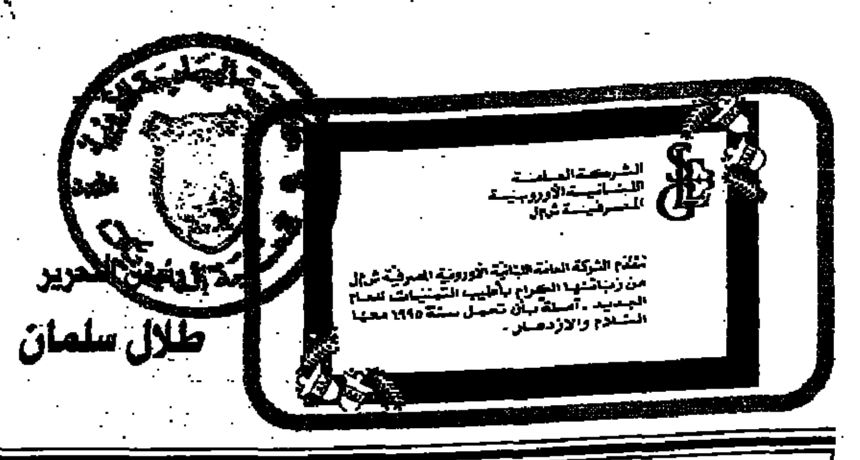


مدير التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٩٤ - الموافق ٢١ رجب ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٦٧ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان. | AS - SAFIR Arabic political daily - December 23, 1994 - Nº 6967 - The 21st year

محاولة إسرائيلية لطمس جريمتها
رابين: إسألوا لبنان!

أجواء «ود وتفاهم» في مجلسي النواب والوزراء

حاولت اسرائيل امس التقليل من جريمتها في محلة صفير بالضاحية امس الأول، في الوقت الذي استمرت فيه التحقيقات اللبنانية لكشف الأيدي المنفذة وسط اتهام لبناني رسمي للمخابرات الاسرائيلية بالوقوف وراء الجريمة.

في هذه الاثناء كانت الضاحية الجنوبية تشيع ضحايا الجريمة وتتكشف معلومات جديدة عن التفجير الذي تبين انه تم بعبوة ناسفة وضعت بجانب سيارة مهجورة. وكان جو من «الهدوء والود» يسود جلستين لمجلس الوزراء ولمجلس النواب افتتحتا بالتنديد بالجريمة، وذلك بعد العاصفة الحكومية التي انهاها «اتفاق دمشق» ثم كرسها امس الأول لقاء ثلاثي في قصر بعبدا بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

فقد رد رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين على سؤال عن المسؤول عن متفجرة صفير بالقول: «لماذا تسألونني... الإجابة على السؤال يجب العثور عليها في لبنان». اما وزير خارجيته شمعون بيريز فقال ان التفاهم الذي تم مع «حزب الله» ما يزال قائماً، والحزب يبذل كل ما في وسعه لتصعيد الوقف في المنطقة داخل حدود التفاهم ويجب ان يكون ردنا داخل هذه الحدود».

وبدا ذلك محاولة للتقليل من الجريمة بعد كلام مغاير قاله رئيس الاركان ايهود باراك قبل يوم واحد من الجريمة وتحدث فيه عن سقوط التفاهم وتصميم اسرائيل على ضرب المقاومة خارج حدود المنطقة المحتلة.

الآن مجلس الوزراء لم يحل جريمة المتفجرة على المجلس العدلي، وقالت مصادر قضائية ان السبب يعود الى كونها «جاءت في سياق المواجهات الدائمة بين اسرائيل والمقاومة في الجنوب وبقية المناطق اللبنانية». لكن وزير العدل بهيج طبارة اوضح لـ «السفير» مساء ان «احالتها على المجلس العدلي تتطلب الوقوف على بعض التفاصيل الضرورية، والظروف الخاصة بالجريمة. وذلك يتم بعد الانتهاء من التحقيقات».

وقد عقد امس اجتماع امني رفيع، تقرر خلاله تكليف مديرية المخابرات في الجيش اللبناني يلعب دور المنسق

(التتمة ص ١٥)

التحضير للاتصالات السورية - الإسرائيلية لا ينبئ بتقدم

جولة لكريستوفر أو روس مطلع العام؟

واشنطن - هشام ملحم:

لم تعلق مصادر اميركية آمالاً كبيرة على الاتصالات السورية - الإسرائيلية التي تستعد لها واشنطن وقد تبدأ فيها اليوم، خاصة وان الاتصالات التحضيرية التي تولاها منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس مع السفيرين الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش والسوري وليد المعلم لم تبشر بحدوث اي تحولات جذرية في المواقف.

لكن المصادر الاميركية ذكرت مع ذلك انه في حال حدوث تقدم ولو طفيف في الاتصالات، فإنه يمكن متابعتها عبر ايفاد روس او حتى وزير الخارجية وارن كريستوفر في جولة جديدة الى المنطقة مطلع العام المقبل.

وقد قبلت سوريا بهذه الصيغة من الاتصالات لأنها تسمح لها بربط الترتيبات الامنية بالانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، بينما قبلتها اسرائيل لأنها ترى ان التفاهم على الترتيبات الامنية سيساعد كثيرا في حل نقاط الخلاف الجوهرية الاخرى.

وقالت المصادر الاميركية المطلعة ان ضابطاً سورياً برتبة عميد، مسؤول في غرفة العمليات العسكرية، قد وصل الى واشنطن للمشاركة مع السفير المعلم في تمثيل سوريا في هذه الاتصالات.

وكانت اسرائيل قد اوفدت الجنرال داني ياتوم للمشاركة مع رابينوفيتش في الاجتماعات. ومن المتوقع ان يتطرق النقاش الى الترتيبات الامنية وكل ما يتفرع عنها من مسائل مثل مدى الانسحاب والجدول الزمني لتطبيقه.

وكانت انباء صحافية قد اشارت الى وجود رئيس هيئة الاركان العسكرية الاسرائيلية الجنرال ايهودا باراك في واشنطن.. ولكن المصادر لم تتوقع ان يشارك في هذه الاتصالات مع السوريين.

غير ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور قال امس انه «من الممكن ان يشارك الجنرال باراك في المحادثات».

ورأى بالمور ان مشاركة الجنرال ياتوم، وهو كبير مستشاري رئيس الوزراء اسحق رابين، تظهر «ان المفاوضين سيتطرقون الى المسائل الامنية التي يثيرها الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من هضبة الجولان، مما يشكل في حد ذاته تقدماً صغيراً».

وكان روس قد نفى امس الأول، خلال اجتماع مع ممثلين عن المنظمات العربية واليهودية، الادعاءات القائلة بأن سوريا واسرائيل قد توصلتا الى تفاهم، وبأن هذا التفاهم يشمل ايضا موافقة واشنطن على نشر قوات تابعة لها بين الدولتين لرصد البنود العسكرية في اتفاق السلام.

وتحدث روس عن استمرار وجود هوات كبيرة وواسعة بين سوريا

(التتمة ص ١٥)


صورة من الأرشيف لفوروبييف الذي استقال أمس (أ.ف.ب)

مدنيون يقفزون فوق الجثث وهم يحاولون الاختباء من الغارات الجوية الروسية على غروزني أمس (رويتر)

يلتسين يعد بحل سياسي للشيشان وسط اتساع ورطته فيها

غراتشيف يقود الهجوم شخصياً بعد إستقالة كبار الضباط

أبدى الرئيس الروسي بوريس يلتسين تراجعا في حربه المعلنة ضد الشيشان وذلك بعد أنباء عن إقالة ضباط كبار من الجيش الروسي بسبب الأزمة وتولي وزير الدفاع بافيل غراتشيف شخصيا مسؤولية قيادة العمليات العسكرية.

وأعلن يلتسين، أمس، نيته طرح خطط لتسوية الأزمة الشيشانية بـ «الوسائل السياسية» في تطور يعكس ورطة الهجوم الروسي الذي أنهى، أمس، يومه الحادي عشر من دون التمكن من دخول العاصمة غروزني، بالرغم من إعلان غراتشيف قبل الهجوم بأن الأمر لا يتطلب أكثر من ساعتين وبلواء مظلي واحد.

ومع حلول الذكرى الخامسة عشرة للاجتياح السوفياتي لأفغانستان، غدا السبت، تجد القوات الروسية نفسها متورطة في حرب غير ذات شعبية احدثت شرخا في الوسط السياسي بدأ يمتد الى داخل المؤسسة العسكرية وسط تقارير عن استقالات واقالات شملت كبار الجنرالات، وحالات عصيان للعديد من الضباط الميدانيين ومعنويات متدهورة بين الجنود. وحاولت وزارة الدفاع نفي أنباء الاقالات والاستقالات لكن ذلك لم يسقط انطباعا بأن شيئا كبيرا يتفاعل داخل هذه المؤسسة. ومن الأدلة على ذلك الإعلان عن تولي غراتشيف نفسه قيادة العمليات في الشيشان.

وفيما لجأت القوات الروسية الى التكتيك الذي استخدمه التحالف الغربي في «عاصفة الصحراء» ضد العراق، باعتماد أسلوب شن الغارات الجوية المكثفة والمتواصلة، سعت موسكو إلى محاولة تهدئة ردود الفعل في العالم، خاصة الاسلامي، على غزو جمهورية إسلامية صغيرة. وقالت موسكو إنها لا تحارب «المسلمين في الشيشان بل عصابات وقطاع طرق» مؤكدة حرصها على العلاقات مع الدول الاسلامية.

ووجه يلتسين رسالة الى مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان) قال فيها إنه سيوجه قريبا جدا نداء لمواطني روسيا يطرح فيه خططا لتسوية الخلاف «تقوم أساسا على استخدام الوسائل السياسية».

واكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس دوما الدولة سيرغي يوشينكو ان نائب قائد الجيش الروسي الجنرال ادوارد فوروبييف فضّل الاستقالة من منصبه على الانصياع لأمر غراتشيف بقيادة الهجوم على الشيشان.

واشاد يوشينكو بقرار فوروبييف ورفضه «تلطيخ نفسه بالمشاركة في هذا العمل اللاأخلاقي»، وأعرب عن أسفه لأن «مستقبل الجيش يبدو متعبا في ضوء استقالة هؤلاء الضباط».

وذكرت وكالة «ايتار - تاس» للأنباء ان غراتشيف

(التتمة ص ١٥)

برلوسكوني يستقيل
تجنباً لـ «إهانة» في البرلمان

..ويصرّف الأعمال إلى حين الانتخابات

دخلت ايطاليا امس في ازمة سياسية جديدة بعد ان حسم رئيس وزرائها سيلفيو برلوسكوني الجدل الدائر حول حكومته باستقالة قدمها امس الى الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو الذي قبلها.

وبذلك يكون برلوسكوني قد تجنب اهانة في مجلس النواب كانت متوقعة بعد تمرد «رابطة الشمال» التي شاركته في الحكم طيلة سبعة شهور وتقديمها طلباً من اصل ثلاثة طلبات لحجب الثقة عن الحكومة.

وقال وزراء موالون لبرلوسكوني انه يأمل في أن يكون اول من يطلب منه سكالفارو تشكيل حكومة جديدة لتكون بذلك الحكومة الايطالية الرابعة والخمسين منذ العام ١٩٤٥.

وقال متحدث باسم قصر الرئاسة ان سكالفارو تسلم استقالة رئيس الوزراء وطلب منه تصريف اعمال الحكومة بشكل مؤقت. الامر الذي وافق عليه برلوسكوني الى حين اجراء الانتخابات.

وطلب الرئيس المستقيل من سكالفارو الدعوة لإجراء انتخابات عاجلة، واقترح عليه موعداً لها، لكنه لم يعلن عنه. وقال في مؤتمر صحافي ان تنصيب اي حكومة بديلة لحكومته من دون انتخابات جديدة سيكون «سخرية بالديموقراطية»، مؤكداً انه اكثر تصميماً من اي وقت مضى على العودة الى منصبه.


برلسكوني يصغي إلى أحد النواب خلال مناقشة في البرلمان الايطالي امس (أ ب)

(التتمة ص ١٥)

«المتصارعون» في غزة يلتقون تأكيداً للحياة الطبيعية

شهيدان فلسطينيان في أريحا والخليل

عقد ممثلون عن حركة «فتح» ومندوبون لمنظمات اسلامية ويسارية معارضة اجتماعاً في غزة امس لمناقشة سبل تحسين الاحوال الاجتماعية والمعيشية في منطقتي الحكم الذاتي وذلك في اشارة الى عودة الحياة العادية الى قطاع غزة بعد المواجهات الدامية التي شهدها الشهر الماضي.

في غضون ذلك قتل عضو في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» برصاص مسلحين كانوا يستقلون سيارة اسرائيلية في اريحا، وقتل فلسطيني آخر بانفجار عبوة في الخليل، فيما جرح جنود اسرائيليون في غزة اثنين من الصيادين الفلسطينيين.

وقال فلسطينيون ان الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات وشاركت فيه «فتح» ومنظمات اسلامية ويسارية، هو اشارة الى عودة الحياة العادية بعد المواجهات التي قتل فيها ١٦ شخصاً.

وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع ان المجتمعين ناقشوا الشؤون الفلسطينية وامكانية عقد مؤتمر وطني لمناقشة احوال المجتمع الفلسطيني.

اضاف البيان انهم سيجتمعون مرة اخرى لكنه لم يحدد موعداً.

وقال احد الذين حضروا الاجتماع انه عقد برغم خلافات سياسية بشأن الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الذي بدأ بمقتضاه الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية في ايار الماضي.

وقال يونس الجرو ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الاجتماع استهدف مناقشة الاحوال المعيشية ومواضيع متعلقة بالمجتمع الفلسطيني من اجل تحقيق مجتمع مدني.

وشارك في الاجتماع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض السابق حيدر عبد الشافي.

شهيدان فلسطينيان

قال شهود عيان ان رجالا في سيارة تحمل لوحات تسجيل اسرائيلية صدموا ابراهيم ياغي على طريق بالقرب من اريحا داخل منطقة الحكم الذاتي ثم اوقفوا السيارة واطلقوا النار على رأسه.

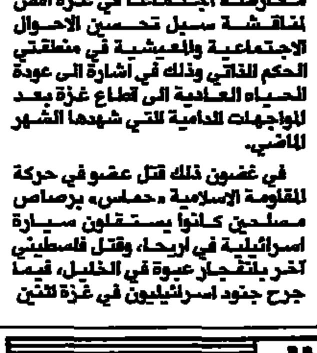
وقال المسجد الرئيسي في اريحا من خلال مكبرات الصوت ان ياغي وهو من مخيم عقبة جبر للاجئين الفلسطينيين بالقرب من المدينة عضو في حركة «حماس» واعلن اضراباً عاماً وحداداً لمدة ثلاثة ايام. بيد ان اذاعة اسرائيل قالت ان ياغي قتل على ايدي فلسطينيين في نزاع يتعلق بشرف الاسرة.

وقال سمير جوهر المتحدث باسم حماس «هذا الحادث هو اهانة للامن داخل منطقة الحكم الذاتي». وقال ان ياغي عمل مدرساً وليس له سجل جنائي.

وفي حادث آخر جرح جنود اسرائيليون يقومون بدورية قبالة سواحل غزة اثنين من الصيادين الفلسطينيين.

وقال متحدث باسم الجيش «جرح اثنان من الصيادين صباح اليوم من

(التتمة ص ١٥)



السفير اليوم

رفع الحظر يتطلب قراراً سياسياً أميركياً [ص ٢]

رأي الناس في فتح ملفات الفساد [ص ٩]

في الفساد و«ثقافته» [ص ١٧]

ص ١٢

على الطريق

١٩٩٤/١٢/٢٣

القتل في الوقت الميت!

هل بات مطار بيروت آمناً بالنسبة للأميركيين، الآن؟!

هل وفّرت أشلاء ضحايا التفجير الإسرائيلي، في ضاحية بيروت الجنوبية مساء أمس الأول، الطمأنينة المطلوبة للسواح الأميركيين، ومن ضمنهم أولئك الذين يجيئون ليؤكدوا تحذرهم من صلب لبناني بالتهام التبولة والكبة النية و«قصبة» الماعز التي «تقرش قرش»؟!

لقد شكّل «عمق المطار» أو «محيط المطار» أو «المنطقة من حول المطار» أو «موظفو المطار» وشركة الطيران اللبنانية اليتيمة، «هواجس» جدية دارت من حولها أسئلة الوفد الأميركي «السميع» روبرت بيليترو، طوال زيارته الأخيرة لبيروت، بشقيها العلني أو الذي بقي من دون إعلان إلى ما بعد رحيله بالسلامة..

ثم إن هذه «الهواجس» نفسها هي التي استدعت تشكيل اللجنة الأمنية اللبنانية - الأميركية المشتركة، وحولها ستتركز أسئلة جماعة البنتاغون والمخابرات المركزية (سي.آي.اي) والشرطة الفيدرالية (أف.بي.آي)، وربما أجهزة أخرى، لذلك النفر من الضباط الذاهبين من بيروت، ومن مطارها بالذات، وفي نفسهم شك في أن تقبل واشنطن أجوبتهم التقنية وتطميناتهم الأمنية رداً على أسئلتها السياسية.

لقد ضربت إسرائيل ضربتها الأولى هناك تماماً، في «عمق المطار».

أي أنها ضربت حيث الهدف المشترك للتحالف الاستراتيجي الأميركي - الاسرائيلي، وبالتالي فإن ضحايا السيارة المفخخة من عباد الله المزدحمين كالسردين في ذلك الحي السكني البائس، وأمام التعاونية، وعلى طريق جامع بئر العبد، هم «أهداف مشتركة» للحليفين:

واحد يحدّد الهدف، والثاني يجرب إصابته بطلقة واحدة، موقعاً أكبر عدد ممكن من الضحايا، لا يهم إن كانوا مدنيين والغالبية فيهم من النساء والأطفال والشيوخ.

ورابين يعترف مداورة بأنه المفجّر والقاتل وصانع المساء الدامي: «لبنان يعرف لماذا!!

ليس «حزب الله» إذن، بل لبنان.

وشيمون بيريز يؤكد «براءة» «حزب الله»، أو على الأقل عدم تخصيصه بالاستهداف: «لم ينتهك «حزب الله» اتفاق تموز ١٩٩٣... لكن سوريا قادرة على وقف عمليات «حزب الله» المنطلقة من لبنان».

إذن فالهدف سوريا إضافة إلى لبنان عبر أبنائه الضحايا الطائرة جثثهم وأشلاؤهم الى سطوح العمارات المجاورة للمكان المختار لتفجير السيارة المفخخة.

ليس ذلك، في نظر الاميركيين، خروجاً على قواعد اللعبة.

انه تحرك ولو بالشغب داخل الملعب و«الاصول» وليس خارجه او خارجها.

فالتقدم غير ممكن، ونسف المفاوضات ممنوع. الحرب مستحيلة، و«السلام» متعذر ما لم يضعف احد الطرفين بما يكفي لكي يضطر الى اعلان الاذعان بالتوقيع.

انه شغب محدود بين استحالتين.

وبائس من يسقط في «الوقت الميت».

وصورة واشنطن تزداد شحوباً وتبهت خلف الغرض الاسرائيلي الطاغي.

هل يحاول رابين اقناع لبنان (و«حزب الله» ضمنه) وسوريا عبره، ان واشنطن لا تنفع كواق من الصدمات ولا كمانع للصواعق، وان لا غنى له ولها عن خيار مماثل لذلك المركب الخشن الذي تنكبه ياسر عرفات ثم الملك حسين؟!

ام انه يقول ان «المفاوضات بالدم» هي اقصر طريق الى اتفاقات الاذعان؟!

في اي حال فقد فهم اللبنانيون والسوريون جميعاً مضمون الرسالة.

والجواب لن يكون في واشنطن، بل لا بد ان يمر بمحطات وسيطة كتل ابيب لترجمته بحيث يصل مفهوماً.

والجواب ضروري لواشنطن قبل ان يكون مطلوباً في بيروت وفي دمشق او خاصة من طرف حزب الله».

فاللبنانيون جميعاً الان، ومعهم السوريون، اعضاء في «حزب الله» لانهم مستهدفون فيه وعبره بقدر ما هو مستهدف فيهم وعبرهم..

طلال سلمان

رفع الحظر يتطلب قراراً سياسياً أميركياً واللجنة الأمنية حاجة لحوار في الخصوصيات!

كتب جورج علم:

يستعد لبنان للمشاركة في اللجنة الأمنية الثنائية مع الولايات المتحدة، وفق ما تسمح به الفسحة الضيقة المتروكة له للمناورة، ولكن من دون ملامسة الخطوط الحمر التي ارتضاها لمساره التفاوضي مع إسرائيل.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد أسهب في تعريف هذه اللجنة، والمبررات التي تملي على لبنان موقف المشاركة في أعمالها، مشددا على القول «إنها لجنة للعلاقات، لا للمفاوضات».

إلا أن مصادر متابعة لملف الحظر الأميركي المفروض على لبنان، تقول ان الغاية من تأليف اللجنة الأمنية الثنائية تنحصر في هدفين، الأول: فتح قنوات حوار حول المواضيع المتصلة بالعلاقات بين البلدين، والغوص في خصوصياتها الأمنية والسياسية إفساحا في المجال أمام تفكير جدي برفع الحظر على مراحل لكن وفق المواصفات - كي لا نقول الشروط - الأميركية، وهذا الهدف لن يكون سهل التحقيق في المستقبل المنظور.

والثاني: ملامسة المواضيع المدرجة في ملف المفاوضات، وتبادل الأفكار بشأنها مع الجانب الأميركي كراع لمسيرة السلام، حتى عندما يحين الظرف الملائم للخوض فيها بصورة رسمية في إطار المفاوضات مع إسرائيل، تكون هناك «نواة ما» يمكن الانطلاق منها لوضع شيء على نار الحل، وخلال فترة زمنية معقولة، بحيث لا يبقى من مبرر للعودة إلى «حوار الطرشان» كما كان على مدى الجولات السابقة من المفاوضات الثنائية التي توقفت في واشنطن في شباط الماضي عقب مجزرة الحرم الابراهيمي.

وترى المصادر أن لا شيء يبرر تأليف لجنة أمنية لبنانية - أميركية، إلا حتمية هذين الهدفين، لأن رفع الحظر في النهاية يرتبط بقرار سياسي مهم يجب أن تتخذه الادارة الأميركية تجاه لبنان، أكثر مما يرتبط بترتيبات أمنية يمكن اتخاذها من دون اللجوء الى تأليف لجنة.

وتضيف المصادر: إن الادارة الأميركية مطالبة باعتماد سياسة جديدة واضحة تجاه لبنان، مختلفة عن تلك التي سادت منذ مطلع الثمانينات، ويكلام أوضح منذ أن أعلن وزير الخارجية الأسبق جورج شولتس سياسة «الحجر» على لبنان، وهذا النهج في التعاطي الأميركي - برأي المصادر - لم يتغير، رغم انتهاء الحرب، وانقضاء الجمهورية الأولى وقيام جمهورية الطائف، ورغم التغييرات الجذرية التي طرأت على الخريطة السياسية في لبنان.

وتؤكد المصادر ان شعار دعم الاستقلال والسيادة، يبقى مجرد شعار، لأن الولايات المتحدة التي دعمت الطائف معنويا وإعلاميا، لم توفر مستلزمات الدعم الفعلي للاستقلال والسيادة، وسلامة الأرض في ظل دستور الطائف ونظامه، وتركيبته السياسية، بل ان ممارساتها داخل الأمم المتحدة، وخارجها، وموقفها من القرار ٤٢٥، تؤكد وجود قناعة مغايرة تماما لشعارات الدعم التي «تجود علينا بها» في المناسبات «البروتوكولية».

وتضيف المصادر: إن قرار رفع الحظر - وفق المعلومات المتوافرة - مرتبط بالمفاوضات الثنائية، وبمقدار التقدم الذي قد يطرأ على المسار السوري، لأنها - أي الادارة الأميركية - مقتنعة بأمرين:

الأول: إن التقدم الفعلي على المسار السوري أولا، ثم على المسار اللبناني، يفترض أن يؤدي الى نشوء حالة مختلفة تسهم حتما في إنهاء دور الجناح العسكري في «حزب الله».

والثاني: إن إنهاء هذا الدور يفترض أن يولد حالة سياسية - أمنية جديدة في البلاد مختلفة تماما عن الحالة السائدة، تساعد - بنظر الأميركيين - على رفع الحظر، ولو على مراحل، ووفق سلم أولويات.

وتشير المصادر الى مسألة لافتة، وهي أن الولايات المتحدة ليست في حاجة الى لجنة أمنية مشتركة، ولا حتى الى وفد لبناني رسمي لتطلع منه على الأوضاع الأمنية السائدة في لبنان، وعلى الانجازات التي تحققت، وتلك التي لم تتحقق، وعلى دور وفاعلية القوى الأمنية على الساحة المحلية، وعلى الاجراءات المتخذة وتلك التي يفترض أن تتخذ لكي تبادر الى رفع الحظر، لأنها أدرى بشؤون البيت، حتى ربما من بعض أهل البيت أنفسهم، لكنها الحت على قيام هذه اللجنة تحت شعار التفكير برفع الحظر لتحقيق جملة أهداف منها:

أ - وجود وفد أمني رسمي في واشنطن يهيء لفتح ملف الحظر، والتعاطي مع مفاصله الشائكة بهدوء وروية، وبعيدا عن الضغوط السياسية أو المعنوية.

ب - الدخول في تفاصيل المقتضيات الأمنية من زاوية الدور الذي يجب أن تضطلع به الولايات المتحدة لتوفير الدعم الذي تتطلبه المؤسسات الشرعية كي تصبح أكثر قدرة على الاضطلاع بالمسؤوليات أو التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد حاليا وفي المستقبل المنظور، وفي مرحلة ما بعد السلام.

ج - الرغبة - عند الادارة الأميركية - في فتح «كوة» ولو خجولة ومحدودة، في جدار المسار اللبناني المسدود - من خلال هذه اللجنة الثنائية - بانتظار أن تصبح الظروف المحلية والاقليمية المحيطة بهذا المسار أكثر ملاءمة للغوص في تفاصيله علانية، من دون اعتراضات أو تحفظات.

أما قرار رفع الحظر - فتقول المصادر - «له قصة مختلفة تماما»، وبالكاد له علاقة باللجنة الأمنية، إلا إذا كانت الولايات المتحدة تسعى من خلالها الى فرض مواصفات أو نوع من الوصاية الأمنية على لبنان من خلال أجهزته، ومؤسساته الشرعية المختصة، وهذا أمر لا يمكن «هضمه» بسهولة وسيكون - في رأي هذه المصادر - مرفوضا بالجملة والمفرق!!

«حزب الله» يعتبر جريمة محلة صفير محاولة لرد الاعتبار للعدو ولجيش لحد

انتهاك المحرمات علناً بات مسألة تخشاها القوات الإسرائيلية

لم تفاجأ المصادر العليمة في «حزب الله» بجريمة منطقة صفير، وهي اعتبرت ما حدث حلقة في مسلسل قد يطال ساحات اخرى، ومجموعات اخرى من الناس ومن دون ان يكون المستهدف قيادات خاصة، سياسية او أمنية رفيعة المستوى. بل ربما، تقول المصادر ذاتها، ان ما حدث كان مفاجئاً فقط في سرعة التنفيذ، ذلك ان التهديدات الإسرائيلية الاخيرة، كانت واضحة لجهة الإعلان عن انها قررت عملياً، المباشرة في خطة تخريب هدفها القول بتحميل «حزب الله» ثمن هجماته القاسية ضد الجيش الإسرائيلي في الجنوب، وبأن المواطنين الذين يحتضنون هذا الفريق يجب ان يدفعوا ثمن موقفه، وبأن الدولة التي تحافظ عليه ولا توقف نشاطه وأعماله، عليها هي ايضاً دفع الثمن..

وفي اعتقاد المصادر ذاتها، ان «التكهنات الإعلامية» حول ارتباط ما حدث بالمسؤول السابق في الحزب فؤاد مغنية الذي قتل في الإنفجار، وهو وإن كان شقيق عماد مغنية، الشخصية الأمنية المطاردة في لبنان والعالم بسبب ملاحقته من قبل الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية لاعتقادهم بانه المسؤول التنفيذي عن عمليات خطف الرهائن الغربيين، فلم يكن فؤاد مسؤولاً حالياً. كذلك، فان محاولة القول، ان الاجهزة الأمنية الاميركية هي وراء المتفجرة، وان الهدف هو اغتيال مغنية بعدما فشلت كل محاولات اعتقاله، لا يعبر عن الحقيقة. فالقراءة السياسية لدى «حزب الله» تقول، ان هذه الجريمة من صنع اسرائيلي، وهي بمثابة «الرد المدروس والمقصود به تحويل المعركة الى ساحة اخرى وبأسلحة أخرى»...

وتقول مصادر قيادية في «حزب الله» ان لجوء اسرائيل الى هذا النوع من الاسلحة مرده الى الضغوط الكبيرة التي يعيشها العدو داخلياً، بسبب مجموعة من الوقائع السياسية والأمنية التي جرت خلال الآونة الاخيرة، وهي وقائع تتصل أولاً بالعمليات النوعية التي نفذها رجال المقاومة في الشريط الحدودي المحتل، والتي اوقعت عدداً غير قليل من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي، وفي الاسلوب الذي تعتمده المقاومة في اختراق عمق المناطق المحتلة، كذلك فان العدو، - تضيف المصادر ذاتها - واقع تحت تأثير الضغوط الناتجة عن الانهيار الذي يصيب جيش العميل انطوان لحد، بعد سلسلة العمليات التي أدت الى مقتل عدد غير قليل من عناصره، كما ادت الى حالات فرار على مستوى عناصر قيادية في هذا الجيش.

وقد افادت المعلومات الواردة من الشريط الحدودي المحتل، ان بعض ضباط لحد رفضوا العودة الى ممارسة نشاطهم، وهم رفضوا بالتحديد قيادة النقاط العسكرية الواقعة على الحدود المتاخمة للمناطق المحررة، كما رفضوا تولي عملية التجنيد الخاصة بالعناصر الصغيرة في القرى والاصطدام بالاهالي، كذلك اعتقال القيادة الأمنية الاسرائيلية بعض العناصر اللحدية التي حاولت الهرب عبر اشكال متعددة.

وتضيف المصادر القيادية في «حزب الله» ان مشكلة لحد تحولت الى مشكلة مباشرة لدى القيادة الاسرائيلية، وهي تجاوزت كونها مشكلة أمنية، أي اهتزاز صورة عناصر كانت تتولى ملء معظم المراكز العسكرية، لتتحول الى مشكلة سياسية قد تسحب الغطاء المحلي (ولو بصورة ضيقة) عن الاحتلال الاسرائيلي والى عامل ضغط على مستوى المفاوضات، بحيث تضعف الورقة الاسرائيلية التي تستخدمها في بعض الحالات ضد المفاوض اللبناني او السوري.

وتفترض المصادر ذاتها، ان العدو وصل الى طريق مسدود حيال هذا الواقع، وبات مضطراً للقيام ببعض الخطوات التي تحاول الاجابة عن الاسئلة المطروحة داخلياً، ورفع المعنويات داخل الجيش الاسرائيلي، واعادة الاعتبار لقولة الامساك بزمام المبادرة، كذلك، للقيام بعملية اعادة الاعتبار المعنوية لجيش لحد عناصر وضباطا وقيادة، وهذا يتطلب القيام بأمر ما، على مستوى ملاحقة المقاومين، وهو امر بدا غير ممكن على المستوى الميداني، اذ فشلت قوات الاحتلال في تعقب المقاومين، او في اعتقالهم او حتى الحد من عمليات انتقالهم إلى داخل الشريط الحدودي والى عمقه، وعدم القدرة على الحد من وصولهم الى أقرب النقاط العسكرية واكثرها خطورة..

وتقول المصادر ان العدو فكر في الخيارات المتاحة امامه، فلاحظ ان تكرار العمليات الواسعة مثل حرب الأيام السبعة او الاغارة المكثفة بالطيران والمدفعية لن يحل المشكلة المباشرة، وان القيام بعمليات «جراحية»، كما يقول قادة العدو وعلى مستوى استهداف شخصيات سياسية وأمنية قيادية في المقاومة لم يتحقق ولن يحقق النتيجة المرجوة. كذلك ان عمليات عدة مثل عملية عين كوكب لم تحقق ما هو مطلوب، وبذلك، فان اللجوء الى الخيارات الخاصة بالمؤسسة العسكرية، والتي يمكن لاسرائيل القيام بها مباشرة امر صعب للغاية، سيما وان اي انتهاك من جانب العدو وعلنا للحرمات اللبنانية او تلك الخاصة بالمقاومة، سوف يفتح الباب امام انواع مختلفة من ردود الفعل، وفي كل حال، سوف تنتهك المقاومة كل حرمات يعتقد العدو انها محصنة لديه..

ولذلك، تضيف المصادر القيادية في «حزب الله» ان الحل كان في خيار توجيه رسائل كبيرة بصمت، وهو خيار يسمح للعدو بتجاوز كل الحدود، والوصول الى عمق المناطق اللبنانية الداخلية، وخصوصاً المناطق الشعبية التي يوجد فيها لـ«حزب الله» ثقل سياسي او معنوي، وهي مناطق تمثل عنصر احتضان سياسي ومادي للمقاومة، ومكتظة بالسكان، وفيها العديد من الرموز القيادية او العادية لـ«حزب الله»، وذلك بهدف احداث ارباك سياسي وشعبي في هذه المناطق، وجعل ذلك عاملا ضاغطا على المقاومة، كذلك، من أجل تصوير «حزب الله» كمصدر خطر على كل الذين يدعمونه سياسياً ومادياً وبشرياً..

وتعتقد المصادر ان جريمة محلة صفير، قد تكون بداية لمسلسل هدفه اعادة الامور الى اوضاع سابقة، لكن الواضح ان البلاد تجاوزت ومنذ مدة لا بأس بها الاوضاع غير المستقرة داخلياً، وبات من الصعب اثارة اي نوع من الفتن، وان المواقف الصادرة عن المراجع الرسمية والوزارية والنيابية ومن اكثر من موقع ومستوى سياسي او طائفي او مناطقي، تشكل رداً سياسياً لا بأس به على العملية الاسرائيلية، وان كان ما يزال المطلوب المزيد من «اليقظة الأمنية»!

إبراهيم الأمين

عيون

● يزور وفد من الهيئات الاقتصادية اللبنانية واشنطن قريباً، لاستكمال بحث بدأه المسؤول الأميركي روبرت بيلليترو في زيارته الأخيرة الى بيروت، وتناول قضايا رفع الحظر والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

● تساءلت مصادر مطلعة عما إذا كانت اللجنة الأمنية اللبنانية - الأميركية التي يكثر الحديث عنها، ذات برنامج عمل محدد، أو أنها تعمل لفترة زمنية محددة.

● تردد مصادر ديلوماسية أن الفاتيكان يرشح نفسه للعب دور وسيط بين الأطراف المتصارعة بشأن الوضع النهائي لمدينة القدس المحتلة.

مجلس الوزراء: المخابرات الإسرائيلية وراء متفجرة صفير

تعيين اللجنة الفنية للإعلام وإدارة الأسواق الشعبية









الجلسة برئاسة الهراوي (عاصم شعيب)

الرئيس الهراوي يقطع قالب حلوى لمناسبة الميلاد.

اتهم مجلس الوزراء المخابرات الاسرائيلية بالوقوف وراء المتفجرة في تعاونية صفير، مؤكداً ان هذه العمليات «لن تغير من واقع الحال»، ووصفها بانها «عمل إجرامي جبان». وكرر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قوله إن «السلام في متناول اليد عندما تقتنع إسرائيل بانها لن تستطيع أن تهيمن على المنطقة، لكنه بعيد جدا إذا بقيت على محاولات الهيمنة على المنطقة». وأكد أن هذا الموقف «لن يتغير، ولن تستطيع تصرفات من هذا النوع أن تغيره».

وأوضح الحريري الذي أذاع المقررات الرسمية للجلسة، ان المجلس أقر تعيين مجلس إدارة الأسواق الشعبية واللجنة الفنية لتنظيم بث الاعلام المرئي والمسموع، لكنه لم يقدم أسماء مشيرا الى ان تعيين أعضاء لجنة الرقابة على المصارف قد أرجئ الى الأسبوع المقبل.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية عند السابعة الا ربعا من مساء امس، في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور الرئيس الحريري والوزراء الذين غاب منهم الوزراء: رضا وحيد، وليد جنبلاط، عمر مسقاوي، عبد الله الأمين وعلي عسيران.

وقطع الرئيس الهراوي في مستهل الجلسة قالب حلوى لمناسبة عيد الميلاد، وقدم القطعة الأولى الى الرئيس الحريري، ثم قطع الرئيس الحريري قطعة حلوى وقدمها بدوره الى الرئيس الهراوي، وتبادل الرئيسان والوزراء التهاني لمناسبة الميلاد.

الحريري

وأوضح الرئيس الحريري اثر الجلسة التي انتهت قرابة الثامنة والربع ان الرئيس الهراوي استهل الجلسة بتعزية أهالي الضحايا الذين سقطوا ضحية المتفجرة التي حصلت أمس (الأول)، وتحدث فخامته عن موضوع المتفجرة وأسبابها، مشيرا الى ان كل التقارير الأمنية التي وردت الى الدولة تظهر أن وراء هذه العملية المخابرات الإسرائيلية.

أضاف: «الجميع يعرف موضوع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والمقاومة، والتهديدات الاسرائيلية المستمرة، ولبنان موقفه من هذا الموضوع، سواء لناحية المقاومة أو لموضوع تنفيذ القرار ٤٢٥، وهذه الحالة الأمنية، أو هذه الدورة الجهنمية لن تتوقف الا بانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة وفقا للقرار ٤٢٥. وحين تقتنع إسرائيل انها لن تستطيع أن تهيمن على المنطقة، وانها يجب ان تعيش بسلام في هذه المنطقة، فالسلام في متناول اليد، اما إذا أرادت اسرائيل ان تهيمن على المنطقة، فالسلام بعيد جدا. وهذا الكلام سبق أن قلناه نحن، كما قاله الأخوة السوريون، وهذا موقفنا، ولن يتغير، لا نتيجة تصرفات من هذا النوع، أو تصرفات اصغر او أكثر».

أضاف: طبعا فخامة الرئيس وأنا وجميع الوزراء يهدون اللبنانيين تحياتهم لمناسبة الأعياد وكل عام وأنتم بخير، وإن شاء الله تعود هذه الأعياد عليكم بالصحة والسلامة».

وسئل عن رأيه بما قاله رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين بأن جوابه على اتهام إسرائيل بانفجار صفير بأن الجواب ليس عنده بل في لبنان؟ فاكتفى بالقول ان المسؤولين الاسرائيليين يهددون لبنان منذ أسبوع، والأمر واضح.

وعما إذا كانت لديه معلومات عن التحقيقات الجارية حول الانفجار، أوضح الحريري أن لدى الأجهزة الأمنية بعض المعلومات، ولست في موقع يسمح لي بالكشف عنها. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فالذين استشهدوا واضح أين استشهدوا، والعملية لم تتم بالصدفة».

سئل: هناك تخوف من عملية جديدة، هل من تدابير أمنية؟

أجاب: «من دون شك التدابير الأمنية موجودة، وبدون شك ان هذه العمليات لا تغير بواقع الحال».

قيل له: هل تعتبر هذه العملية رسالة الى المقاومة والى الدولة اللبنانية؟

فقال: «هذا عمل إجرامي، ليست رسالة، ولا من يحزنون، إذا كانت رسالة، فما الجواب عليها؟ هذا عمل إجرامي بحت، واعتداء على مدنيين في عقر دارهم، وعمل اقل ما يمكن ان يقال عنه انه عمل جبان، ما الشجاعة ان تضع سيارة مفخخة، وتقتل أناسا ابرياء، أين البطولة والشجاعة في هذا العمل؟!

وعن المواضيع التي تم بحثها وإقرارها، قال: «تقريبا معظم البنود الواردة في جدول الأعمال، وبينها تعيين مجلس إدارة الأسواق الشعبية واللجنة الفنية لتنظيم بث الاعلام المرئي والمسموع وتمت تسمية أعضائها.

وأوضح ان تعيين أعضاء لجنة الرقابة على المصارف قد تأجل الى الجلسة المقبلة».

وردا على سؤال حول القرار ٤٢٥، قال: «هذا القرار دخلنا على أساسه المفاوضات في مدريد، وقلنا في الوقت نفسه، أننا دولة محبة للسلام، وجزء من هذه المنطقة، فإذا عم السلام الشامل والكامل في كل المنطقة، فنحن سنكون جزءا منه، أما القاعدة الأساسية التي نستند عليها في المفاوضات مع إسرائيل فهي القرار ٤٢٥».

وقال الرئيس الحريري اخيرا إن مجلس الوزراء «أكد على الحفاظ على السرية المصرفية من دون أي مس».

صفير: المجتمع السليم بعدالة للجميع

السلام يحتاج إلى التضامن

رأى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان بناء المجتمع السليم لا يقوم الا على العدالة التي يجب ان تشمل جميع الناس، وان تكون هناك مساواة بين المواطنين، وان يتمكن جميع الناس من العيش بكرامة وطمأنينة وسلام، ولفت النظر الى ان «السلام يحتاج الى تضامن، وهذا ما نفتقر اليه اليوم».

وكان صفير يتحدث امام وفد من طلاب جامعة الروح القدس ضم عميدي كليتي الفنون الجميلة والهندسة الزراعية الاب يوسف مونس والاب جورج صقر، اضافة الى عدد من المديرين والاساتذة والطلاب.

ودعا صفير في كلمة القاها امام الوفد الى ان نعيش بالايمان والمحبة، ولاحظ ان هذا الوطن سيكون على صورة ابنائه، وبخاصة الفتيان والفتيات، الشبان والشابات.. وقال: «كثيرون من اللبنانيين يشكون في هذه الايام، وشكواهم كثير منها محق، ولكن نحن علينا ان نقضي على اسباب الشكوى، وعلينا ان نعرف كيف نبني مجتمعنا، والمجتمع السليم لا يقوم الا على المبادئ السليمة، والمجتمع السليم لا يقوم الا على العدالة التي يجب ان تشمل جميع الناس، وان تكون هناك مساواة بين المواطنين، فلا يكون هناك مترفون ويكون هناك مدقعون، يجب ان يتمكن جميع الناس من ان يعيشوا الكرامة والطمأنينة والسلام. وهذا يقتضي له تضامن، فالتضامن لا بد منه، ابن العدالة، وهذا ما نفتقر اليه».

دوري شمعون

واستقبل صفير بعد ذلك رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون، الذي رأى ان انفجار منطقة صفير ليس سوى نتيجة سياسة الدولة بالنسبة الى الجنوب. وقال: «امل من كل هؤلاء الذين يشجعون المقاومة في الجنوب ان يتبرعوا بقليل من الدم للجرحى الذين اصيبوا».

وجدد شمعون دعوته الى حكومة انقاذ وطني، ورد على الذين اتهموه بالتواطؤ مع دول اجنبية بدعوتهم الى ان تكون لديهم الجرأة ليقدموا الاثباتات اذا كانت لديهم.

واستقبل صفير ايضا وفدا من «التجمع من اجل الجمهورية» ضم البير مخيبر، جبران طوق، بيار دكاش، رفيق شاهين، عثمان الدنا، محمود عمار وشفيق بدر، ثم وفدا من منظمة «فتح» الانتفاضة ضم «ابو فادي» حماد و«ابو محمد» وليد، اللذين قدما اليه لوحة تاريخية عن بيت لحم مهد المسيح، اخذت في القرن الثامن عشر.

ثم استقبل صفير وفدا من دار الفتوى والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وسامي جرمانوس ووفدا من آل شمص في بعلبك والهرمل.

المجلس النيابي يقر قانوني الفنادق والكهرباء بعد تعديلهما
استثناء بيروت من الأحكام الاستثنائية للارتفاع وإقرار التمويل المتوافر لمعامل الطاقة

كتب كريستيان أوسي:

أنهى المجلس النيابي جلسته الاخيرة للعام الحالي بإقرار قانونين بعد تعديلهما احدهما باستثناء انشاء الفنادق من احكام قانون البناء وبعض الانظمة المتخذة في اطاره والثاني بتخصيص مبلغ مليار و٢٩٠ مليون دولار للتجهيز الكهربائي، بحيث ان حدة النقاش التي سادت اول من امس، تحولت امس الى توافق، تكرس في لقاء صباحي بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، الذي لم يدس عتبة القاعة الكبرى الا بعد انجاز مشروع الفنادق.

وبما ان هذا الانطباع هو الذي ساد منذ مطلع الجلسة، ففضل النائبان نجاح واكيم وزاهر الخطيب الانسحاب باكرا، على البقاء ليخوضا «وحيدين» معركة الرد، في سجال استمر على القانونين اللذين أقرا، ولكن بغير الصيغة التي أحيلا فيها من الحكومة.

وأبرز ما في هذه التعديلات التي كانت اشارت اليها «السفير» يوم امس بالنسبة الى قانون الفنادق:

أ - تخفيض المساحة المقررة للعقارات المستثناة من الافادة من الاحكام الخاصة بزيادة الارتفاعات من ثلاثين الف متر مربع الى عشرين الفاً.

ب - استثناء العقارات «الساحلية» بين نهر الموت شمالا ومثلث خلدة جنوبا من اي من الاحكام الخاصة بزيادة الارتفاعات.

ج - فرض رسم على طالب الترخيص المستفيد من زيادة عامل الاستثمار يوازي ثلاثين في المئة من ثمن ارض الوهمية الواجب اضافتها الى مساحة العقار الاساسية.

وهذه التعديلات ارتضت الحكومة ان توافق عليها، مرغمة:

فتخفيض المساحة الى ٢٠ الف متر مربع يوفر فرص «الارتفاع» في الفنادق لكثير من اصحاب الاملاك (!).

اما استثناء المنطقة ما بين نهر الموت ومثلث خلدة من احكام زيادة الارتفاعات، فيمنع بناء «الابراج الفندقية» على شاطئ البحر وبالتالي الارتفاع فوق مستوى الكورنيش، وهو اساسا احد ابرز الاهداف التي سعى اليها مشروع قانون الحكومة ودافع عنه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، واشتبك بسببه مع نواب بيروت.

أما بالنسبة الى فرض الرسم على طالب الترخيص بنسبة ثلث قيمة المساحة الوهمية المضافة للاستثمار، فهو ما رفضته الحكومة في مستهل الامر، الا انها عادت لتقبل به بعد اتصالات اجراها الوزير السنيورة، الذي ابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر بالموافقة فقط على ٢٥ في المئة، وقد اثار ذلك رئيس المجلس نبيه بري الذي طلب الانتقال الى مقاعد النواب ليدافع عن وجوب رفع هذه القيمة لأن حق الخزينة مقدس ولأنه لا يجوز الاستدانة لمشاريع في مقابل ان يرضى الحاضرون بألا يدفع المتمولون ضرائب مستحقة للخزينة، اذ يكفيهم عامل الاستثمار المعطى لهم. ورست النسبة على ثلاثين في المئة - لم تتمكن الحكومة، في غياب رئيسها - من الاعتراض عليها، فتم اعتمادها.

الا ان البارز في هذا الشأن ان «التضامن الوزاري» لم يظهر - مرة جديدة - في اثناء مناقشة هذا الشق. ففي مقابل قبول حكومي بنسبة قصوى هي ٢٥ في المئة أعلن وزير السياحة نقولا فتوش انه مع الاعفاء الكامل، الامر الذي حيّر المجلس وحيّر رئيسه.

أما مشروع تخصيص الاعتمادات لتنفيذ مشاريع الكهرباء، فقد اقر مبدئيا بالكامل، وعمليا في شقه المتوافر تمويله حاليا، فتم اقرار حق الحكومة بإصدار سندات خزينة بالعملة الصعبة بسقف تم تحديده هو ١٠٠ مليون دولار، وسمح لها بعقد قروض، بمبلغ ٣٨٥ مليون دولار فقط، بالاضافة الى مبلغ ٣٥ مليون دولار لحظت في الموازنة للدراسات والاشراف على التنفيذ. مما يعني ان الحكومة اخذت صلاحية المضي في الجزء الممول من المشروع، على ان تعود لإكمال ما تبقى من الخطة الى المجلس، اي بالجزء المتعلق بتوفير التمويل لتجهيز شبكات النقل والتوزيع ومحطات التمويل الاضافية الجديدة، وتجهيز معامل الحريشة والجية وصور والبترون، مع العلم ان الشق الذي اعلنت الموافقة عليه تتوفر مصادر تمويله من القرض الايطالي (٢٤٠ مليون دولار)، ومن القرض الفرنسي (١٠٠ مليون دولار) ومن الرسم الملحوظ في الموازنة (٣٥ مليون دولار) ومن التمويل الفردي الذي وفرته شركتا سيمنز وانسالدو من مجموعة المصارف العالمية (٢٤٠ مليون دولار) بالاضافة الى ١٠٠ مليون دولار ستصدر بسندات خزينة لتأمين الاستملاكات.

وهذه الصيغة تخطت ما وصلت اليه لجنة المال والموازنة في سعيها «لتجميل» صورة المشروع وجعله مقبولا، وان اخذت بروحية عملها. فأقر المجتمعون انشاء محطتي توليد في البداوي والزهراني، وتجهيز محطات غازية جديدة للحريشة والبترون وصور والجية، بحيث ان المشروع الذي تبلغ قيمته الاجمالية ١٢٩٠ مليون دولار تمت الموافقة عليه، واعطيت الحكومة حق التنفيذ بـ ٧٢٠ مليون دولار - متوافرة من حيث المبدأ - على ان يناقش المجلس مجددا المبالغ المطلوبة لإكمال باقي المشروع.

وهكذا يكون المجلس النيابي في جلسته الاخيرة لهذا العام والتي استمرت ثلاثة ايام، اقر ١٩ قانونا ثلاثة منها من خارج جدول الاعمال، ورد الى الحكومة مشروع قانون انشاء محاكم لجنايات القتل، والى لجنة المال مشروع قانون تخصيص ٦٠ مليار ليرة لشراء حصة القطاع الخاص في تلفزيون لبنان وتجهيزه، واحال الى لجنة الادارة اقتراح قانون ضم خدمات العاملين في وزارة الاعلام المعينين في ملاكات الادارة العامة ومجلس النواب.

رئاسة المجلس والحكومة (عاصم شعيب)

نواب كتلة الوفاء والنائب الخطيب قبل مغادرته الجلسة

بدأت الجلسة عند الحادية عشرة، واستهلها الرئيس نبيه بري بالقول: وصلت هدية العيد من العدو الاسرائيلي البارحة، وصلت الهدية مع بطاقة كان قد كتبها وأعلنها ايهود باراك. والحقيقة ان المقاومة في الجنوب اللبناني ولأول مرة بعد الانسحاب الاسرائيلي الذي أرغمت عليه اسرائيل العام ١٩٨٤، انتقلت الى داخل ما يسمى بالشريط الحدودي. وبالفعل اصبح، ومن دون اية مبالغة، موقف العدو الاسرائيلي «وعملائه» في الداخل محرجاً. وكنا نؤثر أن لا نتكلم كثيرا لا على طريقة التبجحات العربية ولا على طريقة بعض الاذاعات التي كانت تبالغ اكثر من اللازم في معارك العرب واسرائيل. كنا ننتظر ان تطلب اسرائيل هذه المرة وبعد فترة قصيرة جدا بالحاح تطبيق القرار ٤٢٥ وليس نحن من يطالب بهذا القرار. نقول هذا الكلام لأننا نعلم تماما معنويات اهلنا ومعنويات المقاومة داخل الشريط. اصبحنا نعيش في هذه اللحظات ايام محمد سعد وخليل جرادي واحمد قصير وحسن قصير ونزيه القبرصلي، ونعلم تماما انه ستحدث انتقامات كما حصل البارحة. سيصار الى اغتيال راغب حرب آخر. سيصار الى اغتيال اهلنا وبالاسلوب نفسه، كلما اندحرت اسرائيل امام المقاومة اعتمدت هذا الاسلوب.

وأضاف: نحن لا نعزي على الاطلاق. باسم المجلس النيابي اللبناني نشد على ايدي اهلنا ونشد على يد اخواننا السوريين الذين سقط البارحة منهم شهداء وجرحى ايضا الى جانب المدنيين والاطفال والابرياء في الضاحية الجنوبية. لن تكون الاولى ولن تكون الاخيرة، والجواب الوحيد هو المقاومة وتصعيد المقاومة ووحدتنا الوطنية التي هي أس هذه المقاومة وعنوانها.

(تصفيق)..

وأضاف: كنا بالامس توصلنا في مشروع الفنادق الى اقتراحين: الاول برد المشروع، والثاني المضي فيه ومناقشته.

١ - الاقتراح الأبعد مدى هو رد المشروع.

● زاهر الخطيب: هناك اقتراح لنزع صفة الاستعجال.

● بري: لا مشكلة، انا اخذت وعدا من الحكومة وانا مسؤول عنه. اذا نجح موضوع الرد يكون انتهى الامر. هناك وعد من الرئيس الحريري وانا مسؤول عنه.

● واكيم: هناك اقتراح ايضا برد المشروع الى اللجان لإعادة درسه.

● بابكيان: قال الزميل الخطيب ان هناك اقتراحا بشأن المعجل، هذا ليس بصفة المعجل المكرر لنزع صفة المعجل عنه.

● بري: رفضناه، رفضناه.

فلنطرح اقتراح رد المشروع على التصويت.

وسقط الاقتراح.

وطرح اقتراح واكيم برده الى اللجان فسقط.

وبوشر بدرس المشروع ومناقشته. عندها غادر القاعة النائبان نجاح واكيم وزاهر الخطيب.

وتليت المادة الاولى.

● مرهج: تطرح «كتلة الانقاذ والتغيير» اقتراحات للتعديل.

● محمد يوسف بيضون: نقترح ان تكون المساحة ٢٠ الف متر مربع بدلا من ثلاثين الفاً.

كما يجب ان تستثني الاراضي الساحلية بين البحر والكورنيش على امتداد الساحل من المساحة المذكورة اعلاه للارتفاع.

● المر: في كل دول العالم اكثرية الفنادق على الشاطئ، وحرام ان نحرم المدن الساحلية من هذا. الا اذا اردت ان تسمي بيروت وطرابلس وصيدا، فلنقل من نهر الكلب وما دون، ولكن افسحوا في المجال لتقوم فنادق على الشاطئ.

● مغيزل: الشاطئ حر لجميع المواطنين في كل دول العالم.

● عمار: أوجه سؤالا الى الزملاء المحترمين المؤتمنين على الدستور وعلى مساواة المواطنين في الحقوق والواجبات: كيف يمكن للهيئة العامة تحت اي ذريعة من الذرائع، إن لتفعيل الوضع السياحي او سواها، كيف يمكن لها ان لا تستحضر من لا يملك عقارا يساوي ٢٠ الف متر او ٣٠ الف متر. المواطنون الذين يملكون ثلاثة آلاف او خمسة آلاف متر في المنطقة العاشرة او سواها، ماذا سيكون وضعهم.

بالامس لنتفض الزملاء للملكية الفردية. فهل يستفيد من عامل الاستثمار فقط اصحاب العقارات الكبيرة، وتصبح بقية العقارات بحكم المصادرة. والذي لا قدرة عنده ماذا يفعل. هل يمارس فن المصادرة تحت شعار وجوب انشاء الفنادق لتشجيع السياحة. لا نقبل ان نصادر بهذا الاسلوب. الدستور يؤكد المساواة.

اذا كنت املك ٥ آلاف متر، لا سمح الله، واذا ملكت انت دولة الرئيس ٢٠ الف متر...

● بري: اذا سمح الله...

(ضحك)..

● عمار: هذا سيؤدي الى مصادرة املاك الناس. هذه المؤسسة هي مؤسسة تشريع، ويجب ان يكون ذلك على قاعدة المصلحة العامة، فإما ان يستفيد الكل او يعاد النظر، لا يجوز ان يستفيد زيد ولا يستفيد عمرو. بيروت تبعد عنا مرمى حجر ونحن ندفع الثمن.. بفعل عامل الاستثمار في بيروت سعر متر الارض مرتفع جدا وهو في الضاحية اكثر من بخس. وهذا سيطبق غدا في كل المدن، وعلى كل الساحل. هذا غير منصف وغير عادل. وأستحث الزملاء على مستوى شعورهم بالمسؤولية ان يعيدوا النظر في هذا الموضوع. اذا كتب لهذه المادة ان تمر فهي تبني حاجزا بين الدولة والمواطن. اقترح ان تكون النسبة ٣ آلاف متر.

● قباني: اطمئن الزميلين مغيزل وعمار الى ان هذا المشروع يستفيد منه اي عقار في اي مكان مهما كانت مساحته، من الالف متر الى ١٠٠ الف متر بحرا وبرا، جبلا وساحلا.

الالتباس حصل والسبب كلمة ٢٠ الف متر او ٣٠ الف متر. القانون يستفيد منه كل عقار في لبنان.. وفي اي مكان، لأن النص الذي يتحدث عن زيادة عامل الاستثمار لا يذكر مساحة معينة او منطقة معينة. الكلام عن ٢٠ الف و٣٠ الف يأتي فقط في معرض الكلام عن الارتفاعات لا عن عامل الاستثمار. اي يسمح بمناطق معينة مثلا ان يرتفع ١٢ مترا وفي مناطق اخرى ٢٠ مترا.

● بري: لدي مثلا قطعة ارض في المنطقة العاشرة مساحتها الف متر. وفي الضاحية ٢٠ الف متر.

● قباني: الافادة متساوية. لا نستطيع ان نناقش هذه الفقرة في المشروع من دون الفقرة التي تليها، يجب ان تكونا معاً.

أنا من انصار التسوية في كل الشاطئ ولكن هناك رأي بأن تكون بعض المناطق سياحية. انا مع الاستاذ مغيزل بحماية الاملاك العامة البحرية.

ولكن هذا شيء وما نتكلم عنه شيء آخر، وما تحدث عنه هو ما قررناه في لجنة الادارة والعدل منذ مدة. المسافة

تغطية: نبيل هيثم

الفاصلة بين شاطئ البحر والطريق هي ملك عام، وهناك توجه في لجنة الادارة انه على مسافة ٥٠ مترا من الشاطئ يكون له وضع مميز. ولكن من له ملكية خاصة له حق الافادة الكاملة.

● العبيدي: اتمنى ان يبقى لكل مواطن الحق والحرية بالشاطئ. هذا امل مشوب بالسيطرة والتسلط الحاصلين فعلا.

وهذه المادة ستعني ان منشئي الفنادق سيتوسعون حتى الوصول الى المياه. نرجو لن ترفع كلمة الامتار والمساحات وتترك حرة بلا تقييد.

● المر: كل العقارات تستفيد ومهما كانت مساحتها، باستثناء موضوع الارتفاع. بالنسبة للعشرين الف متر، فقد وردت في الفقرة الثانية اذ حدد اين هذه المساحات، اي ان الموضوع يتعلق فقط بالارتفاع.

● عمار: الموضوع ليس بحاجة الى تفسيرات، انه مكتوب باللغة العربية. انا املك ٣ آلاف متر في بعلبك، هل استطيع ان استفيد مثل الذي يملك ٢٠ الف متر؟

● المر: ... باستثناء الارتفاع.

● عمار: اي استطيع لنشاء فندق. القانون محصور بإقامة الفنادق.

● بري: العقارات خارج الاطار المحاذي للبحر لا مشكلة فيها. علي عمار عنده ٢٠ الف متر او ٣ آلاف لا مشكلة. الاستثناء فقط بالنسبة لهذه البقعة الساحلية. لا يمكنك الاستفادة من الارتفاع الا اذا كانت المساحة ٢٠ الف متر مربع وما فوق، لئلا يحرم الناس منظر البحر. اما اذا كانت المساحة اقل من ٢٠ الف متر ينشئ فندقا بثلاثة طوابق.

● بيضون: في الفقرة الثانية يجب ان تستثنى المنطقة من نهر الموت شمالا ومثلث خلدة جنوبا من هذه المسألة.

وصدقت التعديلات واقرت المادة الاولى...

ثم اقرت المادة الثانية.

وفي المادة الثالثة اقترح محمد يوسف بيضون ان يدفع طالب الترخيص رسماً.

● بري: مصلحة الخزينة فوق كل اعتبار. من يبني فندقا يكون لديه مال. فلماذا نعفيه من الرسوم. يكفيه تشجيعا ان ازيد له عامل الاستثمار...

● بيضون: يتوجب على طالب الترخيص ان يدفع مبلغا يوازي مبلغ ٢٥ في المئة من ثمن الارض الوهمية المضافة الى النسبة الاصلية. ويدفع هذا المبلغ بعد صدور مرسوم الاستثناء الوارد في البند ٣ من المادة الاولى وتحديد لجان التخمين تقاريرها، ويعود نصف المبلغ لصالح صندوق بلدية المنطقة.

● فنيش: هناك موضوع البدل ثم توزيع العائدات.

● محمد عبد الحميد بيضون: نقترح ان يكون البدل ٥٠ في المئة.

● فنيش: هذا موضوع فندق وليس موضوع سكن. يجب ان تكون النسبة ٤٠ في المئة.

● بري: اذن هناك اقتراحان: ٤٠ في المئة و٥٠ في المئة.

● قباني: في هذه النقطة اما ان يمر المشروع او يسقط. الطابق المر المعروف بقانون ٦ / ٨٠ عنوانه: قانون انشاء ٢٠ الف وحدة سكنية. وانشئ الطابق المر ليدفع رسم يذهب الى وزارة الإسكان. الهدف هو تغذية صندوق الإسكان، وهدف مشروعنا هو تشجيع القطاع السياحي. اذن الرسم يجب ان يكون سقفه الاعلى الطابق المر.

● بري: نتدين مالاً للكهرباء، فلا نرضى بأن يدفع اصحاب الاموال رسوماً مخفضة للدولة. الا يكفيه ما يأخذه من عامل الاستثمار؟

● قباني: اذا رفعنا الرسم لا نشجع البناء.

● بابكيان: يؤسفني ان تتقدم الحكومة بمشروع ولا تدافع عنه.

● سعادة: اقتراحي حل وسط ٣٥ في المئة.

● غانم: افضل ان يكون الرسم ٢٥ في المئة على ٥٠ فندقا من ٥٠ على ١٠ فنادق. اتمنى التشجيع.

● البستاني: في معظم بلاد العالم، الفنادق تعفى من الضرائب لمدة تتراوح بين ١٠ و١٥ سنة، سوريا تعفيها ٨ سنوات من ضريبة الدخل.

● بري: في سوريا يدفعون الضرائب على الاصول. في «مونت كارلو» كم تدفع؟

● البستاني: ٥ في المئة ضريبة.

● بري: اذا مزّزت رجلك هناك

● المر: طلبت الكلام لأحكي - ندافع عنه.

● بابكيان: قانون سنة ٧١ نص على ٩٠ في المئة كرسم. ٢٥ في المئة قليل جدا. الحل بين ٤٠ و٥٠ في المئة.

● عواد: بلدنا قائم على السياحة، لا بترول ولا معادن، ويجب ان يكون الرسم مقبولا، وأؤيد اقتراح ابو يوسف.

● السعد: هذا القانون لتشجيع بناء الفنادق. القانون كما ورد من دون اي بدل غير ممكن، ولكن رفع الرقم في هذه المرحلة له محاذير. رقم ٢٥ في المئة معقول.

● المر: لو كان القانون صالحا لرأينا الاوتيلات. لذلك تعدل قانون ٩٠ في المئة. الحكومة توافق في حد اقصى على اقتراح الزميل بيضون ٢٥ في المئة.

● بري: لا اسير بـ ٢٥ في المئة. هناك تهمة في البلد بأن من سعه يُعطى ويزاد. هذا لا يجوز ولا اقبل به. اين القرزلي، سأدافع عن هذا الامر كنائب.

● فتوش: الخلفية التي كانت وراء القانون معروفة. من سنتين كان لدينا الف سرير وتزداد. وهذا ينعكس على القطاع السياحي. كل بلدان العالم اليوم تتجه نحو الاعفاءات السياحية ولا تعفي لفلان او فلان. لا. بل ان مصلحة البلد تقتضي الاعفاء.

● بري: انت مع الاعفاء الكامل؟

● فتوش: نعم.

● بري: برأي من سنأخذ اذن من الحكومة؟ رئيس الحكومة قبل ٢٥ في المئة. انا لم اقبل والآن انت تقول الاعفاء الكامل. فمع من نقف معك او معه؟

● السنيورة: ابدو لأول مرة وكأني اغادر موقعي كوزير للمال.

● بري: ليست المرة الاولى...

● السنيورة: المقصود بالموضوع ليس فقط اقامة فنادق بل ما هي فرص العمل التي ستؤدي اليها اقامة فنادق جديدة. المصلحة الاكيدة والمردود المستقبلي سيكون كبيرا على الخزينة وصناديق البلديات. لذلك اوافق على ما لا يتعدى ٢٥ في المئة.

● محمد يوسف بيضون: ارجو المجلس ان يوافق على ٣٠ في المئة.

● طليس: كيف يمكن ان تستفيد منطقة البقاع من هذا المشروع؟

● بري: لقد توقفنا امام هذا الموضوع ملياً، وكل المناطق تستفيد من هذا المشروع.

● عجمي: ٣٠٪ في مدينة بيروت و٢٠٪ خارج بيروت، اي في المناطق.

● محمد عبد الحميد بيضون: طلب وزير المالية السنيورة، أن يكون الرسم لا يتعدى ٢٥ في المئة. وسأل لماذا لا نسمح للملاكين بزيادة عامل الاستثمار.

● بري: في مواضيع من هذا النوع يجب ان تدفعوا (الحكومة)، ونسبة ٣٠ في المئة التي اقترحها النائب محمد يوسف بيضون، هذه شيء معقول.

● عمار: اني في شهر رجب رأيت العجب من الوزير السنيورة، فبالامس خرب القصة من اجل موقف في وزارة الإعلام واليوم تحدث عن الفنادق وتكارم، واختلق مسألة التشجيع السياحي وما الى ذلك.

ثم طرح اقتراح النائب محمد يوسف بيضون على التصويت وصدق الاقتراح.

وتليت الرابعة وصدقت ثم الخامسة، وصدق المشروع بالمناداة بالاسماء..

ولحظة الانتهاء من تصديق المشروع، دخل الرئيس رفيق الحريري الى القاعة العامة.

الكهرباء

وطرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٥٩٤١ الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع الكهرباء قدرها ما يعادل ١٢٩٠ مليون دولار اميركي بالليرة اللبنانية.

الحريري

وطلب الرئيس الحريري الكلام، فتناول مشروع الحكومة وتحدث عن اهميته. وقال: في موضوع الكهرباء، هناك مجموعة عقود وقعت لترميم المحطات والشبكات الموجودة والمشروع الموجود لدينا الآن هو لتقوية الكهرباء لتصل الى ٢٤ على ٢٤ ساعة، والحكومة اجرت اتصالات مع عدد من الشركات الايطالية. والمبالغ سيؤمن جزء منها من البروتوكول الايطالي.

وقال ان الحكومة الفرنسية ابدت رغبتها بالمساهمة بـ ٥٠٠ مليون فرنك لإحدى المحطتين (البداوي والزهراني). وقد تبين ان هذا المبلغ كبير، ورسا الامر على الشركة الايطالية.

وأضاف: يبقى هناك ١٠٠ مليون دولار، فقد اعطتنا اياه الحكومة الفرنسية بشروط ميسرة، لكننا ملتزمون مع الشركة الايطالية.

وقال: لكي نستغني عن البوارج لقد حصل نقاش في اللجنة المالية. وقد فهمت ان هناك توجها لاعتماد تعديل توصلت اليه.

وأبدى الحريري معارضته لتعديل اللجنة المالية وطرح تعديلات على مشروع الحكومة.

ثم تليت المادة الاولى من المشروع المصدق من لجنة الاشغال.

● طليس: ما هو المانع الفني من انشاء محطة كهربائية في منطقة البقاع؟

● روفايل: ما المانع من انشاء محطة على العاصي.

● سعيد الاسعد: هل ستستفيد منطقة مرجعيون - حاصبيا؟

● بري: سيستفيد كل الجنوب.

● الوزير ايلي حبيقة: اذا كانت المحطة في الشمال او في الجنوب، فهذا لا يعني انها مخصصة لهذه المنطقة. بل هي لتغذية كل لبنان. واشير الى ان المحطة بحاجة الى مياه غزيرة للتبريد وتوليد البخار. وبالنسبة لبناء سد على العاصي، فالاتفاقية التي وقعت بيننا وبين سوريا لا تمنع ذلك. ولكن كلفة السد تبلغ ١٥٠ مليون دولار، ومردوده لا يسد، ولا ينتج كثيرا، اي ان ما ينتجه لا يعطي اكثر من ثلاث ساعات يومياً.

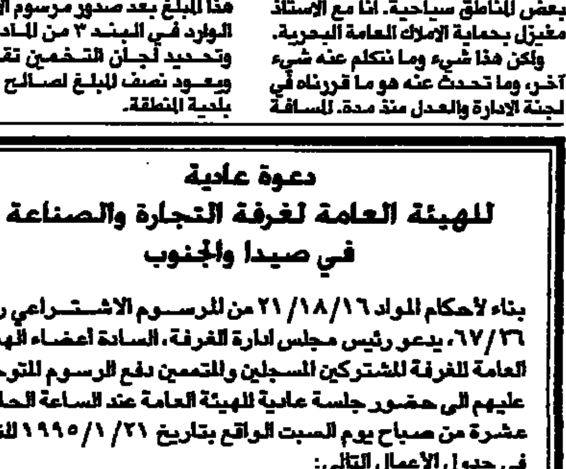
وقال النائب علي طه: لقد وعدنا سابقا بأن لجنة شكلت لدراسة انشاء سد واليوم نسمع بأن لا جدوى.

وقال حبيقة: ان جدواه الاقتصادية حاليا ليست كبيرة. وهو ليس من الاولويات حاليا. وعندما تتوافر الموارد المالية، قد نقوم به. ولكن اذا اضيفت اليه مشاريع سياحية...

علاء الدين ترو: يجب ان تدرس الملاحق.. مع مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان.

حبيقة: الوزارة موافقة عليه وكذلك مجلس ادارة المؤسسة ومجلس الانماء والاعمار. ولكن هناك عضو في مجلس الادارة غير موافق. ولا يجوز ان يوقف مشروع لمعارضة عضو واحد عليه.

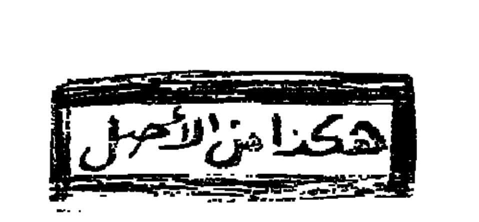
(التتمة ص ٤)











بري: ردنا على إسرائيل هو المقاومة ووحدتنا الوطنية

بري يشير إلى مكان تعليق صور «الأسلاف» (عاصم شعيب)

بري... الأسلاف والنصاب والألوان

تنوي رئاسة مجلس النواب تكريم «الأسلاف» بوضع صورهم في بهو المجلس تكريساً لاستمرارية المؤسسة واعترافا بفضل لهم على ممارسة الديموقراطية التي كان لبنان اول من تمرس فيها في هذا الشرق، انطلاقاً من «ساحة النجمة».

وانجزت الدوائر المختصة «بروزة» الصور المكبرة بالاسود والابيض - والتي سيعرض تسلسلها تاريخا تعاقب في لبنان منذ ما قبل الاستقلال حتى اليوم.

وامس جال الرئيس بري قبل الجلسة «متفقداً» البهو لعرض الامكنة المتاحة والمكن وضع الصور فيها، ورافقه في جولته السريعة نواب منهم: جوزف مغيزل وأكرم شهيب، وصودف وصول آخرين ومنهم النائب زاهر الخطيب الذي فاجأته «العراضة»، فسأل: شو، ما في نصاب؟

فاجابه رئيس المجلس بسرعة: له، طول بالك شوي...

اما النائب محمود عواد فعرض خدمات احد ابناء منطقته «الرسامين»، وقال مخاطباً رئيس المجلس: لديه مجموعة كاملة وجميلة جداً للرؤساء بالالوان نستطيع استخدامها.

فقال له الرئيس بري: خلصنا، انجزنا الصور وكلها فوتوغرافية.

(تتمة المنشور ص ٣)

وسأل منير الحجيري عن المحطة الكهربائية في بعلبك.

وأبدى نسيب لحود تعاطفه مع مشروع الحكومة، لكنه شدد على وجوب القيام بالجباية، ودعا الى تاجيل زيادة التعرفة الى ما بعد تامين الكهرباء بنسبة ٢٤ ساعة واعطاء تعرفة تشجيعية لذوي الدخل المحدود وزيادتها على الاغنياء، واطالب الحكومة بالالتزام بذلك.

وقال: نحن نرفض إعطاء الحكومة تعويضات لعقد قروض. وانا في اي قرض لا تعرف مصادره وفوائده وجدواه، انا ضد اعطاء الحكومة التفويض بالاقتراض.

واقترح رشيد الخازن ادراج سنين في منطقة كسروان ضمن الخطة.

بابكيان: اننا مع هذا المشروع، الا انه يجب لفت نظر الحكومة الى وجوب ان تتوافر لدى الحكومة سياسة لتوفير الطاقة.

واقترح ان تعتمد الحكومة مسألة الطاقة الشمسية. ودعا الى تشكيل هيئة عليا للطاقة.

اسعد هرموش: ان هذا المشروع مهم جدا نظرا لتعلقه بالمواطنين وعملهم. وسأل ما هي الاجراءات التي ستتبع للجباية.

محمد يوسف بيضون: ان هذا المشروع يأتي في اعلى سلم الاولويات. انا مع هذا المشروع ومع مادته الاولى كما وردت من الحكومة...

خليل الهراوي: ان لجنة الاشغال تركت البندين ٤ و٦ للبحث في اللجنة المالية. وسأل رئيس الحكومة هل ان الحكومة موافقة على تعديل اللجنة المالية؟

الحريري: لا، نحن متمسكون بمشروع الحكومة، مع إضافات طفيفة على المادة الاولى.

الهراوي: لا مانع من الموافقة على المادة الاولى من مشروع الحكومة، شرط الا نجيز لها القيام بصفقات كما تتضمن المادة الثالثة التي يجب إلغاؤها.

الحريري: المشروع متكامل. واقترح الحريري اضافة فقرة على المشروع تحدد وجوب العودة الى المجلس النيابي للموافقة على القروض.

الهراوي: لا يمكن ان نعطي الحكومة صلاحيات للتلزيم قبل تأمين الاعتمادات.

الحريري: مصادر التمويل متنوعة جدا، ممكن نحصل على قروض من البنك الدولي والبنوك العربية وبنوك التنمية. ان ما نطلبه هو ان الحكومة تفتش على الاعتمادات، ولكن لا تلزيم يمكن ان يتم قبل ان تأتي بالقيمة الى المجلس.

سليم سعادة طالب بمعرفة على اي اساس تقترض وبأي فائدة.

حبيقة: من الآن وحتى سنة ونصف سيحصل عندنا ٢٤ على ٢٤ ساعة كهرباء، وسيبقى وضع الكهرباء على ما هو عليه الى تلك الحين.

ثم طرحت المادة الاولى من مشروع الحكومة على التصويت، بعد ان جرى تعديل فيها من قبل رئيس الحكومة بحيث الغيت عبارة المجموعة السادسة.. واستبدلت بـ «تجهيز الحريشة والجية وصور».. وصدقت المادة معدلة.

ثم تليت المادة الثانية، فأجرى الرئيس الحريري تعديلا على المادة يحدد قيمة القرض بـ «٧٢٥ مليون دولار بما فيه القرض الايطالي».

نسيب لحود اقترح حذف البندين أ و ب من المادة.

الحريري: لا مانع لدينا اذا حذفا او اذا بقيا.

سليم حبيب استوضح بعض المسائل التقنية. فقال: ان الشروط نفسها في الاتفاقية هي للبداوي والزهراني، وطالب الرئيس الحريري بأن يجاز للحكومة ابرام قروض ومصادر تمويل بقيمة ٣٨٥ مليون دولار واصدار سندات خزينة بـ ١٠٠ مليون دولار.

وسجل الهراوي اعتراضا على تمويل المزيد من المشاريع بسندات الخزينة.

محمد بيضون سأل عن سبب اللجوء الى سندات خزينة بالعملة الصعبة في ظل وجود سندات بالعملة اللبنانية.

ورد الوزير السنيورة، فأشار الى وجود سببين: الاول هو ان الكلفة هي اقل من الاقتراض بالليرة.

والثاني هو لأن التمويل لشراء معدات بالعملة الصعبة.

وقال ان وجود المزيد من السيولة بالليرة اللبنانية يؤدي الى عبء.

وصدقت المادة كما عدلت.

وتليت المادة الثالثة، وصدقت.

وتليت المادة الرابعة، وصدقت.

وصدقت المادة الخامسة والمادة السادسة. واقر المشروع.

وتلي محضر الجلسة وصدق. ورفعت الجلسة عند الساعة الثانية إلا ربعاً.

الخطيب

وكان النائب زاهر الخطيب قد أدلى بتصريح بعد انسحابه من الجلسة شدد فيه على منع اي مسؤول في موقع السلطة من ان يمارس اعمالا تجارية .

وأعرب عن امله في مجابهة الفساد الذي يقتله الضوء، مسجلا اعتراضا على النهج والعقلية السياسية التي تعتمدها الحكومة.

وقال: «ان وجهات النظر التي سلطت الضوء على ما عرض في الامس والالتباس الذي خلقه هذا المشروع في ما اذا كان مشروع قانون او قانونا لمشروع في ضوء ما اثارته بعض الصحف وفي ضوء ما عرضه الزميل نجاح واكيم من مستندات. كل هذا كان كافيا لترك التباس متعنا من تكوين قناعة في ما اذا كان هذا المشروع يخدم المصلحة الوطنية العامة وفي ما اذا كان يستهدف خدمة مصالح خاصة.

فالتداخل العام والخاص اصبح السمة الاساسية لهذا المشروع، ومن هذا المنطلق كان ينبغي ان يحال على اللجان للتحقق من عدم تداخل العام والخاص.

اضاف: المادة الثانية من قانون الاثراء غير المشروع في الفقرة الثانية منه تقول انه يشترط بالاثراء غير المشروع ان يحصل مباشرة او بالاستفادة من مشاريع لم يبدأ بتنفيذها، ويعتبر الاثراء غير المشروع شراء اموال من قبل الاشخاص الرسميين او من ينتسب اليهم مع العلم بأن قيمتها سترتفع بسبب الانظمة او قوانين منوي اصدارها او مشاريع منوي القيام بها واذا حصل الشراء بناء على معلومات اتصلت بالاشخاص الرسميين بحكم وظيفتهم، يعني في ضوء هذه القوانين الراهنة والمبدأ القانوني الذي يقول بالتمانع والمعني به منع اي مسؤول في موقع السلطة من ان يمارس اعمالا تجارية او مالية اذا كانت تتداخل في نطاق وظيفته او لها علاقة بالقطاع العام.

بالاضافة الى ذلك اذا كنا في صدد مجابهة الفساد بشكل عام فإننا نقول ونؤكد ان الضوء يقتله والعفن تقتله الشمس، والضوء يعني تسليط الاضواء على كل شيء امام الرأي العام، فهل مثل هذا المشروع واضح بأبعاده بعد ما بحث ما في جلسة البارحة؟ فمن هذا المنطلق كان موقفنا بضرورة احالته على اللجان ليكون التشريع في ضوء المصلحة العامة من دون ان يكون هناك اي تداخل او لبس».

وتحدث الخطيب عن مشروع الكهرباء، فاعتبر ان له الاولويات ولكن لا يكفي الاعتراض على النهج والعقلية السياسية التي تستمر الحكومة في اعتمادها خصوصا وان مثل هذا المشروع سيرتب التزامات وديونا كثيرة على المواطن اللبناني، والسؤال هل درست كل هذه الامور بشكل كاف وهل سمح للمجلس النيابي بأن يتحسب لإمكان ارتفاع الكلفة ورسوم بدل الكهرباء كي لا نحتاج لاحقا تحت شعار اننا لم نمنح الوقت الكافي للبحث في كل هذه المسائل، وكي لا نقع مرة اخرى في المطب الذي وقع فيه المجلس يوم وافق على ما اسمي بمشروع انماء الضواحي والذي تبين في ما بعد ان معظمه اوتوسترادات وترتبت عنه ديون بقيمة ١٩٩٣ مليون دولار على الدولة وبدأ المجلس لاحقا يحتج على هذا القانون. ونحذر مرة اخرى من استعجال مثل هذه المواضيع وتمرير الخطة بالمفرد بعدما فشلت الحكومة امام ارادة اكثرية المجلس النيابي بتمريرها في الجملة، وندعو المجلس الى ان يأخذ الوقت الكافي للتفكير واضعا نصب عينيه مصلحة الوطن ومصلحة البلد والمواطن.

ابرز التعديلات على قانون الفنادق

المادة الاولى: تخصص لمشاريع الكهرباء المبينة ادناه ولاعمال الاستملاك والتجهيز اللازمة لها اعتمادات مجموعها ما يعادل ١٢٩٠ مليون دولار اميركي بالليرات اللبنانية:

- تجهيز محطتي توليد جديدتين في موقعي البداوي والزهراني بقوة ٩٠٠ ميغاواط تقريباً بنظام الدارة المختلطة combined cycle، بما فيها منشآت تخزين غاز الوقود ٧٢٠ مليون دولار، تجهيز شبكات نقل وتوزيع ومحطات تحويل اضافية جديدة ٣٦٥ مليون دولار، تجهيز الحريشة - الجية - صور - البترون ٧٠ مليون دولار، الاستملاك ١٠٠ مليون دولار، الدراسات والاشراف على التنفيذ ٣٥ مليون دولار، المجموع ١٢٩٠ مليون دولار.

المادة الثانية: حددت سبل التمويل وتغطية الاعتمادات وأصبح البند ٤ منها كالآتي:

قروض من مختلف مصادر التمويل بمبلغ ٣٨٥ مليون دولار.

اما في البند السادس، الفقرة الاولى المتعلقة بسندات الخزينة فصار النص كالآتي:

الاجازة للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية ويحدد سقف هذه السندات بـ ١٠٠ مليون دولار من اصل ٧٢٥ مليون دولار.

التعديلات التي تقدمت بها كتلة الانقاذ والتغيير كانت الابرز بالنسبة لمشروع استثناء الفنادق من احكام قانون البناء، بحيث اصبحت المادة الاولى على الشكل الآتي:

«يمكن زيادة عامل الاستثمار اذا كان البناء المطلوب اقامته من الفنادق التي تتوفر فيها الشروط المنصوص عليها قانونا لانشاء واستثمار الفنادق السياحية وذلك مع مراعاة احكام قانون البناء (المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ والمرسوم التطبيقي رقم ٢٧٩١/١٩٩٢) والاحكام القانونية والمراسيم التنظيمية العائدة للتنظيم المدني باستثناء ما يتعلق منها بشروط الارتفاعات.

تستثنى العقارات التي تقل مساحتها عن عشرين الف متر مربع الواقعة بين الاملاك العمومية البحرية والطرق الساحلية الرئيسية من الاستفادة من اي من الاحكام الخاصة بزيادة الارتفاعات.

وتستثنى العقارات الواقعة بين الاملاك العامة البحرية والكورنيش البحري بين نهر الموت شمالاً ومثلث خلدة جنوباً التي تنص قوانين البناء والتنظيم المدني والمراسيم التنظيمية فيها على بقاء سطح البناء ادنى من مستوى الكورنيش من اي من الاحكام الخاصة بزيادة الارتفاعات.

ويشترط للاستفادة من احكام هذا القانون:

١- ان لا يتعدى عامل الاستثمار الاقصى في العقار بعد الزيادة الاستثنائية الخمسة ولا يتجاوز مرتين عامل الاستثمار الاساسي للمنطقة.

تعطى العقارات المستفيدة اصلا من الحد الاقصى للاستثمار العام نسبة اضافية مقدارها ٢٠٪ على المسموح لها

(والباقي دون تعديل).

اما المادة الثالثة التي فرضت الرسم فحددته ٣٠ في المئة من قيمة الارض الوهمية بعد نقاش وهذا نصها:

يتوجب على طالب الترخيص الذي يستفيد من زيادة عامل الاستثمار العام المنصوص عنها في هذا القانون ان يدفع مبلغاً يوازي ثلاثين بالمئة من ثمن الارض الوهمية الواجب اضافتها الى مساحة العقار الاساسية ليصبح عامل الاستثمار العام المستعمل في العقار مساويا لعامل الاستثمار العام النهائي المسموح به في

ابرز التعديلات على قانون الكهرباء

شرط ان تكون مساحتها خمسة أضعاف المساحة الدنيا للافراز المسموح في المنطقة.

٢- في المناطق التي يقل معدل الاستثمار السطحي المحدد في نظام المنطقة عن ٦٠٪، يمكن زيادة عامل الاستثمار السطحي لغاية ٦٠٪ على ان لا يزيد عن ضعفي عامل الاستثمار السطحي الاساسي للعقار ويعتبر كل من عامل الاستثمار العام الاقصى ومعدل الاستثمار السطحي المنوه عنهما اعلاه العامل الاقصى بما فيه الزيادات عند وجود عقارات واقعة على اكثر من طريق.

المنطقة بعد الزيادة.

يتوجب على طالب الترخيص دفع هذا المبلغ بعد صدور مرسوم الاستثناء المنصوص عنه في الفقرة (٣) من المادة الاولى وتحديد القيمة المتوجبة عليه من قبل لجان التخمين المكلفة بموجب قانون تسوية البناء رقم ٣٢٤.

يدفع المبلغ المذكور الى الخزينة ويعود نصفه لصالح صندوق البلدية التي يقع العقار في نطاقها.

يخصص نصف ما يعود لصناديق البلديات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة لتأمين مرائب عامة للسيارات.

المر يطالب معاقبة الموظفين الفاسدين
«تنفيذ مرسوم التجنيس في شهر»



المر مترئساً اجتماع القائمقامين (دالاتي ونهرا)

ترأس وزير الداخلية ميشال المر امس اجتماعات ادارية وامنية في سراي بعبدا الحكومي، كما اعلن عن البدء في تنفيذ مرسوم التجنيس في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

التقى المر محافظ جبل لبنان امين حمود، وتلا ذلك اجتماع مع قائمقامي: كسروان ريمون حتي، المتن خليل ناصر الدين، جبيل باستيد منعم، الشوف ثابت عيدو، وعاليه مرسل التيماني.

وترأس المر اجتماعاً لمجلس الامن الفرعي لمحافظة جبل لبنان حضره المحافظ حمود والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة، قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد مخول حاكمة، قائد منطقة جبل لبنان لقوى الامن الداخلي العميد جورج حجار، والعقداء شفيق ابو كزوم، زياد عزايي، وليم الهاشم، منير طعمة، منير لطيف والمقدمون سمير رحمة، ميشال كرم، نبيه صهيوني وناجي دمج.

وصرح المر اثر هذه اللقاءات انه طلب من المحافظ والقائمقامين ان يمارسوا دورهم على صعيد «اللامركزية الادارية»، وانه طلب من الدوائر الاقليمية التجاوب مع مبدأ التنظيم الاداري.

واشار الى موضوع الرشاوى والفساد، فلفت النظر الى انه في كل دائرة من الدوائر لا يزال هناك موظفون فاسدون، من المفروض ان تتخذ التدابير والعقوبات في حقهم لكي يتوصل المواطن الى حقه دون ان يلجأ الى اي نوع من الرشوة او الخوة.

من جهة ثانية، رعى المر وشارك في حفل غداء اقامته اللجنة الوطنية للتجنيس في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، في فندق «لاسيغال» في الزلقا، وحضره عدد من النواب والقيادات الامنية.

والقى رئيس لجنة التجنس حبيب افرام كلمة اعتبر فيها ان جدية الوزير المر ورصانته وارادته هي خير امل للمتجنسين».

وتحدث المر مؤكداً ان توجهات الدولة هي لسرعة السير بمعاملات التجنيس، والمشكلة هي ان مديرية الاحوال الشخصية تنقل مكاتبها من مكاتبها الى مكاتب قرب مخفر حبيش وسيتم ذلك في ١٢ كانون الثاني المقبل لتصبح المديرية جاهزة للبدء بتأمين العناصر البشرية اللازمة التي ستتولى اعطاء المستحقين اخراجات القيد.

وقال: وعدنا لكم ان التنفيذ سيبدأ في ٢٠ كانون الثاني المقبل ونحن نطالبكم بتجهيز القاعة التي وعدتنا بها افرام في الكنيسة في ساحة الدباس، وقاعات أخرى.

واضاف: لقد جربنا الطاقة البشرية لـ ١٢ عنصراً في تصحيح لوائح الشطب وتبين ان انتاجيتهم جيدة. وستنتهي لوائح الشطب قبل ٣٠ كانون الثاني.

تجميد رخص الأسلحة

أصدر، امس، وزير الدفاع الوطني محسن دلول قراراً يحمل الرقم ١٤٩١/ود، يقضي بتجميد مفعول رخص حمل الأسلحة اعتباراً من الثامنة من صباح ٢٤/١٢/١٩٩٤ وحتى الثامنة من صباح ٢/١/١٩٩٥ باستثناء مرافقي الشخصيات الرسمية والدبلوماسية.

وذكر المواطنين بمنع إطلاق النار ابتهاجاً وخصوصاً في مناسبة الأعياد.

الطيران الإسرائيلي يكثف طلعاته
فرار ٣ «لحديين» من موقع عين قنيا

شهدت الاجواء اللبنانية تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي الاسرائيلي امس، وقصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق في منطقتي النبطية واقليم التفاح، فيما يواصل الاحتلال والمتعاملون معه في ميليشيا لحد بحثهم عن ثلاثة عناصر من الميليشيات فروا من الخدمة مؤخراً.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية اعتباراً من التاسعة الا عشر دقائق صباح امس، وقام بطلعات عديدة منفذاً عدداً من الغارات الوهمية لرافقها باطلاق عشرات البالونات الحرارية تفادياً للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهه بغزارة من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة واستمر تحليق الطائرات الاسرائيلية حتى العاشرة صباحاً.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند العاشرة والنصف من ليل امس الاول خراج بلدة عربصاليم ومجرى نهر الزهراني والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح وارفقت ذلك برمايات رشاشة مصدرها موقع الاحتلال في تلة السويداء، واستمرت الاعتداءات على هذه المناطق حتى منتصف ليل امس الاول.

وعند الواحدة والربع بعد ظهر امس مشطت قوات الاحتلال من مواقعها في تلة الدبشة الاطراف الشرقية للنبطية الفوقا ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية.

وعند الثانية والنصف بعد ظهر امس جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على منطقة اقليم التفاح، حيث تعرضت تلال مليتا وجبل صافي والجبل الرفيع واطراف بلدات جرجوع وعربصاليم ومجرى نبع الطاسة لقصف عنيف ومركز بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة.

كما قصفت قوات الاحتلال ليلة امس الاول، وادي السلوقي ووادي الحجير ومحيط بلدات قعقعية الجسر وقبريخا ومجدل سلم بالمدفعية الثقيلة.

فرار من الميليشيات

من جهة ثانية، افاد قادمون من الشريط المحتل، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللحدية، وعناصر من المخابرات الاسرائيلية كثفت دورياتها وتحركاتها العسكرية، واقامت حواجز طيارة على الطرق الرئيسية في منطقة حاصبيا، ونفذت عمليات تفتيش للممرات الجبلية والاودية وذلك بحثاً عن ثلاثة لحديين فروا من موقع عين قنيا شمال حاصبيا وهم: سجعان محمد سنان، طليع ابو رافع، (من عين قنيا) وشريف دربية (من عين جرفا).

واشار القادمون من الشريط الى ان قوة من الميليشيات اقدمت على اقتحام منازل العناصر الثلاثة الفارين وفتشتها واخضعت ذويهم للاستجواب وابلغتهم بضرورة ابلاغها عن مكان وجود ابنائهم تحت طائلة اعتقالهم.

المقاومة

على صعيد آخر، اعلنت حركة «امل» عن قيام احدى مجموعاتها بمهاجمة موقع السويداء بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية عند منتصف ليلة امس الاول، حيث دارت اشتباكات عنيفة ادت الى ايقاع اصابات مباشرة في الموقع

لحود يتفقد الوحدات في الجنوب


لحود وضباط في احد المواقع

قام قائد الجيش العماد اميل لحود امس بجولة تفقدية على وحدات الجيش المتمركزة في منطقة الجنوب، واعطى توجيهاته الى القوى بضرورة البقاء جاهزة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وفي تحصين الامن الوطني.

وقد اثنى لحود على الجهود التي يبذلها العسكريون في القيام بمهماتهم مؤكداً على بذل المزيد من اجل تعزيز الاستقرار العام.

واشار الى ان المحاولات والحوادث الطارئة لإحداث الفتنة او الارباك الامني لن تؤثر على صلابة الوضع وان القائمين بها مرتبطون بصورة مباشرة او غير مباشرة بالعدو الاسرائيلي ولن يكونوا بمنأى عن الملاحقة والعقاب.

مؤتمر مقاومة التطبيع

قررت الهيئة التحضيرية لمقاومة التطبيع عقد المؤتمر الوطني التأسيسي لمقاومة التطبيع في لبنان يوم السبت في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٥.

واوضحت الهيئة التحضيرية في بيان اصدرته اثر اجتماعها انه تمت الموافقة النهائية على مشروع وثيقة المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع، والقرار لائحة مبدئية بأسماء المدعوين للمشاركة في اعمال المؤتمر، وتكليف لجنة المتابعة بوضع برنامج للمؤتمر واستكمال التحضيرات التنظيمية لعقده.

اعتصام اسر الشهداء الفلسطينيين

صيدا ـ «السفير»

واصلت اسر الشهداء والجرحى المعاقين الفلسطينيين اعتصامها لليوم الثالث على التوالي امام مقر اسر الشهداء في مخيم عين الحلوة، وطالبت بإعادة المخصصات المقطوعة عنهم منذ سنتين.

وعمد اهالي الشهداء والمعاقين الى احراق الإطارات المطاطية قرب المكتب احتجاجاً.

انتقادان من «التقدمي» وكنج لموقف مفتي السعودية حول الصلح

اعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي ان فتوى مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز بجواز الصلح مع اسرائيل، رسالة ومضمونها مفهوم، مؤكداً ان العدو الاسرائيلي المغتصب لا يمكن ان يجنح الى السلم، وان ذلك موجود فقط في مخيلة بعض القبائل العربية المرتدة على الاسلام.

ورأى مكتب العلاقات الخارجية في الحزب في بيان اصدره ان فتوى بن باز تأتي في وقت يكون العدو الاسرائيلي في اشد الحاجة لمثل هذه الفتوى، خاصة وانه يعاني اشد المعاناة من رفض شعب مصر بمسلميه ومسيحييه لمحاولات التطبيع اليائسة، وفي معاناته من مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضته التاريخية، ومقاومة الشعبين اللبناني والسوري للعدوان المستمر الغاشم.

وقال ان زيارة القدس تكون على طريقة صلاح الدين الايوبي وليس على طريقة الشيخ بن باز.

كما اعتبر المسؤول الاعلامي لتجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج في تصريح له ان فتوى بن باز «بجواز الاغتصاب وتحليله من قبل اليهود، تحريم بشكل غير مباشر لاي عمل جهادي او مقاوم من قبل العرب والمسلمين ضد اليهود»، مبدياً اسفه لان يصدر الموقف من بن باز وليس من اي حاخام يهودي يجيز الصلح مع العرب والمسلمين، «وكأننا نحن الذين نمارس العدوان والاغتصاب».

واضاف ان هذه الفتوى تأتي عقب موجة الاحتجاجات التي تشهدها الساحة الشعبية في البحرين وعمان والسعودية، ومطالبة الانظمة الخليجية من قبل شعوبها باجراء انتخابات نيابية.



استبدال الصيد بهواية مفيدة
مدماك في قصر البيئة

مع اقتراب رأس السنة الجديدة يعرف الصيادون انهم يودعون سنة يحبونها ليستقبلوا سنة لن يرحبوا بها. فقرار وقف الصيد من شأنه ان يدخل حيز التنفيذ في اول يوم من كانون الثاني ١٩٩٥ مع ما يعني ذلك من راحة للطيور وفرصة للتكاثر وخيبة للصياد الممنوع من ممارسة رياضته.

وفي سلسلة الاسئلة البيئية التي تحاول الاجابة عليها سنتطرق اليوم الى ثلاثة مواضيع، من الاكثر تداولاً في العالم كله. هذه المواضيع كفيلة بالمساعدة على انماء نوع جديد من التفكير والوعي عند الجميع عسى ان يتحول الى كرة ثلج تتعاظم وتتعاظم حتى تعم العالم كله.

السؤال الاول: هل يجب منع الصيد البري والبحري للهواة؟ بعيداً عن اجواء التسرع في الاجابة سوف تعرض لكم باختصار اجواء الصيد وملابساته لتحكموا انتم فيكون جوابكم صحيحاً.

ثانياً سوف نتطرق الى قضية التشجير وسبل المساهمة فيه. وسيلاحظ القارئ ان دوره اساسي في نجاح اي عملية تشجير، اساسي وشرط لنجاحها.

اما الموضوع الثالث فسوف يشكل مفاجأة حقيقية لانه يطرح فكرة جديدة بدلاً من فكرة الصيد بالبندقية او الصنارة. اصطياد الصور الثابتة والمتحركة فكرة جديدة برسم هواة الصيد وغيرهم طبعاً.

فإذا كان الناس بدأوا يبدلون نمط حياتهم ويطورون طريقة سكنهم وشكل مسكنهم، فإنه بات ضرورياً وملحاً ان يغيروا هواياتهم او يحولوها على الاقل من هوايات دموية الى هوايات مفيدة لتعم الفائدة الجميع.

• هل يجب منع الصيد البري والبحري للهواة؟

في نهاية القرن العشرين لم يعد سهلاً تقبل فكرة صيد الطيور والاسماك خصوصاً عند الهواة. فأساس هذه الاعمال يعود الى ما قبل التاريخ حين كان الانسان البدائي يصطاد الطيور والاسماك ليقتات بلحمها. المسألة كانت آنئذ مسألة حياة او موت. والانسان كان يصطاد على قدر حاجته: ارنب او خمس سمكات في كل يوم. والدليل على ذلك عدم انقراض الحيوانات التي كانت تشكل طعام الانسان. فقد وصلت الى يومنا هذا اجناس من الطيور والاسماك يرقى عمر فصائلها الى آلاف السنين.

اما اليوم فإن الانسان ما عاد يصطاد ليؤمن قوته بل اصبح الصيد للمباهاة والتفاخر، والبعض يلصق به صفة الرياضة. صحيح ان بعض الصيادين يعطون الرياضة ما تستحقه من سير في الغابات وتسلق للجبال حتى حدود التعب، وفي هذا لذة التجول وتنشق الهواء النقي بعيداً عن تلوث المدن، لكن هؤلاء ما عادوا هم القاعدة بل صاروا شواذاً.

صيادوا اليوم يتجولون بسياراتهم ويمدون اسلحتهم من النوافذ حتى اذا ما صادفوا طيراً، اي طير، اوقفوا السيارة في وسط الطريق ونزلوا لقتله. وهناك فئة ثالثة من الذين يتجمعون في السهول والمناطق المنبسطة ينتظرون مرور الطيور والعصافير لاقتناصها. تحوّل الصياد الى قناص افقد الصيد كل نكهة وكل معنى. فالصياد الحقيقي اصبح نادراً تماماً كبعض الطيور، ويخشى ان يكون الى انقراض. الصياد الحقيقي يعرف مواسم الطيور ويحترم دورة الحياة. فالمقصود بالصيد الفوز ببعض الطيور كجائزة على الوقت المخصص لهذه الرياضة، وليس ابادة الطيور وزعزعة عالمها. فالصيد في فترة التفقيس مثلاً مجزرة حقيقية، اذ ان مع كل طير يقع يفقد عش بكامله فرصة الحياة لطيوره الصغيرة تنفق في اعشاشها ولا تنمو لتطير في السنة المقبلة. وتكرر هذه الحوادث يجعل الطيور فعلاً معرضة للابادة مع ما يعني ذلك من خلل في التوازن الطبيعي. ويطلق اختصاصيو البيئة معادلة مخيفة لوصف التوازن الطبيعي فيقولون: «مع كل طير تقتلونه في الجو تقضون على سمكة في البحر». وهذا معناه ان قتل اي طير يفقد احد الحيوانات طريدة يأكلها فتضطرب حلقة الغذاء بين الكائنات الحية، حتى البحر.

وفي البحر ايضاً يشكل صيد الهواة مشكلة بيئية. فالبحر، على رغم شريعة السمك الكبير الذي يأكل السمك الصغير، يحاول ان يحافظ على توازنه، وحين يدخل الصيادون الهواة على الخط فإنهم غالباً ما يصطادون اصنافاً محددة تلك التي تصدف ان الطعم طعام مناسب. والمشكلة ان صيد الهواة يستهدف انواعاً محددة من الاسماك مما يفقد انواع اخرى فرصة الحصول على قوتها.

واذا كان الصيادون، في البر وفي البحر، لم يعرفوا بعد ان هوايتهم تضر بتوازن الطبيعة، فمن الضروري ان يتم ردعهم بالقوانين الصارمة خصوصاً في ما يتعلق بالانواع المهددة بالانقراض. ممنوع ان تستمر هواية دموية على حساب الكائنات الحية فالانسان، كما يقال، هو الحيوان الوحيد الذي لا يقتل ليقتات وهذه صفة سيئة.

• كيف يمكن المساهمة في عمليات التشجير؟

لم يعد التشجير للتسلية او لتجميل المناظر كما كان مطروحاً في بداية هذا القرن. فالقرن العشرون يكاد ان ينقضي على كارثة بيئية حقيقية. فالغابات تختفي تدريجاً في مواقع كثيرة وغياب الغابات من شأنه ان يؤدي الى التصحر وانجراف التربة اضافة الى تغيير نوعية الهواء الذي نتنشقه. الاشجار تشكل مصنعاً عملاقاً تمتص ثاني اوكسيد الكربون من الهواء لتضخ مكانه الاوكسيجين النقي.

كما اسلفنا فإن العالم يعرف اليوم تناقصاً مريباً في المساحات خضراء. فالغابة الاستوائية التي تغطي اليوم ٧٪ من مساحة اليابسة اي ١،٢ مليار هكتار تتناقص سنوياً بمساحة ١٢٥ الف كيلومتر مربع. وفي مقابل هذه الخسارة فان ٣٥ الف هكتار فقط تخضع لمشاريع التشجير اما الباقي فقد ضاع من دون رجعة. لقيام مصانع عليه وابنية وطرقات. وفي اوروبا ايضاً تعاني الغابات من المطر الحمضي والحرائق التي تقضي على مساحات شاسعة.

والنتائج المترتبة على ذلك خطيرة جداً ابرزها:

ـ انخفاض نسبة الاوكسجين الذي تنتجه الاشجار، والانخفاض يكتسب اهمية كبرى بسبب التلوث الحاصل في العالم. فتصوروا ان الاوكسجين يتناقص في عز الحاجة اليه فيما ثاني اوكسيد الكربون يتزايد باطراد. والاوكسجين المنبعث من الغابات الاستوائية يشمل خيره الارض كلها على اساس ان الغلاف الجوي للارض يحفظ الغازات في داخله. والغازات تنتقل بحرية فوق الارض كلها.

ـ اتساع الصحارى بمساحة ٦٠ الف كيلومتر مربع سنوياً. نعم، الصحارى تزيد في العالم بستة اضعاف مساحة لبنان والسبب الرئيسي لذلك هو غياب الحواجز الطبيعية التي تمنع ذلك وابرزها الاشجار. فالتربة التي لا تعيش فيها الاشجار مرشحة للتصحر لخلوها من مقومات التوازن البيئي. وكل تربة تنعدم فيها الحياة تتحول رويداً رويداً الى صحراء.

ـ انقراض فصائل من الكائنات الحيوانية والنباتية. وعلماء الاحياء والطبيعة يعرفون تأثير ذلك على دراساتهم وابحاثهم. والخلل الذي يؤدي اليه غياب اي فصيلة على التوازن الطبيعي في المطلق. والغابات الاستوائية تحتوي على ٥٠ في المئة من مجموع فصائل الكائنات الحية. وضياع هذه الكائنات سيفقدنا، والى الابد، فرصة التعرف اليها والاستفادة من خصائصها. ويكفي ان نعرف مثلاً ان سموم بعض الافاعي افادت الطب في مجالات عدة حتى ندرك اهمية وجود اكبر عدد ممكن من فصائل الكائنات الحية.

وكل اعتداء على الغابات الاستوائية يقضي على هذه الشعوب لانه يضرب مسكنها ومكان عملها ويحرمها من اصطياد الطرائد لتقتات بها. من هنا يقال ان اقتطاع الغابات الاستوائية مجزرة حقيقية تقضي على قبائل تنتمي الى الجنس البشري. ولا يجوز التفريق بين سكان الغابات الاستوائية وسكان ارقى مدن العالم فقد ولى زمن التمييز العنصري وانهارت معالمه كافة.

اضافة الى هذا كله فان غياب الغابات يؤدي الى كوارث طبيعية بدأت تظهر الى العلن. ومن الامثلة الكثيرة نذكر الفيضانات التي وقعت في بنغلادش في عام ١٩٨٨. فقد غرقت مدن بكاملها وسكانها وغطت الوحول مساحات مرعبة.

من هنا ضرورة حماية الغابات والمساعدة على التشجير. وتقوم في العالم كله حملات للتشجير ترعاها جمعيات عدة ولكن الاهم من زرع الشجرة ضمن حملة معينة العناية بها لتأمين نموها الصحيح. فالاشجار الصغيرة المزروعة تحتاج الى الري ريثما تثبت جذورها في الارض، ومعظم الاشجار التي تزرع في المناسبات تتحول الى يباس بعد بضعة اشهر بسبب عدم الاعتناء بها. فمن يبحث عن دور له في حماية البيئة ليتبنى شجرة واحدة على الاقل ويعتني بها بالري والتشذيب حتى تتثبت جذورها وبهذا يكون قد ساهم في تشجير منطقته، وبلاده والعالم كله. فتذكروا ان القصر الكبير مؤلف من مجموعة من الحجارة الصغيرة.

هدف آخر للغطس

اذا كان الغطاس التقليدي يصطاد الاسماك وثمار البحر فان العالم بات اليوم يتجه الى حماية اعماق البحار والحفاظ على توازنها الطبيعي. واذا كان الغطاسون يبررون غطسهم بالرغبة في مشاهدة مثاك العالم الرائع، فان لا شيء يبرر قتل الحيوانات فيه. ولعل ابرز الحلول البيئية المعتمدة للحد من هذه الرياضة الدموية، ان يتحول صياد السمك الغطاس الى صياد صورة. والامر ذاته ينطبق على الصياد البري. فاذا كان الصيد هواية فعلاً كما يدعي اصحابه فلا شيء يمنعهم من اصطياد الصور والشاهد النادرة. وكلما توغل الصياد البري في الغابات تضاعفت امكانات حصوله على صور مميزة. وكلما غاص الغطاس في الاعماق اكتشف آفاقاً جديدة او نقل صورة عن تحت الى فوق، الى الناس حتى يعوا كم يضرون عالم الحيوان والنبات.

قد يتحجج البعض بأن هذه الرياضة مكلفة، سواء التقاط الصور الثابتة او المتحركة، لكن الحقيقة تدحض هذه الافتراضات. فما يدفعه الصياد ثمناً لبندقيته وذخيرتها يفوق ما يمكن ان تكلفه آلة التصوير الفوتوغرافية او التصوير الفيديو. فاذا كانت الهواية نصنفها ممارسة يمكن القول ان ممارسة تصوير الطيور والحيوانات براً وتصوير الاسماك وثمار البحر في بيئتها الطبيعية لا بد وان تتحول هواية مفيدة، هواية غير دموية وهواية صديقة للبيئة.

ففي نهاية القرن العشرين بات العالم يبحث عن هوايات صديقة للبيئة بعدما افرط الناس في ايذاء البيئة. فالمنطق الذي كان سائداً عن الاستفادة القصوى من مواردها الارض وكائناتها بدأ يتراجع تدريجياً ليحل في مكانه منطق الامانة. فالارض ورثناها من الذين سبقونا وواجبنا ان نحفظ الامانة ونورث الارض سليمة وصالحة للحياة لكل الاجيال اللاحقة. والخطوات الضرورية لذلك تتكشف رويداً رويداً وتتبلور كلما نما الوعي الفردي والجماعي على حد سواء.

ومهما يكن من امر فان البيئة تبقى الشغل الشاغل لآلاف العلماء حول العالم الذين يعرفون تماماً ان موارد الارض الى نفاد وان هذا الكوكب الجميل مهدد باخطار كثيرة من صنع الانسان. فاذا لم يتحرك الناس في الوقت المناسب يفوت الاوان، ولات ساعة مندم.

هكذا من الاصل

تشييع مغنية ومسلماني ومعلومات جديدة عن عملية التفجير في صفير

استنفار أمني قضائي لكشف المنفذين و«حزب الله» يعلن تعاونه

أجمع لبنان امس على ادانة متفجرة صفير وعلى اتهام اسرائيل بارتكاب المجزرة التي أدت الى سقوط ٤ ضحايا عدا الجرحى. وفيما شيع «حزب الله» فؤاد مغنية في الضاحية الجنوبية وعماد مسلماني في الجنوب، تحركت اجهزة الدولة الامنية والقضائية امس لكشف الادوات منفذة العملية.

وبرزت امس معطيات ستوجه العملين الامني والقضائي في خلال الايام القليلة المقبلة منها:

● وصول المحققين الى القناعة بان اسرائيل تقف وراء التفجير.

● يوحي وضع العبوة الناسفة بين سيارة الـ «فان» وحائط المستودع العائد لفؤاد مغنية وابو حسن فياض، بأن المنفذ هو واحد من الذين يترددون بكثرة الى تلك المنطقة ويعرفها بأدق تفاصيلها.

● حصر الاشخاص الذين يمكن ان تضغط عليهم الاجهزة الاسرائيلية بشتى الوسائل.

● الاتفاق على تولي مديرية المخابرات في الجيش اللبناني دور المنسق لكافة تحريات القوى الامنية.

وكانت هذه المعطيات قد طرحت في اجتماع ترأسه امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ضم ممثلين عن الاجهزة الامنية كافة.

وعمل لحود على تسطير استنابات قضائية الى كل من مديريات امن الدولة، مخابرات الجيش، قوى الامن الداخلي، قائد الشرطة القضائية، آمر مفرزة بعبدا القضائية والادلة الجنائية للتحري عن الذين اقدموا في محلة صفير، حي المقداد، بتاريخ ٢١/١٢/١٩٩٤ على القيام بأعمال ارهابية بتفجير عبوة زنتها ٤٠ كيلوغراما من مادة «تي. ان. تي» بالقرب من سيارة «فان» امام مستودع فؤاد مغنية وابو حسن فياض المخصص لبيع الادوات الصحية مما أدى الى سقوط ٣ قتلى و١٢ جريحا وكذلك المحروضين والمتدخلين.

وادعى لحود على مجهول سندا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١١/١/١٩٥٨ و٥٤٩ من قانون العقوبات (عقوبة الاعدام) وأحال القضية الى قاضي التحقيق العسكري.

وعلم أن قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع لم يتسلم الادعاء بعد، بسبب غيابه عن مكتبه امس كعادته كل يوم خميس.

في هذه الاثناء، واصلت الاجهزة الامنية في قوى الامن الداخلي الاستماع الى افادة الجرحى وكل الذين كانوا في المكان اثناء الانفجار. وتبين ان سيارة الـ «فان» التي انفجرت بقربها العبوة كانت متوقفة في المكان نفسه منذ اكثر من شهرين وهي عائدة لمصطفى جلول وغير جاهزة للاستعمال وقد استمع الى صاحبها الذي يملك محلا في الشارع اياه حيث وقع الانفجار بصفة شاهد.

وقال مصدر قضائي ان العبوة وضعت بطريقة «ذكية جدا»، وقال ان التوصل الى معرفة الفاعل مهمة تبدو حتى الآن صعبة ولكن غير مستحيلة.

واشاد بتعاون «حزب الله» مع الاجهزة الامنية واكد ان كل المعلومات المتوافرة لديه او التي يطلبها المحققون من الحزب يوفرها بأقصى سرعة ممكنة.

وطالب بابعاد مجريات التحقيق عن وسائل الاعلام لأن قضية بهذه الحساسية تتطلب سرية مطلقة.

وشغل موضوع المتفجرة ايضا حيزا من اجتماع مجلس الامن الفرعي في جبل لبنان الذي ترأسه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي وضع اعضاء المجلس في اجواء ان البلاد ستمر في ظروف دقيقة خلال الاشهر المقبلة، داعيا القوى الامنية كافة لتكون جاهزة لمواجهة اي طارئ ولمضاعفة جهودها، واشار الى ان هذه الاجهزة تقوم بواجباتها وتتخذ التدابير اللازمة لتفادي حالات الذعر عند المواطنين وهي عبارة عن ترتيبات عادية تتخذ دائما في مناسبات الاعياد «لكي لا نسمح للذين يريدون ارباك مسيرة الامن ان يحققوا مبتغاهم».

التشييع

وشيّع «حزب الله» امس فؤاد مغنية الذي سقط في متفجرة صفير امس الاول، في موكب حاشد ضم النواب: محمد برجاوي، محمد ياغي وابراهيم السيد ونائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم، رئيس المكتب السياسي للحزب حسين الخليل، السيد محمد حسين فضل الله ووفود من الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والفصائل الفلسطينية.

وانطلق الموكب من حسينية الامام الحسين في الشياح، ومر في شوارع الضاحية الجنوبية وصولا الى روضة الشهيدين.

وألقى قاسم كلمة قال فيها: نجتمع اليوم لنؤبّن شهيدا عزيزا سقط في ساحة الفداء في مواجهة المشروع الاسرائيلي، ونذكر ايضا اخوانه من الشهداء الذين سقطوا في المجزرة ذاتها، والاخت التي توفيت متأثرة بجراحها بحيث ارتفع العدد الى اربعة قتلى.

أضاف: ان هؤلاء الشهداء هم شهداء امتنا والمقاومة الاسلامية والعداء لإسرائيل، ونعتبر اننا حصلنا على وسام جديد من خلال هذه الرسالة الاسرائيلية، لان شبابنا ومجاهدينا يدخلون الى عمق الشريط المحتل ويصلون الى عمق «الامن الاسرائيلي»، ويقومون بالعمليات الجهادية ضد الجنود والعملاء من دون ان يقتربوا من المدنيين، ومن دون ان يؤثروا على القرى، لكن اسرائيل التي تجبن في موقع الدبشة، وتجبن في ساحة مرجعيون، وتجبن في طلوسة وباطر وكفرا، وكل موقع من مواقع المجاهدين، تبحث عن مكان تقتل فيه مواطنين ابرياء لتسجل بأنها قتلت، وانها اعتدت.

واكد ان مسيرة المقاومة مستمرة و«التسوية لا تعنينا من قريب او بعيد، وان قالوا باننا نعمل لإضعاف او ابطاء التسوية نقول لهم هذا ما نصرح به بالفم الملآن. لسنا مع اتفاقات تعقد مع العدو الاسرائيلي وهو الذي يحتفظ بأرض سليبة ضمن اتفاقاته. ولسنا معنيين بكل التواقيع التي تحصل على قاعدة اخذ الارض المحتلة لمصلحة اسرائيل».

أضاف: ألا ترون ان العدو يعيش حالة قلق وارباك على مستوى مشروعه السياسي، وعلى المستوى الداخلي بفعل ضربات المقاومين، خاصة في العمليات الاخيرة في مرجعيون، ألا ترون ان الهاجس الاسرائيلي الدائم هو البحث عن الامن وعن توطين الاسرائيليين في داخل فلسطين المحتلة. لن ندعهم يعيشون أمناً في ارض محتلة، وسنبقى نقاوم ونقاوم مع كل الشرفاء الذين يمدون يد العون ويقاتلون لتحرير الارض.

ودعا الدولة اللبنانية والحكومات العربية والاسلامية الى الاجتماع مجددا في مؤتمر للدول الاسلامية للبحث في ارهاب اسرائيل بدل ان يتلهى العرب والمسلمون في الحديث عن الاصولية وما شابه ليطمئنوا العدو الاسرائيلي وليقدموا فاتورة حساب لأميركا.

وبعدما هاجم بعنف انحياز اميركا لإسرائيل، دعا الى مزيد من التلاحم الشعبي لمواجهة الاخطار التي تحيق بالمنطقة وبالشعوب، معتبرا ان اعمال اسرائيل هي اعمال في الخفاء، وهي اعمال الخائفين، مشيرا الى ان الاصابع الاسرائيلية واضحة في متفجرة صفير من حيث المكان والزمان.

واستطرد: من حيث المكان، هو مكتظ بالسكان وهو بين متجر وتعاونية وبيوت سكنية، وهذا دأب اسرائيل في الاعتداءات، واما من حيث الزمان، فهو يأتي بعد التهديد الاسرائيلي في الانتقام من عمليات المقاومة داخل الشريط المحتل والانتقام كما عبروا عنه سيكون منظورا او غير منظور.

وقال: وصلت الرسالة في الاعتداءات غير المنظورة، لكنها في الخانة الاسرائيلية مائة في المائة، لأننا خرجنا واخرجنا الجميع من دائرة الفتن الداخلية، كي يتوجه لبنان بأسره الى دائرة العداء لإسرائيل.

وتابع: قرأنا وسمعنا من اخبار التلفزيون الاسرائيلي والراديو الاسرائيلي ان المتفجرة حصلت قرب مسجد وفي مركز قيادي لـ «حزب الله»، بينما لم تذكر اية وسيلة اعلامية محلية او اجنبية هذا الخبر، مما يدل على التنسيق بين المخابرات الاسرائيلية والاعلام الاسرائيلي للترويج باتجاه الحديث عن مركز قيادي حتى يوجهوا الانظار بأن العملية رد على عمليات المقاومة.

وقال: لقد انكشفوا، اذ لم يؤيدهم احد في هذه الطروحات، وانكشفوا انهم المسؤولون لأنهم استبقوا الامور في توجيه اعلامي لم ينطل على احد.

واكد ان هذه المتفجرات لم تضر بمسيرة الداخل، بل هي تحصن مسيرة الداخل لأنها توجه الانظار باتجاه العدو الاسرائيلي، ولا نتهم اي فريق داخلي بهذا العمل، بل نتهم اسرائيل، بل ان البصمات الإسرائيلية واضحة وسنكشفها بالتعاون مع المعنيين.

بعدها صلّى على الجثمان قبل دفنه في روضة الشهيدين، وقد أمّ الصلاة السيد محمد حسين فضل الله.

■ شيع «حزب الله» ظهر امس عماد مسلماني الذي قضى في انفجار السيارة في صفير في بلدته الصرفند (الزهراني) بمشاركة نائب مسؤول شورى الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق وعدد من رجال الدين واهالي البلدة.

في سياق آخر، يقيم «حزب الله» احتفالا تكريميا في عريصاليم لمناسبة مرور سنة على استشهاد الشيخ وسام زيعور وقاسم حرب، وذلك عند الثالثة من بعد ظهر اليوم.

كما يقيم الحزب احتفالا تكريميا لشهداء بلدة جباع، وذلك عند التاسعة من صباح الغد في حسينية البلدة.

ويكرم الحزب الشهيد علي كامل جهجاه لمناسبة مرور سنة على استشهاده في احتفال يقيمه عند الثانية والنصف من ظهر غد في حسينية بلدة عنقون.



جثمان مغنية في طريقه الى مثواه الاخير (بلال قبلان)

مسلماني

سياسيون وروحيون وحزبيون:

بصمات إسرائيل واضحة في الجريمة

لقيت جريمة التفجير التي وقعت في صفير في الضاحية الجنوبية امس الاول ردود فعل منددة ومستنكرة، ورأت قيادات سياسية وحزبية ان بصمات اسرائيل واضحة في هذه العملية، وهي تستهدف مسيرة الامن والسلم الاهلي في لبنان.

■ قال الرئيس حسين الحسيني ان الجريمة تدل على ما وصلت اليه اسرائيل من عراقة في عالم الجريمة والارهاب. وبينما مقاومة الشعب اللبناني تستهدف الاحتلال الاسرائيلي، تقوم اسرائيل باعتداءاتها على المدنيين في الاماكن الآهلة بالسكان في ضواحي بيروت.

وحمل الاسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة، مسؤولية التهاون وتشجيع اسرائيل وتمكينها من التمادي في عدوانها على لبنان واللبنانيين.

■ وقال الرئيس سليم الحص: «بعد التهديدات التي اطلقتها اسرائيل وقعت جريمة التفجير، وبصمات اسرائيل عليها واضحة لا لبس فيها. ونحن اذ نبدي استنكارنا وقلقنا لما حصل نجد في وحدة الصف اللبناني في مواجهة هذه الجريمة ما يطمئن الى ان الفتنة دفنت الى غير رجعة. واذا كان هناك من يهدف الى شق الصف اللبناني مجددا فإن نصيبه سيكون الفشل سلفاً.

■ اكد وزير الخارجية فارس بويز ان استئناف حلقة العنف لا يتلاءم مع ادعاءات اسرائيل برغبتها في السلام. وقد اثبت لبنان ان هذه الوسائل الاجرامية لم تؤثر على مواقفه المبنية على استعادة حقوقه الوطنية. وحان الوقت لكي يدرك الرأي العام الإسرائيلي ان هذه الاساليب لن تأتي بأي جديد ايجابي بل تقتصر نتائجها على زيادة الحقد.

وعن الجهة التي تقف وراء التفجير، قال بويز، ان الجهة معروفة. وهذا لجوء جديد من قبل اسرائيل الى اسلوب ارهابي، مشيرا الى التهديدات الاسرائيلية الاخيرة.

■ اعلن الوزير مروان حمادة ان الجريمة تحمل بوضوح البصمات الاسرائيلية النافرة، وجاءت ترجمة لتهديدات كبار المسؤولين الاسرائيليين.

■ وقال الوزير جان عبيد: لا اعتقد ان هذه العملية ستكون الاخيرة، فالذي يعرف المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات، وخاصة لجهة التعنت الاسرائيلي في اعادة الحقوق الى اصحابها، يعرف انه سوف يكون هناك اكثر من محاولة للالتفاف على القرارات الدولية وعلى مبدأ السلام.

■ اتهم الوزير عبد الله الامين اسرائيل بارتكاب الجريمة بواسطة احد العملاء، وقال انه لا بد من وضع الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في اجواء هذه الجريمة.

■ قال النائب ابراهيم امين السيد ان المجزرة تؤكد الصورة الوحشية البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني على مرأى ومسمع العالم. وهي حلقة في سلسلة المجازر الاسرائيلية. والربط بين هذه المجزرة وبين العدو الصهيوني هو ربط طبيعي لا يحتاج الى براهين.

■ لاحظ النائب نجاح واكيم ان المهم هو في كيفية الرد على المجزرة التي تعتبر خير دليل على مدى نجاح ضربات المقاومة في الجنوب. ان هذه العملية يجب ان تلقى رداً مماثلاً عليها.

■ قال النائب محمد ياغي ان المجزرة هي برسم السلام المزعوم، وهي تأكيد للمستقبل القاتم الذي يحضره العنصريون الصهاينة للمنطقة بأسرها من دمار وابادة وقتل.

■ رأى النائب باسم السبع ان «اخطر ما في الانفجار انه محاولة جديدة لزعزعة الاستقرار الداخلي واعادة لبنان الى اجواء التأزم الامني»، وقال ان «الانفجار هو عدوان اسرائيلي صريح».

■ حذر النائب عماد جابر من «الرسائل الملغومة التي يطلقها يوميا قادة اسرائيل، التي تمثل قمة الارهاب في العالم».

■ ابدى النائب عدنان طرابلسي القلق من «مخطط ارهابي اسود صهيوني بأدوات عميلة داخلية»، وقال ان الاسرائيليين يريدون ان يؤكدوا انهم قادرون على ارباك الوضع الداخلي اللبناني.

■ رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الجريمة رسالة اسرائيلية تهدف الى ارباك الوضع الامني الداخلي، وهو ما تسعى اليه اسرائيل لتشويه سمعة لبنان في الخارج. كما تهدف المجزرة الى تعكير الوفاق الوطني، والضغط على الحكومة والمجتمع للتراجع عن دعم المقاومة.

■ قال القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني «ان العدو الصهيوني الذي لا يفتأ يعمل على انتهاك حرمات الآمنين والمواطنين العزّل ويهدم البيوت ويهجر الاهالي ويعيث في ارض فسادا، لن يرتدع عن نواياه العدوانية إلا بالمقاومة الشريفة الصامدة والصابرة التي تحرر جنوب لبنان وبقاعه الغربي».

■ صرح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان بأن هذه الرسالة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة، والرد عليها يكون بالمزيد من الوحدة والتلاحم والمزيد من المواقف الثابتة والمقاومة الهادفة بشتى انواعها واشكالها.

الأحزاب

■ رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان الجريمة اعتداء على جميع اللبنانيين وعلى لبنان ومسيرة السلام فيه وعلى حق لبنان في الدفاع عن ارضه ومشروعية المقاومة ضد الاحتلال. وحذر من الخلفيات الخطيرة الكامنة وراء جريمة التفجير، ونبّه الى انها مؤشر مباشر وواضح لمخططات اسرائيلية جديدة.

■ رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ ان التفجير انما يعبر عن ابشع انواع ارهاب الدولة الذي لا بد من وضع حد نهائي له، وان المسؤولية في ذلك تقع في شكل خاص على عاتق الهيئات الدولية.

■ عقد مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى جلسة برئاسة نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق، واصدر بيانا اكد فيه ان الهدف من المجزرة يتركز على ضرب مسيرة الاستقرار السياسي والسلم الاهلي والوحدة الوطنية ومؤسسات الدولة.

■ قال ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان هذا العمل الاجرامي يحمل خاتم قادة اسرائيل بشكل سافر ودونما حاجة الى دليل. وهو يشير الى عجز صاحبه عن المواجهة في ساحة المعركة.

■ ووجه المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور رسالة الى الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله جدد فيها العهد على مواصلة النضال.

■ شددت «رابطة الشغيلة» على ان «الاعتداء لن يقلل من عزيمة المقاومة وهو يعبر عن عجز العدو عن مواجهة المقاومين الذين تمكنوا من توجيه ضربات موجعة وقاسية لجنوده في الجنوب والبقاع الغربي».

■ صدر بيان عن التنظيم الشعبي الناصري جاء فيه: مرة جديدة يضرب العدو الصهيوني المدنيين العزّل في لبنان، وتنكشف اوهام السلام.

■ واعتبرت هيئة علماء جبل عامل ان الجريمة تأكيد جديد لمن يلهث وراء السلام الصهيوني المزعوم ان لا سلام مع الطبائع العدوانية.

■ وأدان الحزب الديموقراطي الشعبي المجزرة التي تكشف بطلان ادعاءات العدو بالسلام المزعوم.

■ قال رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية علي الشيخ عمار ان الرد لا يكون إلا بالمزيد من التضامن الذي يحصن المجتمع ويقلل من اي انعكاسات سلبية لمثل هذه الجرائم على امنه واستقراره العام.

■ دعا تجمع العلماء المسلمين في البقاع السلطة اللبنانية للعودة الى رشدها بقطع كل محاولات الصلح مع العدو واعتماد خيار الاشراف والمقاومين في تحرير الارض.

■ شدد اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت على ان المجزرة تؤكد مجددا ان لا سلام ولا استقرار مع العدو الصهيوني.

■ شجبت الامانة العامة في الحزب الديموقراطي الاشتراكي المجزرة، ورأت ان «اسرائيل ارادت ان تضرب المجتمع وتسقط كل امل للناس في مستقبل واعد».

■ ادانت حركة «امل ـ المقاومة المؤمنة» استمرار الصمت الدولي على جرائم اسرائيل، واكدت خيار المقاومة كسبيل وحيد لردع هذا الظلم العالمي.

■ لاحظ رئيس حركة «امل الاسلامية» حسين الموسوي غياب اي موقف اميركي واوروبي حيال الجريمة التي ارتكبها اليهود، واكد ان الدماء لن تذهب هدراً.

■ قام السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده امس بتفقد جرحى الانفجار في المستشفيات، كما تفقد مكان وقوعه. وقال ان ما حصل يدل على ضعف العدو الصهيوني امام المجاهدين في المقاومة الاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي، ويمكن القول ايضا ان هذا هو المعنى الحقيقي للتطبيع ولنتائج مسار السلام المفروض.

وصدرت مواقف منددة من الاتحاد العمالي العام، منسق الاعلام في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية رشيد القاضي، زياد نجيب ذبيان، رئيس الحركة اللبنانية الديموقراطية جاك تامر، امين عام اللقاء الوطني في جبيل جورج تابت، رئيس هيئة انماء قرى اقليم التفاح محمد عيسى.

مواقف فلسطينية

■ استنكرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين المجزرة، ودعت المجتمع الدولي الى التدخل الفوري لوقف الغطرسة الصهيونية التي تطارد الآمنين في منازلهم بعيدا عن ساحة المعركة.

■ قالت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ان الجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني بعد التهديدات المتكررة لقادته بنقل المعركة ضد المدنيين الى بيروت والمخيمات، انما هي دليل على اعتماده اسلوب الغدر والخيانة تحت ظلال السلم المزيف والدعم الاميركي السافر.

■ اعلن امين سر منظمة الصاعقة في لبنان ابو حسن بتصريح اعلن فيه الوقوف الى جانب المقاومة الإسلامية، واكد حق المجاهدين في لبنان وفلسطين في مقاومة الاحتلال وفي العمل على تحرير كل الاراضي العربية المحتلة.

لمصلحة مَنْ إغتيال المدرسة الرسمية؟

تعيش المدرسة الرسمية، بخاصة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية مرحلة صعبة من حيث تدني المستوى التعليمي الذي يظهر بشكل خاص في نتائج الامتحانات الرسمية.

وهذا التدني في التعليم عائد الى جملة أسباب نذكر في هذه العجالة اثنين منها:

أولاً تشجيع الدولة المنتمين الى هيكليتها في القوى الأمنية النظامية وغيرها، على ادخال ابنائهم المدارس الخاصة. وذلك بدفع منح تعليم تتراوح بين الخمسمائة الف والسبعمائة الف عن كل طالب، الامر الذي يدفع ولي امر هذا الطالب الى المدرسة الخاصة دفعاً. ولو احجمت الدولة عن انفاق هذه الاموال وحولتها لتحسين اوضاع المدرسة الرسمية لوفرت على نفسها تهمة الاهمال وقصر النظر، ولجعلت من المدرسة الرسمية ملاذ الاجيال اللبنانية، كما كان الامر قبل الحرب اللعينة، حين اعطى الدور الى المدرسة الخاصة، مع العلم ان هذا الدور الذي كانت تقوم به المدرسة الرسمية، هو الذي اتاح لمئات الوف اللبنانيين الفقراء في الجنوب والبقاع والشمال التعلم كاملاً والتخرج ليكونوا هم الكفاءات العلمية الان!

ثانياً: تغاضي ادارات المدارس الرسمية عن مخالفات مدرسيها واهمالهم واجباتهم، حتى التغيّب عن صفوفهم، لكي يؤمنوا تنفيذ الساعات التي يدرسون فيها في المدارس الخاصة، على الوجه الأكمل... ولو اعتمدت هذه الادارات الشدة اللازمة وكانت في مستوى المهمات المنوطة بها، ما كان وضع التعليم في المدارس الرسمية بهذا الشكل المريع من الانحدار!

وفي كلتا الحالتين فالمسؤولية كلها تقع على وزارة التربية أولاً وأخيراً، لأن ضعف الرقابة أو انعدامها في بعض الأحيان، يساعد على تهرب المدرسين وتغاضي المديرين، وكل ذلك يجير ضد المدرسة الرسمية وضد ابناء الفقراء!

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١٢/٢٢	٩٥/٣/٢٢	١٣٠٣	١٢,٨٥	١٣.٢٨	٩٦٨٠.٠٠٠
٦	٩٤/١٢/٢٢	٩٥/٦/٢٢	١٣٠٣	١٣.٦١	١٤.٦٠	٩٣٢٢.٠٠٠
١٢	٩٤/١٢/٢٢	٩٥/١٢/٢١	١٣٠٣	١٢.٩٠	١٤.٨٠	٨٧١٤.٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١٢/٢٢	٩٦/١٢/١٤	١٣٠٣	١٥,٢٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٦/٢٢	٧٦٠
١٩٩٥/١٢/٢١	٧٦٠
١٩٩٦/٦/٢٠	٧٦٠
١٩٩٦/١٢/١٩	٧٦٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥,٦٤	٩٦١١.٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٩	٩٤٤٥.٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.١٨	٩١٩٤.٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٥,٨٣	٨٩٦٠.٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥,١٢	٨٤٩٣.٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٧٨ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة \ الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٠.٨٠	٥٧٤٠.٣٩	٥٨٥٩.٨٣	٥٩٦٩.٠٢
٢٣.٦٠	٥٣٣٩.٣١	٥٦٩٧.٣٤	٥٧٩٧.٩٩	٥٨٩٠.٠٠
٢٢.٧٠	٥٣١٧.٨٢	٥٦٥٤.٢٩	٥٧٣٦.١٥	٥٨١٠.٩٨
٢١.٨٠	١٠٥٩٢.٦٧	١١٢٢٢.٥٠	١١٣٤٨.٦٢	١١٤٦٣.٩٢
٢٠.٩٠	١٠٥٤٩.٦٩	١١١٣٦.٤٠	١١٢٢٤.٩٤	١١٣٠٥.٨٨
٢٠.٤٠	١٠٥٢٥.٨١	١١٠٨٨.٥٧	١١١٥٦.٢٣	١١٢١٨.٠٨
١٩.٩٠	١٠٥٠١	١١٠٤٠	١١٠٨٦	١١١٢٩
١٩.٤٠	١٠٤٧٧	١٠٩٩٢	١١٠١٨	١١٠٤١
١٩.١٥	١٠٤٦٥	١٠٩٦٨	١٠٩٨٤	١٠٩٩٨
١٨.٢٤	١٠٤٢١	١٠٨٨٠	١٠٨٥٨	١٠٨٣٧

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٢.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٨.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٢٥٠٠٠
لسنتين	٨.٣٧٥٠٠

ـ هذه العمليات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) وتراجع سعر سهم (فئة ب) حين تثبيت السعر في نهاية عمليات السوق الثانوية، امس، على ١٣٧ دولارا اميركيا (فئة أ) و١٣٦ ٥/٨ دولارا (فئة ب) مقابل ١٣٥ و١٤٠ دولارا سعر تثبيت امس الاول.

وتحرك الطلب امس على سهم (فئة أ)، فتجاوز العروض التي لاقت معظمها مشترين، وتدنى حجم الطلب على سهم (فئة ب) إلا انه بقي ضعف العروض تقريبا. بيد ان تداوله كان محدودا جدا.

وبلغ حجم الأسهم المتداولة ٦٢٨٠ سهما من بينها ٦٠١٢ سهما من (فئة أ)

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٧٥٥١	٧٤٣٧	٦٠١٢	١٣٧.٠٠
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١٧٥٥١	٧٤٣٧	٦٠١٢	١٣٧.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٤٤٨	٢٧٨٥	٢٦٨	١٣٦ ٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٤٤٤٨	٢٧٨٥	٢٦٨	١٣٦ ٥/٨
المجموع العام	٢١٩٩٩	١٠٢٢٢	٦٢٨٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرفأ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ — ٢١٥٨٣١ — ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ — ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٢٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
بيروت
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٤٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٨٢٣٤٠٠
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٠
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٣٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧١

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٧،٥٠ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٧،٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٧ ـ ١٦٤٩ ليرة، وتجهت السوق نحو العرض مقابل طلب خفيف، فتدخل مصرف لبنان على سعر شراء ١٦٤٧،٥٠ ليرة واقفلت السوق على ١٦٤٦،٥٠ ـ ١٦٤٨،٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٩،٥٣	الريال السعودي	٤٣٩،٣٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٥١،١٥	الدينار الكويتي	٥٤٩٣،٣٣
الفرنك الفرنسي	٣٠٢،٣٥	درهم الامارات	٤٤٨،٦٧
الفرنك السويسري	١٢٣٧،٣٣	الريال القطري	٤٥٢،٧٢
المارك الالماني	١٠٤٤،٣١	الدينار الاردني	٢٣٤٤،٢٤
الجيلدر الهولندي	٩٣٣،٢٢	الدينار البحريني	٤٣٧١،٣٥
الين الياباني	١٦٤١،٠٠	الدينار العراقي	٥٣،٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٨،٣٠	الجنيه المصري	٤٨٥،٥٨
الدولار الكندي	١١٨١،٤٦	الليرة السورية	٣٨،٧٨
الفرنك البلجيكي	٥٠،٨٣	اونصة الذهب	٣٨١،٧٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٠،٠٠	اونصة الفضة	٤،٧٩ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤١٢،٤٧		

الأسواق الخارجية

استأنف سعر صرف الدولار الاميركي تحسنه في الاسواق الخارجية امس بعد اقفاله على ارتفاع امس الاول في سوق نيويورك نتيجة الاقبال عليه من المكسيك، بعد ان خفضت المكسيك سعر صرف البيسو بواقع ١٣ في المئة.

ولجأت مؤسسات في اميركا اللاتينية الى تصفية جزء من موجوداتها من عملاتها مقابل الدولار الاميركي.

ولم يؤثر كثيرا في السوق تحقيق الناتج المحلي الاجمالي (GDP) الاميركي في مراجعة اخيرة له عن الفصل الثالث ١٩٩٤ نمو بواقع ٤ في المئة مقابل ٣،٩ في المئة الرقم السابق.

وكذلك كان حال رقم المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة في الولايات المتحدة الذي سجل في الاسبوع المنتهي في ١٧ كانون الاول الحالي ٣٢٦ الفا بزيادة ٣ آلاف عن الاسبوع السابق.

واعلن البوندسبنك الالماني في جلسة له امس ابقاء سعر الحسم (٤،٥٠٪) من دون تغيير بعد ان تبدى بقاء الكتلة النقدية ضمن السياق المستهدف للنمو وهو بين ٤ و٦ في المائة. الامر الذي ابقى الطلب باردا على المارك وتحول الى العملة الاميركية التي تجاوزت ١،٥٨٠٠ مارك.

وتقلب الليرة الايطالي امس. ففي حين تحسن قليلا قبل تقديم رئيس الوزراء سلفيو برلوسكوني استقالته، عاد وتراجع بعد تقديم الاستقالة فعلا، تحسبا لاضطرابات سياسية قد تؤخر تأليف الحكومة الجديدة.

لكن الليرة تحسن مقابل المارك الالماني بالمقارنة مع امس الاول، وانشغل على ١٠٣٥ ليرة مقابل ١٠٤٥ ليرة.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ١٠٠،٥١ ين ياباني بارتفاع ٠،٢٩ ينا بالمقارنة مع امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١،٥٨١٠، الجنيه الاسترليني ١،٥٤٠٩، الفرنك السويسري ١،٣٣٥٠، الين الياباني ١٠٠،٤٣، الفرنك الفرنسي ٥،٤٠٤٥، الجيلدر الهولندي ١،٧٦٧١، الليرة الايطالي ١٦٤١،٨، الفرنك البلجيكي ٣٢،٥٠ والدولار الكندي ١،٣٩٨٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨١،٢٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨١،٥٥ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤،٧٩ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١،٥٧٨٠، الجنيه الاسترليني ١،٥٤٦٣، الفرنك السويسري ١،٣٣٢٥، الين الياباني ١٠٠،٣٥، الفرنك الفرنسي ٥،٤٤٩٥، الليرة الايطالي ١٦٤١،٥٠، اونصة الذهب ٣٨١،٨٥ د.أ. واونصة الفضة ٤،٨١ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥،٤٣ ـ ٥،٦٨، شهر ٥،٨١ ـ ٦،٠٠، ثلاثة اشهر ٦،١٨ ـ ٦،٣٧، ستة اشهر ٦،٧٥ ـ ٦،٨٧، تسعة اشهر ٧،١٢ ـ ٧،٣١ و١٢ شهرا ٧،٤٣ ـ ٧،٦٢.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر حملت ١٢٧٦٧ طنا فيما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
باليكوي ـ ٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
اسبيرنزا	٧	٣٢٠ (مختلفا)	كانشيب
ليبانوس	١٢	١٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بول برايد	١٣	١٥٠٠ (مختلفا)	جيقو ماريتيم
ووكلاويك	١٠	١٢٢٠ (مختلفا)	ابو حمد
ابريان سي	١٤	٣١٠٢ (صلصالا)	د. غرغور
م.ج.ف.ه	٦	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
كارل ميتز	١٤	٢٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
جولي غريجيو	١٠	(للشحن)	أ. اردماجي
علي خان داقل	٥	١٥٠٠ (حديدا)	البدر للملاحة

● البواخر التي غادرت: داي اوفواري ـ ١، بريتس. ف، كانو ماليس، روزان، فيدر ـ ١، فاس تايل، انطيلان ايدوف.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الحاج عبدو	بور سعيد	١٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
فيلكونو	كوبر	١٤٣٦ (مختلفا)	رفائيل فرعون واولاده
باقل انتوكولسكي	دونيسك	٢٩٤٠ (حديدا)	رفائيل فرعون واولاده
روزان	مرسين	١٥٠ (ماشية)	رابوتيون
عبدالله	بوزتي	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
دوغروبولار ـ ١	انطاكيا	١١٥٠ (رخاما)	البدر للملاحة
ترابيان بريزي	الاسكندرية	٢٧٣ (مختلفا)	هـ. ميلد
ستيجرنبورغ	ليماسول	٧٤١ (مختلفا)	هـ. ميلد
ليرومارشان	ليماسول	٢٣٩ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
بل رايدر	ليماسول	١٥٧٠ (مختلفا)	سيمن
فاس اسطنبول	دمياط	٦٠٠ (مختلفا)	سعاده
اكامنتيس	رافين	١٢٢٥ (مختلفا)	سي لاين

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ليبرتي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
طيبه (٢)	رومانيا	(للتصليح)	نجد
فولغوبالت ٢٤٨	روسيا	(حديدا)	بطش
نيكولاي نيمنوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
حسان	—	للشحن (خردة)	فاديمار
● البواخر المنتظرة:			
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
نورا (١)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
طوفوز	روسيا	(حديدا)	بطش
بالبنر	بيروت	(حاويات)	صفا
راتنو	بيروت	(حاويات)	سيستار

● البواخر المغادرة: اكرم (٥) ـ شوكين.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٤/١٢/١٩٩٤

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية
٩.٠٠	دبي	الإمارات
٨.٥٥	دبي	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA
١٣.١٥	ابوظبي ـ الدوحة	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية
٢٠.١٠	نيس	MEA
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابوظبي ـ الدوحة	طيران الخليج
١٠.٢٠	دمشق	MEA
١٢.١٠	الطهران	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٧.٣٠	لندن	MEA
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٠	دبي	الإمارات
١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٦.٤٥	باريس	MEA
١٧.٠٠	ابوظبي	MEA
١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٥٥	امستردام	KLM
٧.٠٠	دمشق	MEA
١٧.٣٠	دبي / ابوظبي	MEA
٦.٢٥	مدريد	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الاتحاد العمالي يطلب من الهراوي رد قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي

قررت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام التوجه الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بطلب رد قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي لانه جاء مخالفاً للاهداف التي علقها لبنان على انشائه. وجددت الهيئة مطالبتها بانتخاب مجلس جديد لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ـ ليقوم مقام اللجنة المؤقتة لادارة الصندوق:

دعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعاً امس، اصدر على اثره البيان الآتي:

اولاً: يتوجه المكتب التنفيذي الى جميع اللبنانيين بالتهاني الصادقة بمناسبة الاعياد المجيدة ويتمنى للجميع ان يكون العام المقبل عاماً لتكريس السلم الاهلي واستكمال عودة المهجرين وتحرير الارض المحتلة من العدو الاسرائيلي، كما يتمنى ويعمل الاتحاد لان يكون العام المقبل عاماً للنضال من اجل الحريات الديموقراطية ومن اجل لقمة العيش والعلم والحق بالسكن والعمل والدواء.

ثانياً: يعلن المكتب شجبه واستنكاره للعملية المجرمة التي جرت امس في ضاحية بيروت الجنوبية وادت الى وقوع عشرات الضحايا منهم اربعة شهداء، واذ يعتبر المكتب ان هذا العمل الخبيث هو استمرار للسلوك الاجرامي واستمرار للعدوان القائم من قبل العدو الاسرائيلي فان المكتب يعتبر ان هذه الجريمة تستهدف جميع اللبنانيين من دون استثناء وتستهدف السلم والاستقرار ومحاولة متجددة لضرب وحدة اللبنانيين.

والاتحاد يدعو جميع اللبنانيين للوعي والتكاتف ويتقدم من ذوي الشهداء والجرحى باحر تعازيه واكباره وتضامنه المخلص معهم، وهو في الوقت ذاته يطلب من الحكومة سرعة كشف الادوات المجرمة.

ثالثاً: يقيم المكتب عالياً نجاح اعمال الدورة السادسة للمؤتمر النقابي الوطني العام الذي انعقد في ١٣/١٢/١٩٩٤ سواء لجهة حجم ومستوى المشاركة ام لجهة المقررات والتوصيات. ويؤكد المكتب على مباشرته العمل لتنفيذ كافة القرارات وذلك في اطار هيئة التنسيق النقابية.

رابعاً: قررت هيئة المكتب التوجه الى رئيس الجمهورية بطلب رد قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي جاء مخالفاً للاهداف التي علقها لبنان على انشائه.

خامساً: جددت هيئة المكتب مطالبتها بانتخاب مجلس جديد لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تأميناً لمصالح الطبقة العاملة ورعاية امور المضمونين.

رد الحكومة على سؤال كتلة «الإنقاذ والتغيير»

إجازة الصفقات بالتراضي لا تخالف قانون المحاسبة

ردت الحكومة على السؤال النيابي المقدم من نواب كتلة الانقاذ والتغيير حول قرارات مجلس الوزراء تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات بطريقة الاتفاقات الرضائية.

ورأت الحكومة في جوابها ان تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات بطريقة الاتفاق بالتراضي لا يشكل خرقاً للأحكام القانونية المنصوص عنها في قانون المحاسبة العمومية.

واكدت ان قراري مجلس الوزراء الرقمين ١٥ و٢٤ اللذين اجيز بموجب الاول لوزارة المالية وبموجب الثاني لوزارات الموارد المائية والاشغال العامة والاعلام تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال بطريقة التراضي خلال العام ١٩٩٤ «كان مردهما ضرورة تأمين تلك الصفقات بالسرعة اللازمة تفعيلا لعمل تلك الادارات».

وهنا رد الحكومة الذي وقعه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

«جوابا عن السؤال النيابي المقدم من النواب الرئيس سليم الحص ـ محمد يوسف بيضون ـ عصام نعمان ـ محمد قباني ـ أسامة فاخوري ـ أسمر أسمر ـ عبد الرحيم مراد ـ جوزف مغيزل، حول قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالاجازة لبعض الادارات تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال بطريقة الاتفاقات الرضائية خلال عام ١٩٩٤ وضمن الاعتمادات المتوافرة في موازناتها، نبدي ما يلي:

أولا: ان الحكومة لا ترى ان تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات بطريقة الاتفاق بالتراضي يشكل خرقا للأحكام القانونية المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية او تعديلا غير مباشر للقانون يشكل تجاوزا لصلاحيات السلطة التشريعية: اذ ان الفقرة ١٢ من المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية أجازت لمجلس الوزراء استعمال هذه الطريقة بدون تحديد نوع الصفقات او عددها او قيمتها.

ثانيا: ان القرارين الصادرين عن مجلس الوزراء رقم ١٥ تاريخ ٢/٢/١٩٩٤ ورقم ٢٤ تاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ اللذين أجيز بموجب الاول منهما لوزارة المالية وبالثاني منهما لوزارات الموارد المائية والكهربائية والأشغال العامة والاعلام تلزيم صفقات التجهيز واللوازم والأشغال والخدمات بطريقة الاتفاقات الرضائية خلال عام ١٩٩٤ وضمن الاعتمادات المتوفرة لهذه الغاية في موازناتها كان مردهما ضرورة تأمين تلك الصفقات بالسرعة اللازمة تفعيلا لعمل تلك الوزارات وللاسراع بتنفيذ المشاريع الضرورية والعاجلة والطارئة تلبية لحاجات المواطنين الملحة، ولا سيما ان تنفيذ الصفقات بطريقة الاتفاق الرضائي خلال عام ١٩٩٣ اعطى افضل النتائج كما افادت بذلك وزارة المالية إن لجهة السرعة ام لجهة الحفاظ على مصلحة الخزينة.

ثالثا: بالإضافة الى ذلك فليس من المؤكد ان نتائج عقد الصفقات بطريقة المناقصة العمومية تجيء بشكل حتمي لمصلحة الخزينة وتعطي نتائج أفضل من النتائج التي تعطيها الاتفاقات الرضائية ذلك ان العبرة هي في التنفيذ وحسن الأداء وجدية الدراسات وليس في الطريقة المعتمدة.

رابعا: ان جميع العقود الرضائية عقدت وفق أحكام قانون المحاسبة بعد أن أحيلت على ديوان المحاسبة في معرض رقابته المسبقة واقترنت بموافقته. وانه من مراجعة تقارير ديوان المحاسبة، يتبين انها لم تسجل أية مخالفة قانونية بشأنها بل وردت فيها اقتراحات وتوصيات تدخل كلها في نطاق رقابة الملاءمة، وقد أخذ مجلس الوزراء ببعضها ولا سيما:

١ ـ لجهة الاستعانة بلجنة لاستقصاء الأسعار عندما تجيز الحكومة عقد صفقة ما بالتراضي. وفيما النواب يسمون هذا التدبير بدعة غير منصوص عليها في القانون، فإن الحكومة ترى فيه ضابطا اضافيا لحسن الأداء في الاتفاقات الرضائية، واما الاستناد الى المادة ١٤٦ من قانون المحاسبة العمومية، وليس الى المادة ١٢٦ كما ورد في السؤال، فمرده ان تكون اللجنة التي تجري استقصاء الاسعار مماثلة في تشكيلها للجنة المنصوص عليها في المادة ١٤٦ المذكورة وليس الى اتباع كل الأحكام المتعلقة باستدراج العروض.

٢ ـ لجهة تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ المشار إليه أعلاه. والطلب الى الوزارات المعنية به، وضمنا الى كل الوزارات، وعندما تريد ان تؤمن صفقات الأشغال واللوازم والخدمات بطريقة التراضي، ان تعمد الى تقديم ملف إفرادي لكل صفقة على حدة مع بيان ما إذا كانت الاعتمادات متوفرة لها وما إذا كانت الضرورة تقتضيها.

٣ ـ اما لجهة قرار مجلس الوزراء رقم ١٥ تاريخ ٢/٢/١٩٩٤ الآنف الذكر والمتعلق بوزارة المالية، فإنه قد استنفد مفعوله ولم يعد هناك ما يوجب تعديله.

خامسا: ولا بد من الاشارة الى ان الاحصاءات التي جرت حول القيمة الاجمالية للاتفاقات الرضائية وملحقاتها خلال عام ١٩٩٣ أظهرت ان نسبة العقود الرضائية الملحقة الى الالتزامات الأساسية التي عقدت بالتراضي تشكل ٢،١٪ فقط، وان هذه النسبة الضئيلة تدل على ان الادارة أحسنت في معظم الأحيان تقدير كلفة الصفقات، وحافظت بالتالي على توزيع كل الاعتمادات على كل المشاريع الملحوظة لها.

سادسا: ان مجلس الوزراء، المناط به دستوريا ممارسة السلطة التنفيذية، هو المسؤول عن السياسة العامة للدولة وعن كيفية تحقيق هذه السياسة بوجه خاص، وقد يتخذ أحيانا مواقف مخالفة لموقف ديوان المحاسبة اذا ما كان هذا الموقف يستند الى شؤون شكلية وليست جوهرية، وذلك لاعتبارات تتعلق بالمصلحة العامة يعود إليه تقديرها.

سابعا: هذا ولا تزال إدارة المناقصات لا تجد الوقت الكافي لاجراء المناقصات التي تطلب الادارات اجراءها، وان الحكومة رغبة منها في تفعيل إدارات المراقبة، تعكف حاليا على تعديل قانون التفتيش المركزي بما يعزز صلاحياته وعلى تعديل قانون إدارة المناقصات والأحكام المتعلقة بتنظيم اجراء المناقصات وسوف تضع مشاريع القوانين اللازمة لهذه الغاية وتحيلها على المجلس النيابي الكريم بعد استطلاع رأي ديوان المحاسبة بشأنها.

رئيس مجلس الوزراء

رفيق الحريري

انتخابات كاملة لاتحاد نقابات الشمال بعد تسوية مع وزارة العمل

طرابلس ـ «السفير»

اسفرت الاتصالات واللقاءات التي جرت بين وزارة العمل واركان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي الى التوصل الى تسوية تقضي بإجراء انتخابات كاملة لجميع اعضاء المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين في اتحاد الشمال لمرة اخيرة على ان يتم بعد ذلك الالتزام بمذكرة وزارة العمل القاضية بإجراء قرعة كل سنتين لنصف اعضاء كل من المجلسين واجراء انتخابات نصفية لانتخاب بدائل.

وذكرت مصادر نقابية في اتحاد عمال الشمال ان هذه التسوية تمت بعد سلسلة من الاتصالات واللقاءات حيث شرح اركان الاتحاد واركان الاتحاد العمالي العام ضرورة انتخاب اعضاء جدد لكامل المجلسين التنفيذي والمندوبين في اتحاد الشمال نظراً لانتهاء مدة ولايتهما منذ اشهر وان اجراء قرعة سيؤدي الى اتحاد اعرج للعمال شمالاً.

واشارت المصادر النقابية الى ان وزارة العمل تفهمت وجهة النظر العمالية ووافقت على اجراء انتخابات كاملة لمرة اخيرة على ان يتم بعد ذلك العمل بموجب مذكرة الوزارة القاضية بإجراء القرعة كل سنتين.

وقالت المصادر ان اتحاد الشمال ينتظر الآن مذكرة رسمية من وزارة العمل لإجراء انتخابات كاملة.

ورجحت المصادر ان يتم تحديد تاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥ موعداً لإجراء هذه الانتخابات التي يفترض ان تشارك فيها تسعة عشر نقابة عضوة في اتحاد نقابات العمال في الشمال.

وكشفت المصادر ان الاتصالات قد بدأت فعلا لخوض هذه الانتخابات في اجواء ديموقراطية تنهي الانقسام الذي طال الاتحاد منذ سنتين.

واشارت الى ان السعي الآن ينصب على تأمين التوافق على لائحة واحدة تكون ممثلة لمختلف التيارات النقابية، لكن هذه المساعي لم تتوصل حتى الآن الى اية نتيجة تؤمن تشكيل لائحة توافقية تفوز بالتزكية.

وذكرت المصادر النقابية ان العقبات التي تعترض التوصل الى لائحة تزكية تتمثل في منصبي رئيس الاتحاد والامين العام، حيث يتنافس على منصب الرئيس كل من الرئيس الحالي للاتحاد فؤاد حمزة (نقيب موظفي المصارف) وشعبان بدرا (نقيب عمال وموظفي الميكانيك)، بينما يتنافس على منصب الامين العام للاتحاد كل من رئيس نقابة السواقين جمال شهاب ورئيس نقابة عمال وموظفي بلدية طرابلس شعبان خضور، فضلا عن اسماء اخرى تتردد عن ترشيحها لكل من الرئاسة والامانة العامة، في حين لم تتضح بعد ملامح اية معركة لرئاسة مجلس المندوبين.

وينتظر ان تشهد الاسابيع المقبلة سلسلة اتصالات سياسية ونقابية مكثفة في محاولة لتفادي الوصول الى معركة انتخابية تحرص القيادات السياسية والحزبية على تفاديها حتى الآن على امل التوصل الى لائحة ترضي كل الاطراف، وهو هدف ما زال بعيداً حتى الآن نتيجة احتدام المنافسة، خصوصاً على منصب الامانة العامة التي اذا تم التوافق على مرشح واحد لها يمكن بعدها القول ان المعركة على منصب الرئاسة شبه محسومة.

جمعية تجار الحمراء تقفل في ٢ ك٢

قررت جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء في بيان اذاعته امس، اقفال محالها في ٢ كانون الثاني المقبل لمناسبة عيد رأس السنة، على أن يكون العمل عادياً في ٢٦ كانون الاول الحالي وذلك بالتنسيق مع جمعية تجار بيروت.

مجلس نقابة مزارعي وفلاحي البقاع

شتورة ـ «السفير»

اجريت امس، انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي وفلاحي البقاع، في مقر الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان في جلالا.

وفاز المرشحون بالتزكية، وتألفت هيئة مكتب المجلس على النحو الآتي: ابراهيم الترشيشي رئيساً، احمد احمد نائباً للرئيس، سهيل بيان اميناً للسر، سامي القرعوني نائباً لأمين السر، جان ايوب اميناً للصندوق، ابراهيم فريجي مسؤولا للاعلام، اسعد المقبوع مفتشاً، خالد المجذوب للاتصالات العامة، محمود عبد الله محاسبة، الدكتور نبيه غانم وحسين الحلاني وحبيب عبدو مستشارين.

واوضح الترشيشي ان هدف النقابة «ايصال صوت المزارع الى المسؤولين المعنيين، وحثهم على الاهتمام بالعمل الزراعي، وتفعيل عمل اتحاد النقابات الزراعية» فيما اعتبر مسؤول العلاقات في الاتحاد محمد الفرو ان «القطاع الزراعي تسوده علاقات غير طبيعية، ويغيب عنه اي دعم او تشريعات تخدمه، لهذا فان العمل النقابي والتعاوني يبقى عرضة للتشرذم بسبب تدخل القوى السياسية المهيمنة».

مشروع للصناعيين بإنشاء شركة لضمان القروض

أعدت جمعية الصناعيين اللبنانيين مشروعاً بانشاء الشركة اللبنانية لضمان القروض (ش.م.ل).

وغاية الشركة تقديم الضمانات اللازمة لتغطية قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة الممنوحة من البنوك والمؤسسات المالية، والقيام باعمال اعادة الضمان والحصول على ضمان مقابل لجميع او لاي من المخاطر المتعلقة بالقروض.

وعن المؤسسين للشركة يقترح المشروع ان يكون عدد المؤسسين ٢٦ (مصرف لبنان و١٨ مصرفاً تجارياً وشركتي تأمين، غرف التجارة والصناعة في لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين).

ويتألف مجلس ادارة الشركة المقترحة من ١١ عضواً يعين مصرف لبنان ثلاثة اعضاء منهم، والثمانية الباقون يتم انتخابهم من قبل الهيئات العامة المساهمة.

بيان مشترك لاتحادي العمال والمحامين العرب

دمشق ـ «السفير»

خلص الاجتماع المشترك للأمانتين العامتين لاتحادي العمال والمحامين العرب الذي عقد امس في دمشق في مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى اصدار بيان تضمن المقررات الآتية:

١ ـ تعزيز الجهود من اجل استعادة التضامن العربي وخلق الاجواء المناسبة لمصالحة عربية ـ عربية لمواجهة التحديات الراهنة التي يتعرض لها الوطن العربي، وتفعيل العمل العربي المشترك من أجل رفع الحصار المفروض على القطرين الشقيقين العراق والجماهيرية العربية الليبية.

٢ ـ بذل الجهود من اجل مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني ومواجهة مخاطر مشروع النظام الشرق اوسطي باعتباره يتهدد ثقافة وحضارة الأمة العربية وحاضرها ومستقبلها ويعيق المواجهة العربية ضد الكيان الصهيوني.

٣ ـ العمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين الاتحادين في مختلف المجالات والاهتمامات المشتركة وخاصة بالنسبة لتعزيز الحياة الديموقراطية في الوطن العربي ودعم الحقوق والحريات النقابية فيه على اعتبار ذلك شرطا للنهوض العربي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤ ـ عقد اجتماع اللجنة المشتركة للاتحادين في بداية شباط المقبل في القاهرة.

باسيل: السرية المصرفية ليست سلعة سياسية

طالب رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل بعدم استخدام موضوع السرية المصرفية «سلعة سياسية او للمزايدات السياسية».

وقال باسيل في تصريح له امس ان المصارف بالتنسيق مع المسؤولين حريصة على الحؤول دون المساس بالسرية المصرفية.

ختم بالقول: هذه السرية مرفوعة فقط وحكماً بموجب القانون عن المتعاطين بالشأن العام سواء كانوا مسؤولين ام موظفين وهؤلاء الذين يشملهم المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان سنة ١٩٥٤.

المشاريع الممولة من الصندوق الكويتي

وزع الممثل المقيم للصندوق الكويتي للتنمية بسام العثمان تصريحاً يذكر فيه ان الصندوق «يساهم حالياً في تمويل ثلاثة مشاريع اساسية في لبنان، هي مشروع تأهيل المنشآت الكهربائية في اطار خطة التأهيل العامة، ويساهم الصندوق الكويتي هنا بقرض قيمته ٣٥ مليون دولار اميركي من اصل الكلفة الاجمالية للمشروع البالغة ٢٣٠ مليون دولار، ومشروع تحديث الشبكات الهاتفية المحلية وحصة الصندوق في هذا المشروع ٣٥ مليون دولار لتأهيل ١٧٠ الف خط هاتفي من اصل مليون خط، ومشروع تحديث البنية التحتية لشبكات تغذية المياه في العاصمة بيروت، ومساهمة الصندوق الكويتي هنا تأتي في اطار قرض بقيمة ١٨ مليون دولار».

تجار بيروت والوكالات الحصرية

اعتبر عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، في تصريح امس، ان إلغاء الوكالات الحصرية «يعرض تجارنا لمزاحمة غير مشروعة، وصناعتنا لاغراق اكيد. لأننا مقبلون على تطورات جديدة في المنطقة، وبامكان اخصامنا دخول بلادنا بفروع لهم او بمؤسسات مستعارة تروج جميع البضائع باسعار ادنى من الاسعار المتداولة».

واقترح كبديل لإلغاء الوكالات الحصرية «انشاء مناطق حرة، لا تطبق فيها حصرية الوكالة ولا الرسوم ولا الجمارك، ويجري من خلالها التعامل مع الخارج».

وتحدث كوراني عن «عزم اسرائيل دخول الاسواق العربية كافة بحجة السوق المشتركة» ودعا مصرف لبنان الى تسهيل تمويل قطاع التجارة، والى اقتراح «نظام داخلي حديث للتجارة يضع ضوابط واسس التعامل بين التجار، ويحميهم من التجارة العشوائية».

القائم بالأعمال البولوني في غرفة طرابلس

التقى رئيس غرفة التجارة في طرابلس الدكتور حسن المنلا، القائم باعمال سفارة بولونيا في لبنان بيوتير كوفالسكي الذي اوضح بعد اللقاء ان البحث تناول زيارة المنلا لبولونيا والتي اثمرت عن اتفاق مع رئيس اتحاد غرف التجارة البولونية للقيام بزيارة الى لبنان بدعوة من غرفة طرابلس، واجراء توامة لغرفة طرابلس مع غرف تجارة بولونيا، اضافة الى تبادل المعلومات الكفيلة بتعزيز التبادل التجاري المشترك.

مخيمات الشمال تشكو من خدمات «الاونروا»

طرابلس ـ «السفير»

عقدت اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة الشمال اجتماعاً موسعاً جرى خلاله التداول في قضية تدهور الاوضاع الصحية والتعليمية للفلسطينيين المقيمين في مخيمات البارد والبداوي نتيجة تقليص «الاونروا» الدائم لخدماتها ومسؤولياتها.

واصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه انهم سيتخذون سلسلة خطوات عملية للتصدي لسياسة «الاونروا». ودعوا ابناء المخيمات الفلسطينية في الشمال التضامن معاً ومع اللجان الشعبية الحفاظ على مكتسبات الشعب الفلسطيني وحقوقه التي اقرت بها هيئة الامم المتحدة ولجان حقوق الانسان.

رابطة شباب الجنوب

أصدرت رابطة شباب الجنوب بياناً، حول اوضاع الطرق طالبت فيه السلطات، بالاسراع في تنفيذ مشاريع تأهيل خط الزهراني ـ صور، والزهراني ـ النبطية، والزام المقاولين والمتعهدين بتنفيذ اعمال التأهيل والتعبيد في فصول الربيع والصيف والخريف واستثناء فصل الشتاء تيسيراً لتنقلات المواطنين واعطاء الاولوية للاماكن المحفورة التي تحولت الى خنادق في مدينتي صور والنبطية وتعزيز فاعلية شرطة السير والكف عن مهزلة الترقيع والتزفيت المغشوشين ومعاقبة كل المسؤولين عن الفساد والاهمال في هذا القطاع الحيوي.

اجتماع اللجان الهيكلية لتطوير الإدارة
الخليل: نعمل لدعم وتوجيه الإدارات

اوضح وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل «ان اللجان الهيكلية المكلفة اعداد الدراسات الخاصة لمسائل التطوير الاداري ستبدأ بدرس اوضاع وزارات جديدة».

كان الوزير الخليل ترأس امس اجتماع اللجان المكلفة اعداد الدراسات الخاصة لمسائل التطوير وهي: لجنة الهيكلية الادارية، لجنة التوثيق الوظيفي، ولجنة الحوافز. بحضور ممثلين عن رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية ومجلس الخدمة المدنية ودائرة الابحاث.

لوضح الوزير الخليل في بداية اللقاء «ان اللجان الهيكلية ستبدأ بدراسة خمس وزارات جديدة هي: وزارة المالية ـ وزارة الاقتصاد والتجارة ـ وزارة الموارد المائية والكهربائية ـ وزارة الاشغال العامة ـ وزارة الاسكان والتعاونيات ومن ضمنها الصندوق المستقل للإسكان.

كما اوضح «ان هناك فريقاً للدراسات يتولى القيام بكل الدراسات اللازمة اضافة الى لجنة التوصيف ولجنة للاداء وهي في اطار وضع مشروع نظام سيأخذ اطاره النهائي.

واشار الى «ان توجه لجنة سلسلة الرتب والرواتب هو تقييم الاداء الذي يعتبر عاملا اساسياً ومهماً ويفترض ان تقدم تقريرها خلال الشهر الحالي».

ثم عرض الوزير الخليل لعمل لجنة دراسة وضع المؤسسات العامة، فأشار الى «انشاء فرق تتولى الدراسات المستعجلة واخرى تتولى متابعة التطوير لان هناك تقارير عديدة صدرت عن هيئات مختصة وكان نصيبها النسيان».

واكد الوزير الخليل «ان عمل الوزارة ينطلق من انها ليست موجودة لتحل محل الادارات والهيئات العامة، بل لدعم وتوجيه هذه الادارات فالقصد من عملنا زيادة الطاقات وتشجيع الادارات».

دراسة لـ«التجمع اللبناني لحماية البيئة» نحو خطة عمل بيئية للبنان



من اليسار: سرحال، د. خولي، د. الحلاب، د. ملاط وفرج (مصطفى جمال الدين)

عقد التجمع اللبناني لحماية البيئة مؤتمرا صحافيا في مركز جمعية حماية الطبيعة، امس، قدم فيه كتاب «نحو خطة عمل بيئية للبنان».

حضر المؤتمر رئيس التجمع الدكتور محمود الحلاب، رئيس جمعية حماية الطبيعة والموارد الطبيعية أسعد سرحال، رئيس اللجنة المؤقتة لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور هيام ملاط، ممثل مؤسسة فريدريتش ايبرت في لبنان سمير فرج، الدكتور محمد خولي، وعدد من ممثلي الجمعيات البيئية.

وتلا رئيس التجمع بيانا استهله بالحديث عن نشاطات التجمع، واشار الى حلقتين دراسيتين، نظمهما بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ايبرت، شارك فيها ٤٥ خبيرا ومهتما بالشؤون البيئية في لبنان، وتناولت موضوع السياسة البيئية في لبنان، ونتج عن هاتين الحلقتين خطة العمل التي اعدها الدكاترة خولي، ملاط، محمد فواز وأسعد سرحال.

وقال الحلاب إن الكتاب «وضع خطة عملية ترتكز الى دراسات علمية، تتطلع بكثير من الأمل الى تنمية مستدامة، تشمل لبنان بأكمله، وفي جميع قطاعاته، وتضافر الجهود بين أهل القرار وبين الجمعيات البيئية كفيلة بتحقيق الأمن البيئي».

ويؤكد البيان على مفهوم الانماء من منظور البيئة المستدامة، وعليه يأتي الكتاب محاولة جدية لايجاد مرجع يعكس أوضاع لبنان المعيشية بإطار التوجيهات البيئية».

ويشدد البيان على الإطار التشريعي وأهميته، حيث «لا يمكن للنواحي البيئية ان تضبط إلا ضمن هذا الإطار، خاصة وأن القوانين البيئية تعود لستين سنة خلت».

بالنسبة للدراسة الموضوعة، فهي تتناول المسائل البيئية التي تمس المجتمع اللبناني انطلاقا من إطارها الإنساني، وفي إطار تقاطعها مع القطاعات الانتاجية والخدماتية، كما تغطي القاعدة الأساسية للثروات الطبيعية والبشرية والمادية: السكان والمياه والتشريع البيئي والتنوع الحياتي والصناعة والزراعة بإطارها البيئي، والنفايات والأراضي المحمية. ويبدأ كل فصل بنظرة عامة حول مضمون الموضوع المطروح، ثم سرد للواقع الراهن، مع التشديد على الحيثيات البيئية وأسباب التدهور البيئي الحاصل، مع إيراد المعلومات والأمثلة الحسية الخاصة بكل إطار قطاعي أو حياتي أو خدماتي يلي ذلك القوانين والتشريعات المعمول بها، ثم تصور عام حول استراتيجية العمل الممكنة لتحقيق تنمية بيئية مستدامة. ويبين هذا الجزء الأولويات الاستراتيجية على مرحلتين، في المدى القصير والمدى البعيد، وتدعم هذه الاستراتيجيات تصورات أساسية في سياسة العمل وفي العمل المؤسسي، ويختم كل فصل باقتراحات عملية ضمن برنامج استثماري يعكس الاستراتيجية البيئية المستدامة في المرحلتين.

نفايات سامة في بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

عثرت قوى الأمن الداخلي في مدينة بعلبك على كمية من النفايات الكيمائية السامة في محل مخصص لتحضير علف الحيوانات يملكه احد اصحاب المواشي التي كان يرعاها في منطقة عيون السيمان ويدعى ع. ج.

والكمية المذكورة مؤلفة من برميل سعة ٢٥ كلغ، يحتوي على مادة ناعمة لونها كحلي و«غالون» بلاستيك سعة ٢٠ كلغ بداخله حوالى ١٠ كلغ من مسحوق ناعم لونه قرميدي، وكيس نايلون بداخله حوالى ١٠ كلغ من المواد الموجودة في الغالون.

الجدير ذكره ان اغلب اصحاب المواشي الذين كانوا يرعون اغنامهم في جرود افقا وعيون السيمان، حصلوا على هذه المواد بعد أن وجدوها مرمية في الجرود واستخدموها في دبغ ماشيتهم لتمييزها، من دون معرفة نوعية هذه المواد.

واثارت الضجة التي رافقت الانباء عن نفق الماعز في جرود آل مشيك خوف الاهالي من انتشار هذه المواد في المنازل والخوف الاكبر هو من تسرب هذه المواد الى لحوم الماشية التي دبغت بها. ويطالب الاهالي بالاسراع في كشف تركيبة هذه النفايات ومدى انعكاسها على الصحة العامة خاصة بعد التأخر الحاصل في اظهار النتائج المخبرية التي وعد بها وزيرا البيئة والزراعة منذ اكثر من خمسة عشر يوماً.

برنامج تحويل التيار إلى ٢٢٠ فولت

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع سيتم وفق البرنامج الآتي:

ـ الجمعة ٢٣/١٢/١٩٩٤ ـ محطة كمب سيس ـ منطقة برج حمود.

ـ الثلاثاء ٢٧/١٢/١٩٩٤ ـ محطة بعبدا توفو ـ منطقة بعبدا.

ـ الاربعاء ٢٨/١٢/١٩٩٤ ـ محطة بطشاي ـ منطقة بطشاي.

ودعت المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات للتنبه الى ذلك، لئلا تتعطل معداتهم من جراء هذا التحويل.

ويشار الى ان المؤسسة ستقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة الى اشتراكاتهم، والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي في طريقة نظامية من المحطة المعينة.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة المستهلكين ـ شارع النهر ـ هاتف: ٤٤٢٧٢٠/٩.

٨ شركات لمشروع حماية الواجهة البحرية لوسط بيروت

وافق مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت «سوليدير» على استدعاء ٨ شركات للمشاركة في استدراج العروض الخاص بمشروع حماية الواجهة البحرية لوسط بيروت وذلك من اصل ٧٠ شركة تقدمت بطلب المشاركة في استدراج العروض للمشروع المذكور.

والشركات الثماني هي: دراغادوس (اسبانيا)، بينتا اوشن (اليابان)، انترييتون / تارماك (هولندا ـ بريطانيا) دليوو (كوريا الجنوبية)، ترافلغار هاوس (بريطانيا)، بويغ (فرنسا)، موكتيف / بالاست نيدام / س.س.س (المانيا، هولندا ولبنان)، كامبينون برنارد (فرنسا).

واوضح بيان صدر امس عن سوليدير «ان اعمال الحماية البحرية التي ستستدرج عروض الشركات الثماني لاجلها تشمل بناء انشاءات حماية للواجهة البحرية، عند الارض المستحدثة، بطول الف متر. ووفق الدراسات التي اعدها الاستشاري سوغريا فان هذه الانشاءات هي جزء من خط دفاعي مزدوج، يشتمل على مجموعة قوالب خرسانية ضخمة مساعدة للمياه ومطمورة يبلغ وزن بعضها ١٩ الف طن، اضافة الى بحيرة وسلسلة من الارصفة وممرات للتنزه.

اضاف البيان: يصل عمق الانشاءات الى نحو عشرين متراً ولا يتجاوز اعلاها سطح البحر لكي تنفتح الرؤية على منظر البحر من دون اي حاجب. كما سيتم انشاء مرفأ سياحي عند كل طرف من خط الانشاءات الدفاعية.

الأمين إلى الإمارات العربية

غادر بيروت عند الخامسة والنصف من مساء أمس وزير العمل عبد الله الأمين متوجها الى دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار زيارة تستمر حوالى الاسبوع يلتقي خلالها عددا من المسؤولين هناك. ويبحث معهم في أطر التعاون بين البلدين، خاصة في مجال تسهيل أوضاع العمال اللبنانيين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي المطار قال الوزير الأمين: «في المبدأ هذه الزيارة هي زيارة خاصة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتأكيد خلال هذه الزيارة سألتقي عددا من المسؤولين هناك للبحث في العلاقات الجيدة والمتطورة بين لبنان ودولة الإمارات. وخاصة في مجال العمل بما خص اليد العاملة اللبنانية التي تعمل هناك. وفي ما خص المصالح والإستثمارات التي يشكلها مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة في لبنان. وهذا هو مضمون الزيارة في الأساس.

تحكيم ١٢ مشروع هندسة في «الألبا» استبسال في الدفاع عنها.. والنجاح جماعي

«الرجاء ان ترفع صوتك وان تفهمني يا ابني فانا ما عم اسمع»، كلمات احد اعضاء لجنة التحكيم لم تأت مشجعة تماماً لأحد طلاب الدبلوم في الهندسة المعمارية الذي كان محط انظار الجميع، بل ضاعفت من توتره، ومن القلق الذي لم يتمكن من لجمه. لقد حان دوره، وحانت معه ساعة تقرير المصير: إما ان يفشل وإما ان ينجح، إما ان يصبح مهندساً عن حق وجدارة وإما ان يبقى طالب هندسة، بانتظار ساعة الفرج. جهد صاحبنا لطبع بسمة صفراء على وجهه الذي احمر من شدة الانفعال، فيما كانت تخرج الكلمات مبعثرة من فمه. حاول ان يلبي أمنية الاستاذ، لكن صوته خانه في المرة الاولى، وسرعان ما انتظمت الامور، وانطلق لسانه... «فالقضية ما بدها تردد او خوف».

رؤية هذه البوتقة من الاساتذة المهندسين في «الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة» (البا)، الذين يبلغ عددهم ١٨ استاذاً ليس بالامر السهل على الاطلاق بالنسبة اليه. فكيف اذاً بمحاولة الكلام والشرح وافلات الكلمات من قبضة الخوف التي سيطرت على افكاره، وكل حواسه. والحال لا تنطبق على صاحبنا وحده، بل على رفاقه الاحد عشر الذين ينتظرون دورهم الحتمي، متبخترين حيناً بين الالواح الخشبية التي علقت عليها الاوراق الكبيرة، وذلك لرفع معنوياتهم، مصغين بانتباه في الحين الآخر الى الاسئلة التي انصبت على رأس زميلهم ... مع بعض الآمال بان يمروا «سالمين».

اذاً، كان اثنا عشر مشروع دبلوم في الهندسة المعمارية في انتظار الحكم. والاكاديمية كانت مقر «المحكمة» التي حكمت لحسن الحظ في نهاية النهار بنجاح كل المشاريع التي قدمت.

قاعتان خصصتا لعملية التحكيم: القاعة السفلى في الطابق الارضي والقاعة الكبرى في الطابق الثالث. لا يسع المرء عند الدخول الى القاعة في الطابق الثالث الا ان يقف مدهوشاً، ليس امام المشاريع وروعتها، بل امام هذه الكتابات التي غطت معظم اجزاء الجدران، وتحمل كل واحدة منها في طياتها حكاية بحد ذاتها، من كل الالوان والميول، توزعت من دون اي ترتيب، محتضنة «بهمشريتها» وعشوائيتها كل هذه المشاريع... وكل هذه النقاشات التي تدور حولها.

من هنا وهناك، انصبت اسئلة اللجنة من دون رحمة او تساهل، متقضة بجديتها على طمأنينة وهدوء المرشحين. «كيف؟ لماذا اخترت هذه البقعة بالذات؟ اين وضعت السلالم؟...» ويقع الطالب في الفخ محاولاً النجاة بما توافر له من اجوبة وليدة اللحظة قفزت الى لسانه، فيما يزداد تمعن وتدقيق الاساتذة بالاوراق المعلقة.

وجولة اخرى من المناقشات تدور بين الطالب وبين بعض اعضاء اللجنة الذين لم يتوانوا عن حشر «المهندس الشاب»، وتضييق الخناق عليه. اما البعض الآخر فاختار دور المتفرج – المبتسم احياناً – من دون أن يزيد في الطين بلة. لكن مما لا شك فيه ان المواجهة صعبة: فعدد من المرشحين يعتبر مشروعه بمثابة «ابنه الصغير» الذي يحتاج الى عنايته الدائمة، وعدد آخر ذهب الى ابعد من ذلك، الى اعتباره جزءاً مميزاً من نفسه. والدفاع عنه في الحالتين هو دفاع مستميت لإنجاحه.

وفي كل هذه العملية، لا تخفى على احد صعوبة المرور بها. عضو اللجنة المهندس سابا صباغة وجد ان «الهندسة ليست قضية درس، بل هي تطور ونضج فكري لا يتمان في فترة محددة، بل في سنوات طويلة. ومشروع الدبلوم هو حصيلة هذه الدراسات الناضجة الطويلة»، علماً بأن على المهندس اللامع ان يتمتع بموهبة الخلق وسمة التضحية.

«خي»: اول كلمة لفظها جورج كفوري لدى انتهاء اللجنة من مناقشة مشروعه حول «تجميع مدرسة برمانا هاي سكول، لكوني على ثقة بانني لم اخف خلال المناقشة... لكن بقيت «النقزة» تنقر قلبي بين الحين والآخر» قال كفوري، مؤكداً ان ملاحظات اعضاء اللجنة جاءت مفيدة وفي محلها، معتبراً ان اللجنة تمثل الزبون الذكي الذي يناقش المهندس.

انتهاء المناقشات عنى انتهاء عملية المواجهة على «كل جبهات المشاريع». ميشال اميل حنين استفاد من وقت الاستراحة قبل اعلان النتائج ليأكل منقوشة. «انا سعيد للغاية، ولا اتصور انني قد اسعد يوماً اكثر من الآن». بالنسبة اليه، «المناقشة كانت امراً طبيعياً. لقد شعرت بانهم يسألونني عن ذاتي، فالمشروع هو جزء من نفسي» وقد دافعت عن نفسي».

اما بشارة سركيس فشرع في شرح اهمية مشروعه وهو مدرسة «لتعليم النجارة» عندنا مشكلة في لبنان، وهي ان مهنة النجارة لا تعلّم في المعاهد، بل تنتقل من الأب الى الابن، وهو ما يعني ان التطور فيها معدوم... يقول سركيس، معتبراً «انني نجحت في امتحان المناقشة والاسئلة مع اللجنة، لم اخف ابداً، لأنني كنت واثقاً من نفسي».

اختتام لحظات الانتظار الطويلة جاء مع اعلان ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي جوزيف ابو رزق النتائج: الكل نجح. المهندسون الاثنا عشر نجحوا من دون استثناءات وحل في المرتبة الاولى ناجي عاصي (مشروع اعادة استثمار مقلع نهر الموت) الذي نال جائزة الكسي بطرس، وفي المرتبة الثانية جيلبير كردجي (مشروع سكني لمار متر) الذي نال جائزة متري نمار، وفي المرتبة الثالثة جورج كفوري (مشروع تجميع مدرسة برمانا هاي سكول). كما نالت طليعة الدورة السابقة ندى حبيس جائزة نقابة المهندسين في بيروت.

هالة الحمصي

«المهندسون» ومشاريعهم

اسماء المهندسين الجدد الذين نجحوا: ناجي عاصي (مشروع اعادة استثمار مقلع نهر الموت)، زاهي حداد (بيت المغترب) ايمان الحمصي (قصر الضيافة) ميشال حنين (السفارة البابوية)، جورج كفوري (تجميع مدرسة هاي سكول – برمانا)، ندى خنيصر (مركز للرياضة الروحية)، جيلبير كردجي (مشروع سكني لمار متر)، جاد رفايل (مدرسة للاعلان)، بشارة سركيس (مدرسة لتعليم النجارة)، كريستيان يازجي (اوديتوريوم لبيروت)، ميشال زعرور (متحف للطفل)، فادي زيادة (وزارة البيئة).

مناقشة ٨ مشاريع في الكسليك

جرت أمس في جامعة الروح القدس (الكسليك) – كلية الفنون الجميلة مناقشة ٨ مشاريع دبلوم في التصوير الفوتوغرافي عائدة لطلاب السنة الرابعة للعام ١٩٩٣–١٩٩٤.

وفي ما يأتي اسماء الطلاب ونبذة عن مشاريعهم:

□ ريتا حنا خليل حول «بدو بادية الشام»: يؤلف البدو العرب نحو ٣٠٠ الف نسمة وهم جديرون بكل دراسة وعناية لأن لهم شأناً كبيراً في مجتمع الشام، الأمر الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع.

□ رانية معوض عن عكار: اصبح من غير الجائز الاستمرار في تجاهل هذه المنطقة في الوقت الذي استهلكت فيه باقي المناطق السياحية داخل لبنان، وقد هدفت دراستي الى تعريف السياح واللبنانيين على المنطقة.

□ ميرنا مزنر عن «وهم امرأة»: ان دور فن التصوير الاول هو ان يجسد التعبير الجسماني وبمعنى آخر ان يجسد الجمال ذاته.

□ داني سابا حول «وادي قنوبين»: يعتبر هذا الوادي في حكم الواقع والتاريخ تراثاً روحياً عريقاً وعنواناً حضارياً بارزاً وعنصراً مكوناً من عناصر الكيان المسيحي اللبناني مما حثني على تعريف المجتمع اللبناني على اهميته.

□ موسى موسى حول «الحياة على ضفاف النيل»: ان موضوع دراستي يبرز اهمية مياه النيل بالنسبة الى الفلاح. اما الهدف الرئيسي فهو التعريف على الحياة اليومية للفلاح وتأثير مياه النيل على طريقة عيشه.

□ رضوان الشاعر عن «الرغبة غير المنظورة»: هدف الاطروحة ابراز الملذات التي يصعب البوح بها والاهواء غير المعبر عنها.

□ بيار جاد حمل مشروعه عنوان «صنع في لبنان»: الهدف الاساس منه تشجيع شراء المنتوجات اللبنانية من قبل المستهلكين وخصوصاً الشباب منهم.

□ جمانة جبيلي حول «البتراء – المدينة الوردية»، ان سر وغموض هذه المدينة دفعني الى الغوص فيها لاستنباط مكنوناتها واهميتها الاثرية.

جامعة البلمند

عقد في جامعة البلمند لقاء مفتوح ضم الطالب نافذ المرعبي الحائز على الجائزة الاولى في مسابقة رياض الصلح «لبنان كما نريد...» والطالب هادي كوسا الحائز على الجائزة الرابعة.

افتتح اللقاء بكلمة لرئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم عرف فيها بالطالبين مشدداً على ان الجامعة تفخر بهما. ثم تكلم كوسا وهو طالب في السنة الثانية في فرع هندسة الكومبيوتر فاختصر محتويات كتابه الذي شمل وصفاً شاعرياً لحلم لبنان كما لبنان وللأسس التي نريد من جغرافية وتاريخ ودين وسياسة وبيئة، مشدداً على الناحية الانسانية وعلى ارتباط كلمة لبنان بمفهوم الحرية وبضرورة التعايش السلمي الذي لا يكون الا بالعلمنة.

وتحدث المرعبي وهو في السنة الاخيرة من فرع ادارة الاعمال وحاز مؤخراً على جائزة فخر الدين الكبير عن كتابه المقسم الى ثمانية اجزاء والذي يتضمن وصفاً للاحداث اللبنانية منذ عهد الاستقلال حتى يومنا هذا، كما عرض للأسس والثوابت اللازمة لبناء الوطن كما نريده.

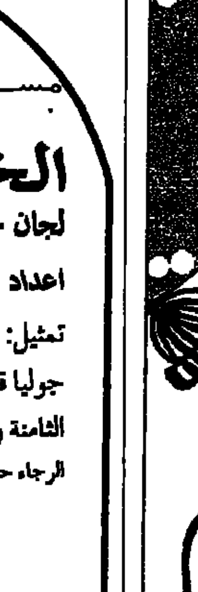
من جهة ثانية ألقت الدكتوره جوديث روبوتان محاضرة في الجامعة بعنوان «النساء والديموقراطية.. انهاء تقاليد سيطرة الرجل في اواخر القرن العشرين»، تحدثت فيها عن المعاني العميقة للديموقراطية مشيرة الى ان قبول الناس لفكرة سيطرة الرجل وتفوقه على المرأة يعود الى تقاليد ومعتقدات قديمة وثابتة.

ضاهر يعود الى بيروت

وصل الى بيروت أمس، وزير التربية ميخائيل ضاهر آتياً من تونس بعد ترؤسه مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «السكو»، الذي انعقد في العاصمة التونسية على مدى ثلاثة ايام، وكان في استقباله في المطار المدير العام للتربية جورج يونس وعدد من كبار موظفي الدولة.

وتحدث الوزير ضاهر اثر وصوله عن مشاركته في مؤتمر الدول الاسلامية في الدار البيضاء في المغرب وقال انه كان مناسبة لإجراء اتصالات من قبل الوفد الذي ترأسه الرئيس رفيق الحريري، مع رؤساء الدول الاسلامية الفاعلة كافة وحول موضوع مثابرتنا على تنفيذ القرار ٤٢٥، وبالتالي تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

ثم تحدث عن مؤتمر «الكسو»، واشار الى اجماع المؤتمرين على ضرورة ان تتركز الخطط التربوية على انماء روح التسامح ونبذ العنف وتعزيز الوعي لحقوق الانسان، بالتفاعل مع الثقافات في العالم، من اجل تعزيز المردود التربوي والعلمي في العالم العربي.



رابطة الاساتذة تذكّر بمطالبها تكثيف الجهد في مواجهة الفساد

أصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، بياناً، اثر اجتماعها الدوري شكرت فيه المسؤولين على اقرار مشروع القانون الرامي الى تصحيح سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في الجامعة.

ورأت في تطبيق المرسوم ١٦٥٨ خطوة توعية على طريق تطوير الجامعة وتجديد ادائها، ولفتت النظر الى اهمية استكمال هذا الانجاز باجراء انتخابات المجالس التمثيلية في وحدات الجامعة ودعت في هذا الاطار الطلاب الى تسريع تشكيل اتحادهم وانتخاب هيئاتهم التمثيلية تمهيداً لاختيار ممثليهم في الجامعة.

وكررت الهيئة مطالبة المسؤولين بتسريع بت موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، والعمل على انصاف المتقاعدين الذين يستوفون شروط التفرغ. لا سيما الذين مضى على تفرغهم سنوات بعد تقاعدهم، خصوصاً وان الهيئة علمت ان عقودهم مجمدة. ودعت الى الانصاف في تحديد بدل اجر ساعة التدريس في الجامعة تشجيعاً لبقاء الاساتذة فيها ولا نجد سبباً في حرمان المتعاقدين بالساعة من المفعول الرجعي للقرار ٨٢٤ المتعلق بزيادة اجور ساعة التدريس.

كذلك اكدت الهيئة على ضرورة اعفاء ابناء الاساتذة والموظفين في الجامعة من رسوم التسجيل مشيرة الى انها رفعت مذكرة الى رئيس الجامعة تمنت عليه فيها ايلاء هذا الموضوع المزيد من الاهتمام. وذكرت باهمية بت موضوع الدكتوراه وحل الاشكالات الناجمة عن آلية التمييز بين فئاتها. وشددت على تأييدها لمضمون البيان الذي صدر في ١٠ الشهر الحالي عن مجموعة من المثقفين، الداعي الى توفير شروط ومقتضيات التصدي للفساد واشكال استشرائه كافة داعية الى تكثيف الجهد باتجاه ترسيخ الشفافية وتعميم المطالبة بتحقيقها.

من جهة اخرى، هنأ «اتحاد الشباب الوطني» اساتذة الجامعة اللبنانية بمكسبهم الجديد المتمثل بسلسلة الرواتب الجديدة.

مجلس المندوبين

دعا رئيس مجلس المندوبين لأساتذة الجامعة اللبنانية المتفرغين الدكتور رياح ابي حيدر المندوبين الى اجتماع دوري يعقد في الخامس عشر من كانون الثاني المقبل (١٩٩٥) في الادارة المركزية للجامعة. وفي حال عدم اكتمال النصاب يتم الاجتماع بتاريخ ٢٢ كانون الثاني بمن حضر. يتضمن جدول الاعمال مناقشة التقريرين العام والمالي.

زيدان ممثلا لأساتذة الصيدلة

انتخب الدكتور زياد زيدان ممثلا لاساتذة كلية الصيدلة في مجلس الجامعة اللبنانية وكانت الانتخابات قد اجريت في ٢١/١٢/١٩٩٤ في الادارة المركزية – المتحف.

نواف سلام يحاضر عن الفلسطينيين: صعوبات العودة وشوائب البقاء




نوّاف متكلما والى جانبه الحسيني (علي علوش)

حاضر استاذ القانون الدولي في الجامعة الاميركية في بيروت وعضو «ندوة العمل الوطني» الدكتور نواف سلام امس، حول «مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في اطار عملية السلام»، بدعوة من الندوة، بحضور الرئيس سليم الحص، رئيس تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وعدد من اساتذة الجامعة.

استهلت اللقاء الدكتورة نهى الحسن بكلمة ترحيبية، عرفت خلالها بالمحاضر الذي نبه الى ان اول ما ستواجهه القيادة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على صعيد حل قضية اللاجئين في مرحلة ما بعد التوصل الى الحل الشامل هو تسوية اوضاع اللاجئين داخل هذه المناطق بالذات، اذ انها تضم اليوم بحسب آخر احصاءات «الاونروا» مليوناً وتسعة عشر الف لاجئ فلسطيني، اي ثلاثة اضعاف عدد اللاجئين في لبنان، ولا يزال اكثر من ٤٠ في المائة منهم في ٢٧ مخيما.

واشار الى امكانية ان تعمل السلطة الفلسطينية في المرحلة الاولى من تأسيسها على توفير سبل العودة ايضا لبعض نازحي العام ١٩٤٨ من فلسطينيي لبنان وسوريا وسائر بلاد الهجرة، وذلك بصورة رمزية ومحدودة بهدف التأكيد ان الكيان الفلسطيني الجديد هو وطن كل الفلسطينيين.

ورأى ان عودة غالبية فلسطينيي لبنان لن تتم في افضل الاحوال قبل فترة ليست بقصيرة، ولا سيما انه يجب الأخذ بالحسبان اولا القدرة الاستيعابية للضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحدث عن كيفية مقاومة لبنان لمشاريع توطين الفلسطينيين، فشدد على ضرورة ان يعني الرفض اللبناني للتوطين رفضا لمنح الجنسية اللبنانية للاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه راهنا، والذين قد يبقون على ارضه بعد قيام الكيان الفلسطيني المنشود، مؤكدا اهمية تدعيم الوفاق الوطني والتمسك بالتطبيق الكامل لاتفاق الطائف لمواجهة ما قد يطرح من صيغ تقول بتجنيس الفلسطينيين في بلاد نزوحهم.

وشدد على اهمية ان تسعى الدولة اللبنانية الى ازالة ما يعترض علاقتها مع الفلسطينيين في لبنان من شوائب تحول دون وجود تنسيق مع قياداتهم في مواجهة مشاريع التوطين على قاعدة ان التوطين يستهدف الفلسطينيين في هويتهم الوطنية كما يهدد اللبنانيين في وفاقهم الوطني، على ان يشكل هذا التنسيق منطلقا لمبادرة لبنانية داعية الى صياغة موقف عربي مشترك رافض لمشاريع التجنيس، ليتم العمل بموجبه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف المتعلقة بمستقبل اللاجئين كما في المنظمات الدولية المعنية.

«حرية المرأة والتحدي الحضاري» ندوة حوارية مع فضل الله

نظمت «الرابطة اللبنانية الثقافية» ندوة حوارية مع السيد محمد حسين فضل الله بعنوان «حرية المرأة والتحدي الحضاري»، استهلها بالتأكيد على انه لا بد لكل انسان يحترم فكره من ان يعتقد ان للآخرين ان ينقدوه، والنقد ليس حالة سلبية في الفكر ولكنه حالة ايجابية لانه ينفذ الى اعماقه.

واعتبر أن الحرية في معناها الواقعي في الحياة هي متنمية، والحرية التي لا تنتمي تكون فوضى، لان وجود اية قاعدة انسانية او فكرية او واقعية هو تعبير عن انتماء الحرية لهذه القاعدة ورأى انه في المفهوم الاسلامي لا نستطيع ان نفصل بين الايمان بالله وبين حركة الحرية في الاسلام. فالانسان هو انسان الله، عبد الله، وجد في الحياة بارادة الله، ويتحرك فيها بتدبير الله وينطلق في الارض ليؤدي دور خلافة الله، وليتحرك مع الانسان الآخر ليحقق غايات الله في الكون وفي الانسان، ولكنه اكد في المقابل على حرية الفرد امام الكون كله وامام الانسان كله، «حتى ان الانسان الذي يكون مقدساً لست عبداً له، بل انني انسان انتمي اليه لا لشخصه».

واكد ان الحرية الانسانية هي حرية مسؤولة من خلال القواعد الاخلاقية التي تؤكد للانسان انسانيته في نفسه، وانسانيته مع الانسان الآخر، وانسانيته مع الحياة، فليس له ان يسيء الى البيئة والحياة وحتى الى الحيوان الا في ما اباحه الله.

ورأى «ان المشكلة التي نعيشها تكمن في فوضى المفاهيم» مشيراً الى انه حتى الآن لم ننطلق في مجتمعنا الذي تسوده اعراف التخلف وتقاليده لتحديد ما هو المفهوم الاسلامي لدور المرأة ودور الرجل ودعا الى ان نواجه هذه الاعراف والتقاليد بالطريقة الفكرية وذلك بأن نجردها من القداسة التي لا معنى لها وبأن نعتبرها جزءاً من تجربة المجتمع.

الى ذلك، أقامت جمعية المبرات الخيرية احتفالاً تكريمياً للمشرفين الرعائيين العاملين في مؤسساتها لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ويوم المشرف الرعائي وذلك في مبرة الامام الخوئي، بمشاركة السيد علي فضل الله ومدير عام الجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله.

كما نظم مركز الامام الخميني الثقافي لقاءً ثقافياً لمناسبة اعلان يوم الوحدة بين الحوزة والجامعة وتخللته مداخلات لعدد من رجال الدين.



«الثقافة والتربية والتنمية» ندوة في باريس

عقد «المنتدى الثقافي اللبناني» ندوة عن «الثقافة والتربية والتنمية»، في اطار الايام الثقافية اللبنانية التي ينظمها في العاصمة الفرنسية – باريس، بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان مع وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان وبعثة لبنان الدائمة لدى منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (الاونيسكو)، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

تحدث في الندوة كل من: رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية في مجلس الشيوخ الفرنسي اندريه غوتيرون، رئيس المنتدى في باريس د. نبيل ابو شقرا، رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة السوربون جان بول شارني، مستشار وزارة التربية الفرنسية دومينيك رولان، مستشار وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية عن الجانب الفرنسي فرنسيس مايو، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، مدير عام وزارة الثقافة د. مطانيوس الحلبي، السفير السابق صلاح ستيتيه، السيدة سعاد طبارة. وختاماً، لبى المشاركون دعوة سفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل الى حفل عشاء.

مؤتمر صحافي لرئيس تجمع لجان الأهل

يعقد رئيس تجمع لجان الأهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في دار الندوة، يحدد فيه موقف التجمع من تطورات قضية قانون الاقساط المدرسية بعد الجلسة النيابية الاخيرة.

نقابة المدارس الخاص

اشادت نقابة المدارس الخاصة في لبنان بموقف المجلس النيابي الذي اتخذه امس بشأن رد مشروع الحكومة المتعلق بتحديد الاقساط المدرسية بشكل نهائي، والتأكيد على تطبيق القانون رقم ٩٢/١٧٩، وبشأن تعديل قانون المجلس الاجتماعي والاقتصادي لجهة اختيار ممثل عن التعليم الخاص عضواً في المجلس.

وجددت النقابة في بيان اصدرته امس، استعدادها للتعاون مع وزارة التربية، داعية المدارس الخاصة الى التمسك بتطبيق القانون ١٧٩/٩٢ واعداد الموازنات وفقاً للاصول، وواعدة اهالي الطلاب بالتعاون معهم للحد من انعكاس الازمة المعيشية على حريتهم باختيار مدارس اولادهم.

جامعة سيدة اللويزة

زارت امس المسؤولة في القسم الثقافي في السفارة الاميركية ماغي تين جامعة سيدة اللويزة، حيث التقت رئيس الجامعة الأب فرنسوا عيد بحضور عمداء الجامعة، وجرى في خلال اللقاء عرض لبرامج ونشاطات هذا القسم الذي يهدف الى توطيد التبادل الثقافي بين لبنان والولايات المتحدة، كما قدمت تين مجموعة من الكتب المتخصصة في علم الكومبيوتر، في اطار الهبات التي يقدمها القسم المذكور للمؤسسات التربوية والجامعات في لبنان.

رابطة آل الغري

انتخبت رابطة آل الغري الاجتماعية الخيرية هيئتها الادارية من الدكتور غسان الغري رئيساً، نواف الغري نائباً للرئيس، علي الغري اميناً للسر، عدنان الغري اميناً للصندوق، منيف الغري محيراً مسؤولاً، محمد الغري مسؤولاً عن المحاسبة، وحسن وسامي وخضر وشوقي وملحم ورياض الغري اعضاء.

■ دعت ادارة ثانوية ميفوق الرسمية ولجنة الاهل الى حضور الاحتفال الذي ستقيمه في الخامسة من بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات فيها، لتكريم المربين المتقاعدين: الشاعر انيس الفغالي، ضومط نوفل وجرجي سليمان.

ويتخلل الحفل لوحات فولكلورية لطلاب الثانوية.

■ يقيم القسم الابتدائي في المدرسة المركزية في جونيه، في اطار الاحتفالات باليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية اللبنانية المارونية وبرعاية الابآتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية حفلة ميلادية غنائية بمشاركة ٢٥٠ طالباً واساتذة القسم الموسيقي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء اليوم في القاعة المقفلة للنادي المركزي في جونيه.

■ يحاضر الدكتور محمد ميشال غريب عن «ذكرى الاسراء والمعراج واثرها في حياتنا الحاضرة»، عقب صلاة الغروب، الخميس المقبل في جامع الزعتري – صيدا، بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي وتجمع مدارس الايمان.

■ دعا المحامي انطوان غنطوس الى حفل توقيع كتابه «اتعاب المحامي» الصادر عن منشورات صادر في الثانية عشرة من ظهر الاربعاء المقبل في دار نقابة الصحافة.

■ دعا «اللقاء الوطني – حركة فكرية انسانية» الى حضور حفل تكريم الطلاب المتفوقين في مباراة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، برعاية المدير العام لوزارة الثقافة مطانيوس الحلبي، في الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في قاعة محاضرات دير سيدة المعونات – جبيل.

■ تنظم مؤسسة اركانسيل للمعاقين احتفالاً في فندق «الهوليداي بيتش» لتوزيع الميداليات على معاقين اشتركوا في ماراتون في نيويورك وذلك في الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل.

الهراوي تشرح إنجازات مركز الرعاية: تكاليف الدواء والبناء أرهقت الميزانية

عقدت السيدة منى الهراوي لقاء اعلاميا في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية حضره اعضاء مجلس امناء المركز واصدقاؤه والعاملون فيه، عرضت خلاله انجازات المركز في العام ١٩٩٤ وتطلعاته في العام المقبل، بحضور وزير الصحة مروان حمادة، وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، انطوان حبيب ممثلا عصام فارس وعدد من الشخصيات السياسية، الاجتماعية والطبية.

بعد التعارف بين اعضاء مجلس امناء المركز والعاملين فيه، ألقت الهراوي كلمة قالت فيها:

«لقد تم افتتاح هذا المركز في ٨ حزيران من العام الحالي وما زلنا في مرحلة إعادة تنظيمه لكي يبقى مواكبا للحاجات الضاغطة وللتطورات العلاجية المستحدثة».

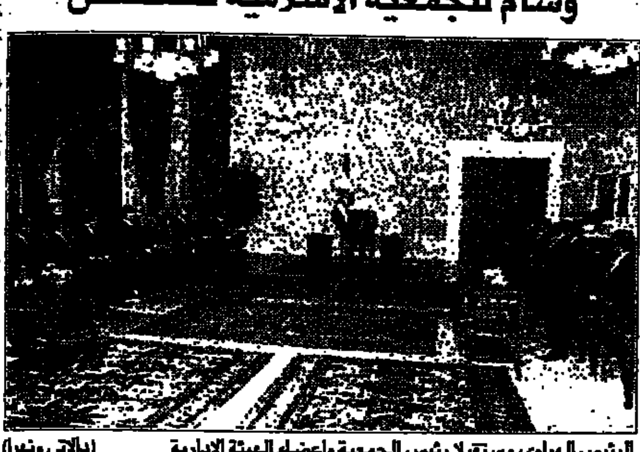
واضافت: فما حققناه حققناه بفضل ما تيسّر لنا من مساعدات. وما لم نستطع ان نحققه لا يعود الى تقصيرنا او الى تقاعسنا قدر ما يعود الى عدم تأمين الاموال الكافية. ولننا نعلن امام الجميع من لبنانيين واشقاء واصدقاء ان المساعدات التي تمنح تصل الى مستحقيها من خلال مركز الرعاية الدائمة. فما يقدمونه للمرضى مباشرة يتلقاه المرضى من المركز، وما يقدمونه للمركز يغطي به المركز معالجة الاطفال المصابين بالتلاسيميا والسكري الذين يقصدون المركز طلبا للعلاج».

كما عرضت تقريرين، اداريا وماليا، تبين من خلالهما أن «كلفة الدواء هي التي ارهقت الموازنة اضافة الى اعمال البناء التي استنفدت معظم المداخيل».

واشارت الى ان المركز يواجه ٤٥ حالة تلاسيميا جديدة، ٦٥ حالة سكري جديدة، وهكذا يكون العدد المعتمد للمعالجة لميزانية العام ١٩٩٥، ٤٠٠ مصاب بالتلاسيميا و٤٢٠ مصابا بالسكري.

وطالبت الهراوي من اجل استمرارية العمل ان يصار الى «تجديد عقد وزارة الصحة وقيمته ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، تجديد وتطوير عقد وزارة الشؤون الاجتماعية بشكل يغطي تكاليف الدورات التدريبية للوقاية، اقامة العشاء السنوي في الفترة القائمة بين اواخر الربيع وبداية الصيف، متابعة الجهد لتأمين مداخيل اضافية من خلال استثمار قاعة محاضرات في المركز وتشجيع المساعي الى تكفل رعاية اطفال المركز».

وسام للجمعية الإسلامية للتخصص



الرئيس الهراوي مستقبلا رئيس الجمعية واعضاء الهيئة الادارية (دالاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط لمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسها وتقديراً لجهودها في خدمة العلم والمجتمع وذلك بموجب مرسوم اشتراعي يعطي الحق للجمعية ابتداءً من العاشر من هذا الشهر بالتمتع بجميع الحقوق ومراسم التكريم والامتيازات العائدة لها.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل وفدا من الهيئة الادارية للجمعية في ١٨ كانون الاول الحالي وضم رئيس الجمعية جميل ابراهيم ونائبه علي اسماعيل، امين السر احمد الزين والاعضاء وفاء يونس، احمد عز الدين، محمد رشاد عطوي، نصر الدين فخر الدين، حسين الموسوي، نديم حمادة وفؤاد سليم، حيث جرى استعراض اهداف الجمعية ونشاطاتها ومشاريعها المستقبلية.

المناطق تستعد لاستقبال «الميلاد» زينة وعروض فنية وقداديس

يوزع العيد الآتي بسمته واضحة على المدن والمناطق اللبنانية، ويحتفل الناس رغم الضائقة الاقتصادية تدبير الحال بما تيسر، وتجند الجمعيات والمؤسسات على أنواعها كل طاقاتها لإضفاء جو من البهجة للترحيب بالضيف العزيز.

وللمناسبة، زينت شوارع مدينة صور واضيئت واجهات محلاتها، فيما احتفلت المدارس بالعيد، فقدم التلامذة عروضا راقصة توجت بهبوط «بابا نويل» عليهم حاملا في جعبته هدايا العيد والحلوى التي وزعها على المئات منهم.

ووزعت رئيسة الجمعية اللبنانية للمعاقين رندة بري ظهر امس، الهدايا والحلوى على أطفال مدارس المنطقة، ومن المقرر أن تقوم الوحدات العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية بتوزيع الهدايا على تلامذة المدارس في منطقة انتشارها، اضافة الى الهدايا التي ستوزعها المروحيات التابعة لها صباح غد خاصة فوق مدرسة كفردونين في القطاع الأوسط.

وعرضت مؤسسات «أمل» التربوية لمناسبة العيد مسرحية الفنون الشعبية في قاعة ثانوية الشهيد بلال فحص في تول – النبطية، فيما يقام قداس احتفالي في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مغارة قانا الجليل. وأقيمت مجموعة احتفالات في العديد من مدارس عكار وزعت في خلالها الهدايا على الأطفال.

الى ذلك، ينظم فريق الدفاع المدني التابع للجبهة الموحدة لرأس بيروت استعراض «بابا نويل» السنوي وذلك في الثانية والنصف بعد ظهر غد في شارع الحمراء الرئيسي وشوارع منطقة رأس بيروت.

ويترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة القداس الإلهي في التاسعة والنصف صباح الأحد المقبل في كنيسة القديس نيكولاوس في الأشرفية.

ويحتفل راعي أبرشية مطرانية الروم الكاثوليك في صور بعيد الميلاد في كاتدرائية القديس توما في المدينة في التاسعة والنصف من صباح غد ثم يتقبل التهاني في صالون المطرانية. هذا وأعلنت المطرانية عن صلوات استعدادية للميلاد عند الرابعة من مساء اليوم وغد في كاتدرائية مار نقولا في صيدا، اضافة الى قداس للعيد في الثامنة من صباح الاثنين المقبل في مغدوشة وقداس آخر في كاتدرائية صيدا، يحتفل به الأرشمندريت هاني فرنسيس كاهن الرعية.

أما أبرشية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك فتقيم قداس الميلاد عند السادسة من مساء غد في ذوق مكايل وقداسا آخر عند الثانية عشرة من منتصف ليل غد في فرن الشباك، قداسا عند العاشرة من صباح الأحد المقبل في كنيسة المخلص في السوديكو.

وتستضيف كنيسة سيدة الانتقال في الأشرفية قداس منتصف الليل (يوم العيد) اضافة الى قداديس في الثامنة والنصف، التاسعة والنصف، العاشرة والنصف والحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم العيد والسادسة والنصف من مساء اليوم ذاته.

ودعا «حزب الله» الى المشاركة في احتفال سيقام في بلدة الكفور في الثانية بعد ظهر غد ويتضمن كلمة للأب سليم غزال وكلمة للحزب.

وتفتتح جمعية شبيبة الهدى معرض «هدايا العيد» برعاية وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، في العاشرة والنصف صباح اليوم في دار الندوة.

وتنظم رابطة الشبيبة الاجتماعية حفلة للأطفال في الرابعة بعد ظهر غد في مركزها الرئيسي – الطريق الجديدة (شارع عفيف الطيبي – بناية سنو – الطابق الأول) ويتخللها الاعلان عن افتتاح نادي السبت للأولاد، كما تقام حفلة مماثلة بعد غد الأحد في مركز نادي الاتحاد – حارة الناعمة.

كيف يعيش الشارع أزمته الاقتصادية وفتح ملفات الفساد؟
«البلد بحاجة لقائمقام وبضعة مخاتير وكفى»!

تكلد سوق برج حمود الشعبية تخلو من «الشعب» برغم دنو الاعياد المجيدة وموسمها الذي طال انتظار التجار له. الزينة موجودة والمحلات هي هي، عامرة باصناف العلب والوانها ولكن... ما من احد. حتى الشجيرات الخضراء البلاستيكية تبدو زينتها وكانها وقعت عليها او رميت زمياً من دون روح، من دون بهجة وكانها زينة «رفع عتب».

يقول ماروت الذي دخلنا الى محله نسأله عن رايه بملفات الفساد المفتوحة امام القضاء: «ما بدو يحكي مدموزيل، ما لو نفس، انا هيك السوق بيسكر المحل احسن».

المحل الثاني: خياط رجالي، يقعد اثنان من الاصحاب الى جانب صاحب المحل، نسألهم عن اخبار الشغل، فيقول احدهم بعد ان هز راسه علامة الاستهزاء: «اصحاب المحلات كلوضيت انا عندي اليوم اربع محلات، كان عندي سبعه، طاروا ثلاثة. عم نبيع، عم ناكل! عم نبيع: عم ناكل، شو بدك؟ احذية؟ ثياب؟ ذهب؟ كلو: عم نبيع، عم ناكل! انا البلد رايح هيك السنة الثانية بدو يشحد».

يضيف بانفعال لا تساعده الارمنية المحببة: «انا كنت بس عليشه بره لما بيشوفونا اللبناني (ينحني احتراما) تفضلوا تفضلوا، هلق بيقولوا: تفضلوا تفضلوا ولما بيصير شهر بيقولو تفوطا».

نسأله رايه بموضوع ملفات الفساد فيقول: «كل العالم بيحكي ضد حريري بس انا بعيني حريري ما عم يعمل شي غلط، بس اذا شي كبير ما منفهم هيدا شي ثاني، بدنا نسأل للنائب اللي ضدو (يسأل من معه) شو اسمو: نجاح واكيم لانو هوي فهمانه اكتر، نحنا ما منعرف، انا بعرف بشارع حمرا بنايات بدو كل واحد اربعين الف حتى يطلع، حريري عم يعطوه ثمانين الف، بدنا نحكي الجهتين. هيدا رئيس جمهورية امين الجميل، راح بدو يمثل لبنان بايطاليا اخذ معو كل المتحف حطوه ببيتو».

نسأله اسمه يقول: «غيرا غوس دمرجيان لو عا تحطوه بالحبس».

يقول صديقه ماروت كسابيان «انا مش معو، السبب انو صرنا تابعين يعني نحنا هون مواطن ثاني درجه، نحنا هون ما النا قيمة، في منهم شاطرين (متهكما) عم يستفيدوا منشان يعبوا جيابهم. وانا اذا بدي اشتري اثنين ماروليورو بدي ادفع ضرايب عني وعنهم. ومش هيك بس، كمان روحي على كل محل بتشوفي بضاعه من بره جايين بلا جمرك وبلا شو اسمو، هيدي حكومة مش وطني، هني عم يقولوا وطني منشان يخلوا اوضاع هيك. بس الموت احسن من العيشه هيدا».

ومتوجها بحديثه الى غيراغوس: «حريري عندو مال كتير، تاجر قوي...».

يضيف: انا المثل بيقول يللي بيكمش عسل بيلحوس اصبعو. هيدا عم يصير هيك. لو في حكومة قوي بتحسن. غيراغوس: «هذا شي كبير يحطوهم بالحبس، نجاح واكيم قبضاي».

يقاطعه ماروت: «قبضاي وزب القبضاي ما عم يخاف من الموت اذا بدو يموت بدو يموت «بالكرامتو». انا مش يساري انا ضد اليسار، هوي كان يساري شو هيدا! ناصري، بس عم يحكي صح، شو يعني اذا يساري بيحكي صح مش منيح؟ فيها رشوات، رشوات كتير، وين ما كان حتى يمشوا معاملتو، في ناس قبضايات عندهم مركز عم ياكل رشوه ويمشواه».

نترك برج حمود ونتوجه الى منطقة الدورة المتاخمة تقصيها، نصعد الى احدى البنايات ونتسقى منزلا، تستقبلنا صاحبة الدار جوليا بركات، نسألها رايها في موضوع ملفات الفساد فتقول لنا: «بدك نحكي صراحة؟ هالحكومة مش عم تحمل مسؤولية اي شعب، مش عم تحس معنا. نحنا منفهم الحكومة على انها ام، منعتبرها ام وبدنا اياها من قلبنا تكون موجودة ويكون في دولة وتكون مرجعنا بس الهيئة فالحكومة مش حاسة بشي، وبرايي واكيم مش عم يتجنى عليها، لانو اللي بيتجنى ما بيحكي حكي كبير بيترتب عليه مسؤولية، لانو لو كان عم يتجنى مفروض يكون حاسب لوين بدو يوصل، منشان هيك انا رايي انو مش عم يتجنى. صرنا ١٧ سنة قهر وما بقي نتحمل قهر زيادة، كنا ناطرين حكومة تشيل عنا القهر، الحكومة - الام - الشرعية، والا مش عم نلاقيها عم نحس بحالنا انو نحنا ما شي، لا وطن ولا حكومة ولا حقوق ولا دولة تدافع عنك».

تسكت جوليا قليلا لترشف من فنجانها ثم تقول: «عندي اخت باوستراليا تكتب لي من حين لآخر، تقول لي انها بحالة جيدة وان عائلتها بخير واحوال شغلهم تمام، لكنها تقول دائما: يا اختي لا تبقي تقولي غربة، يا اختي انا هوني غريبة، انا حاسة انو انت عم تضلك تتاملي وبكن تحلمي انو بيوم ترجعي ع وطنك، بس انا بقلب وطني غريبة، وحياتك هيدا هوي شعوري. حقوقي ماكولة وضايعة، ولذا ما كنت قد حالي وقوية لو ما الي ضهر قوي ما حدا بيسمعلي حتى».

تنظر الى جوليا وتقترب قائلة: «وحياتك هيدا الحكي ما الي قلب احكيه قدام ولاد ابني الزغار بقلهم: لا يا ستي، الحكومة هي ام مثل امك بتهتم فيك، انا فقدوا ايمانهم ببلدهم مني وهالقد زغار شو بقي لهم؟».

كان حلمنا انتهاء الحرب ترجع الشرعية ويصير عندنا دولة حتى تحمي حقوق الفقير اللي اكلتو حقوقو الميليشيات والاحزاب بس هيئتها القضية مكملة الحكومة مش بس للضرب والقسوة والقوة. كثير عالم بدهم الحكومة بس حدا بيحب حدا عم يحرق دينو؟ حدا بيحب حدا عم يقهرو؟ عم يموتوا؟ وحياتك لما بتوجع ولنا امراة كبيرة ما الي قلب قول عم يوجعني شي، بروح بشتري مسكن افضل من اني روح ع المستشفى، ليش معي مصاري روح ع المستشفى؟ باخذ مسكن وبيسكر بوزي». وهيئتها هالحكومة - مع انو معها مصاري تاخدنا ع المستشفى - عم تعطينا مسكنات، والمسكنات شو بتعمل؟ بتنيمك ع حرير. (ضاحكة) ع حريري».

السيدة الاخرى في الصالون واسمها حياة هاشم تقول لنا: «انا برأيي واكيم الهيئة عم يحكي صراحة قلبو، وعم يحكي بلسان الكل، بس الله يساعدو لان اللي بيحكي بها الايام بتروح عليه، بدك تضلك تسايري على هوى الموجود حتى تمشي احوالك، بس الى اي حد الواحد بيضل ماشي بالزعبرة؟ اسمو عم يزعبرع تقسوو غيرو الحكومة عادة مثل ما قالت جوليا بيعتبروها ام لها الشعب والام بتعامل ولادها بحنان وبتضحي قدامهم وكرمالهم، اما هذه الحكومة فهذه خاله زوجة اب، وزوجة الاب ما بتعامل مثل الام».

في احد الشوارع الموازية، يرفض احد اصحاب المحال التحدث الينا قائلا: «الناس ما بيهمها هالشي لانو بتعرف انو رأيها ما لو قيمة، شو بدو يحكي الواحد، خليها بالقلب تجرح، يا ريت بترجع ايام القتلة».

رائحة ما

نترك شرق بيروت لبلادها البائعة، ونتوجه الى منطقة برج البر، يقول لنا صاحب الكاراج عندما سألناه تعليقه على موضوع ملفات الفساد، متضمنا انه يشم رائحة ما: «مش شامين الريحة؟ طالعه وبلا جميلة واكيم، شو نحنا ما منفهم؟ حمير يعني؟ طبعا هيدي اشياء واقعية، بس يعني نحنا منقللو لواكيم نحنا معك، ما تخلي اجريك يرجفوا، لانو صاحب الحق سلطان».

نقول له ان السنيورة يقول ان لديه ما ينفي ملفات نجاح واكيم، فيقول لنا: «شوفي مدموزيل - مدموزيل ولا مدام؟ - شوفي مدموزيل، نحنا صنعتنا الميكانيك، هيدي الحكومة ميكانيكها مش زابط، منشان هيك عم تطلع دخنه وريحة، شوفي الطرق بالضاحية، فتحوها قال حتى يصلحوا، وتركوها. اجت المطره صارت مليانه، شتت زيادة، صارت الشوارع بحر، وبيزيدوا ضرايبه. دفعنا مية دولار للتلفون اشتغل يومين ورجع وقف. انا الموظف حتى يصلح التلفون، بياخد الشي القلاني، ليش حتى يصلح منيح، ما هوي شايف اللي اكبر منو عم يبلع، قال ما في رشوه قال!».

ننعطف الى محل احد اللحامين، نسأله تعليقا فيقول من دون ان يتخلى عن هدوئه: «انا اهنئ نجاح واكيم من كل قلبي، لانو الدولة مش مزبوطة بحق هالشعب، والزنكيل عم ياكل الفقير، الواحد عندو محل بالقوة بدهم يطلعوه منو، وبدهم يعطوه نصف حقو، لاي سبب؟ بس انا ما بطلع الا لما احصل على حقي بالخالص، نجاح واكيم كلنا معو، وخايفين عليه، بس هوي لو مش رجال ما بيحكي هالحكي، بقوة الله وسبحانه وتعالى ما راح يقدروا يضروه. انشالله».

نترك اللحام ونبحث بعيوننا عن مواطنين آخرين لنسألهم، يلحق بنا احد الشبان يقول لنا: انا بدي وجه رسالة، اسمي احسان، نحنا مناصرو لنجاح واكيم، لو ما عندو حقائق ومثبت منها ما كان بيحكي، ونحنا كلنا معو. زلمة قوي بنفسو ومش ولد. نحنا معو لانو رجل شريف ويعد من الشرفاء والوطنيين القلائل».

نشكره على هذا الخطاب، ونتوجه الى منطقة وادي ابو جميل، ندخل محلا لبيع البالة، فيقول لنا صاحبه الذي لا يميل على ما يبدو لاستعمال الالقاب: «شوقي «نجاح» عم يحكي الشي للواقع وانا اؤيده، وفعلا هيدا الشي اللي عم يصير بالبلد. لازم يصير محاكمات وما يبقى حدا مغطى، طلّعنا الميليشيات من الباب طلعولنا من الشباك، لازم كلهم يتحاكموا حتى يصير بلدنا ديموقراطي حر وما يكون حدا فوق القانون، مش مجرد كلام».

نسأله موقفه لو جاءت احدى الحكومات وقالت له: يجب ان تشد الحزام لفترة عشر سنوات، فيقول لنا: «اذا كانت حكومة شريفة ووطنية؟ طبعا القبل، اللي صبر ١٧ سنة حرب بيصبر كمان عشر سنين سلم، بس يكون مش حاسس حالو عم ينسرق».

يتدخل احد الواقفين محتجا: «ما هيدي الحكومة مش رح يبين اثر اللي عم تعملوا إلا بعد خمس سنين، يعني الحكومة عم تشتغل، ملفات الفساد لا علاقة الحكومة فيها، هذه رواسب الحرب، كلهم عصابات هودي. اصلا ملتوا حكومة اخرى تستطيع ان تشتغل، الرجال مش ضارب حدا على ايدو ولا عم يقول للناس بيسعوني، الناس بملء ارادتها عم تبيع، بعدين بكل دول العالم - تسلميلي - في من هيدا ومن هيدا، بس انا عم احكي en général، الحكومة الموجودة اليوم وعلى رأسها رئيسها من اشرف ما وجد».

يتجمع الشبان حولنا، يقف احدهم ويدلي بدلوه: «حاطينلي ٣٠ وزير وميه وخمسين نائب، والبلد كلها عشرة الاف كيلومتر مربع، بدها اكثر شي قائمقام حتى يحكمها، هودي اللي حاطينهم بالدولة لو بعتناهم على اميركا وحياتك بيقلسوها بـ٢٤ ساعة، اكتيبهم».

نسأله من يرى في منصب القائمقام، فيقول: «نجاح واكيم هوي لازم يكون قائمقام البلد كلها، هوي يحمي البلد كلها، بس وحدو، ويحط تحت ايدو شوية مخاتير ويكون هوي الوالي».

نقول له انه حسب الدستور، يجب ان يكون «الوالي» مارونيا وواكيم هو روم، فيقول بعد ان يفكر قليلا: «خلص، يجي ماروني، بس يكون آدمي، منحطو على راسنا، يجي رئيس وزرا متل يللي بالسويد، بيعقد ع التلفزيون وبيشوف وين في عمال بلا عمل، ووين في مشروع يعملو».

واذا بيصرلو اي شي لنجاح واكيم، المنطقة كلها رح نطربقها على راسهم، ومن هون كل الشارع رح يقوم معو».

نسأله اسمه، فيقول بلهجة تحدي: «خليل بزي قوليلهم».

اما بائع البقدونس في سوق الخضار، فيقول من دون ان ينظر الينا: «انا كل هالموضوع ما بيهمني، انا بياع بقدونس، شو بدو يطلع منّا، كلو ما بيهمني، كلو ما بيهمني».

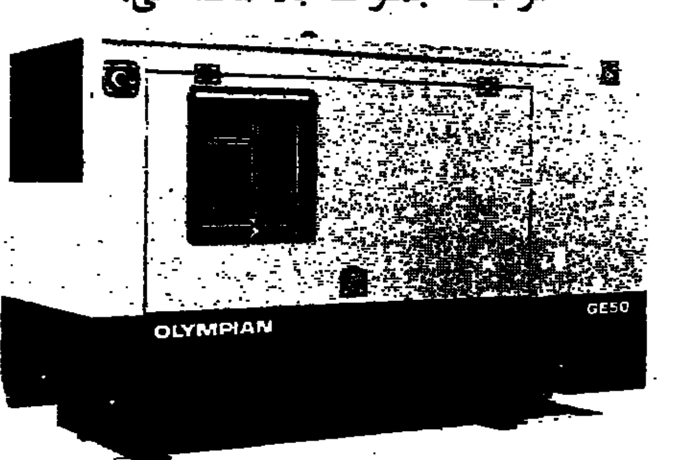
المنازل والارواح

ننزل الشارع ونتوغل قليلا في المنطقة، تلفت نظرنا لافتة امام احد المحلات كتب عليها: «منازلنا ومحلاتنا تعادل ارواحنا» نسأل صاحب المحل عن اسمه فيقول ابو جواد، نسأله تعليقا على موضوع ملفات الفساد وان كان قد سمع بهذا الموضوع فيقول: «عم نسمع من كل العالم، اكثرية البلد عم تحكي بها الحديث، انو صح ومزبوط، وانا برايي مزبوط وصح مثل ما عم يقول النائب، واكيم ما حدا بيشك بنزاهتو، وعم يحكي صح».

نتركه، فيعود وينادي علينا، نعود ادراجنا فيقول لنا: «بدي قول كلمتين فش خلقي، يا عروس، هيدا محل عرضو تسعة امتار وعلوه ٩ امتار، اشتريتو بالحرب ودافع خلو ودافع فروقات ايجار. سعادة الشركة بدها تعطيني تسعة آلاف دولار وتزعبني من المحل، هيدا عدل؟ دفعت خلو ٤٠ الف بالحرب كانوا بيشتروا بناية، ونطرناه وحميناه كل الحرب وتحملنا المصايب، لما وصلنا لايام السلم بدهم يشلحونا المحل؟ هيدا العدل بلبنان؟ خلص فشيت خلقي شويه».

تعود فنتوجه الى جاره بائع الموكيت الذي يتجاهلنا، يحثه جاره على اجابتنا، يقول له: هودي من «السفير» فلا ينبس ببنت شفه، الا انه يقول عندما ادرنا ظهرنا: «بدي ارجع حط متاريس رمل بدي ارجع حط متاريس رمل على بابي».

ضحى شمس



ابو جواد



حياة الهاشم — خليل بزي — غيراغوس دمرجيان





ماروت كسابيان — جوليا بركات — أحمد العبد (حسن عبدالله)

قربان: نعاني من الغلاء ومن الفساد في الإدارات والاستزلام

رأى متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، ان «مشكلات العالم المتفاقمة لا تحلها الثورة والانقلابات».

ولفت النظر الى «ان الفساد ينخر المجتمعات والحكومات والاشخاص ويتفشى في شكل لم يعرف العالم له مثيلا من قبل». ولاحظ «ان الرشوة متفشية، وملفا تقول عن المخدرات وسلاطينها وحماتها وتجارها وهي تفتك بالناس فتكا ذريعا».

واضاف: «في رسالة عيدي الميلاد وراس السنة، ما نراه ونرجو ان تكون مخطئين، هو تسلط جديد من نوع جديد يتكلمون على الحرية وحقوق الانسان، لكنها حرية تدعو الى الانحلال الاخلاقي وتحليل المحرمات».

واوضح «اننا في لبنان نعاني اشياء كثيرة ونعاني الكثير الكثير من التضخم المالي ومن الغلاء الفاحش ومن الفساد في الادارات ومن الاستزلام، وحصر الوظائف بالرجال غير المناسبين وغير الكفوئين، واستبعاد الرجل المناسب والعارف، ونرى لسوء الحظ تراشق التهم على كل المستويات بين المسؤولين. كما نرى تركيزا لخنق حرية التعليم، حيث الدولة ووزارة التربية بالتحديد تخطط لامتصاص نقمة الشعب مما يتخبط فيه من متاعب ومشكلات بالصاق التهم بالمدارس الخاصة».

«لننا نرى في ذلك خطرا جديا يهدد حرية البحث والتنقيب والتعليم، وكذلك مخالفة صريحة للدستور اللبناني».

ودعا الى اصلاح الذات والعودة الى روح الدين بالاستقامة والعطاء والمحبة.

موجودة

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البيان الآتي: بتاريخ ٢٠ الحالي وفي بيروت - محلة الاشرفية وجدت امرأة فاقدة الذاكرة تقول انها تدعى مريم حسن جابر من بلدة النبطية ومجهولة باقي الهوية عمرها حوالى الخمسة وسبعين عاما، بيضاء البشرة والشعر، عينها اليمنى مصابة سابقا، ترتدي ايشاربا لونه اسود وليلكي ورمادي وجاكيت لون باج وكنزة لون برتقالي وفستانا لونه كحلي وباج ورمادي تم نقلها من قبل فصيلة الاشرفية الى مستشفى دار العجزة الاسلامي في بيروت.

يطلب من ذويها او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى فصيلة الاشرفية للتعرف عليها واستلامها.

«الحكمة» يستضيف «التضامن صور» اليوم بافتتاح الأسبوع الـ ١٢ لبطولة الدرجة الأولى

ينطلق بعد ظهر اليوم الاسبوع الـ ١٢ لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الاولى، بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الحكمة والتضامن صور.

الحكمة صاحب المركز السابع برصيد ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والتضامن صور المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث هزائم.

الفريقان التقيا في الموسم الماضي واسفر لقاء الذهاب السلبي في برج حمود، وفي البرج الشمالي انتهت المباراة بالنتيجة نفسها.

يسعى فريق الحكمة في مباراة اليوم، ان يخرج بنقاط المباراة الثلاث، لان وضعه بدأ ينذر بالخطر، اذ لا يملك سوى ١٤ نقطة، بينما يملك صاحب المركز العاشر ١٠ نقاط مما يعني انه لا مجال للتراضي لتحقيق الفوز، ويضم فريق الحكمة في صفوفه عناصر الفوز طبعاً اذا عرف الجهاز الفني كيفية اختيار المناسب، وبغض النظر عن المحسوبيات والتي لا تجد نفعاً!!

اما التضامن فيسعى بدوره للعودة الى صور بنتيجة ايجابية قد تساعده في الابتعاد اكثر نحو بر الامان، خوفاً من تكرار ما حصل له في الموسم الماضي، والفريق الصوري يملك مجموعة متجانسة تستطيع ان تحقق اية نتيجة مهما كانت صعبة، الا ان الثقة الزائدة بالنفس قد تؤدي الى الوقوع بمطبات لن تكون بالحسبان.

وقد يلجأ مدرب الفريق فؤاد الحلبي الى الطريقة الهجومية بقيادة وائل نزهة (متصدر ترتيب الهدافين) ومحمد كالون للحصول على النقاط الثلاث وعلى نقطة على الاقل لانه يلعب خارج ارضه.

من المنتظر ان يمثل الحكمة: ربيع حنين (لحراسة المرمى) سهاد زهران، طوني عازار، بسام حبيب، ملك حشمة، حمادة عبد اللطيف، حسن حلال، نعمان طيار، احمد كريم، كاتشوريك وايلي نجار.

ومن المنتظر ان يمثل التضامن: محمد دخل الله (لحراسة المرمى) داود عز الدين (حيدر حويلا) اسماعيل فقيه، علي خليل، محمد زهير، جيجي، علي عبدالله، حسين فرج، وائل نزهة، محمد كالون ومرتضى دهيني (ربيع شاهين).

في افتتاح الأسبوع الـ ١١ لبطولة الثالثة

٣ مباريات قوية في المجموعة الثانية اليوم

تفتتح اليوم مباريات الأسبوع الـ ١١ لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثالثة أي الأسبوع الثاني لمرحلة الإياب فتقام ٣ مباريات موزعة على ملاعب العاصمة والشمال والجنوب ضمن المجموعة الثانية التي يتصدرها الرياضة والأدب ويناقسه التضامن بيروت والشبيبة المزرعة والأهلي النبطية، وسيكون أطراف المباريات الثلاث الفرق المتنافسة على صدارة المجموعة.

فعلى ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس يلتقي الرياضة والأدب الذي انتزع صدارة المجموعة من التضامن في الأسبوع المنصرم بفوزه على السبيل (١-٠) والعهد صاحب المركز السابع.

ويتوجه فريق التضامن بيروت الى ملعب البرج الشمالي ليقابل الاصلاح صاحب المركز الخامس بغية تعويض تعادله مع الشباب طرابلس، أما أصحاب الأرض فيطمحون الى فوز يدخلهم نوعا ما على خط المنافسة.

ويحتضن ملعب بلدية بيروت لقاء الشبيبة المزرعة الثالث مع الشباب طرابلس الثامن، ولا بديل للمزرعة من الفوز إذا أراد البقاء منافسا على بطاقة التأهل، وكان المزرعة قد حقق تعادلا ثمينا مع الأهلي النبطية (٣-٣) في الجنوب بعد أن كان خاسرا (٣-١) الى ما قبل النهاية بدقائق قليلة.

إذاً، ستكون المنافسة على أشدها اليوم في العاصمة والشمال والجنوب، فالرياضة والأدب يسعى للحفاظ على الصدارة بينما يطمح التضامن جاهدا الى استعادتها وتقليص فارق الاصابات قدر الامكان مع ان مهمته لن تكون سهلة على أرض الاصلاح، في حين يأمل المزرعة باللعب على التناقضات للتقدم ولو الى المركز الثاني إذا تمكن من تسجيل نتيجة ايجابية مع الشباب.

ويلعب في المجموعة نفسها الشعلة صور مع السبيل في الثانية عشرة إلا ربعا غداً السبت في البرج الشمالي، والأهلي النبطية مع الروضة في الثانية من بعد ظهر الاثنين على ملعب زفتا.

وعلى صعيد المجموعة الأولى التي يتصدرها فريق الاجتماعي الطرابلسي بمنافسة من شباب الساحل والشباب الغازية بصورة خاصة فتقام مبارياتها في أيام:

- السبت: الشباب الغازية × الرابطة شكا - ٢ - (البرج الشمالي).
- السبت: الاجتماعي × السلام صور - ٢ - (بلدية طرابلس).
- الأحد: الساحل × الفجر - ١١ - (بيروت البلدي).
- الأحد: المجد × التضامن طرابلس - ٢ - (بيروت البلدي).
- الاثنين: العمال × الارشاد - ٢ - (بلدية طرابلس).

ترتيب المجموعة الأولى قبل الأسبوع الـ ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ الاجتماعي	١٠	٧	٢	١	١٣	٥	٢٣
٢ـ شباب الساحل	١٠	٦	٣	١	١٥	١٣	٢١
٣ـ الشباب الغازية	١٠	٥	٤	١	٢٦	١٠	١٩
٤ـ رابطة شكا	١٠	٥	٢	٣	١١	٨	١٧
٥ـ المجد	١٠	٤	٤	٢	٢٠	١٣	١٦
٦ـ العمال	١٠	٣	٤	٣	٨	١١	١٣
٧ـ الفجر	١٠	٢	٢	٦	٧	١٤	٨
٨ـ الارشاد	١٠	٢	٢	٦	٧	١٩	٨
٩ـ السلام صور	١٠	٢	١	٧	٨	١٩	٧
١٠ـ التضامن طرابلس	١٠	١	٢	٧	٦	١٧	٥

... وترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ الرياضة والأدب	١٠	٦	٤	ـ	٣٣	٨	٢٢
٢ـ التضامن بيروت	١٠	٦	٤	ـ	١٩	٧	٢٢
٣ـ المزرعة	١٠	٦	٣	١	٢٤	٨	٢١
٤ـ الأهلي النبطية	١٠	٦	٣	١	٢٥	١٨	٢١
٥ـ الاصلاح	١٠	٥	١	٤	١٥	١٤	١٦
٦ـ الشعلة صور	١٠	٢	٣	٥	١٨	٢٥	٩
٧ـ العهد	١٠	٢	٢	٦	١١	١٩	٨
٨ـ الشباب طرابلس	١٠	١	٥	٤	٨	١٦	٨
٩ـ السبيل	١٠	١	٣	٦	١٧	٢٦	٦
١٠ـ الروضة	١٠	ـ	١	٩	٥	٢٤	١

جدول مباريات المجموعة الثانية لبطولة لبنان للدرجة الثالثة

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الأسبوع الأول:			
الجمعة			
٩٤/١٢/٣٠	النهضة كفرا × جويا	١١.٤٥	البرج الشمالي
	الأمل معركة × حاروف	٢	البرج الشمالي
الأحد			
٩٥/١/١	رابطة الشباب التقدمي × التضامن النبطية	١١.٤٥	زفتا
	الفتيان صيدا × الهلال حارة الناعمة	٢	زفتا
الأسبوع الثاني:			
الأربعاء			
٩٥/١/٤	حاروف × جويا	١١.٤٥	البرج الشمالي
	الأمل معركة × التضامن النبطية	٢	البرج الشمالي
	النهضة كفرا × الفتيان صيدا	١١.٤٥	زفتا
	رابطة الشباب التقدمي × الهلال حارة الناعمة	٢	زفتا
الأسبوع الثالث:			
السبت			
٩٥/١/٧	التضامن النبطية × الهلال حارة الناعمة	٢	زفتا
الأحد			
٩٥/١/٨	الأمل معركة × جويا	٩.٣٠	البرج الشمالي
	حاروف × الفتيان صيدا	١١.٤٥	زفتا
	رابطة الشباب التقدمي × النهضة كفرا	٢	زفتا
الأسبوع الرابع:			
الأربعاء			
٩٥/١/١١	التضامن النبطية × النهضة كفرا	١١.٤٥	البرج الشمالي
	حاروف × رابطة الشباب التقدمي	٢	البرج الشمالي
	الأمل معركة × الهلال حارة الناعمة	١١.٤٥	زفتا
	جويا × الفتيان صيدا	٢	زفتا
الأسبوع الخامس:			
السبت			
٩٥/١/١٤	جويا × رابطة الشباب التقدمي	١١.٤٥	البرج الشمالي
	التضامن النبطية × حاروف	٢	البرج الشمالي
	الهلال حارة الناعمة × النهضة كفرا	١١.٤٥	زفتا
	الأمل معركة × الفتيان صيدا	٢	زفتا
الأسبوع السادس:			
السبت			
٩٥/١/٢١	الأمل معركة × النهضة كفرا	١١.٤٥	البرج الشمالي
	جويا × التضامن النبطية	٢	البرج الشمالي
	الهلال حارة الناعمة × حاروف	١١.٤٥	زفتا
	الفتيان صيدا × رابطة الشباب التقدمي	٢	زفتا
الأسبوع السابع:			
السبت			
٩٥/١/٢٨	الأمل معركة × رابطة الشباب التقدمي	١١.٤٥	البرج الشمالي
	النهضة كفرا × حاروف	٢	البرج الشمالي
	الفتيان صيدا × التضامن النبطية	١١.٤٥	زفتا
	الهلال حارة الناعمة × جويا	٢	زفتا

رابطة مشجعي الانصار تدعو لمؤازرة الفريق

دعت رابطة مشجعي نادي الانصار الرياضي الروابط والجماهير الانصارية كافة الى مواكبة فريق النادي غداً السبت في مباراته المرتقبة مع فريق الاخاء الاهلي عاليه الشقيق في الملعب البلدي.

ودعت الرابطة جماهير النادي للحضور الى الملعب وتشجيع الفريق ودعمه وتشجيعه بروح من المسؤولية مع التذكير بان فريق الاخاء الاهلي عاليه من الاندية الشقيقة التي تكن لها الاحترام والتقدير.

وكلنا امل بان جماهير الانصار ستعطي الصورة المشرقة والنبيلة التي ظهرت بها على الدوام.

في حفل فني ساهر حضره الرئيس الهراوي

اتحاد كرة السلة يختتم موسمه الزاهر بتوزيع الكؤوس والدروع على أبطال ١٩٩٤

احتفل الاتحاد اللبناني لكرة السلة مساء أمس الأول باختتام موسمه للعام ١٩٩٤، بحفل فني ساهر، حضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير شاهي برصوميان والنائب زاهر الخطيب ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ومدير عام الأمن العام ريمون روفايل وممثل قائد الجيش اضافة الى اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء واعضاء اتحادات وحشد من رجال الاعلام الرياضي ومستشارة الرئيس الاعلامية مي كحالة.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة لرئيس الاتحاد طوني خوري قال فيها:

التفاتة كريمة مشكورة من صاحب الفخامة في حفل تكريم الابطال، والبطولة تحد واختيار، اكليل الغار للبطل المقدام المقوام، رجل القرار، استحقه بطل السلام الذي اوصل لبنان الى شاطئ الأمان.

فخامة الرئيس...

نحتفل كعائلة رياضية كانت الاغنى والاقوى والاعلى، قبلنا التحدي واجتزنا العقبات بالتعاون والتماسك، بالمحبة والتسامح، وبفضل حكمة العقلاء وتماسك رؤساء الاندية الاحباء ومساعدة القوى العسكرية والأمنية وأمن دولة وأمن عام وقوى الأمن انهينا الاستحقاق، ونحن على ابواب استحقاق الدورة العربية الثانية ١٩٩٦ واللجنة الاولمبية اللبنانية كانت الداعية الى اقامتها، ومجلس الوزراء الكريم وافق مشكوراً على استضافتها والدولة بمؤسساتها استجابت لمتطلباتها والاتحادات الرياضية تجاوبت رغم ضآلة امكانياتها.

اضاف: هدفنا كان وما زال اعمار منشآتنا وتجهيز اتحاداتنا واعداد وصقل فرقنا وشبابنا.

فالرياضة اصبحت صناعة متقدمة وتقنية متطورة، وتفرغ كامل وعمل احتراف، ومقياس لحضارة وتقدم كل بلد واين نحن منها.

نطالب كل يوم بميدالية، واصبحت الميدالية، في ميدان الاحتراف، ونحن على ابواب الهواية نستعطي، نطالب الدولة العادلة القادرة بتأمين متطلبات الاتحادات، واعطاء الرياضة حقها في الحياة، ولماذا التباكي على الاطلال، والتسابق في الطعن والنحر والاغتيال، وهدم الكرامات، والتعدي على الحرمات.

نحن بحاجة الى همة الشباب وحكمة الشيوخ، والتعالي على الجراح والتعاضد والتعاون، وبالمحبة تبنى الاوطان.

شكرنا واحترامنا وتقديرنا لفخامة الرئيس واركان الدولة وللصحافة الرياضية، وللتلفزة والاذاعات ولشركة «كوكا كولا» و«المون لاسال» و«المؤسسة اللبنانية للارسال» وللقوى العسكرية وقوى الأمن وأمن الدولة والأمن العام.

والى كل من ساهم وساعد في دعم الحركة الرياضية.

ثم تم تسليم الكؤوس والميداليات على الفائزين من قبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير شاهيه برصوميان والنائب زاهر الخطيب، ومدير عام الشباب والرياضة زيد الخيامي، ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري والسيدة عقيلته وعقيلة رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس.

* الناشئون:
- نادي الحكمة (ميدالية ذهبية).
- نادي ابناء نبتون (ميدالية فضية).
- نادي المركزي - جونيه (ميدالية برونزية).

* بطولة الدرجة الثانية (الميداليات، الكؤوس):
١ـ ابناء الخليج (تسلمها مدرب الفريق زياد شويري).
٢ـ نادي غزير (تسلمها المدرب الامير الصغير).
٣ـ شباب الرياضي - الشياح (تسلمها رئيس النادي خليل الخليل).

* بطولة السيدات (الميداليات والكؤوس):
١ـ الهومنتمان (قائدة الفريق).
٢ـ الانترانيك (قائدة الفريق).
٣ـ الحكمة (قائدة الفريق).

* بطولة الدرجة الاولى (الميداليات والكؤوس):
١ـ نادي الحكمة (تسلمها قائد الفريق غازي بستاني).
٢ـ الكهرباء - الذوق (تسلمها سركيس كورجيان).
٣ـ المركزي - جونيه (تسلمها قائد الفريق عادل شدياق).

* الدروع:
ثم تم تسليم دروع البطولة لهداف البطولة وافضل مسجل من خارج الدائرة وافضل هداف من الرمية الحرة وافضل لاعب «ريباوند» وافضل لاعب صاحب اخلاق رياضية، كالآتي:

* هداف بطولة لبنان للموسم ١٩٩٤: لاعب الحكمة ايلي مشنتف (بطل لبنان).
* افضل هداف من خارج القوس: روجيه نصر من المركزي جونيه.
* افضل هداف رمية حرة: وليد دمياطي نجم فريق الحكمة (بطل لبنان).
* افضل لاعب «ريباوند»: لاعب الكهرباء - الذوق النيجيري سلفستر اكوي.
* افضل لاعب صاحب الاخلاق الرياضية: قائد فريق الكهرباء (وصيف البطل) طوني بارود.

وخلال الحفل جرى استفتاء حول اختيار افضل لاعب ومدرب وحكم في البطولة، وقد حاز لاعب الكهرباء - الذوق طوني بارود على درع افضل لاعب والمدرب غسان سركيس كافضل مدرب (الحكمة) والحكم الدولي بيار عريبيان كافضل حكم.

وكانت للرئيس الهراوي كلمة، بعدما قدم اليه رئيس نادي الحكمة انطوان شويري كأس للبطولة قال فيها:

«هذه الامسية ليست للخطابات السياسية وانما هي امسية للرياضيين والرياضيات لان المستقبل لهم».

واضاف: «اهنئ الجميع على ما قاموا به من نشاطات رياضية، واتمنى لهم التوفيق في العام المقبل».

وانهى رئيس الجمهورية كلمته بالقول: «سنعمل ما بوسعنا وبكل قوانا لنكون الحاضنين للدورة العربية التي ستقام في المدينة الرياضية التي بدأ العمل بها مؤخراً».

واضاف: انا لست للحكمة فقط بل انا لكل لبنان ولانني من متخرجي الحكمة فانا بدوري اعيد الكأس الى الحكمة».

كان رئيس الاتحاد طوني خوري قدم الى الرئيس الهراوي الميدالية الذهبية المسلمة الى رئيس اللجنة الاولمبية خلال المؤتمر الذي عقد منذ اسبوع في اطلنطا وفي اكبر مؤتمر رياضي عالمي عرفه التاريخ، وقد وزعت على الدول الميدالية التذكارية الذهبية، اللجنة الاولمبية الدولية بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسها، مع وسام اللجنة الاولمبية، وطالب الهراوي بأن يحفظ هذه الميدالية كما حفظ لبنان وعلق على صدره الوسام الاولمبي.



الرئيس الهراوي يسلم انطوان الشويري كأس بطولة لبنان




خوري يقدم الى الرئيس الهراوي ميدالية اللجنة الاولمبية الدولية




الرئيس الهراوي يتوسط من اليمين: رئيس معهد المون لاسال والسيدة خوري والوزير برصوميان والسيدة شويري والنائب الخطيب ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي (يوسف بدر الدين)

لقطات من الحفل

● وصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى قاعة الاحتفال في تمام التاسعة والنصف، بتأخير قدره ساعة بسبب اجتماعه مساء مع الرئيسين بري والحريري.

● وضع على مدخل المون لاسال جهاز كشف الاسلحة اشرف عليه أمن الرئيس.

● حيا رئيس الجمهورية الفنان نقولا الاسطه عند اول فقرة من اغنياته، ولوح له بيده اعجابا اكثر من مرة.

● ضحك الرئيس الياس الهراوي كثيراً، خلال الاسكتشات التي قدمتها فرقة الدبابير، وخصوصاً تلك المتعلقة بالرئيس نبيه بري وبالوزير وليد جنبلاط. كما شوهد وكأنه غير مبال بالاسكتش المتعلق به.

● لقيت كلمة رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري خلال تقديمه كأس البطولة الى الرئيس الهراوي استحساناً كبيراً، عندما قال بأن هذه الكأس هي ملك للنادي الرياضي وللنادي المركزي ولنادي الكهرباء ثم لنادي الحكمة. علماً بأن النادي الرياضي الذي انسحب من الدور النهائي لم يتمثل بأي عضو خلال الحفل(...)!!.

● وصف بعض الحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري خلال الحفل، بالعريس في يوم عرسه.

● نال اللاعبان طوني بارود ووليد دمياطي حصة الاسد من التصفيق الحاد عند توزيع الجوائز على اللاعبين.

● عندما هم مدرب الحكمة غسان سركيس بتسلم درع «افضل مدرب» هتف عدد كبير من الحاضرين استهجانا ولم يجعلوه يرتجل الاكلمة واحدة كانت كناية عن اعتذار من فريق الكهرباء لما بدر منه من تصرفات خلال مباراة فريقه والكهرباء في النهائي.

● كان من المقرر ان يقدم المطرب وائل كفوري وصلة غنائية، الا ان مع خروج رئيس الجمهورية اضطر الحضور للخروج من القاعة، فطارت الوصلة وذهب كفوري ومعه الفنانة نوال الزغبي.

«فوج المغاوير» بطلا للجيش بكرة السلة

(مصطفى جمال الدين)

فوج المغاوير

احرز فوج المغاوير بطولة الجيش بكرة السلة اثر فوزه على فريق اللواء الـ ١١ (٦٤-٥٣) في المباراة النهائية التي اقيمت أمس في قاعة النادي الرياضي في المنارة امام جمهور غفير ملأ المدرجات تقدمه ممثل قائد الجيش.

تحديد مسار السباق الدولي السابع لاجتياز ضاحية نادي المريميين

استعداداً لاقامة السباق الدولي السابع في اجتياز الضاحية الذي ينظمه نادي المريميين الرياضي - ديك المحدي في مدينة جبيل في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥، باشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قامت امس لجنة اتحادية برئاسة امين السر العام للاتحاد جوزف حردان ولجنة من النادي المنظم برئاسة رئيسه ريمون بحلق باجراء الكشف النهائي على مخطط السباق وعينت امكنة ومراكز الحكام الاتحاديين والمراقبين وتحديد نقطة الانطلاق والوصول للسباقات الدولية للفئات الثلاث كما يلي:

١ - مسافة سباق الرجال ١١,٥٠٠ كلم.
٢ - سباق السيدات، ٤,٥٠٠ كلم.
٣ - سباق الناشئين، ٧,٥٠٠ كلم.

كما وجهت ادارة النادي دعوة رسمية الى ٢٤ جمعية لبنانية والجيش اللبناني للاشتراك في هذا السباق بالفئات الثلاث.

اما على الصعيد الدولي فقد تلقى النادي حتى الآن موافقة ١٤ فريقاً من ١٤ دولة على الاشتراك في السباق بلاعبيها البارزين والدول هي: موناكو وفرنسا ومصر وسوريا والاردن والجزائر وتونس واسبانيا وهنغاريا واوكرانيا والمانيا وقبرص وكينيا ولبنان.

ويذكر النادي المنظم الفرق اللبنانية بان آخر موعد لتسجيل اسماء لاعبيها في السباق حدد في ٧ - ١ - ١٩٩٥.

وتعقد اللجنة المنظمة اجتماعاً ظهر الاثنين المقبل لتسمية اللجان المختلفة للسباق في حضور مندوب الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

منتخبات لبنان برفع الأثقال والقوة البدنية وكمال الأجسام

اذاع الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية قائمة بأسماء لاعبي منتخباته الوطنية في الالعاب الثلاث السالفة الذكر، وهم:

● منتخب رفع الاثقال: اسامة مستو، معروف طرحه، مصطفى جليلاتي، مصطفى عيلاني، عبد الفتاح جليلاتي، محمد طرابلسي، حسنين مقلد، خضر عليوان، علي شقير، رشيد الخطيب، منير خوري، حسن علاوتي، زهير طرابلسي، ولمنتخب الماسترز: محمد طرابلسي، محمد جليلاتي، حسام خضر آغا، زهير طرابلسي، زياد كبي، محمد ايوبي، محمد حسن عيلاني، خضر ايوبي، حكمت العزية، مصطفى ايوبي، محفوظ شتلا، عبد اللطيف كنجو، يحيى صبي، فاروق نعنعي، محمد الميض، محمد بيطار، جان اسمر.

● منتخب القوة البدنية: محمد امين عليوان، جوزف ابي رميا، علي سعد، زياد كبي، محمد عامر حسين، محمد ريحاني، محمود شقير، محمود ريحاني، باسكال داغر، خضر شقير، زياد كبي، رشيد الخطيب، منير خوري.

● منتخب كمال الاجسام: محمد عيدان، محمد مرعي، طلال الموسوي، محمد امين عليوان، داني فتوح، جورج مجدلاني، محمد شقير، احمد حيدر، عصام دمشقية، طارق ضناوي، محمود شقير، محمد علاوتي، محمود ريحاني، علي عساف، فادي زعزع، وسام عمار، احمد جلقيه، زهير لاتقي، يوسف عجوز، عمر مرقباوي، خالد قيزحون.

لجان التزلج لسباقات ١٩٩٥

عقدت اللجنة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج برئاسة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم اجتماعها الاول في مركز الاتحاد الجديد مقابل السفارة الايطالية في بيروت. وعرضت خلاله التحضيرات الخاصة بإطلاق موسم سباقات ١٩٩٥.

وسمت اعضاء اللجان التي ستتولى اعداد وتنظيم برنامج السباقات والبطولة وهي كالآتي:

- اللجنة الفنية: جان سمن (رئيساً) جان كيروز وقائد تكنة التزلج في الارز المقدم جمال حواس (نائبين للرئيس).
- لجنة سباقات السيدات: كريستيان خليفة خلاط وصباح سكر.
- لجنة العلاقات العامة: رولان ابيلا (رئيساً) رينيه مهنا وادمون كيروز (نائبين للرئيس).

وطلبت اللجنة الادارية من رؤساء اللجان المسماة تشكيل فريق العمل الذي سينفذ البرنامج المقرر. وسيعقد اجتماع عام اسبوعي للجان لتحديد المواعيد الخاصة بالسباقات والبطولات.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيداً الى غائم احياناً.

وجاء في النشرة الآتي:

- الحالة العامة: طقس جيد الى غائم على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيد الى غائم احياناً.
- الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.
- الرؤية جيدة.
- الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٩ درجة، على ارتفاع الف متر من ٣ الى ٩ درجات، في البقاع من صفر الى ١٠ درجات.
- الرطوبة تتراوح بين ٤٥ و٦٠ بالمائة.
- حال البحر: هادئ الى متخفض الموج.



البطولات العربية بكرة القدم

مصر: ٦ مباريات اليوم والاهلي مع الزمالك الأحد

يختتم دور الذهاب من بطولة الدوري المصري لكرة القدم (المرحلة الثالثة عشرة) بست مباريات تقام بعد ظهر اليوم في مقدمة للقاء «الرابع والسبعين» المنتظر بين القطبين الاهلي والزمالك الاحد المقبل على استاد القاهرة الدولي.

وهنا البرنامج:

- الاسماعيلي × اتحاد عثمان.
- المقاولون العرب × القناة.
- غزل المحلة × الجمهورية شبين.
- المصري × بلدية المحلة.
- الاولمبي × اسوان.
- منتخب السويس × الاتحاد السكندري.

قطر

خسر الاهلي امام ضيفه الشمال (١ - ٢) في الدوحة في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة قطر.

وسجل العراقي احمد دحام (٥٥ و٩٠) اصابتي الشمال والكاميروني ارنست ابيونغي (٣٣) اصابة الاهلي.

ورفع الشمال رصيده في المركز الثاني الى ٦ نقاط من ٣ مباريات (مقابل ٧ من ٣ للاتحاد المتصدر)، ووقف رصيد الاهلي عند ٣ نقاط من ٤ مباريات.

الاردن

فاز الاهلي على شباب الحسين (٤ - صفر) في ملعب البتراء في عمان في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الاردن.

سجل الاصابات حسام هملش (٣٤) وتامرت بدج (٥٢ و٥٤) وناصر عواد (٧٠، خطأ في مرمى فريقه).

ورفع الفائز رصيده الى ٢٥ نقطة وهو في المركز السادس في حين بقي رصيد شباب الحسين ٥ نقاط وهو في المركز قبل الاخير.

وتأجلت الى بعد ظهر اليوم مباراة الفيصلي والجزيرة بسبب المياه التي غمرت ارض ملعب عمان الدولي.

لاعب المنتخب السعودي فؤاد أنور يحرز الكرة الذهبية لـ«الوطن الرياضي»



فؤاد انور

نال قائد المنتخب السعودي ونادي الشباب فؤاد انور لقب افضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩٤، ومنحته «الوطن الرياضي» جائزة الكرة الذهبية، فاصبح ثاني لاعب سعودي يحقق هذا اللقب بعد مواطنه وزميله في نادي الشباب سعيد العويران الذي فاز باللقب في الموسم الماضي. وبذلك تكون جائزة الكرة الذهبية من نصيب لاعبي نادي الشباب دون غيرهم من نجوم المملكة العربية السعودية.

وقد استحق فؤاد انور اللقب العربي لتحقيقه انجازات عدة في العام ١٩٩٤، اضافها الى انجازاته الكبيرة التي حققها في السنوات الثلاث الماضية على التوالي. فهذا اللاعب الذي يحظى بمركز ثابت واساسي في المنتخب السعودي ونادي الشباب منذ سنوات، يحظى ايضا باحترام زملائه والمسؤولين الكرويين في المملكة كما فرض احترامه على الاوساط الرياضية في العالم العربي، وخصوصا الاوساط الاعلامية، بدماثة خلقه وحسن سلوكه، وبحسن قيادته للمنتخب السعودي ولنادي الشباب وتأثيره الفعال على سير المباريات ومساهماته الكبيرة في تحقيق الفوز ولا سيما بعد ان اصبح هدافا من الطراز العالمي، وفي الوقت نفسه صانع العاب وممولا وسدا منيعا في وسط الملعب يشكل صمام امان لمنطقة الخطر السعودية.

لقد كان فؤاد انور اول رئيس فريق سعودي يحمل كأس خادم الحرمين الشريفين، وقد كرر ذلك ثلاث مرات متتالية آخرها العام الماضي. كما حمل كأس ولي العهد، وكأس الاندية العربية بطلة الدوري، وكأس اندية الخليج وكأس الاتحاد السعودي (مرتين). وكل هذه الانتصارات سبقت تألقه الكبير في العام ١٩٩٤. وكانت البداية قيادته المنتخب السعودي الى الدور الثاني لتصفيات كأس العالم، ومنها الى التصفيات النهائية في الدوحة، ومنها الى نهائيات مونديال اميركا، حيث سجل هدفين رائعين قادا المنتخب السعودي الى الدور الثاني.

وبعد المونديال كرس فؤاد انور نجوميته وميزته في التهديف، خلال كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي، حيث كرر اهدافه المونديالية، وتقاسم لقب هداف الدورة مع القطري محمود صوفي الذي ذهب اليه اللقب بالقرعة، بعدما تساوى اللاعبان في عدد الاهداف (٤ لكل منهما)، واختير فؤاد انور افضل لاعب في الفريق السعودي، وسجل اسمه بأحرف من ذهب كأول قائد للمنتخب السعودي يحمل كأس الخليج.

وعلى الرغم من بروز عدد لا بأس به من اللاعبين العرب في ١٩٩٤، إلا ان احداً لم ينازع فؤاد انور على لقب افضل لاعب، بل يمكن القول ان التنافس على المراكز الباقية كان شديداً. وقد انتزع نجم الامارات محمد علي المركز الثاني، بسبب تألقه المثير وصعوده الصاروخي الى مرتبة النجومية خلال العام الماضي، وقد كانت مسابقة الالعاب الآسيوية في هيروشيما الفرصة الكبيرة لإظهار مواهبه، فكان واحداً من افضل اللاعبين، ليس في منتخب الامارات وحسب، بل وفي كل البطولة ثم فجر تلك المواهب دفعة واحدة في كأس الخليج الثانية عشرة التي استضافتها بلاده، فسرق الاضواء من النجوم الكبار، بمجهوده السخي وتمريراته القاتلة واهدافه الحاسمة، فكان الوحيد الذي اختير ثلاث مرات افضل لاعب، مما صنفه في النهاية افضل لاعب في الفريق الاماراتي، ويمكن القول ان تألق محمد علي كان واحداً من عوامل اخرى عوضت على الامارات ضياع اللقب منها على ارضها.

المركز الثالث استحقه لاعبون كثر، ولكننا منحناه الى النجم الكويتي عبيد الشمري لثلاثة اسباب، اولها بروزه المتواصل منذ سنوات، ثم في الالعاب الآسيوية، واخيراً بروزه كأفضل لاعب في الفريق الكويتي خلال دورة كأس الخليج الاخيرة، وورود اسمه في التشكيلات المثالية العديدة التي كانت وليدة استفتاءات واختيارات الوسائل الاعلامية المختلفة وكبار النقاد والمحللين الذين واكبوا الدورة.

وسوف يقوم رئيس التحرير سعيد غبريس بتسليم جائزة الكرة الذهبية الى فؤاد انور خلال بطولة القارات على كأس الملك فهد التي تقام في الرياض من ٦ الى ١٣ كانون الثاني الجاري.

سجل الكرة الذهبية

- ١٩٨٣: محمود الخطيب (مصر).
- ١٩٨٤: ابراهيم يوسف (مصر).
- ١٩٨٥: حسين سعيد (العراق).
- ١٩٨٦: الزاكي بادو (المغرب).
- ١٩٨٧: رابح ماجر (الجزائر).
- ١٩٨٨: احمد راضي (العراق).
- ١٩٨٩: عدنان الطلياني (الامارات).
- ١٩٩٠: هاني رمزي (مصر).
- ١٩٩١: حمود سلطان (البحرين).
- ١٩٩٢: مبارك مصطفى (قطر).
- ١٩٩٣: سعيد العويران (السعودية).
- ١٩٩٤: فؤاد انور (السعودية).

اللقاءات الدولية بكرة القدم

البرازيل تلتقي يوغسلافيا في مباراتها الأولى منذ إحرازها بطولة كأس العالم اليوم
الأرجنتين تثأر من رومانيا وإيطاليا تهزم تركيا بتشكيلة متجددة

تتجه الانظار صوب الملعب الاولمبي في مدينة بورتو اليغري البرازيلية مساء اليوم الجمعة لمتابعة المباراة الودية المرتقبة بين البرازيل حاملة لقب بطولة كأس العالم بكرة القدم ويوغوسلافيا.

وهي الاولى للبرازيل منذ احرازها الكأس العالمية في مونديال الولايات المتحدة، كما انها الاولى ايضا بالنسبة لمنتخب يوغوسلافيا منذ استبعاده من اللقاءات الدولية في العام ١٩٩٢، بعدما وقعت الامم المتحدة عقوبات بحق جمهوريتي الصرب والجبل الاسود لخرقهما قراراتها.

وفي المقابل، تعتبر المباراة الاولى للفريق البرازيلي تحت قيادة مدربه المخضرم ماريو زاغالو الذي تولى المهمة خلفا لسلفه كارلوس البيرتو باريرا، بعدما كان مدربا مساعدا له.

وقد اختار زاغالو لهذه المباراة سبعة من عناصر المنتخب الحائز على بطولة كأس العالم، فيما ضمت بقية التشكيلة عناصر شابة وواعدة.

اما الغائب الاكبر عن المباراة فهو الثنائي روماريو لاعب برشلونة وبيبيتو لاعب ديبورتيفو كورونا، حيث من المتوقع ان يحل مكانهما رونالد (خليفة بيليه) وفيولا، كما سيشارك في المباراة كل من سيزار سامبايو قائد فريق بالميراس بطل الدوري البرازيلي، وماركينيو مهاجم نادي كورنثيانس وصيف البطل.

اما المنتخب اليوغوسلافي فسيضم لاعبين من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود، وتحديدا من ثلاثة اندية هي النجم الاحمر حامل كأس الاندية الاوروبية البطلة وكأس «الانتركونتيننتال» في ١٩٩١ وبارتيزان بلغراد وفويفودينا.

● البرازيل: زيتي، جورجينيو والداير ومارسيو سانتوس وبرانكو، سيزار سامبايو ودونغا وزينيو وماركيش، رونالدو وفيولا.

● يوغوسلافيا: باندوروفيتش، كومليينوفيتش (فرانكفورت الالماني) وبرتوفيتش (اسبانيول الاسباني) ويوغوفيتش (سمبدوريا الايطالي) وديوكيتش (كورونا الاسباني)، دوبليتش (شتوتغارت الالماني) ومياتوفيتش (فالنسيا الاسباني) ويوكانوفيتش (اوفييدو الاسباني) وستويكوفيتش (ناغويا الياباني)، سافيسيفيتش (ميلان الايطالي) وميخائيلوفيتش (سمبدوريا).

ماسيمو كريبا لاعب ايطاليا لحظة احرازه الاصابة الاولى لفريقه (اب)

بالرغم من خسارته (صفر - ٣) امام فريق بينارول بطل الاوروغواي في المباراة الايابية التي اجريت بينهما في مونتيفيديو في نهائي كأس «كونميبول» للنوادي الاميركية الجنوبية، احرز فريق سان باولو الكأس بفارق الاصابات بعدما سبق واكتسح خصمه في المباراة الذهابية (٦ - ١) التي اجريت في الاسبوع الماضي في سان باولو.

وقد سجل اصابات بينارول كل من رودريغز في الدقيقة ٥٨ و٧٤ وداريو سيلفا في الدقيقة ٧٢.

وفي نهاية المباراة توج سان باولو بطلاً للمسابقة وتسلم كأسها امام ٢٠ الف متفرج.

إيطاليا - تركيا

- وفي بيسكارا: استضاف منتخب ايطاليا نظيره التركي في مباراة ودية شاهدها ١٠ آلاف متفرج ونظمت لصلحة ضحايا الفيضانات التي اجتاحت ايطاليا في الشهر الماضي. واسفرت عن فوز الفريق الايطالي (٣ - ١). وسجل اصاباته كريبا في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول، ومباردو وابولوني في الدقيقتين ٥٥ و٨٥ من الشوط الثاني، فيما سجل كافكاس الاصابة التركية في الدقيقة ٦١.

وقد أشرك المدرب اريغو ساكي بعض الوجوه الشابة من امثال كارناشيتالي ونيغرو وكاريوني ودي ماتيو في محاولة لحقن الفريق بدماء جديدة.

● مثل ايطاليا: باليوكا (بوتشي) - كارناشيالي (نيغرو) وميتوتي وابولوني وكاريوني، دينو باجيو (بيرتي) ودي ماتيو ولومباردو وكريبا، زولا (كازيراغي) وسينيوري.

● مثل تركيا: ادران، رجب وبولنت (موتلو) واوغون وغوكان، سوات وعبد الله وليلكر وتولوناي، اوغوز وعارف (ارتوغرول).

الأرجنتين - رومانيا

حقق منتخب الارجنتين انتصاره الثاني تحت اشراف مدربه الجديد ولاعبه الدولي السابق دانيال باساريلا اثر فوزه على منتخب رومانيا بإصابة مقابل لا شيء في المباراة الودية التي اجريت بينهما في العاصمة بيونس ايريس امس، وبذلك نجح المنتخب الارجنتيني في الثأر لهزيمته امام الرومان في الدور الثاني لبطولة كأس العالم بالولايات المتحدة.

أحرز موغو سانشيز اصابة المباراة في الدقيقة ٧٨ من ضربة حرة مرت فوق حائط الصد الروماني لتسكن شباك الحارس الروماني فلورين بروتيا.

وكان سانشيز من بين لاعبين فقط اشتركا مع الارجنتين في كأس العالم.

ولعب الفريق الروماني بتشكيل دفاعي من البداية وحفلت المباراة بالخشونة حيث انذر الحكم ستة لاعبين من رومانيا وثلاثة من منتخب الارجنتين الذي هزم تشيلي على ارضها (٣ - صفر) الشهر الماضي.

● مثل الارجنتين: بوسيو، زانيتي وايالا وفابري واورابارينا، ايسكوديرو (فلوريس) وبيريز واسبينا (لوبيز) وباسيداس، اورتيغا (غالادو) ورامبرت.

● مثل رومانيا: بروتيا، بوبيسكو وزغريام (لوتو) وماتي ويابورا، فلادويو (تورت) وتشيريتا وشتينغا وكريستيا وسكوكرايوفيانو (تشيرستيرا) وستيفان.

دورة تشيلي الرباعية

ستنظم تشيلي دورة رباعية في كرة القدم من ١٩ الى ٢٥ كانون الثاني المقبل في «لا سيرينا» ضمن استعداداتهما لكأس دول اميركا الجنوبية التي تستضيفها الاوروغواي خلال تموز ١٩٩٥.

وتشارك مع تشيلي في الدورة الاكوادور واستراليا والولايات المتحدة.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز أورلاندو ماجيك وهزيمة شيكاغو

كانت مباراة انديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى لفرق المنطقة الشرقية وشيكاغو بولز الرابع هي المواجهة الابرز في اللقاءات التي اجريت صباح أمس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، والتي انتهت بهزيمة شيكاغو بفارق ٨ نقاط (١٠٧ - ٩٩). وبها عزز انديانا موقعه في الصدارة برصيد ١٥ فوزاً مقابل ١٢ هزيمة.

وكان ثنائي انديانا ريك شميتس وهايوود ووركمان الاكثر تألقاً في المباراة حيث سجل الاول ٢٥ نقطة، والثاني ١٩ نقطة، فيما سجل للخاسر بي. جي. ارمسترونغ ٢٧ نقطة، وغاب عن شيكاغو لاعب ارتكازه سكوتي بيبن ولاري كريستكوفياك بداعي الاصابة.

- وفي ميامي، قفز ميامي هيت خطوة الى الامام بفوزه على ميلووكي (١٢٢ - ١١٢) بعد مباراة مثيرة لعب الفريقان خلالها وقتين اضافيين لتحديد الفائز.

وكادت المباراة ان تنتهي لمصلحة ميلووكي في وقتها الاصلي عندما كان متقدما بفارق نقطة (١٠٨ - ١٠٧) حيث حافظ على تقدمه حتى آخر ١٥ ثانية، قبل ان يتمكن كيفن غاميل من احراز التعادل ليلعب الفريقان وقتين اضافيين ويحسم ميامي المعركة لمصلحته بفارق ١٠ نقاط بفضل تألق نجمه غلين رايس الذي سجل له ٣٠ نقطة، فيما اضاف بيمبو كول ٢٢ نقطة.

وبذلك صعد ميامي الى المركز قبل الاخير في مجموعة الاطلسي، وبقي ميلووكي في ذيل المجموعة الوسطى.

- وفي لوس انجيليس: رفع اورلاندو ماجيك رصيده الى ١٩ فوزاً مقابل خمس هزائم اثر فوزه على مضيفه لوس انجيليس كليبرز (١٠٢ - ٩١) بفضل تألق نجمه العملاق شاكيل اونيل الذي قاده باقتدار الى هذا الفوز مسجلا ٣٢ نقطة و١٠ (ريباوند)، واضاف نيك اندرسون ١٩ نقطة وهوراليس غرانت ١٧ نقطة، فيما سجل للخاسر روكي موراي ١٨ نقطة. وهنا النتائج:

- نيوجيرزي × ديترويت: (١١٧ - ٩٩).
- ميامي × ميلووكي: (١٢٢ - ١١٢).
- انديانا × شيكاغو: (١٠٧ - ٩٧).
- سان انطونيو × دنفر: (١١١ - ٩٧).
- اورلاندو × كليبرز: (١٠٢ - ٩١).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٧ مباريات ابرزها لقاء القمة بين هيوستون روكيتس بطل الدوري، وفنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك على ملعب الاول في هيوستون وهنا البرنامج:

- كليفلاند × نيويورك نيكس.
- شارلوت × فيلادلفيا.
- اتلانتا هوكس × فنيكس.
- غولدن ستايت × واشنطن.
- سكرامنتو × مينيسوتا.
- سياتل سوبرسونيكس × دالاس.

ويذكر ان هذه المباريات كان مقرراً لها ان تجري أمس، لكنه جرى تعديل مواعيدها الى صباح اليوم (الخميس).

مصر تخسر امام منتخب للعالم بكرة اليد

فاز منتخب من لاعبي العالم على منتخب مصر ٢٦ - ٢٤ (١٦ - ١٢) في مباراة كرة اليد الدولية الودية التي اقيمت في استاد القاهرة الدولي (الصالة الرئيسية) ضمن الاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وحضر اللقاء رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عبد المنعم عمارة ورئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ايرفن لانس.

وتقدم المصريون مرة واحدة فقط (٢ - ١) خلال اللقاء، وزادت الاثارة قبل النهاية بدقائق قليلة عندما تقلص الفارق الى اصابة واحدة قبل ان ينهي المنتخب العالمي النتيجة لمصلحته بفارق ٤ اصابات.

□ سجل اصابات المنتخب العالمي: السويدي بير كارلن (٦)، الروسي فاليري غوبين (٦)، السويدي ستيفان لوفغرين (٥)، المجري جوزف ايليش (٤)، السويدي ماغنوس اندرسون (٢)، الفرنسي جاكسون ريتشاردسون (١)، الايسلندي بياركي سيغوردسون (١)، الروسي ديميتري تورغلنوف (١).

□ سجل اصابات مصر: احمد بلال (٧)، احمد العطار (٥)، سامح عبد الوارث (٣)، امير القصبي (٣)، اشرف عواض (٣)، ياسر لبيب (٢)، جوهر نبيل جوهر (١).

تعادل البنزرتي والترجي (١ - ١)

تعادل النادي البنزرتي والترجي بطل اندية افريقيا الجديد من دون اصابات في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة عشرة لبطولة تونس في كرة القدم.

وسجل اصابة البنزرتي بو طالب (٣٣) واصابة الترجي القليبي (٧٨)، واصبح ترتيب فرق الصدارة على الشكل التالي:

١ - الترجي: ٢٠ نقطة.
٢ - النجم الساحلي: ١٩.
٣ - النادي الصفاقسي: ١٨.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

هزيمة كورونا وتعادل برشلونة وخروج نيوكاسل من كأس المحترفين

قفز فريق سرقسطة الى صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه اسبانيول باصابة للاشيء احرزها لاعبه الاوروغواني الدولي غوستاف بويت في الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني، وشهد المباراة ٢٧ الف متفرج. ورفع الفائز رصيده الى ٢٣ نقطة واحتل صدارة الدوري مؤقتاً ريثما تتحدد نتيجة مباراة ريال مدريد ومضيفه بلد الوليد، حيث ان فوز فريق العاصمة سيعزز موقعه في الصدارة برصيد ٢٤ نقطة، فيما سيبقيه التعادل او الخسارة في المركز الثاني بعدما سقط منافسه ديبورتيفو كورونا بشكل مفاجئ على ارضه امام سيلتا فيغو (١ - ٢)، وتعادل برشلونة على ارضه ايضا امام ريال بتيس (١ - ١).

وقد فوجئ كورونا باصابة صاعقة لضيفه في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة احرزها البوسني فلاديمير غوريلي، ثم فوجئ بعد مرور ٧ دقائق على بداية الشوط الثاني باصابة ثانية لضيفه احرزها لوسادا في الدقيقة ٥٢. مما احرج موقف كورونا الذي وجد صعوبة بالغة في استعادة توازنه بعد الاصابتين، ونجح في احراز اصابة واحدة في الدقيقة ٧٧ بواسطة نجمه البرازيلي بيبيتو.

وفي النتائج الاخرى، افلت برشلونة من هزيمة محققة في مباراته مع ضيفه ريال بتيس عندما احرز الاخير اصابة في الدقيقة ٦٥ من الشوط الثاني من ركلة جزاء (بنالتي) بواسطة الكسيس، وكاد ان ينهي المباراة لمصلحته لولا «اصابة الانقاذ» التي احرزها لاعب خط وسطه ابيلاردو قبل النهاية بدقيقتين، وبذلك حل برشلونة في المركز الرابع.

وفاز تينيريفي على اتلتيكو بلباو الخامس باصابة سجلها انطونيو بينيلا (٥٥)، وحقق اشبيلية السادس اعلى نتيجة بفوزه على ضيفه كومبوستيلا بثلاث اصابات للكرواتي دافور سوكر (٢١ و٦٢ من ركلتي جزاء) ولويس غارسيا تيفينيت (٨٧).

وفاز ايضا اوفييدو على لوغرونيس باصابة لكارلوس كويو (٥٥)، وريال سوسييداد على الباسيتي باصابتين للبوسني كودرو (٦٣) ودي بدرو (٧٩)، وراسينغ سانتاندر على مضيفه اتلتيكو مدريد باصابة للروسي بوبوف (٢٢).

انكلترا

سقط نيوكاسل يونايتد ثالث الدوري الانكليزي بكرة القدم امام ضيفه مانشستر سيتي (٠ - ٢) على ملعب سانت جيمس بارك فبلغ الفائز الدور ربع النهائي لكأس رابطة النوادي المحترفة.

وسجل الالماني اوفه روزلر وبول وولش في الدقيقتين ١١ و٨٠ اصابتي مانشستر سيتي الذي الحق بنيوكاسل خسارته الاولى على ارضه في الموسم الحالي.

واحرز روزلر اصابته اثر ركلة ركنية احتسبت لمصلحة مواطنه الدولي ماوريتسيو غاودينو الذي انضم قبل ثلاثة ايام الى الفريق بعدما فسخ اينتراخت فرانكفورت عقده وبعدما وجهت اليه رسميا تهمة الانتماء لعصابة متخصصة بالمتاجرة بالسيارات المسروقة. اما وولش فاحرز اصابته اثر تمريرة من الايرلندي نيال كوين الذي حل محل غاودينو في الشوط الثاني. وهنا برنامج مباريات ربع النهائي في ١١ كانون الثاني:

- بولتون × نوريتش سيتي.
- سويندون × ميلوول.
- ليفربول × ارسنال.
- كريستال بالاس × مانشستر سيتي.

نادٍ انكليزي ثمنه ٥ جنيهات!؟

لجأ رئيس نادي لايتون اوريانت احد فرق دوري الدرجة الثانية بكرة القدم في انكلترا الى وسيلة طريفة جداً لاستدرار عطف الجماهير وولائهم من اجل انقاذ النادي من الازمة المالية التي يتخبط بها، عندما وضع اعلانا في الصحف اليومية يعرض فيه النادي للبيع مقابل خمسة جنيهات فقط (٧.٥ دولارات)!؟.

واعرب توني وود رئيس النادي عن استعداده لبيع النادي لاي مشجع للفريق بعدما فاض به الكيل من محاولاته اليائسة للخروج بالنادي اللندني من ازمته المالية. وقال: «سأسلم مفاتيح النادي لمن يعطيني خمسة جنيهات. وهذا ما وصلت اليه»!؟.

ويذكر ان الرئيس وود فقد ثروته الشخصية في الحرب الاهلية في رواندا حيث جعلت منه زراعة البن مليونيرا.

حقيبة السفير

«بيروت التراث» تكرّم الإعلاميين

حضور الغداء التكريمي (حسن عبد الله)

كرّمت جمعية بيروت التراث الاعلاميين فاقامت في فندق كارلتون ظهر امس مادبة غداء حضرها العديد من مسؤولي الاعلام وفي مقدمهم نقيب الصحافة محمد البعلبكي، كما حضر الوزير السابق الدكتور زكي مزبودي والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وعضو مجلس امناء المقاصد الخيرية الاسلامية محمد المشنوق.

وقد رحبت رئيسة الجمعية نسيمة الخطيب بالاعلاميين وجالت بينهم شاكرة جهودهم في مؤازرة الخطوات الهادفة الى احياء تراث بيروت.

ولفت امين الاعلام في الجمعية عدنان درويش الى اهمية الاعلام في نشر المعرفة وتأمين التواصل بالعمل، ليؤكد على اهداف الجمعية في خدمة التراث وحمايته.

ورد البعلبكي شاكرا الجمعية على مبادرتها، مشيداً بدورها واهميته.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - بلدة لبنانية. لا حلو ولا مر.
٢ - ممثل مصري.
٣ - ناصية (معكوسة). رقد.
٤ - يصور. مدينة لبنانية.
٥ - أقترض. سكان اميركا الاصليون.
٦ - رتبة عسكرية.
٧ - ظهر السفينة. يضيع.
٨ - اشاهده.
٩ - علم مؤنث. منزل.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية. ادرك (معكوسة).
٢ - مقاتلات.
٣ - جازمة. آلة موسيقية.
٤ - اسناندها. مقياس (معكوسة).
٥ - قرع (معكوسة). احصل. عائلة.
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - عكس مناقصات.
٨ - علم مذكر. نهر لبناني.
٩ - علم مؤنث.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تشعر بانخفاض في حيويتك يرافقه توتر وامسال. الحظ يبتسم لك والفرصة متاحة لكي تسوي بعض الامور العالقة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تستطيع ان تنال ما تريد بسهولة وتحقق ارباحا اضافية ايضا بفضل جوبيتر الذي يدخل منزلك السابع.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تُظهر تفهماً اكبر للناس المحيطين بك وتعبر عن نفسك بسهولة اكبر متقربا منهم وهم يحيطونك بالمحبة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
حاذر الانفعال فقد تفهم كلماتك خطأ او تُفسر على غير ما هي مما يولد جوا متوترا لا تفهمه فتشتعل غضبا.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تشعر بالحزن والكآبة وتندم على امر ماض وتنتابك ذكريات تنهش قلبك. قد يبدي احدهم اهتماما يفرحك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
قد يصعب عليك قبول لامبالاة او نقص من جهة بعض الناس المقربين الامر الذي يجعلك حزينا مضطربا.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تجد نفسك في موقع الدفاع عن الذات. تصبح اكثر جدية وتنفصل عن اشخاص كانوا يحتلون مكانا مهماً في حياتك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تعيش فترة مفيدة تسند اليك خلالها مسؤوليات جديدة مربحة. تنال النتائج المرغوبة في كل ما تخطط.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تواجه تأخيرات وعراقيل غير متوقعة برغم ديناميكيتك وشجاعتك. تصادف شخصا مهماً قد تعجب به.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تمر بفترة عاطفية ممتازة حسب توقعات الفلك. انها فترة مناسبة لتحسين وضعك المهني اذا شئت.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
يسود الاتزان بين حياتك المهنية والشخصية وتعرف نجاحا مميزا مرتبطا معا وتقطف ثمار جهود سابقة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
الفلك ينصحك بعدم اتخاذ قرار مهني الآن وعدم المجازفة حتى لا ترتكب اخطاء مؤسفة. سعادة ما تنتظرك.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	م	ن	ي	هـ	ح	ح	ح	م	ح
ا	م	ي	ن	هـ	ن	ا	ب	ا	م
ح	م	ا	د	ا	ط	ط	ي	ج	ا
ح	م	ا	ل	ن	و	و	ب	د	د
ح	ن	ا	ن	ص	ر	م	ي	هـ	هـ
ح	س	ا	ن	ا	ع	ب	ا	د	هـ
ح	ط	ا	م	ر	ع	ب	و	د	ي
ح	ر	ا	ج	ل	ع	ا	د	ل	ي
ح	ا	ض	ر	هـ	ع	م	ا	ل	ي
ح	و	ا	ج	ز	ع	ا	ط	ل	هـ

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

أمنية، حسان، حاطوم، عبودي، حاصره، مباجدة، حنطور، عبادة، حماد، حراجل، عمالي، حنان، حواجزه، امينة، حطام، حبيبي، عادلي، حمال، حمادة، عاطلة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - الاحترام. ٢ - لبنى، سحر. ٣ - ال، صولجان. ٤ - حبيب، ون. ٥ - تهديهم. ٦ - ااا. رحب. ٧ - اسو، دوير. ٨ - قريني، نير. ٩ - دامور.

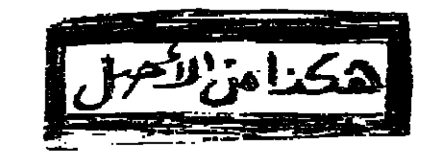
الكلمات العمودية

١ - الاحتراف. ٢ - لبلبة، سرو. ٣ - ان، يماوي. ٤ - حاصبيا. ند. ٥ - ابداه. ٦ - لوم. ٧ - اسجن، رينو. ٨ - محاء تحريرا.

■ حل كلمة السر: برجا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh5+!, Nxh5; 2. g5 مات



مصر: الصحف والمجد...
الوكالة الاميركية لل...

الأزمة الاميركية - ال...
واشنطن ... جثة

الأردن وسط عاصفة ما بعد الاتفاق (٣)
توتر شديد في الأداء السياسي .. ومعارضة من داخل الحكم




الملك حسين — ابو زنط — عبيدات — الهنداوي

عمان - غسان مكحل:

بخلاف التصريحات والبيانات الرسمية واحاديث وخطب المسؤولين، يصعب ان يسمع المرء في الاردن رأياً يؤيد فعلياً اتفاق السلام مع اسرائيل. حتى المؤيدين فان آراءهم يمكن وصفها في خانة التبرير وليس الاقتناع بصحة الموقف الرسمي او بالجدوى الفعلية. وهي آراء تعكس عادة تسليماً بالامر الواقع.

المؤيدون لاتفاق السلام في الاردن هم في معظمهم ليسوا من المؤيدين للاتفاق، بل لسياسات الملك حسين وشخصه. وغالباً ما يتحول النقاش معهم بشأن الاتفاق الى حديث عن «النجاح المتميز» الذي قاد به الملك الاردن طوال اكثر من اربعة عقود، برغم التوازنات الدقيقة في البلد على صعيد العلاقات الداخلية والعلاقات مع المحيط، التي اختلت في مرات عديدة.

المؤيدون والمعارضون في غالبيتهم العظمى يظهرون خشية على مستقبل البلد من استفحال نزاع الرأي بشأن السلام، واكثر ما يخشونه ان ينعكس الخلاف سلباً على التعايش الداخلي الاردني.

يقول المعلق في مجلة «السبيل» المعارضة حلمي الاسمر «لا خيار لنا في الاردن مؤيدين ومعارضين، سلطة وشعباً، متكلمين وصامتين، لا خيار لنا الا ان نعيش معاً.. داخل سياج الوطن.. صحيح ان الاختلاف في وجهات النظر اخذ بعداً خطيراً.. لكن مطلوب منا فتح قنوات الحوار.. وان نتعلم كيف نستمر في التعايش».

ويدعو عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الدكتور بسام العموش الى «مؤتمر وطني لما بعد المعاهدة». ويقترح المحامي جلال عباسي في لقاء في رابطة الكتاب الاردنيين ان تطلب قوى المعارضة من الملك اتاحة الفرصة لها لعرض وجهات نظرها، اسوة بالقوى المؤيدة من منطلق تحقيق تفهم وتفاهم اكبر في المجتمع الاردني في المرحلة الجديدة.

وبرغم اعلان الملك حسين ان غالبية الاردنيين تؤيد السلام مع اسرائيل، وبرغم طرحه - قبل التوقيع - احتمال عرض الاتفاق على الاستفتاء الشعبي، الا ان التطورات على الساحة الاردنية التي اعقبت التوقيع، لا تتوافق مع ذلك الاعلان.

وباتت التظاهرات داخل حرم الجامعة الاردنية من الامور العادية، اليومية تقريباً منذ توقيع المعاهدة وبالاخص بعد افتتاح السفارة الاسرائيلية في فندق «فورتي غراند» وسط العاصمة الاردنية. ويقول عضو في منظمة حقوق الانسان العربية ان قوات الامن تتصرف بقسوة لم تعهد منذ سنوات عدة لقمع وتفريق التظاهرات في احيان عدة، وأشار الى تصرفات تتعارض مع حقوق الانسان صدرت عن شرطيين بحق طلاب معتقلين، معتبراً ان ذلك امر مستغرب لم يسبق له مثيل منذ فترة طويلة.

ويعتقد احد المعارضين المعتدلين ان سلسلة اجراءات اتخذت بحق المعارضين تعكس توتراً من جانب السلطة الاردنية التي تعتقد ان غالبية الاردنيين لا تؤيد الاتفاق ولا توافق على التطبيع.

يقول النائب الاسلامي الشيخ عبد المنعم ابو زنط ان الحكومة تسرع الخطى بما لا يوصف في عملية التطبيع وتنافس اليهود في الحرص على اليهود، حتى انها في التعاملات الرسمية، وبالتحديد البريدية والهاتفية، باتت تعتبر حتى مناطق الضفة الغربية المحتلة اسرائيل.

ويرى امين عام حزب الوحدة الشعبية عزمي الخواجا ان فتح السفارة الاسرائيلية في عمان يوم اسود، لكنه يبدي اعتقاده بأن المعاهدة مع اسرائيل ستسقط، وان العمل الدؤوب لاحزاب المعارضة والنقابات سيثمر.

ويقول امين عام حزب «حشد» تيسير الزبري «نحن نشعر بالحنق على السياسة الحكومية التي تتعجل الامور بطريقة استفزازية للشعب. في الوقت الذي ما زالت اسرائيل فيه تحتل جزءاً من ارضنا في الاردن وتسرق المياه وتحتل اراض في فلسطين والقدس والجولان وجنوبي لبنان. ويعتقد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني فرج الطميزي ان المعاهدة مع اسرائيل «خرجت عن جميع الثوابت الوطنية والشرائع الدولية التي تعطي للشعب الفلسطيني حقه. فهي تفتح الباب امام مشروع كان بالامس يسمى اسرائيل الكبرى، وبات اليوم اسرائيل العظمى باسلحة اقتصادية».

وعلى الرغم من ان جبهة العمل الاسلامي - التنظيم الواجهي لحركة الاخوان المسلمين لم تترك فرصة من دون التنديد بالاتفاق واعتبار يوم توقيعه ويوم رفع العلم الاسرائيلي في عمان من الايام السوداء في تاريخ الاردن، الا ان سلوكها أظهر حرصاً على تجنب استفزاز السلطات بشكل حاد.

يقول احد الصحافيين البارزين ان الاخوان المسلمين الذين تربطهم علاقات طويلة مع الملك الذي حماهم واتاح لهم العمل بالاردن بعد ان اغلقت الابواب في مختلف الدول العربية في وجههم يظهرون تردداً في خوض مواجهة مكشوفة وعلنية مع الحكم الاردني. يضاف الى ذلك شعورهم وشعور العديد من القوى السياسية المعارضة بأن الاردن يمر بمرحلة بالغة الحساسية ويمكن «أن تؤدي كثرة الشد الى تفجر الاوضاع او على الاقل الى حرمان المعارضة هامش الحرية الموجود حالياً والذي يتيح لها التعبير علانية عن مواقفها».

يقول النائب عبدالله العكايلة عضو المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي رداً على سؤال حول التصعيد الاخير بين السلطة والمعارضة والذي تمثل في «حبس» النائب الشيخ ابو زنط، ومنع العديد من الخطباء بينهم العكايلة من الخطابة في المساجد وغير ذلك من الاجراءات «لقد عبرت في كلمة القيتها يوم ١٩/١٠/٩٤ باسم نواب جبهة العمل الاسلامي عن رأينا فيما جرى من حملة التصعيد التي باشرتها الحكومة بعيد سفر الرئيس كلينتون وتوقيع المعاهدة مع العدو في وادي عربة، حين اعلنت الحكومة الطوارئ وطوقت المساجد في مدن المملكة الكبرى لتمنع المعارضة من القيام بنشاطات كفلها الدستور في التعبير عن رأيها.. لقد قلنا ان الحكومة قد انقلبت على الديموقراطية واعلنت حالة الطوارئ وبدأت بتنفيذ استحقاقات السلام لضرب الحركة الاسلامية باعتبارها مناهضة للسلام مع العدو».

وعلى الرغم من القيود التي فرضت على قوى المعارضة الاسلامية والقومية والوطنية العلنية، الا ان السلطات تظهر قلقاً من طرف آخر، هو حسب مصدر شبه رسمي «الجماعات الاسلامية السرية والمتشددة»، ويرى المصدر ان هناك خشية من وقوع هجمات مسلحة لا تؤدي فقط الى توجيه ضربات للاتفاق مع اسرائيل، بل ايضاً الى دفع الحكم الى مواجهة مكشوفة مع المعارضة كلها، والى إلغاء ما تبقى من الممارسات الديموقراطية.

وتبدو التعزيزات الأمنية واضحة في وسط عمان عبر الدوريات الكبيرة المؤللة التي تسير في الشوارع بين الحين والآخر، وسيارات الشرطة المحيطة بالمساجد، التي منع فتح العديد منها إلا في اوقات الصلاة ومنع العديد من الخطباء المعارضين من إلقاء خطب فيها.

وما يزيد من حدة التوتر بين الحكم والمعارضة ان كل التنظيمات النقابية مثل نقابتي المهندسين والمحامين ورابطة الكتاب، اصدرت مواقف ضد المعاهدة مع اسرائيل وحظرت على اعضائها التعامل مع اسرائيل او الاسرائيليين.

ووصل الموقف بين الحكم والنقابات الى حد ان رئيس احدى النقابات البارزة قال علانية ان وزير الداخلية ابلغه بأن السلطات على وشك وضع يدها على مبنى مجمع النقابات.

وحتى العديد من افراد الأقلية الشركسية المعروف عنها الولاء الكامل للحكم، اظهروا رفضاً علنياً للصلح مع اسرائيل، ونشرت صحيفة اردنية رسالة من مواطن شركسي يعلن انه لا صحة للانطباع السائد بأن الشركس يؤيدون سياسة الحكومة في ما يتعلق بالتسوية، بل الامر خلاف ذلك تماماً.

وفي اشارة واضحة الى عدم الثقة باحتمال القبول الشعبي ولو المحدود بفكرة وجود علم اسرائيلي مرفوع في عمان، فانه جرى نزع العلم من فوق السارية التي رفع عليها امام فندق فورتي غراند في عمان بعد قليل من رفعه في اثناء احتفالات فتح السفارة، ولم يبق في الفندق ما يشير الى وجود السفارة سوى حارس مسلح عند مدخل الفندق.

معارضة داخل الحكم

واذا كان من الطبيعي ان تعمد القوى الاسلامية واليسارية والقومية الى الاعلان عن معارضتها للسلام مع اسرائيل، فان الامر المثير للاهتمام ان اصوات معارضة صدرت عن شخصيات من قلب النظام وحتى من «عظام الرقبة» مثل رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الاعيان احمد عبيدات ونائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي، وكلاهما من المنطقة الشمالية في الاردن.

فقد اعلن عبيدات صراحة في محاضرة ألقاها في الجامعة الاردنية في ١٧ تشرين الثاني الماضي معارضته للاتفاق الاردني - الاسرائيلي، واكثر من ذلك ابدى خشيته من تضاؤل دور الحكومات ومؤسسة التشريع ومن تسييس القضاء وعودة القرار الوطني الى دكاكين الرموز التي تاجرت بمصلحة الوطن وفرطت بالمال العام واستغلت الموقع والقرار.

وجاءت اشارته الى الخوف من تسييس القضاء وسط اشارات عديدة الى خلافات حادة في الجهاز القضائي وصلت الى حد استقالة العديد من كبار القضاة او خروجهم الى التقاعد وبالاخص من اعضاء محكمة التمييز. ومن بين هؤلاء القضاة رئيس المجلس القضائي السابق علي النعسان وعضو محكمة العدل العليا تيسير الديري، وقد اعلن القاضي النعسان صراحة اعتراضه على زيادة تدخل السلطة التنفيذية في مسائل القضاء.

وكان المستغرب في استقالة عبيدات من مجلس الاعيان، التي كشف في وقت لاحق انها اقالة نتيجة معارضته لاتفاق السلام، ان عبيدات من ابرز رموز السلطة لكونه شغل منصب رئيس الوزراء لمدة ٣ سنوات وقبل ذلك مدير جهاز الأمن العام لمدة ٣ سنوات.

ويقول مصدر اردني معارض ان اقالة عبيدات تعني بوضوح ان الحكم لا يشعر بالارتياح من اتساع وحدة المعارضة لسياساته السلمية، الى الدرجة التي لم يستطع فيها تحمل رأي مخالف من احد ابرز اركانه.

وتابع يقول ان ما جرى هو استدعاء عبيدات من جهات عليا والطلب منه تقديم استقالته من المجلس طالما هو غير موافق على سياسات الحكم. وحتى انه جرى اختيار منافسه في عشيرة العبيدات قسيم عبيدات ليحل محله في مجلس الاعيان.

ويشير المصدر الى ان المسألة اتخذت بعداً آخر تمثل في معارضة عائلة العبيدات - وهي الاكبر في شمالي الاردن - لاتفاق السلام. حتى ان النائب طلال عبيدات صوت في البرلمان ضد الاتفاق، كما ان عميد العائلة حسن عجاج عبيدات وهو من قدامى المناضلين القوميين اعلن عبر الصحف ان عائلته تعارض الاتفاق.

وكانت المعارضة الثانية البارزة من داخل الحكم، استقالة نائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي احتجاجاً على النتائج الهزيلة التي خرج بها الاردن من الاتفاق والتي لا تتناسب مع حجم ما قدمه.

يقول الهنداوي الذي ينتمي الى واحدة من ابرز واكبر العائلات في شمالي الاردن لقد «اوهمنا الشعب (بنتائج الاتفاق) ووضعناه في مأزق».

والهنداوي ليس الوحيد الذي فوجئ بالنتائج الاقتصادية الهزيلة للاتفاق، على خلاف ما كانت الحكومة قد وعدت. اذ ان الحديث عن هزالة ما حصل عليه الاردن حديث العديد من المجالس في العاصمة الاردنية والصحف الموالية والمعارضة.

يقول احد الكتاب البارزين انه برغم الوعود فان الاميركيين لم يقدموا سوى رقمين: الأول خفض الديون الخارجية الاردنية البالغة حوالى ثمانية مليارات دولار بمقدار مليار واحد والرقم الثاني هو تقديم مساعدة بقيمة ٧٥ مليون دولار لتنمية غور الاردن.

وينقل عن هنداوي قوله ان وزيرة الصناعة الاردنية الدكتورة ريما خلف قالت في جلسة لمجلس الوزراء انه حتى مبلغ الـ ٧٥ مليون دولار غير مؤكد.

خيبة الأمل بين مؤيدي الاتفاق واضحة في عمان، وتزايد حدة المعارضة واضح اكثر، وقلق «العقلاء» جلي ايضاً من ان الاردن ربما كان على شفير ازمات داخلية حادة تكون هي النتاج الاساس للاتفاق الاسرائيلي الاردني. لكن الكثيرين يرون انه ليست المرة الاولى التي ينتهج فيها الملك حسين سياسة السير على حد السيف، بل ربما كانت هذه من الميزات البارزة لسياساته.

فتوى بن باز تجد صداها في إسرائيل
بيريز يدعو للحذو حذو مفتي السعودية

استأثرت الفتوى، التي اطلقها مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز، والتي اجاز فيها الصلح مع اسرائيل، برد فعل ايجابي من اسرائيل، فيما لاذت معظم الدول والمرجعيات الاسلامية بالصمت ازاءها.

فقد اشاد وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز بتصريحات بن باز وقال: «انني ارحب بهذا الاعلان المسؤول جداً الذي يثبت ان القرآن يشجع على التسامح والتعددية والسلام».

قال انه يأمل بأن يتصرف المسؤولون السعوديون وفقاً «لمضمون آراء المفتي»، مضيفاً ان «مزيداً من المسؤولين الدينيين اليهود والمسيحيين والمسلمين يدعمون السلام».

واعتبر بيريز انه سيكون من الجيد لحزب الله «ان يحذو حذو مفتي السعودية».

وكان بن باز افتى امس الأول في حديث تنشره صحيفة «المسلمون» السعودية في عددها الاسبوعي اليوم الجمعة، بجواز اقامة سلام دائم او مؤقت مع اسرائيل، معتبراً ان ذلك يتوافق مع الشريعة الاسلامية، معللاً ذلك بالآية القرآنية «واذا جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله، انه السميع العليم». واعتبر ان «الحاجة والمصلحة الاسلامية قد تدعو الى الهدنة المطلقة ثم قطعها عند زوال الحاجة، كما فعل النبي عندما صالح اهل مكة...».

(ا ف ب)

«حياكة السلام»

القدس المحتلة - ي. ب. - تهادت العباءات البدوية المشغولة في الاردن الى جانب الازياء النسائية الفلسطينية مع اثواب سهرة اسرائيلية كاشفة على منصة واحدة امس الاول وذلك خلال اول عرض مشترك للازياء في فندق «حياة ريجنسي» في القدس المحتلة.

وعلى الانغام الاسرائيلية التقليدية والتراثية العربية عرض رجال ونساء ازياء لمصممين من عمان والضفة الغربية وتل ابيب.

وتحت عنوان «حياكة السلام»، نظم «مركز التعاون اليهودي - العربي» ومؤسسة «كونراد اديناور» ومجموعة «الحياة الدولية للتجارة» مؤتمراً لمصنعي اقمشة اردنيين واسرائيليين وفلسطينيين ومصريين، حضره صحافيون ورجال اعمال وسياسيون.

وتخلل المؤتمر عرض للازياء شارك فيه المصمم الاردني عمر صلاح والمصمم الفلسطيني من بيت لحم هلني مراد ومجموعة الازياء الاسرائيلية «باغيرا».

ومثّل العارضون مشهد توقيع اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي في وادي عربة في تشرين الاول الماضي، وقلدوا احتفاء بذلك الرئيس الاميركي بيل كلينتون والملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز.

الأردن يأمل بزيارة مثمرة لعرفات:
سيكون موضع ترحيب برغم قرار الدار البيضاء

أعربت عمان، أمس، عن رغبتها في أن تكون الزيارة المقبلة لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات للأردن، مثمرة، وذلك في ظل أنباء عن احتمال قيام عرفات بهذه الزيارة قريباً والتي ستكون الأولى له الى المملكة منذ دخوله منطقة الحكم الذاتي في غزة وأريحا في أيار الماضي.

وقال وزير الاعلام الأردني جواد العناني ان الاجتماع بين الملك حسين وعرفات يحتاج الى ترتيبات جدية. وصرح في مقابلة مع وكالة «أسوشيتدبرس» بأن «الأردن مصمم على أن تعطي زيارة عرفات المقبلة ثمارها، وهو ما يتطلب استعداداً كاملاً».

وأضاف «من الآن فصاعداً، لا يستطيع احد منا تعريض الفلسطينيين والأردنيين لاجتماعات شكلية. إننا بحاجة للدخول الى الجوهر وتوقيع اتفاقيات».

وكان ممثل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في عمان عمر خطيب قد قال مؤخراً إن عرفات قد يزور العاصمة الأردنية الأسبوع المقبل للقاء حسين، لكن مسؤولين أردنيين لم يتمكنوا من تأكيد احتمال عقد مثل هذا اللقاء.

وقد توترت العلاقات عندما وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير اتفاقاً في أيلول من العام ١٩٩٣، حصلت بموجبه المنظمة على حكم ذاتي محدود في غزة وأريحا، من دون تنسيق مسبق مع الأردن.

لكن العلاقات ازدادت توتراً عندما اعترفت إسرائيل بدور خاص للأردن في الأماكن المقدسة في مدينة القدس المحتلة التي تسعى المنظمة لتحويلها الى عاصمة مستقبلية.

وقال العناني إن «عرفات مرحب به هنا على الرغم مما حدث في الدار البيضاء الأسبوع الماضي»، وذلك في إشارة الى الجهود التي بذلها الوفد الفلسطيني لمنع دول منظمة المؤتمر الاسلامي من الاعتراف بالدور الأردني في الأماكن المقدسة.

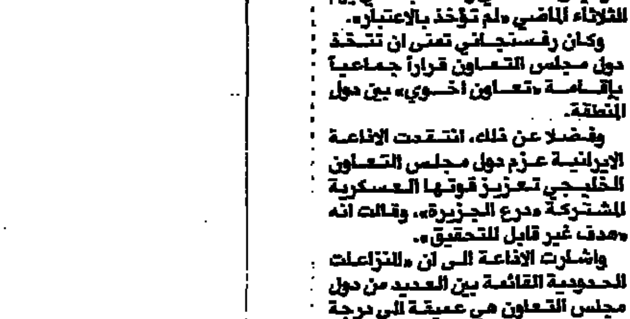
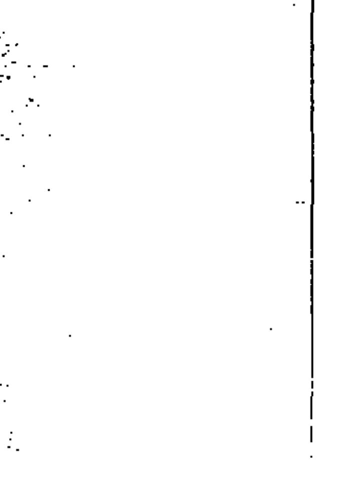
وأوضح ان منظمة التحرير نجحت في عرقلة طلب أردني لإضافة فقرة على البيان الختامي للقمة الاسلامية تشيد بدور الملك الأردني في ترميم الأماكن المقدسة.

وأشار الوزير الأردني إلى أن ما جرى في الدار البيضاء «تعتبره تصريحاً سياسياً من القيادة الفلسطينية لأن منظمة التحرير لا تثق في نوايا الأردن المستقبلية. وهو ما يخرق نتائج الاجتماع بين ولي العهد الأمير حسن وفيصل الحسيني».

وكان ولي العهد الأردني والحسيني قد اتفقا منذ أسبوعين على أن يواصل الأردن دور الاشراف على الأماكن المقدسة الى حين نقلها الى الفلسطينيين بعد أن تسلم اسرائيل القدس الشرقية الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وطبقاً للاتفاق الاسرائيلي مع منظمة التحرير، يبدأ الجانبان مفاوضات حول الوضع النهائي للقدس في أيار من العام ١٩٩٦. لكن الدولة العبرية تعتبر المدينة المقدسة «عاصمة أبدية» لها. (ي ب)

عرفات وبابا نويل

«آية الكرسي» هدية من بابا نويل

غزة - ا ف ب - زار رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات امس الخميس احدى المدارس الكاثوليكية في مدينة غزة يرافقه بابا نويل بملابسه التقليدية الحمراء والبيضاء ولحيته التي غزاها الشيب للمشاركة في التحضيرات لعيد الميلاد.

وتقدمت دراجات نارية تابعة للشرطة الفلسطينية تحمل عدداً من الفتيان وبابا نويل عرفات الذي لقي ترحيباً وتصفيقاً حاداً على ايقاع اناشيد حماسية اداها نحو ٨٠٠ طفل واستقبل الاب جاويل عواد رئيس الطائفة الكاثوليكية في غزة عرفات واعرب عن تمنياته التقليدية في مناسبة عيد الميلاد قبل ان يسلمه لوحة خطت فوقها بعض الآيات القرآنية.

وقال الاب عواد مخاطباً عرفات ان «الطريق لا يزال طويلاً. ليحفظكم الله ويوفقكم».

وتضم المدرسة التابعة لبطريركية اللاتين في غزة اكثر من ألف طالب وقد زينت في مناسبة العيد بشجرة ميلاد كبيرة.

وتولى توفير الحراسة لعرفات نحو ٥٠ من قوات الامن اتخذوا مواقع لهم على سطح المدرسة وحولها. ورافقت عرفات في الزيارة ام جهاد «وزيرة» الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية.

القذافي يزور مصر الأسبوع المقبل
واشنطن ستواصل الضغط على طرابلس

حذرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول من ان الولايات المتحدة «ستستمر في ممارسة اقصى الضغوط على ليبيا» كي تسلم الى القضاء اثنين من رعاياها، يشتبه في ضلوعهما في حادث تفجير طائرة «بانام» الاميركية في العام ١٩٨٨. في حين كررت ليبيا موافقتها على اقتراح جامعة الدول العربية بمحاكمة المشتبه فيهما في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري لمناسبة الذكرى السادسة لتفجير الطائرة فوق لوكربي الاسكتلندية «لن نكتفي بأنصاف تدابير».

واكد مجدداً ان واشنطن ترفض مقترحات ليبيا بـ«التفاوض على اي مدى ستحترم قرارات مجلس الامن الدولي» في هذه القضية.

وذكر بأنه يجب على طرابلس ان تسلم المشتبه فيهما كي تتم محاكمتهما في اسكتلندا او الولايات المتحدة وان تكف عن مساندة الاعمال الارهابية او المشاركة فيها وان تعوض على الضحايا».

اضاف ان على الحكومة الليبية ايضاً ان «تستجيب لمطالب الفرنسيين في ما يتعلق باعتداء القنبلة على طائرة (يوتا) في العام ١٩٨٩». الذي وجهت اصابع الاتهام فيه الى ليبيا ايضاً.

وتزامن كلام ماكوري مع اعلان ليبي نشر على صفحة كاملة في صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول، اكدت فيه طرابلس مجدداً التزامها بقرار اتخذته جامعة الدول العربية في آذار الماضي.

ويقضي قرار الجامعة بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في محكمة العدل الدولية في لاهاي بحضور قضاة اسكتلنديين.

وحث قرار الجامعة ايضاً مجلس الامن الدولي على اخذ هذا القرار بالاعتبار للتوصل الى حل هذه القضية بصورة سلمية، وتجنب تصعيد الموقف الذي قد يؤدي الى رفع حدة التوتر في المنطقة.

وفي هذه الاثناء، احيت ليبيا امس الذكرى السنوية الثانية لتحطم طائرة ليبية مدنية فوق اراضيها مودية بحياة ١٥٧ شخصاً. وتقول طرابلس ان الطائرة تحطمت بسبب العقوبات الدولية التي تفرضها الامم المتحدة عليها.

واقيمت الصلوات امس على ارواح ضحايا الطائرة التي تحطمت خلال قيامها برحلة داخلية، وكان السبب في سقوطها حسب ما قالت ليبيا، نقص في قطع الغيار نتيجة العقوبات الدولية التي حالت دون استيراد هذه القطع.

على صعيد آخر، يبدأ العقيد معمر القذافي زيارة لمصر الاسبوع المقبل تستمر ثلاثة ايام، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية والثنائية المشتركة.

وقال مصدر دبلوماسي مصري ان المباحثات ستتركز حول ثلاث قضايا رئيسية، الاولى تتعلق بالدور الليبي في الوساطة بين مصر والسودان. والثانية تتعلق بتطورات ازمة «لوكربي» والدور المصري الرامي لترتيب مباحثات بين مسؤولين ليبيين وبريطانيين. والثالثة تتعلق بمباحثات التسوية ونتائج القمة السابعة لدول منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في الدار البيضاء.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، «السفير»)

«قلق إيراني من الوجود العسكري السعودي في البحرين»
الجبهة الإسلامية: الانتفاضة مستمرة حتى إجراء انتخابات

أكد الأمين العام لـ«الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» الشيخ محمد علي محفوظ، امس، ان «انتفاضة الشعب البحريني ستستمر حتى تقبل السلطات بتنظيم انتخابات نيابية عامة».

في هذا الوقت اكدت صحيفة ايرانية ان طهران «تشعر بقلق بالغ للوجود السعودي في البحرين الذي يرمي الى قمع المسلمين».

وقال الشيخ محفوظ في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس» في بيروت امس ان «الاضطرابات الاخيرة التي اسفرت عن سقوط تسعة قتلى (خمسة من المتظاهرين واربعة من رجال الامن) بحسب تقديرات المعارضة، ناجمة عن «رفض العائلة المالكة اعادة الحياة الديموقراطية».

واكدت الجبهة الإسلامية في بيان وزعته عبر الفاكس، ان «الجماهير الغاضبة استمرت في النزول الى الشوارع على الرغم من الحصار الشديد الذي تفرضه السلطات على معظم مناطق البحرين وقراها، فقد عمت الانتفاضة مناطق جديدة لم تشهد تحركات من قبل، منها منطقة بوري حيث نزلت جماهيرها مرددة شعارات الله اكبر والموت لآل خليفة».

وتحدثت الجبهة عن وفاة «الحاج ميرزا علي، القائم على شؤون مسجد مدينة جد حفص، حيث قامت قوات الشغب (الامن) بمهاجمة المسجد، واعتدت عليه بالضرب المبرح مما تسبب في اصابته بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة هناك». وقالت ان الحادث وقع الثلاثاء الماضي.

واشارت الى ان اضراب طلبة جامعة البحرين كان حتى امس الاول مستمراً لليوم الثالث على التوالي.

وقالت الجبهة ان حملات الاعتقال العشوائي متواصلة في انحاء البلاد «حيث اكدت مصادر موثوقة ان عدد المعتقلين تجاوز الـ ١٦٠٠ معتقل بكثير».

وكشفت عن انه «بعد التمرد الذي قام به عدد من رجال الشرطة في مركز توبلي والذي تمثل في رفض الاوامر باطلاق الرصاص على المتظاهرين، قامت السلطات الحاكمة في البحرين باتخاذ مجموعة من الاجراءات الأمنية المشددة تحسباً لاستشراء حالة التمرد وسط الجهاز الأمني.. فقد سرحت مجموعة من رجال الأمن بصورة مؤقتة باعطائهم اجازات مرضية غير مبررة. كما اصدرت تحذيراً الى رجال الأمن تمنعهم بموجبه من استخدام الهاتف في جميع مراكز الأمن».

وقالت ايضاً انه «ضمن الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات في البحرين، قامت السلطات باغلاق جميع المنافذ المؤدية الى مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق، باستثناء منفذين احدهما للدخول والاخر للخروج، في ذات الوقت لوحظ تناقص اعداد القادمين الى البحرين مما يضاعف الآثار السلبية المترتبة على القطاع السياحي منذ بدء الانتفاضة.. مع الاخذ في الاعتبار ايضاً اثر الاجراءات المشددة التي تتخذها السلطات على الجسر بين البحرين والسعودية (وهو المنفذ البري الوحيد للبحرين) التي تزيد من حدة هذه الازمة وتفاقمها».

الى ذلك ذكرت صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر بالانكليزية، في عددها الصادر امس، ان ايران «تشعر بقلق بالغ للوجود السعودي في البحرين الذي يرمي الى قطع المسلمين».

وقالت الصحيفة المقربة من الحكومة ان «على الدول الغربية ودول المنطقة الا تتدخل في الشؤون الداخلية البحرينية».

وكانت الصحيفة تعلق بذلك على الانباء التي وزعتها المعارضة البحرينية وذكرت فيها ان قوات الامن السعودية تشارك في قمع المتظاهرين.

وقالت الصحيفة «اذا صحت هذه الانباء فهي تثير القلق. وعلى السعوديين أن ينسحبوا فوراً من البحرين».

وعلقت الصحيفة على ما يجري في المنامة قائلة ان الاحداث الاخيرة في البحرين لم تكن مفاجئة [illegible] السياسي القبلي [illegible] بات متخلفاً [illegible] الوسطى ولا يمكن [illegible] شعبي في نهاية [illegible]

وكانت احدى [illegible] الايرانية قد ادانت امس الاول ما وصفته بـ«قمع المسلمين المعارضين» في البحرين وطالبت بالاصغاء الى «صوت الشعب».

واتهم بيان لـ«تجمع علماء الحجاز» دولاً مجاورة للبحرين، لم يسمها، بالمشاركة في «مواجهة شعب البحرين المسلم».

واعرب البيان عن تضامن «شعب الحجاز» مع «اخوتنا في البحرين في محنتهم» وطالب حكومة البحرين بالانصياع لمطالب شعبها «والا فان مصيرها سيكون الانهيار».

وتساءل البيان «الى متى تبقى حكومات الخليج تعتبر شعوبها قاصرة؟ والى متى تبقى تلك الحكومات ذيلاً وضيعاً لارادة الولايات المتحدة الاميركية؟».

(أ ف ب، «السفير»)

في أول إشارة رسمية إلى المشكلة
دول الخليج تقرر التصدي للبطالة

قررت دول مجلس التعاون الخليجي في قمتها الخامسة عشرة التي انتهت امس الاول في المنامة، التصدي لمشكلة البطالة باعتماد سياسة التوظيف، وهي المرة الاولى التي تشير فيها هذه الدول الى وجود عاطلين عن العمل في المنطقة حيث يعمل مئات الآلاف من الاجانب.

وفي بيانها الختامي الذي نشر امس، قررت الدول الست في المجلس «تكليف اللجان الوزارية المتخصصة النظر في الامكانات المتاحة لاستيعاب الزيادة المستمرة في عدد طالبي العمل من مواطني دول المجلس في جميع القطاعات الانتاجية والخدمية والعمل على زيادة مساهمة الصناعة الوطنية في الاقتصاد الوطني».

ولا تتوافر اي حصيلة رسمية عن نسبة البطالة بين مواطني دول المجلس التي تعتبر فيها عائدات الفرد من بين اكثر العائدات ارتفاعاً في العالم، وقد توجه مواطنو هذه الدول منذ الزيادات الكبيرة في اسعار النفط في السبعينيات الى الوظائف العامة او التجارة.

يشار الى ان الاعمال اليدوية في الصناعة او الزراعة يقوم بها مواطنون اجانب ولاسيما الآسيويون منهم الذين يستمرون في التدفق الى دول الخليج على الرغم من الازمة الاقتصادية التي تضرب المنطقة بسبب تراجع اسعار النفط الخام، ركيزة الاقتصاد في هذه الدول.

يذكر ان مكافحة البطالة هي من بين مطالب الشبان المتظاهرين في البحرين الذين يشاركون منذ الخامس من كانون الاول الحالي في مواجهات عنيفة مع الشرطة بدأت بعد اعتقال رجل دين شيعي هو الشيخ علي سلمان.

(ا.ف.ب)

الكويت ترفض بيع «سانت مارتنز»
«وجودها استراتيجي لنا في أوروبا»

رفضت الكويت عرضاً من مستثمرين اجانب لشراء ممتلكات شركة «سانت مارتنز» للعقارات بقيمة ١.٥ مليار جنيه استرليني، مؤكدة على اهمية الشركة التي تتعاطى تجارة العقارات في بريطانيا واوروبا.

وقال رئيس هيئة الاستثمار الكويتية علي راشد البدر ان «الهيئة تتلقى عروض شراء وبيع طول الوقت. هذا أمر عادي».

واضاف «الشيء المؤكد هو ان سانت مارتنز تمثل وجوداً استراتيجياً لنا في سوق العقارات في بريطانيا واوروبا، وليست لدينا نية بيعها».

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» قد كشفت النقاب عن العرض الذي تقدم به كونسورتيوم من المستثمرين الفرنسيين بقيادة مصرف كريدي ليونيه، وينسق العرض مصرف بيرينغ بروس البريطاني التجاري.

وقالت مصادر كويتية ان العرض طرح على البدر في الشهر الماضي خلال اجتماع في الكويت لكنه رفضه على الفور دون ان يعرض رسمياً على مجلس ادارة هيئة الاستثمار الكويتية.

وكانت الكويت قد عدلت سياستها الاستثمارية في اعقاب انهيار امبراطوريتها في اسبانيا متمثلة في مجموعة «توراس» التي كانت تديرها، وهو ما كلفها خمسة مليارات دولار.

وجاء هذا الانهيار في اعقاب حرب الخليج حيث بدأت الكويت تواجه مدفوعات جديدة مقابل توفير حماية غربية لها، فضلاً عن التزامات لسداد قرض ضخم قيمته خمسة مليارات دولار حصلت عليه الكويت بعد حرب العام ١٩٩١.

وقال مصدر خليجي رفيع «تقلصت حافظة الاموال السائلة في البلاد. والميزة في سانت مارتنز انها اقل اثارة للجدل من اصول اخرى تملكها الكويت».

(رويتر)

قوات اميركية تغادر الكويت اليوم

الكويت - رويتر - قال مصدر دبلوماسي ان الولايات المتحدة ستسحب اليوم الفوج الاخير من حوالى سبعة آلاف جندي ارسلتهم الى الكويت في تشرين الاول بعد ان احتشدت القوات العراقية بالقرب من الحدود.

وقال المصدر الذي طلب الا ينشر اسمه «بحلول يوم الجمعة (اليوم) سينقل جواً الفوج الاخير من القوات التي ارسلت الى الكويت في تشرين... ويقل عدد الباقين عن ٥٠٠».

واضاف المصدر ان جماعة منفصلة مكونة من ١٥٠ جندياً اميركياً موجودة في الكويت لتولي امر الدبابات وسيارات نقل الجنود المدرعة التي تركت هناك بعد حرب الخليج.

وعندما سئل المصدر كم يستغرق اعادة نشر القوات في الكويت اذا لزم الامر قال «ما بين ٧٢ ساعة وسبعة ايام».

إيران تؤكد سيادتها الأبدية على الجزر:
تعزيز «درع الجزيرة» هدف غير قابل للتحقيق

اكدت ايران سيادتها «الأبدية» على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تطالب بها دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في رد على البيان الختامي للقمة الخامسة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

الا ان طهران جددت استعدادها لإجراء محادثات ثنائية بشأن الخلاف.

وكان بيان القمة الخليجية قد دعا محكمة العدل الدولية لتسوية الخلاف الايراني - الاماراتي.

وقال بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية ترحب بمواصلة المحادثات الثنائية من دون شروط مسبقة لإزالة اي سوء تفاهم مع دولة الإمارات العربية».

واكد البيان موقف ايران «القائم على المبادئ بشأن ملكيتها الدائمة للجزر الثلاث». وقال ان طهران مستعدة لاستقبال وزير دولة الامارات للشؤون الخارجية لاستئناف الحوار الذي قطع في دولة الامارات في ايلول العام ١٩٩٢.

وتفجر الخلاف في نيسان العام ١٩٩٢ عندما شددت ايران اجراءات الأمن في جزيرة ابو موسى التي ادارتها بشكل مشترك مع امارة الشارقة في اطار اتفاق يرجع الى عام ١٩٧١.

وجددت الإمارات مطالبتها بجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وهما جزيرتان تسيطر عليهما ايران منذ العام ١٩٧١. وتقع الجزيرتان بالقرب من ممرات بحرية رئيسية لشحن النفط في جنوبي الخليج وهما اصغر مساحة وغير آهلتين بالسكان.

وترفض الامارات اجراء محادثات مع ايران إلا اذا كانت السيادة على الجزر مدرجة على جدول المحادثات، وتقول ايران ان سيادتها على الجزر غير قابلة للتفاوض.

وقال البيان الايراني ان «تجربة الاعوام الخمسة عشر الماضية تبين ان اي نزاع اقليمي في المنطقة والاصرار على تصعيد الخلافات لن يخدم الا مصالح قوى الهيمنة، ولن يؤدي إلا الى زيادة نفوذ النظام الصهيوني في المنطقة».

واعرب بيان وزارة الخارجية الايرانية عن الاسف لكون النوايا الحسنة التي تضمنتها تصريحات الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم الثلاثاء الماضي «لم تؤخذ بالاعتبار».

وكان رفسنجاني تمنى ان تتخذ دول مجلس التعاون قراراً جماعياً بإقامة «تعاون اخوي» بين دول المنطقة.

وفضلاً عن ذلك، انتقدت الإذاعة الايرانية عزم دول مجلس التعاون الخليجي تعزيز قوتها العسكرية المشتركة «درع الجزيرة»، وقالت انه «هدف غير قابل للتحقيق».

واشارت الاذاعة الى ان «النزاعات الحدودية القائمة بين العديد من دول مجلس التعاون هي عميقة الى درجة تجعل عملية انشاء قوة مشتركة هدفاً غير قابل للتحقيق».

واضافت ان «النزاعات الحدودية بين عدد من الدول الاعضاء مثل السعودية وقطر تفاقمت ومن غير الممكن تصور حل لها على المدى القصير».

(ا ف ب، رويتر)

العراق ينتقد قمة الخليج الخامسة عشرة
السامرائي يكشف وجود عشرات الـ«سكود»

اتهم العراق دول مجلس التعاون الخليجي بقصر النظر في سياستها حيال بغداد، وقال انها ما تزال تواصل تنفيذ اوامر الاميركيين.

جاء هذا الموقف العراقي في اول رد فعل على بيان القمة الخامسة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت في المنامة، والتي دعت الامم المتحدة الى ابقاء العقوبات على بغداد حتى تحترم كل قرارات حرب الخليج العام ١٩٩١.

ووصفت صحيفة «الثورة» العراقية زعماء مجلس التعاون الخليجي بـ«عديمي الرؤية سياسياً لانهم يكررون كالببغاوات موقف واشنطن المعادي للعراق».

وقالت الصحيفة ان تأييد الاتهامات الاميركية للعراق اشارات الى ان زعماء الخليج لا يضمرون نوايا حسنة لاعادة العلاقات مع العراق الى طبيعتها.

وشككت الصحيفة في حرص دول مجلس التعاون على وحدة العراق، وقالت ان هذا الادعاء غير صحيح، وان زعماء المجلس يعرفون ان الكويت والسعودية ما زالتا تواصلان التآمر على وحدة العراق بدعم المعارضة في الشمال.

وتطرقت «الثورة» الى ما يجري داخل مجلس الأمن الدولي، وقالت ان زعماء مجلس التعاون الخليجي، لا بد من ان يعرفوا ان الضغوط تتزايد داخل مجلس الأمن لتحقيق العقوبات، وان فرنسا والصين وروسيا تبذل جهوداً كبيرة لكبح الموقف الاميركي ورفع الحظر.

من جهة اخرى، اكد السفير الصيني في بغداد سويي غان ان بلاده ستبذل المزيد من الجهود في مجلس الأمن من اجل رفع الحصار عن العراق.

ونقلت صحيفة «القادسية» العراقية عن السفير الصيني قوله ان موقف العراق اصبح قوياً بعد اعترافه بالكويت في تشرين الثاني الماضي.

واعرب سويي غان عن اسفه «للموقف الاميركي المتعنت في الابقاء على الحظر المفروض على العراق برغم تجاوب بغداد مع قرارات مجلس الأمن».

وكان السفير الروسي في الامم المتحدة سيرغي لافروف قد أعلن أمس الاول انه سيطلب من مجلس الأمن تعليق اورفع الحظر النفطي عن العراق في الربيع المقبل اذا واصلت بغداد التعاون مع مسؤولي الأمم المتحدة بشأن برنامج المراقبة الطويل الاجل.

● في بيروت، وزع مكتب هيئة الارسال العراقية الناطقة باسم المؤتمر الوطني العراقي، رسالة موجهة من اللواء الركن وفيق السامرائي مدير الاستخبارات العسكرية العامة، الذي التحق مؤخراً بالمعارضة العراقية، الى اعضاء مجلس الأمن الدولي ورئيس اللجنة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق رالف ايكوس، كشف فيها امتلاك النظام العراقي مئات القنابل الجرثومية، وانه ما زال يمتلك العشرات من صواريخ «سكود» و«الحسين» اضافة الى عدة قاذفات من الصواريخ البعيدة المدى التي خرجت من الحرب سالمة.

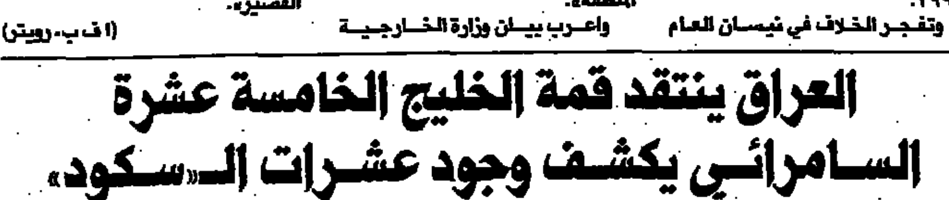
وقال السامرائي في رسالته ان الصادرات النفطية الحالية تغطي ضعف قيمة البطاقة التموينية للسكان، «ومع ذلك فانه لا يقدم الا الشيء البسيط منها للشعب لاستخدام ذلك ذريعة للموقف الدولي». وطالب السامرائي بالتدخل لإجبار صدام على التوقف عن قمع الشعب وارسال المراقبين لمتابعة حقوق الانسان المعدومة في العراق، وارغام صدام على القبول بالقرار الخاص بتصدير النفط الجزئي وتأكيد اشراف الأمم المتحدة الدقيق على شراء وتوزيع المواد الغذائية والادوية للشعب.

● في اثينا، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان باحثاً اميركياً متخصصاً في شؤون الشرق الاوسط قال ان واشنطن ما تزال تعتبر ان العراق يمثل تهديداً لدول المنطقة.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عن توماس ملتاير، من جامعة جورج تاون، قوله ان المخططين الاميركيين اعتبروا العراق «كأكبر تهديد في المنطقة» على الرغم من نتائج حرب الخليج في العام ١٩٩١.

كما نقلت الوكالة عن ملتاير قوله ان هناك «احتمالاً» بأن يقوم العراق تحت حكم الرئيس صدام حسين والحزب الحاكم «بغزو العربية السعودية».

(ا ف ب، رويتر)

مصر: الصحف والمجلات ترفع أسعارها بنسبة ٦٠٪
الوكالة الأميركية للتنمية تنتقد الأداء الاقتصادي

انتقدت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية (يو. اس. ايد) الاداء الاقتصادي لحكومة الرئيس المصري حسني مبارك، وقالت ان هذه الحكومة لم تستفد من المساعدة الاميركية لتحقيق نهوض اقتصادي سريع.

وقال مدير الوكالة الاميركية جون ويستلي في مؤتمر نظمته غرفة التجارة الاميركية في مصر امس الاول، ان «برنامج المساعدة لم يضع اقتصاد البلد (مصر) على طريق التنمية الاقتصادية السريعة».

اضاف ويستلي ان «التحدي الكبير يكمن في خلق فرص عمل جديدة. ولم يبلغ الاقتصاد (المصري) هذا الهدف في الوقت الراهن، وقدرة القطاع العام على القيام بذلك محدودة للغاية».

واوضح انه «في تشرين الاول قدر المصرف الدولي بـ١٧.٥ في المئة نسبة البطالة بين فئة السكان العاملين المقدر عددهم بـ١ مليون شخص». وقال ان وكالته تدعو الى انشاء القطاع الخاص لـ٣.٦ ملايين وظيفة قبل العام الفين لتفادي تفاقم البطالة.

واعتبر ويستلي ان هذا الهدف لا يمكن بلوغه الا بمواصلة سياسة الحد من تدخل القطاع العام في الاقتصاد وبتحسين سريع لشروط الاستثمارات الخاصة والتصدير.

ويطالب صندوق النقد الدولي القاهرة بالقيام بخصخصة سريعة لمؤسساتها العامة المصابة بالعجز وبخفض قيمة الجنيه المصري وبخفض جديد لنسبة الفائدة على الودائع بالعملة الوطنية.

وتعتبر الحكومة المصرية اصلاحاً كهذا يجب ان يتم بصورة تدريجية. وترفض خفض قيمة الجنيه.

وقد ساهمت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في انماء القطاع الخاص المصري بمنح مئة الف قرض بقيمة اجمالية بلغت ١٨٥ مليون جنيه مصري (٥٤.٤ مليون دولار اميركي) الى المؤسسات الصغيرة مما وفر حوالى ستة آلاف وظيفة حسب ما قال المسؤول الاميركي.

واسف ويستلي ايضاً لـ«الانتقادات التي تقول بأن المساعدات الاميركية تستخدم للاملاء على مصر سياستها الاقتصادية».

وقال ان «المساعدة الاميركية ليست بالتأكيد بالقدر الكافي كي يكون الامر كذلك واذا كانت (كافية) اشك في امكان ان تحرز مثل هذه السياسة نجاحاً».

وتمنح الولايات المتحدة مصر ٢.٢ مليار دولار سنوياً منها حوالى ١.٣ مليار دولار كمساعدة عسكرية.

رفع اسعار الصحف

ارتفعت امس اسعار الصحف اليومية بنسبة ٦٠ في المئة فأصبح ثمن الصحيفة ٤٠ قرشاً بعدما كان ٢٥ قرشاً.

وكانت صحيفة «الاحرار» المعارضة هي الوحيدة التي طرحت في الاسواق امس بالسعر القديم ذاته والذي تغير من دون اعلان مسبق. لذا من المتوقع ان ترتفع اسعار جميع الصحف الى الرقم نفسه وكذلك اسعار المجلات الاسبوعية والشهرية والتي يتوقع ان يتخطى سعرها حاجز الجنيه.

والنتيجة الحتمية لذلك هي انخفاض الاقبال على شراء الصحف التي تعاني في الاساس انخفاضاً ملحوظاً في معدلات التوزيع.

فمصر التي يقترب عدد السكان فيها من الستين مليوناً لم تعرف معدلاً في توزيع صحيفة يومية تخطى المليون نسخة إلا في مرات معدودة حققتها صحيفتا «الاهرام» و«اخبار اليوم»، وهو رقم وان بدا مرتفعاً إلا ان الواقع يقول بعكس ذلك، حيث ان الصحف اليومية الرسمية المتنافسة ما زالت ثلاث صحف منذ ما يزيد على ٤٠ سنة، وبالتالي فحدة الصراع والمنافسة محدودة وان كانت قد شهدت نوعاً من التأجج بعد صدور صحيفة «الوفد» المعارضة يومياً ثم صدور صحيفة «الاحرار» اليومية.

(«السفير»، ا ف ب)

الترابي يشكك في تمثيل الرؤساء المسلمين لشعوبهم

الخرطوم ـ ا ف ب ـ شكك زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان حسن الترابي أمس في تمثيل القادة المسلمين الذين شاركوا في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء الاسبوع الماضي لشعوبهم.

وتساءل الترابي في تصريح نشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية «هل يمثل المسؤولون المسلمون الذين اجتمعوا اخيرا شعوبهم؟ هل هم حقا على صلة بالاسلام؟».

واعرب الترابي عن اسفه لان القمة الاسلامية لم تشر في قراراتها الى «الجهاد».

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير قد قال بعد انتهاء قمة الدار البيضاء التي شارك فيها انها كانت فاشلة.

وقال الترابي انه يتوقع ان يواجه السودانيون مزيدا من المشكلات الاقتصادية بسبب الاتجاه الاسلامي في السودان.

اضاف: «على الرغم من ان شعب السودان قرر مقاومة المقاطعة الاقتصادية (التي يفرضها عليه الغرب) وعدم الاصغاء للدعاية الغربية ضد الخرطوم والتوكل على الله فإنه من المتوقع ان يواجه مزيدا من الصعوبات الاقتصادية».

يذكر ان المساعدة الغربية للسودان علقت منذ حوالى اربع سنوات، وتتهم عدد من الدول الغربية السودان بدعم الاسلاميين وبات على قائمة الدول المساندة «للارهاب» التي تضعها الولايات المتحدة.

الأزمة الأميركية ـ الكورية على طريق الانفراج
واشنطن تسلّم جثة الطيار والآخر يطلق قريباً

ظهرت امس مؤشرات قد تؤدي الى انفراج الازمة الناشبة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، بعد سقوط مروحية اميركية يوم السبت الماضي في الاراضي الكورية الشمالية، اذ اعلن النائب الاميركي بيل ريتشاردسون في قرية بانمونجوم الحدودية بين الكوريتين ان بيونغ يانغ تستعد لتسليم الطيار الذي بقي على قيد الحياة في الحادث، بعدما سلمت بالفعل جثة الطيار الذي توفي.

وقال ريتشاردسون ان الطيار بوبي هول «سيعود قريبا جدا، أؤكد قريبا جداً».

وقد أدلى بيل ريتشاردسون الذي انهى زيارة الى كوريا الشمالية كانت مقررة قبل وقوع الحادث بهذا التصريح فيما كان يعيد جثة الطيار ديفيد هيلمون الذي لقي حتفه.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان الكوريين الشماليين سلموا النائب الاميركي رفات هيلمون في مراسم عسكرية كاملة. ثم عبر ريتشاردسون الخط الفاصل بين الكوريتين في المنطقة المنزوعة السلاح ليأخذه الى قرية بانمونجوم.

وتقول واشنطن ان المروحية الاميركية وهي من طراز «او. اتش ـ ٥٨» سقطت نتيجة خطأ ملاحي بعدما ضلت طريقها الى كوريا الشمالية، بينما تقول بيونغ يانغ انها اسقطت الطائرة التي كانت تقوم بمهمة تجسسية.

وقالت وكالة انباء كوريا الشمالية امس الاول ان تسليم جثة هيلمون جاء انسجاما مع «المبادئ الانسانية»، واكدت ان هول «في صحة جيدة».

ودعا البيت الابيض امس كوريا الشمالية الى اطلاق سراح هول قبل عيد الميلاد.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز «اعتقد انه يحدونا الامل ونحن بالقطع نناشد الكوريين الشماليين ان يطلقوا سراحه (الطيار الاسير) بحلول عطلة عيد الميلاد».

وقال وزير الدفاع وليام بيري انه يشعر بتفاؤل بعد ان قامت بيونغ يانغ بتسليم جثة هيلمون.

وسئل بيري الذي كان يتحدث الى صحافيين في مقر وزارة الدفاع (البنتاغون) عن السبب في ان الولايات المتحدة لم تعتذر رسميا لكوريا الشمالية عن الحادث، فأجاب بقوله «ما قلته عن ذلك سأقوله مرة اخرى وهو انه كان خطأ من جانب الولايات المتحدة».

وقالت كوريا الشمالية امس انها ما زالت تستجوب الطيار الاسير.

لكن دبلوماسي كوري شمالي بارز لدى مقر الامم المتحدة في جنيف هو تشانغ اون قال ان بلاده تأمل في ايجاد حل لمشكلة اطلاق سراح الطيار الاسير «على اساس انساني».

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

ميلوسيفيتش «المتفائل» يتوقع سلاماً بحلول الربيع
قتلى وجرحى في سوق سراييفو قبل سريان الهدنة المؤقتة

تدخل البوسنة اليوم هدنة مؤقتة توصل إليها الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، لكن سكان سراييفو استعادوا مشهد مجزرة السوق في شباط الماضي عندما سقطت قذيفتان، أمس، على سوق في العاصمة أدتا الى مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وفي ضوء مهمة كارتر التي قام بها مؤخرا في يوغوسلافيا السابقة، اعتبر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، أمس الأول، ان فكرة حلول السلام في البوسنة في فصل الربيع تعتبر «تكهنا واقعيا». في هذه الأثناء، رأى الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان أنه «ما من سلام ممكن» في أوروبا من دون تطبيع العلاقات بين زغرب وبلغراد التي كانت قد قدمت دعما لا حدود له للصرب في كرواتيا والبوسنة.

وجاء الهجوم الصاروخي على سراييفو قبل ساعتين من وصول الممثل الخاص للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي الى المدينة لإجراء محادثات مع الحكومة البوسنية، ثم مع صرب البوسنة، لإيجاد سبل تطبيق الهدنة التي أعلن عنها كارتر قبل اختتام «مهمة السلام» التي قام بها.

وقال أطباء إن سبعة أشخاص جرحوا منهم اثنان في حالة خطيرة وقتل آخران من جراء الهجوم الذي وقع بالقرب من المكان الذي قتل فيه ٦٨ شخصا وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين في شباط الماضي بعد سقوط قذيفة هاون على سوق مزدحم بالمدنيين.

وانحى نائب الرئيس البوسني أيوب غانيتش بغضب باللائمة في الهجوم على الصرب قائلا «لم يتغير شيء. هذا ليس سوى مثال آخر يوضح كيف أن الصرب يتحدثون عن السلام ويثيرون الحرب».

لكن أكاشي اعتبر، بعد محادثات مع الحكومة البوسنية، ان المسلمين والصرب «اقتربوا جدا من التوصل الى اتفاق نهائي» لوقف إطلاق النار الذي من المقرر أن يبدأ سريانه اليوم. وأضاف «لقد استفدنا من عمل كارتر هنا».

وإذا ما سرى وقف إطلاق النار، ستبدأ المحادثات حول هدنة لمدة أربعة أشهر تتطلب إقامة منطقة فاصلة بين القوات المتحاربة، تشرف عليها قوة الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة، لمسافة تتراوح بين خمسة كيلومترات وعشرة كيلومترات.

غير أن الحكومة البوسنية ترفض طلبات صربية بالانسحاب من منطقة «منزوعة السلاح» على جبل إيغمان غربي سراييفو المحاصرة، كونها تعتبر الطريق الوحيد الخاضع لسيطرتها والذي يمر عبر إيغمان، وهو ما يعرض الهدنة برمتها للخطر.

بدوره أمر زعيم صرب رضوان كارادزفيتش قواته بوقف النار ابتداء من اليوم «حتى اذا لم ينسحب الجنود المسلمون من جبل ايغمان الاستراتيجي في الموعد المحدد لتوقيع اتفاق هدنة».

وكان كارتر قد أعلن بعد عودته الى الولايات المتحدة أن الهدنة التي توصل إليها خلال مهمته تعتبر هشة. وقال «يمكن بسهولة تامة أن ينهار كل شيء».

ولاقت مهمة كارتر حذرا واضحا من قبل دول أوروبية وواشنطن. وأعرب وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه عن تشككه بشأن مبادرة كارتر. وقال جوبيه للصحافيين بعد أن التقى في لندن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان «الوساطة أمر جيد لكن علينا أن نسأل عن فحوى تلك الجهود» مؤكدا على تمسك فرنسا بخطة مجموعة الاتصال الدولية التي وقعت في جنيف في تموز الماضي.

الى ذلك، قال ميلوسيفيتش في تصريحات لشبكة التلفزة الأميركية «سي.ان.ان»، في إشارة لمهمة كارتر، «أنا متفائل بطبيعتي، لكنني أعتقد أن رؤية السلام يتحقق في الربيع يعتبر تكهنا واقعيا». وأوضح الرئيس الصربي الذي التقى في بلغراد ممثلي مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا) ان خطة السلام الدولية تشكل «قاعدة للتوصل الى السلام والى حل سلمي في البوسنة».

وأشار ميلوسيفيتش الى وجود «خلاف حقيقي» بينه وبين زعماء صرب البوسنة. وقال «في هذه الحرب الأهلية... كل الأطراف مذنبة». لكنه أضاف إن «الحرب فرضت على الصرب».

وفي زغرب، أكد توديمان في خطاب الى الأمة ألقاه أمام البرلمان ونقله التلفزيون الكرواتي انه «ما من سلام ممكن» في أوروبا من دون تطبيع العلاقات بين صربيا وكرواتيا.

وأضاف توديمان الذي أعرب عن أمله في أن يتم تطبيع هذه العلاقات «من دون السلام بين كرواتيا وصربيا لا يمكن إحلال سلام دائم في أوروبا ولا يمكن إرساء أسس نظام عالمي جديد في هذا القسم من العالم».

وأشار الى انه بهدف التوصل الى ذلك «يجب أن تتخلى صربيا عن احتلال الأراضي الكرواتية وان تعترف علنا بكرواتيا في حدودها المعترف بها دوليا».

وختم قائلا إن تطبيع العلاقات بين البلدين بهذه الشروط «لا يمكن إلا أن يأتي بالمنفعة على الطرفين وان يساهم في السلام وفي استقرار الوضع في هذا القسم من أوروبا».

يشار الى ان صرب كرواتيا المدعومين من ميلوسيفيتش انتفضوا في آب العام ١٩٩٠ ضد نظام زغرب الذي كان يستعد لإعلان استقلال كرواتيا مكرسا بذلك تفكك يوغوسلافيا السابقة الذي أعقب انهيار الكتلة الشيوعية.

وفي كانون الأول العام ١٩٩١، فيما كانت الحرب دائرة بين الصرب والكروات، أعلن صرب كرواتيا من جانب واحد قيام «جمهورية كرايينا الصربية» على حوالى ربع مساحة البلاد.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

بوسنيون في المكان الذي تعرض للقصف في سراييفو أمس وادى الى مقتل رجلين (رويتر)

فرنسا: اضطرابات احتجاجاً على مقتل عربي

باريس ـ رويتر ـ قال مسؤولون في باريس ان عشرات المتظاهرين الذين يحتجون على مقتل رجل من اصل عربي على ايدي شرطة مكافحة الشغب هاجموا مركزا للشرطة في بلدة مانسولو في جنوبي فرنسا امس الاول.

وقام المتظاهرون الذين شككوا في رواية الشرطة، أن رشيد شبشوب البالغ من العمر ٢٩ عاما قتل بالرصاص من دون قصد يوم الثلاثاء الماضي، بتحطيم زجاج النوافذ وأشعلوا النار في اطارات السيارات.

وتجنبت قوات الأمن الاشتباك مع المتظاهرين ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وفاة حامل السكين قرب البيت الأبيض

أعلن مستشفى «جورج واشنطن» ان الرجل الذي اصيب بجروح خطيرة عندما اطلق شرطي عليه النار الثلاثاء الماضي امام البيت الابيض توفي امس الاول.

وكانت السلطات قد دافعت عن استخدامها القوة القاتلة في هذا الحادث الذي بدأ صباح الثلاثاء الماضي عندما جرى كورنيل من حديقة تقع على الجانب الآخر من البيت الابيض وتعقب بعد ذلك ضابط شرطة اميركيا وهو يشهر سكينا كبيرة في يده اليسرى. (ا.ف.ب، رويتر)

تركيا: تشكيل حزب جديد يؤيد تسوية سلمية مع الأكراد

أعلن امس في تركيا عن تشكيل حزب سياسي جديد هو حركة الديموقراطية الجديدة التي تقترح حلولاً جديدة لمشكلات البلاد ولا سيما لمعضلاتها الاقتصادية، وتؤيد تسوية المشكلة الكردية بالحوار وليس بالعنف.

واوضحت وكالة انباء الاناضول أن رئيس الحركة، رجل الاعمال الشهير في اسطنبول جيم بوينر، وعدداً من الاعضاء المؤسسين سلموا نسخة من القانون الداخلي للحزب الجديد الى وزارة الداخلية امس في انقرة.

ونقلت الوكالة عن بوينر قوله في مؤتمر صحافي عقده يوم الثلاثاء الماضي في اسطنبول ان «هدفنا هو تحويل تركيا بعقليتها ومؤسساتها الى جمهورية ديموقراطية تعطي الاولوية للمواطن».

وكان جمع من المثقفين اليساريين ورجال الاعمال قد اسسوا هذه الحركة في اسطنبول في ايار ١٩٩٣ وحددوا لها اهدافاً عدة من بينها تحرير الاقتصاد من هيمنة الدولة واصلاح النظام الجبائي واقرار اللامركزية الادارية واشراك رجال الاعمال في ادارة اقتصاد البلاد.

ويقترح الحزب الجديد تسوية القضية الكردية بالحوار والمصالح الوطنية وليس بالقمع والعنف. وهو ايضاً من مؤيدي فصل الدين عن الدولة.

من جهة ثانية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان امس الاول ان بلاده ما زالت متفائلة بشأن اقامة وحدة جمركية مع الاتحاد الاوروبي على الرغم من فشل المحادثات بين الجانبين يوم الاثنين الماضي في التوصل الى اتفاق، بعد اعتراض اليونان على مثل هذه الوحدة.

وقال عثمان «انقرة تشعر بالتفاؤل وهي الآن تنتظر من الدول الاعضاء في الاتحاد التمسك بالتزاماتها».

واعرب عثمان عن اسفه لإعاقة اليونان الوحدة الجمركية لكنه عبر عن رضاه لقرار عقد اجتماع آخر في آذار المقبل.

وقد اعترض اليونان في اجتماع المجلس المشترك لتركيا والاتحاد الاوروبي يوم الاثنين الماضي على الوحدة الجمركية التي من شأنها ان تفتح اسواق الاتحاد الاوروبي امام البضائع التركية وان تفرج عن ٧٣٠ مليون دولار من مساعدات مالية اوروبية لتركيا.

وبررت اليونان موقفها هذا، باحتلال تركيا جزءاً من جزيرة قبرص وبسجل تركيا في مجال حقوق الانسان.

وقال عثمان ان قناعة اليونان «خاطئة وخطرة» وأمل بأن «تعلم اليونان ان مشكلاتها مع تركيا يمكن فقط حلها بشكل ثنائي وليس بإدخالها في الاتحاد الاوروبي». (ا ف ب، ي ب)

كارلوس ينام على حرير..

باريس ـ رويتر ـ قال اتحاد حراس السجون في فرنسا امس ان سانشيز ايليتش راميريز الملقب بـ«كارلوس» ينام على ملاءات من الحرير ويستخدم لحافاً من ريش الأوز في زنزانته في باريس.

وقال متحدث باسم الاتحاد في سجن الصحة حيث وضع «كارلوس» في السجن الانفرادي منذ ان ألقي القبض عليه في السودان في آب الماضي ونقل الى فرنسا. ان «كارلوس» ينام على مفروشات من الحرير لانه يعاني من مشكلة جلدية لم يحددها.

وقالت صحيفة «لو باريزيان» ان «كارلوس» الذي يدخن السيجار حصل ايضا على حق الاحتفاظ بقاطع سيجار برغم حظر الادوات الحادة في الزنزانات كما سمح له باستخدام اكياس القمامة التي تحظر عادة حتى لا يستخدمها السجناء في الانتحار.



التحضير للاتصالات السورية

التحضير للاتصالات السورية

(تتمة المنشور ص ١)

واسرائيل حول القضايا الجوهرية ومن بينها مدى الانسحاب وطبيعة السلام. كما نفى ان تكون الادارة الاميركية قد حسمت موقفها من المشاركة في رصد اتفاق السلام في حال التوصل اليه، مشيراً الى ان واشنطن لم تستلم اي طلب رسمي بذلك من سوريا او من اسرائيل، ومؤكداً ان حكومته ستبحث طلبا كهذا، في حال وصوله، مع الكونغرس قبل اتخاذ قرارها النهائي، بالرغم من ان الرئيس بيل كلينتون كان قد اعرب عن استعداد بلاده للعب دور كهذا.

● في تل ابيب تجنب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الرد على سؤال حول ما اذا كانت المفاوضات دخلت مرحلة جديدة في واشنطن وقال للصحافيين في القدس المحتلة «في هذه المرحلة لا اريد الخوض في هذا الامر وآمل ان يكون باستطاعي ان اقول شيئا في الاسبوع المقبل».

الى ذلك (أ ب) اكد الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر، أمس، ان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط «ما دام الاسرائيليون يحتلون شبراً واحداً من ارضنا».

وقال الاحمر في اجتماع حزبي في مدينة ادلب: «سوريا لن تتنازل او تساوم على شبر من ارضها، وكذلك من بقية الاراضي العربية المحتلة، بالرغم من الاتفاقات التي توصلت اليها اسرائيل مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

من جهة اخرى قالت الوكالة العربية السورية للانباء ان اجتماعا بين المعلم ورابينوفيتش «سيعقد في واشنطن في وقت لاحق اليوم» واشارت الى ان مسؤولين عسكريين سوريين واسرائيليين سيحضرون المحادثات التي ستعقد في مقر وزارة الخارجية الاميركية.

يلتسين يعد بحل سياسي للشيشان

(تتمة المنشور ص ١)

اقال ايضا قائد المنطقة العسكرية لشمالي القوقاز الجنرال اليكسي ميتيوخين، ونائب وزير الدفاع، نائب قائد هيئة الاركان الجنرال فلاديمير بوتابوف.

وفي وقت لاحق نقلت «تاس» عن مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم ان هذه «المعلومات غير صحيحة وتهدف الى زعزعة استقرار الوضع في شمالي القوقاز».

واذا ما تأكد الكلام عن استقالة الضباط او اقالتهم، فإن ذلك سيمثل ضربة قاسية لغراتشيف الذي بات مستقبله غير واضح في وقت تجد فيه قواته نفسها في حرب لا تلقى تأييدا واسعا في الاوساط السياسية والشعبية.

وسبق للعديد من الضباط ان عصوا اوامر غراتشيف، بل ووجهوا انتقادات حادة لطريقة ادارته الحملة العسكرية، وبعض هؤلاء تنحى عن منصبه والبعض الآخر سحب من خطوط القتال.

وقبل الهجوم على الشيشان كانت سمعة غراتشيف موضع انتقادات واتهامات بالفساد، إضافة الى انه اعلن قبل بدء الهجوم انه قادر على إخضاع الشيشان في غضون ساعتين فقط وباستخدام لواء مظلي واحد.

وقالت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» في مقال على الصفحة الاولى امس ان «حوارا قاسيا دار بين الرئيس يلتسين وغراتشيف وان الرئيس عبر عن عدم رضاه على التطورات الحالية مستخدما كلمات جارحة جداً».

اضافت الصحيفة ان «الواضح هو ان يلتسين بنى حسابه على اساس الخبرة القتالية لغراتشيف التي اكتسبها في افغانستان، وصدق تأكيداته بأنه سيفرض النظام بسرعة في الشيشان».

وقال المتحدث باسم الحكومة فلاديمير كوزنيتسوف، أمس، ان غراتشيف هو الذي يدير الآن العمليات العسكرية في الشيشان.

ويشير محللون عسكريون الى ان القوات الروسية المشاركة في الهجوم تعاني نقصا في التموين الضروري وقطع الغيار إضافة الى ضعف التنسيق بين الوحدات البرية والوحدات المنقولة جوا وغيرها من الوحدات التي ارسلت الى الشيشان.

وبالاضافة الى تدهور المعنويات بين الجنود المشاركين في الهجوم، فإن استطلاعات الرأي تشير الى ان الحرب غير شعبية بين المدنيين ايضا.

وانضم النواب الليبراليون الملتسنيون في العادة الى صفوف المعارضة المتشددة في إدانة الحرب.

في هذا الوقت كانت العاصمة الشيشانية غروزني تتعرض لاعنف قصف، من الجو والبر، وشنت الطائرات الحربية الروسية، أمس الاول، غارة نهارية بعد ثلاث ليال من الغارات المتواصلة التي لم تواجه بنيران المدافع المضادة للطائرات التي ظلت ساكتة بسبب النقص في الذخيرة لدى المدافعين عن المدينة.

وعززت موسكو القوة المهاجمة بكتيبتين من مشاة البحرية، تضم كل منهما ٤٠٠ جندي، إضافة الى لواء «تامان» الذي يعتبر من صفوة الوحدات في الجيش الروسي، وسبق ليلتسين ان استخدمه لإنهاء تمرد البرلمان في تشرين الاول ١٩٩٣.

وأكد شهود عيان في غروزني ان ١٥ شخصا قتلوا امس، من جراء سقوط قنبلة على المدينة خلال غارة الطيران الروسي.

وقال مصور صحافي ان القتيلة سقطت على نحو ٤٠ كانوا يرفعون انقاض منزل بحثا عن امرأة قتلت خلال القصف في الليلة الماضية.

اضاف المصور انه شاهد ١٥ جثة بين الانقاض لكنه لم يتمكن من التحديد ما اذا كان بعض هؤلاء الاشخاص ما زال على قيد الحياة «انها مجزرة فعلية... كانت الجثث منتشرة في كل مكان وكلهم من المدنيين».

وقد انفجرت القذيفة في حي ميكروراليون على بعد ثلاثة كيلومترات شمال القصر الرئاسي.

وتسببت غارة ثانية نفذتها طائرات روسية مساء امس على غروزني بمقتل نحو ٢٠ شخصا.

ومع ذلك لا يبدو الشيشانيون في مزاج التراجع والاستسلام، وعلى الرغم من تفوق العدو عليهم بالعدد والعتاد فإن الجنود الحكوميين والمتطوعين الشيشانيين ما زالوا يتمتعون بمعنويات عالية، كما ان الآلاف منهم اقسموا على «الجهاد المقدس» ووضعوا على رؤوسهم عصبة خضراء.

وسعى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية، اسمه ايغور ليفانوف، امس الى دحض ما اسماه «محاولات مقصودة لتضليل الرأي العام العالمي والتسبب بصدام بين روسيا وبين العالم الإسلامي».

واضاف «اننا ستقاوم محاولات كهذه ونحن نشرح ذلك عبر قنوات دبلوماسية».

وقال ايفانوف «في الشيشان اننا لا نقاتل المسلمين بل عصابات وقطاع طرق». واضاف ان «الشيشان ليست مسكونة من قبل مسلمين فقط هناك الكثير من الروس والقوميات الأخرى».

«المتصارعون» في غزة

«بابا نويل» يصل الى مكان الاحتفال في غزة على دراجة يقودها شرطي فلسطيني (رويتر)

(تتمة المنشور من ١)

جراء نيران البحرية بينما كانا يقومان بالصيد في منطقة مغلقة تخرج عن الحدود المسموح بها لزوارق الصيد الفلسطينية».

وفي الخليل قتل عيد عبد المحسن الصغير في انفجار.

وقال الجيش الاسرائيلي انه قتل اثناء تصنيعه لقنبلة. وقال شهود عيان فلسطينيون ان شظايا القنبلة شوهت جثته.

وطاف شبان بالمدينة بعد انتشار انباء مقتله ليعلنوا اضراباً.

من جهة اخرى، قال فلسطينيون ان جنوداً اسرائيليين قاموا امس بإجلاء مزارعين فلسطينيين من قرى فلسطينية حاولوا اعاقة جرافات للمستوطنين قامت بشق طريق على اراضيهم المصادرة ليربط بين مستوطنة ليفرات والقدس.

ويدأ المستوطنون شق هذا الطريق لتجنب المرور في القرى الفلسطينية قرب بيت لحم اذا ما قام الجيش الاسرائيلي باخلاء المنطقة عند اعادة انتشاره في الضفة.

الى ذلك، منعت اسرائيل امس عقد مؤتمر للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار في القدس لانه كان من المقرر ان يتحدث امامه اعضاء في سلطة الحكم الذاتي.

وقال شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية اقامت المتاريس حول فندق امباسادور في القدس الشرقية للتأكد من ان الفلسطينيين لن يحاولوا عقد المؤتمر.

وتشدد اسرائيل على منع اي نشاط لسلطة الحكم الذاتي في القدس.

(رويتر، أ ف ب، ا ب، ي ب)

برلوسكوني يستقيل

(تتمة المنشور ص ١)

وسيبدأ سكالفارو محادثات بشأن كيفية تسوية الازمة الحكومية اليوم.

وقال المتحدث الرئاسي ان سكالفارو احتفظ بالحق في اتخاذ القرار بشأن استقالة برلوسكوني وهو اجراء روتيني عند سقوط الحكومات الايطالية يسمح بأن يشغل رئيس الوزراء المستقيل منصب الرئيس المؤقت للحكومة الى حين تشكيل حكومة جديدة او اجراء انتخابات جديدة.

ومن المقرر ان يجتمع سكالفارو اليوم مع سلفيه جيوفاني ليون وفرانشيسكو كوسيغا.

وستستأنف المشاورات الرسمية بشأن كيفية تسوية ازمة ايطاليا السياسية في ٢٧ كانون الاول الحالي (الثلاثاء المقبل) عندما يجتمع سكالفارو مع رئيسي مجلسي البرلمان وزعماء الاحزاب السياسية.

والتقى برلوسكوني رئيسة البرلمان ايرين بيفيتي ورئيس مجلس الشيوخ كارلو سكوغناميليو، بعد لقاء استمر لاربعين دقيقة مع الرئيس الايطالي.

وقال الناطق باسم رئاسة الحكومة غاس غاورونسكي انها «زيارات تقليدية» بعد تقديم الاستقالة.

وقال برلوسكوني بعد هذه اللقاءات ان «حملا ازيح عن كاهلي».

وتسببت استقالة برلوسكوني بأزمة سياسية قد يصعب الخروج منها من دون اللجوء الى خيار الانتخابات. خصوصاً وان رابطة الشمال تشهد تمرداً يقلل من قدرتها على المشاركة في ائتلاف جديد يستثني حزب «فورزا ايطاليا» بزعامة برلوسكوني.

وكان برلوسكوني قد قال لمجلس النواب خلال جلسة عاصفة امس الاول، انه لن يخرج ايطاليا من ازمتها العميقة تلك سوى انتخابات سريعة. واتهم زعيم رابطة الشمال امبرتو بوسي بخيانة الناخبين الذين ايدوا تحالفهما في الانتخابات في آذار الماضي.

وامتد التمرد ضد برلوسكوني الى داخل رابطة الشمال، وذكرت «وكالة الانباء الايطالية» ان حوالى ثلث اعضاء الرابطة في البرلمان انشقوا على الرابطة امس بعد ان اسقط زعيمهم بوسي بتمرده رئيس الوزراء.

ونسبت الوكالة الى السناتور مارشيلو ستاجليانو قوله ان المتمردين كونوا جماعة لمعارضة الخلاف بين بوسي وبرلوسكوني، والحؤول دون تنفيذ خطة زعيم الرابطة بالانضمام الى حكومة تضم احزاباً تمثل اليسار.

وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب اليسارية تعارض بشدة سياسة الرابطة الهادفة الى منح شمالي ايطاليا الصناعي سلطات ذاتية اوسع.

وكان وزير الداخلية الايطالية روبيرو ماروني، وهو واحد من خمسة وزراء يمثلون الرابطة داخل الحكومة، قد رفض الاستقالة من حكومة برلوسكوني بخلاف زملائه الاربعة، وعلل ذلك بقوله «من الافضل ان ابقى في منصبي للحفاظ على الامن».

من جهة اخرى، قضت محكمة ايطالية امس بسجن شقيق رئيس الوزراء باولو برلوسكوني لتورطه في عمليات تمويل احزاب سياسية بصورة غير قانونية.

وكانت احدى محاكم ميلانو قد ادانت باولو بتهمة دفع اموال لأحزاب سياسية باعتبارها جزءا من مفاوضات تهدف الى حصوله على عقد للتخلص من النفايات.

والتحقيق في عقود التخلص من النفايات واحد من ثلاثة تحقيقات في قضايا فساد متورط فيها شقيق رئيس الوزراء الايطالي الذي يتولى رعاية المصالح العقارية لأسرة برلوسكوني. وهذا اول تحقيق يصل الى مرحلة الادانة.

وباولو برسلكوني وهو واحد من ٢٧ متهماً في هذه القضية، متهم بإعطاء ١٥٠ مليون ليرة (٩٠ الف دولار) للحزب الديموقراطي المسيحي سابقاً. ووصف باولو هذه الاموال بأنها مساهمة شخصية للحزب الذي هيمن يوماً على السياسة الايطالية وليست لها صلة بشركات العائلة.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

كلينتون يرشح أنديك لمنصب السفير في إسرائيل

واشنطن – رويتر – رشح الرئيس بيل كلينتون أمس، مارتن انديك أحد كبار مسؤولي مجلس الأمن القومي الاميركي ليكون السفير الجديد للولايات المتحدة لدى إسرائيل.

وقال كلينتون في بيان «إنني واثق من ان ثقافته وخبرته الواسعة بشؤون المنطقة وكذلك التزامه بتعزيز عملية السلام والدور الذي قام به كمستشار لي في هذه المسائل ستسهم في تقوية المصالح الاميركية في الشرق الأوسط».

ويعمل انديك (٤٣ عاما) منذ كانون الثاني العام ١٩٩٣ مديرا لقسم شؤون الشرق الأدنى وجنوبي آسيا في مجلس الأمن القومي الأميركي.

وولد أنديك في لندن ونشأ وتعلم في استراليا. وكان مواطنا استراليا قبل أن يحصل على الجنسية الأميركية قبل أن يتولى منصبه الحالي.

ويتطلب تعيين انديك في المنصب الجديد موافقة مجلس الشيوخ. وهو سيخلف ادوارد دجيرجيان الذي استقال من منصبه كسفير الصيف الماضي.

محاولة إسرائيلية لطمس جريمتها

(تتمة المنشور ص ١)

العام ومركز المعلومات الخاصة بالتحقيقات التي تجريها جميع الاجهزة الأمنية التي سطّر اليها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود استنابات قضائية للتحري عن منفذي الاعتداء. وقد جرت تحقيقات ميدانية واخرى في المقار الرسمية مع عدد كبير من الشهود. ولم يفد عن توقيف أي مشبوه أو متهم. وذكرت مصادر مطلعة، ان التحقيق سوف يستمر بسرية تامة، لأن الجريمة كبيرة، والمنفذ هو جهاز عريق كالموساد الاسرائيلي.

وردت وسائل اعلام محلية واجنبية معلومات متضاربة حول التحقيق، وحول توقيف مشبوهين، لكن ما تأكد هو ان الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة وضعت بين سيارة كانت متوقفة وبين حائط المحل الذي يشغله فؤاد مغنية وابو حسن فياض.

«هدوء في بعبدا»

وفي قصر بعبدا، ساد الهدوء جميع المحاور التقليدية في مجلس الوزراء، وجرى استهلال الجلسة بكلام لرئيس الجمهورية مهنئاً بالاعياد وحلول العام الجديد وقال: «كان ١٩٩٤ جيداً، وحافلا بالانجازات، وانا اريد تهنئة المجلس النيابي على الجهد الكبير الذي بذله خلال هذا العام لإقرار معظم القوانين التي احيلت اليه، كما اريد ان اشكر الحكومة على جهدها الكبير ايضا، واريد ان اتوجه بالتهنئة الى الحكومة والمجلس على التفاعل الايجابي بينهما».

ثم تحدث عن جريمة التفجير في صفير فقال: «اتوجه بالتعازي الى ذوي الضحايا، وانا مقتنع بأن اسرائيل هي التي نفذت الجريمة. لكن اتمنى ان تنجح الاجهزة الامنية في تعقب المنفذين واعتقال الايدي الخبيثة التي تريد الضرر بالبلاد».

ثم انتقل المجلس الى مناقشة جدول الاعمال، وعين مجلس الوزراء اربعة اعضاء في اللجنة الفنية الخاصة بقانون الاعلام المرئي والمسموع وهم: ايلي عيد، طوني حنا، محمد برهومي ووسيم بستاني.

ثم جرى تعيين اعضاء المؤسسة العامة للاسواق الشعبية وتضم: انيس عبد الملك، ماري كلود سعادة، حسن رعد (مكان حسن تفاحة)، نقولا شماس وفؤاد نبيان.

ولم يتم بحث موضوع تعيين اعضاء جدد في الرقابة على المصارف.

وحسب معظم الوزراء، الذين شاركوا الرئيس الهراوي قطع قالب حلوى بمناسبة العام الجديد، فإن اي جدال لم يحصل، وحافظ المعارضون على الهدوء كذلك الرئيسان الهراوي والحريري.

.. وود في ساحة النجمة

كذلك كان الحال في الجلسة النيابية الاخيرة للعام ١٩٩٤، اذ لوحظ بوضوح، ان التوتر الذي كان يسود العلاقة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري تراجع الى حد كبير، وبرز شيء من الود ترجم في اصرار رئيس المجلس على مناقشة واقرار كل القوانين التي ادرجت على جدول الاعمال، والمتبقية من اليومين الماضيين.

ومع ان رئيس الحكومة لم يحضر الا بعد التصديق على قانون اعفاء الفنادق من بعض احكام قانون البناء فإن الرئيس بري تولى اثناء مناقشة هذا المشروع لعب دور النائب الساعي الى تحصيل ما امكن تحصيله من الحكومة. وهو تخلى عن مقعد الرئاسة ونزل الى مقعد النواب للدفاع عن اقتراح بفرض ضريبة محددة على المساحة الوهمية المطلوب منحها للذين ينوون بناء فنادق على الشاطئ، فيما تولى في بداية الجلسة «اخراجاً سرياً» تم على اساسه سقوط اقتراحين يرد هذا المشروع نهائيا او الى اللجان.. الامر الذي ادى الى انسحاب النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب ومصطفى سعد، وابلغ واكيم الصحافيين خارج القاعة بانه «قال ما يريد قوله امس الاول، لكن النواب يريدون اقرار ما هو مخالف للدستور ويبدو انه ليس لنا داع للبقاء وتكرار الكلام ذاته».

واذ قال نواب ان التناغم كان واضحاً بين الرئيسين بري والحريري، الا ان النواب ناقشوا مشروع القانون الخاص بالكهرباء، وحصل جدال سبق اقراره، ولما حاول النائب خليل الهراوي استجواب الرئيس الحريري حول بعض النقاط، قاطعه الرئيس بري وطلب اقفال النقاش، وبأن يصوت كل نائب حسب قناعته».

وفي الوقت الذي كان الرئيس الحريري خارج القاعة، واثناء مناقشة مشروع الفنادق خرج الوزير فؤاد السنيورة اكثر من مرة وحادثه هاتفياً، قبل ان يعود الى الجلسة ويبلغ الى نائب رئيس الحكومة ميشال المر «موقف دولته» من هذا الاقتراح او ذاك.. وكان الحريري قد زار بري في منزله قبل الجلسة وتباحث معه في امور عدة ضمن «صيغة التعاون والتنسيق» بين السلطتين التشريعية والتنفيذية..

جولييت، كلود زوجة حميد باشا، انطوان وعائلته وجورج القاعي وعائلته.

وعموم عائلات القاعي، طيار، علوان، الكدك، حليك وباشا.

ينعون بمزيد من الاسى الأب المرحوم:

ميشال جرجس القاعي

زوج: المرحومة ادال طيار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٣ الجاري في كنيسة سيدة الوردية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بحر صاف – بكفيا حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل الفقيد الحمراء، شارع ارتوا، مقابل بنك المشرق، بناية ميشال القاعي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف عليه المرحوم:

كامل نمر زيدان

(ابو زكي)

ولداه: زكي وطلال.

اشقاؤه: علي، صلاح، يوسف ومحمد.

اصهاره: طلال زيدان، طلال دليخ، حسن زيدان، جمال سعادة وحسين حمود.

وصل جثمانه من اميركا مساء امس الخميس في ٢٢/١٢/٩٤ وينقل الى بلدته جويا – قضاء صور حيث يوارى الثرى عند صلاة ظهر اليوم الجمعة في ٢٣/١٢/٩٤.

تقبل التعازي بعد الدفن ايام الجمعة والسبت والأحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في جويا ويومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٧ و٢٨ الجاري في منزل اخيه، صلاح في مار الياس، بناية الصيدلاني، قرب حلويات شويان، الطابق الحادي عشر.

الاسفون: آل زيدان وجشي ودليخ وسعادة وحمود وعموم اهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

زين محمد شهاب الدين

ولداه: المهندس محمد والدكتور صائب.

شقيقاه: علي ورامز.

ابن شقيقه: الدكتور محمد شهاب الدين.

صهره: النقيب باسم بصبوص.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في بلدته علنوت.

الاسفون: آل شهاب الدين، فخر الدين وبصبوص وعموم اهالي علنوت.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

المحامي صلاح محمد سليم شما

(المتوفى في لندن)

زوجته: رسمية لبيب.

اولاده: محمد، خالد وعمر شما.

ابنتاه: ليلى زوجة شوقي شعبان وحنان.

شقيقه: المرحوم سليم شما.

اصهرته: المرحوم نصوح مراد والمرحوم رامز شما ونديم شما.

وصل جثمانه الى مطار بيروت الدولي ليل أمس الخميس الواقع في ٢٢/١٢/٩٤.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة الواقع في ٢١ رجب ١٤١٥هـ الموافق ٢٣ كانون الأول ١٩٩٤م في جامع الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.

الأسفون: آل شما، لبيب، شعبان، معوش، عاشور، مراد وحجار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل الفقيد – بملكه كراكاس – الروشة، للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى:

مالك سعيد صباح

والده: المرحوم الشيخ سعيد صباح.

زوجته: زينب مصطفى كمال.

اولاده: حسن وزهرة.

اشقاؤه: الدكتور محمد والقاضي عبد الله والمرحوم هاني والمربي سامي وعلي.

ينقل جثمانه صباح اليوم الجمعة الى مسقط رأسه النبطية حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي بعد الدفن والثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه الدكتور محمد وللنساء في بيت المرحوم الدكتور محمد موسى صباح والاسبوع يوم الجمعة ٣٠ الجاري في النادي الحسيني – النبطية، الساعة العاشرة صباحاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة آل يحمد واطباء وموظفو مستشفى الدكتور يحمد وعموم اهالي ظهر الاحمر ينعون اليكم المرحوم:

الشيخ أبو توفيق صالح يحمد

اولاده: د. توفيق، اجود، محمود ورياض.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٣/١٢/١٩٩٤، وتقبل التعازي في منزل ولده الدكتور توفيق.

اولاد الفقيد: ايلي، جوزف وطوني وعائلاتهم.

ابنته: منيز زوجة قيصر كريم وعائلتها.

شقيقه: داوود الياس الحاج وعائلته

ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

ميشال الياس الحاج

زوجته: المرحومة سابين لبّس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ الجاري في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان – عشتوت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاثنين والثلاثاء في منزل ولده جوزف في الحازمية قرب السفارة الفرنسية – بملكه.

موظفو وعمال شركة Hajj Conception.

ينعون اليكم المؤسس والاب للشركة المرحوم:

ميشال الياس الحاج

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها:

لينا أحمد سلامة

زوجة: محمد علي العزير.

والدتها: ثريا سلامة.

المتوفاة في ديترويت (ميتشيغن) الولايات المتحدة.

والدة: زينة وحسن.

شقيقة: علي وندى وجمانة ومروان سلامة.

عماها: موسى ومحمد سلامة.

اخوالها: حسن وحسين وعماد سلامة.

تقبل التعازي يومي الأحد والاثنين ٢٥ و٢٦/١٢/٩٤ في منزل خالها حسن سلامة الكائن في المزرعة – شارع زيدان – قرب كنيسة مار مخايل – ملك العويني – الطابق الثاني.

الأسفون: آل سلامة والعزير وعموم اهالي برعشيت وشمسطار.

ذكرى أربعين

تصادف يوم الجمعة ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية:

روهيفا محمد الزاهد

لرملة: المرحوم توفيق جزار بك رعد.

والدة: نزار، رضوان، سناء (زوجة عبد الحميد الزاهد)، ليلى (زوجة القاضي امين الحركة)، منال (زوجة عدنان عرقجي) وريما (زوجة فيصل فتاح باشا).

شقيقة: سميح.

أصهارها: وجيه، حسين اغا والمرحومان عبد الرحمن مسيكة ونديم الخطيب.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت – تلة الخياط، بناية تلفيو، ملاصق التنال ٧. للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الأسفون: آل زاهد ورعد.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد ٢٥ كانون الأول ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

سمير شريف كوثراني

أولاده: شريف، باسم، محمود ومحمد.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته المروانية التاسعة صباحا.

الأسفون: آل كوثراني وهاشم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

تسليم جوائز كوداك: سيارتين رينو كليو ٩٥

سلّم البير لوتين مدير عام شركة كوداك، سيارتي رينو كليو ٩٥ لكل من اندره ابي غصن وانطوان دو ايلميدا، حاملي البطاقتين الرابحتين في سحب مسابقة كوداك. وقدم تم ذلك في صالة عرض رينو في الفنار.

شركة بايلي غرافيكس تنال جائزة «البيكاسو الذهبي» المخصص لافضل ملصق اعلاني



اقيم في السادس عشر من كانون الاول في مركز شركة «بيكاسو» للصق الاعلاني حفل توزيع جائزة الـ«بيكاسو الذهبي»، وهي جائزة سنوية مخصصة لافضل ملصق اعلاني في لبنان. وقد حازت وكالة بايلي غرافيكس على الـ«بيكاسو الذهبي» عن الملصق «بلا رصاص... افضل» للذي يروج مادة البنزين الخالي من الرصاص.

يجدر الذكر هنا ان المجلة البريطانية المتخصصة «CREATIVE REVIEW» كانت قد اشارت في عدد تموز ١٩٩٤ الى ملصق «بلا رصاص... افضل» في زاويتها المخصصة للملصقات الاعلانية الاكثر نجاحا حول العالم من ناحية الفكرة والمفهوم. سابقة فريدة في تاريخ الاعلان اللبناني والشرق اوسطي، ودليل آخر على التطور المستمر الذي يشهده هذا الحقل في لبنان، وعلى المستوى العالمي الذي وصلت اليه بعض شركات الاعلان اللبنانية.

فن تشكيلي

معرض الفنان شفيق عبود في صالة «جانين ربيز»:
تكثيف وشفافية يؤديان إلى التباسات جميلة


من لوحات العرض


(مصطفى جمال الدين)

قد يكون معرض الفنان التشكيلي اللبناني شفيق عبود من المعارض التي استحوذت اهتمام المشتغلين بالفن والمثقفين والمتابعين حركة التشكيل عندنا. ذلك ان صاحب لوحات المعرض احد الفنانين اللبنانيين الذين اثبتوا عالميتهم، من خلال المشاركة في عدد كبير من المعارض الاوروبية والعالمية، ومن خلال حضوره اللافت في باريس، مرجع الفنون التشكيلية طوال قرن من الزمن على الاقل.

ولأن شفيق عبود انقطع عن بيروت سنين طويلة، من دون أن يشارك حتى في معارض تشكيلية جماعية لبنانية أقيمت في صالاتنا.

ضم المعرض، الذي يستمر في «صالة جانين ربيز» لغاية ٧ كانون الثاني المقبل، ستاً وعشرين لوحة. استخدم فيها الفنان التلوين الزيتي بشكل اساسي، مضيفاً اليه، في عدد من اللوحات، الباستيل والتامبرا ومواد مختلطة.

ان حساسية وجود معرض شفيق عبود في بيروت، هي في انه مناسبة للتعرف من قرب الى تلك المرجعية الفنية التي قيل حديث كثير عن تأثر فنانين شبان بها، خلال وجودهم في فرنسا. ولا نتكلم هنا بالضرورة على تأثر سلبي، اذ ان اسلوب الفنان الرائد ربما كان حافزاً، الى توجيه اولئك حيث اختاروا وصوروا ولونوا. فماذا في مرجعية شفيق عبود من خلال مشاهدتنا لأعماله المعروضة؟

فضاء

ما رأيناه في معرض عبود، يمكن أن نفنده في ثلاثة اتجاهات، اولها غنائيته التجريدية، في لوحة مشغولة باحجام مختلفة، يضع فيها اسلوبه التجريدي المعروف الذي لا يلغي الشكل والواقع، وثانيها، ما تمثل في ثلاث لوحات كولاج بدت مختلفة عن سواها، وثالثها، لوحتان مجزأة الواحدة منهما الى عدة اقسام منفصلة ومتكاملة في آن، تتميزان عن لوحات المعرض الاعم بأنهما اكثر وضوحاً وانشداداً الى الشكلية.

لافت في المعرض، من خلال مشاهدة بصرية سريعة للوحات، تلك الشاعرية اللونية التي لا تتنافر مع العين، لابل تأخذها الى قدرات اللون على التأثير بها والاستحواذ عليها. ولعل ذلك يشكل مستوى اول من مستويات اللوحة، يأتي بعده مستوى آخر، يتمثل بالاشكال الموجودة في اللوحة، والتي هي عبارة عن ايحاءات رمزية، تؤكد وجودها من خلال حركتها في فضاء اللون الاساسي في اللوحة، اذ تبدو اللوحة عامة وكأنها احادية اللون، او يغلب عليها لون واحد، يشكل فضاء للاشكال السابحة فيه، والتي لا يحتاج بعضها الى كثير تمعن للوصول الى فك رموزه.

رؤية بصرية

الشكل الذي يقدمه شفيق عبود في لوحته، والذي يأخذ تجريديته اللونية العامة الى ذلك التداخل بالشكلية، نراه في مستويات مختلفة اذاً، فهو يكاد يختفي تماماً، ويتحول الى مجرد علامات لونية شديدة الالتباس تخدم التأليف العام للوحة، وتؤسس لرؤية بصرية حركية ناجحة. ومرة ثانية تكون اقل التباساً، بل ان فك رموزها لن يحدث صعوبة شديدة. ومرة ثالثة يكون التمثيل واضحاً، برغم تجريديته التي تقف عائقاً، ويمكن تفصيل علاماته، وان كان اقل وضوحاً من تلك الاشكال البارزة في اللوحات المركبة من اقسام عدة، كما ذكرنا.

في احدى اللوحات «قاطع من جبل» نرى، بشكل قريب من الوضوح والصراحة التصويرية، اجزاء الجبل وتقسيمات الارض، من خلال حدود المساحات اللونية المتجاورة. كما ان لوحات المنظر الطبيعي بارزة في مقاربتها المشهد، وان كان بعضها اميل الى التعبير او الترميز باللون بدلاً من الشكل، فنلاحظ الوان الطبيعة، بكل ما فيها من زهو وربيع وجمالية، من دون ان تبرز الاشكال الطبيعية.

التباس جميل

ان اللعبة التي يقدمها شفيق عبود في لوحات المعرض، تتمثل بالغموض الجميل، الذي يتأرجح بين اظهار واحجام الواقع، اوبذلك الالتباس الجميل بين التجريدية والشكلية. فميدان اللعب هو تلك المسافة التي تفصل بين هيئة الشكل ولون.

نشعر دائماً بالمدى الرحب في اللوحة، حتى ولو سمى الفنان لوحته «غرفة»، ذلك ان لوحة شفيق عبود مفتوحة على حلم ورؤيا، وتذهب من خلال فضائها الى تأملات روحانية، كلما ابتعد عن حسية المشهد وواقعيته، وكلما حولت هذا الواقعي الى حركة تفيض عنه، وتذهب به، متخطية حدوده الحسية، الى البحث عن اسراره، وعما ينطوي عليه من سحر وعشق روحاني.

ولعل هذه الافاضة من النور، الذي يلقيه الفنان على الوان لوحاته، تغني هذه الروحانية، كما تضفي جواً قريباً من شرقية المشهد. فهو يستخدم الابيض والاصفر، ويلهب لوحته احياناً كثيرة بالبرتقالي والاحمر، وبعيداً عن الازرق، فالفنان يكثر من هذه الالوان اضافة الى الاخضر، وما تساعد في ابرز شرقية اللوحة، تلك الفضاءات الواسعة التي يفتحها امامنا، والتي تذهب الى تدرجات في ارتحال العين الى الأغوار.

شفافية المادة السميكة

وبالفعل، فان اسلوب وضع اللون الواحد، الذي يعتمده الفنان احياناً كثيرة، يبتعد عن التسطيح، موحياً بأبعاد داخلية. وهذا ما يحتاج الى تراكيب لمساحات لونية تتداخل وتتراءى الواحدة منها تحت الاخرى، بل يحتاج الى تلك الضربات اللونية المكثفة التي ينهي بها السطح الاعلى في عدد من اللوحات. هذه الضربات تعرض وتضيق حتى تتحول احياناً الى ما هو قريب من الرقش والاسلبة.

ما يضيف في تكثيف الايحاء بالتضاريس الداخلية في لوحته، تلك الضربات التي تسمك مرات كثيرة، فتضعنا امام زوايا وثنايا في المادة اللونية. من جهة ثانية، فان اسلوبه في وضع المادة اللونية الذي يسمح بابراز تداخل الالوان وشفافيتها، حتى في تلك المادة السميكة، يجعلنا نشعر أيضاً بالابعاد، ويجعلنا، مرة اخرى، نغوص في المادة اللونية نفسها.

ولعل الشفافية التي يبرزها شفيق عبود تكمن ايضاً في المادة نفسها، لا في خطوطيتها وتراكب مساحاتها، اذ نلاحظ ان معالجة المادة اللونية تجري على القماشة، مما يبرز تداخل الالوان وتناسلها بحساسية مرهفة، وبروح توليدية مركزة ومكثفة في مساحة اللوحة. فان اهم ما يمكن الكلام عليه، في لونية الفنان، تلك الحساسية المرهفة التي يؤكدها في تداخل الوانه وتمازجها، حتى اننا نشعر بذلك التعشيق البليغ للالوان، بحيث لا تتنافر المساحات اللونية المتجاورة، ولا تتداخل في حال حوارية صراعية او درامية، لان الفنان يحرك مشهدية اللوحة باساليب اخرى، تعتمد اكثر على اسلوب ضرباته اللونية، التي تحمل معها الحركة، من خلال ابتعادها عن الاتجاه الافقي، واما لتها الشاعرية الاكثر ايحاء، اضافة الى أن المساحات اللونية التي ترمز للاشكال داخل فضاء اللوحة، فانها توحي بثقلها في ذلك الفضاء، وبحركتها الهابطة من اعلى الى اسفل، بعيداً عن أي سكونية او هدوء.

أكاديمية ومزاج

لا تمنع غنائية الالوان في لوحة عبود وشاعرية الحركة والدراسة التأليفية، التي تراعي الاستجابة لجمالية بصرية، من حرية تبرز في عدد من اللوحات، تجعله يوازن بين ثقافة عن المشاهد او اكاديمية المشهد، وبين الانحياز الى مزاج لوني وخطي وانفعالات وتوترات خاصة.

واذا كنا تكلمنا على تجريدية المساحة اللونية لدى شفيق عبود، فان تلك تتجه الى تكثيف وجدل لوني يحولان المساحة الى نوع من النسيج، الذي يستخدم فيه الفنان بدل الخيوط مواد طرية، يداخل فيما بينها، ويمازجها بصبر ورهافة وحساسية.

يضعنا شفيق عبود في معرضه البيروتي امام تجربة عريقة في التجريد اللوني، وامام ما وصل اليه من تآلف اللعبة الفنية مع الجديدة في نسيج الوانه واضوائه.

احمد بزون

عروض

وهم ميلاديات «بابا نويل» في «أعجوبة الشارع ٣٤» و«الحصاد» بوليسي تشويقي لهواة النوع

تبدأ، بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الاول الجاري، العروض المحلية لمجموعة من الافلام الجديدة، بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة. هنا متابعة لفيلمين.

«أعجوبة الشارع ٣٤»

لعل أبرز سمتين يتحلى بهما شريط ليس مايفيلد الجديد «اعجوبة الشارع ٣٤»، يكمنان في هاتين النقطتين: اولاً، في محاولة جادة لاقناعنا (ولاقناع الصغار بصورة خاصة) بواقعية تلك الاسطورة التي تربينا على جمالها وسحرها ودفء حنانها المختلف، اسطورة بابا نويل، عبر السعي الى اثبات السيد كريس كرينغل (ريتشارد اتنبورو)، لنفسه اولاً وللاخرين ثانياً، انه بابا نويل حقيقي. وثانياً، في انعكاس مرارة الواقع المادي، الذي بات مسيطراً علينا كبشر، بشكل قوي: حتى بهجة العيد، عيد الميلاد، يرغب الماديون الغارقون في تقديس المال واعتباره اسمى من اي شيء آخر، بتدميرها وسحقها من اجل الحصول على مزيد من الارباح، من دون ان يتورعوا عن القيام باي امر، ومن دون ان يترددوا في استخدام أي وسيلة.

هكذا، يصادف كريس كرينغل مفاجأتين اثنتين، على مدى الفيلم، خلال الاحتفالات بعيد الميلاد. وإذا كان الغرب، وغالبية الشرق المعني بالعيد، فقد المعنى الحقيقي لتفاصيل المناسبة، رغم ان معظم الافلام التي انتجتها السينما العالمية حول هذه الذكرى، حاولت تمرير مشاهد الحب والصداقة والخير، فان «اعجوبة الشارع ٣٤» لا تكترث لطفل المغارة، بقدر ما تذهب بعيداً في ايجاد المبرر المنطقي لوجود هذا الرجل، صاحب الشاربين الابيضين كلحيته الناعمة، المرتدي لباسه الاحمر والمتنعل حذاءه الاسود، والحامل كيساً ضخماً، من دون ان يتعب، يمكن لاي طفل لا يجد فيه ما يكون قد طلبه منه سابقاً في رسالة من تلك التي تفتح صفحة بيضاء في ذاكرة براءة وعفوية تفتقدها.

اذاً، يجد كريس كرينغل نفسه في حالتين متناقضتين: فاذا كانت الاولى عكست تلك الرغبة الدفينة في اعماقه، بان يكون «بابا نويل» حقيقياً، لا تتصف به نفسيته بصفاء يشبه براءة الاطفال، فان الثانية ترميه في مأزق خطر، نتيجة جشع البعض وطمعه وانانيته، متجاوزاً فرح الاولاد بهذا الرجل ـ الطفل، وتعلقهم بحكاياته وبحبه العميق لهم.

فجأة، خلال الاحتفالات التي تسبق ليلة العيد، يغضب كريس كرنغل من رجل يرتدي ملابس بابا نويل، لانه يشرب الخمرة، ولا يكترث لمشاعر الاطفال، ولا يجد في الاحمر والاسود والابيض الا وظيفة موسمية لكسب المال، كما انه لا يأبه بـ «حقيقة الاسطورة» (!) والالم الذي يمكن ان يسببه للاطفال، اذا اكتشفوا زيفه. القيمون على الحفل يكتشفون الرجل وهو يقع عن عربته، ليخربط كل شيء. فاذ بمديرة احد المحلات الكبرى لبيع الالعاب والهدايا، الذي ينظم هذا الاحتفال، وتدعى دوراي والكر (اليزابيث بيركينز) تهرع بسرعة الى كرينغل وترجوه اسداء خدمة لها: بان يرتدي اللباس السحري الذي يحبه الاطفال، رغم انها مقتنعة تماماً بأن هذه الاسطورة لن تكون حقيقية، (هكذا تقنع ابنتها سوزان) بل ستبقى مجرد اداة لتسهيل البيع والاكثار منه. من هنا، تأتي موافقة كرينغل لاشباع حلمه. يخترق الشخصية الى اقصى حدودها، يصدق نفسه ويتعامل معها على اساس انه بابا نويل، يصادق الغزال الذي يحتل في ذاكرتنا القديمة، وفي وعي الاطفال، مكانة اساسية ومهمة، لانه مع رفاقه يجرون العربة الحاملة اليهم العالم. يجلس على كرسيه وسط المحل، كملك على عرش، لكنه متواضع جداً، محب لهؤلاء الآتين اليه بشوق ورجفة خوف بسيطة وبعيون غير مصدقة. يتقدم الطفل وحيداً اليه، يجعله بابا نويل على ركبتيه، ويسأله بهدوء ومحبة، والطفل يجيب. احدى الزائرات، طفلة صماء بكماء، تطلب منه والدتها ان يجلسها فقط على ركبتيه، لكنه يعرف لغتها. يحادثها بالاشارات فتفرح به. كان كرينغل لحظة بأن ثمة ما هو اسوأ من كل هذا، بان ثمة اجراماً لا يتوانى عن الايقاع به لتشويه صورته لدى آلاف الاطفال في نيويورك، كي يحولهم الى مرتكبه.

صاحب المتجر الثاني يرسل عملاءه لوضع حد لهذه الظاهرة الشعبية. فاذ بخطته تنجح في البداية: الرجل السكير يتحرش بكرينغل فيثير اعصابه، ثم بالطيب القلب يضربه امام بعض الناس. تتحول الحكاية باتجاه آخر. يلقى القبض على كرينغل ويوضع في السجن. وتبدأ رحلة اثبات وجود بابا نويل. فاذ بالسيدة والكر تطلب من صديقها المحامي بريان بيدفورد (ديلان ماكديرموت) بالدفاع عنه. فاذ بالمحاكمة تصبح صورة واضحة لصدق مشاعر كرينغل، وعفويته. القاضي يدرك مسبقاً ان القضية خاسرة، فلا وجود لبابا نويل. يقول المحامي ان كرينغل في حاجة الى اعجوبة. فاذ بالاعجوبة تقع ظهر يوم اصدار الحكم: اعلانات في مختلف الشوارع تدعو الناس الى اعلان ما اذا كانت تصدق بابا نويل، ام لا. والقاضي يقتنع. والمدعي العام ايضاً. ويخرج كرينغل متوجاً كبابا نويل حقيقي.

لكن والكر ترفض عرض الزواج من بيدفورد، الذي يحبها كثيراً، كما يحب ابنتها، التي تقتنع جزئياً بوجود بابا نويل: انها تضع امامه شرطاً يبدو قاسياً. فعليه ان يؤمن لها، كونه بابا نويل، ابا ومنزلاً كبيراً. فيقوم كرينغل بتلك الاعجوبة الثانية: يزوج الحبيبين، ويقدم لهما منزلاً كبيراً.

شريط دافئ وحنون فبالاضافة الى شخصية المخرج القدير ريتشارد اتنبورو، الذي قدم نتاجات سينمائية مهمة، لعل ابرزها «غاندي» و«شابلن»، والذي عاد الى التمثيل مع ستيفن سبيلبرغ في «الحديقة الجوراسية»، يؤدي ماكديرموت وبيركينز دوريهما بما يتناسب مع ثنائية اهتمامات كل منهما: الوظيفة والحب. اما الصغيرة سوزان (مارا ويلسون) فتزداد براءة وقدرة ادائية لافتة.

الفيلم اعادة لنسخة العام ١٩٤٧، الحاملة الاسم نفسه، والتي اخرجها جورج سيتون مع ادموند غوين (في دور بابا نويل) وناتالي وود (في دور الطفلة سوزان)، الى جانب مورين اوهارا وجون باين. وكان بالابيض والاسود. في حين ان منتج نسخة ١٩٩٤ هو جون هيوغز الذي قدم للشاشة الكبيرة سلسلة اعمال ناجحة مثل «وحيداً في البيت» بجزئيه الاثنين مع ماكولي كولكين، و«دنيس المشاغب» وغيرها.

«الحصاد»

لم يك كاتب القصص السينمائية شارلي بوبي (ميغيل فيرير) يدري انه سيواجه كل هذه المصاعب، قبل ان يكتمل السيناريو الجديد الذي وضعه بناء على قدرة تخيلاته الوهمية، النابضة من واقعة تعرض لها في «كوستا ازول» في المكسيك، حيث توجه للبحث في وقائع جريمة قتل. لكن الحكايتين تتداخلان في شريط «الحصاد» الذي كتبه واخرجه ديفيد ماركوني: حكاية شارلي الباحث عن موضوع سينمائي، وحكاية الموضوع السينمائي المتداخل بشكل شبه كلي في الحكاية الاولى. اذ انه بين القصتين، يكاد المتفرج يضيع قليلاً في تلك المتاهة الشبيهة، الى حد ما، بالتريلر البوليسي، ضمن مناخات دراماتيكية قاسية، وتصوير حسي لمأساة الكاتب، حين يضيع وسط تداعيات البيئة والذات، بحثاً عن خلاص ما.

لا يصل الفيلم الى حدود التحليل النفسي، او البحث في الاحباطات والقلق. انه مجرد قراءة تتوزع على محورين: الاول ضرورة ايجاد مادة حية لسيناريو سينمائي، والثاني تفاعلات هذه الضرورة حين تجد الخيال بالواقع، والابداع بالمعاش.

بعد ان يرفض المنتج السيناريو الاول، يتوجه شارلي الى المدينة المذكورة بحثاً عن تفاصيل جريمة قتل. يكتشف ان الحكاية مادية. فالضحية قتلت بسبب تحرشها بالاطفال. مما يثير غضب المنتج ويرفض الاستمرار في دفع تكاليف الرحلة. لكن شارلي يقرر الكتابة انطلاقاً من هذه الحادثة البسيطة. يلتقي نتالي (ليلاني ساريلي فيرير) ويحاول اقامة علاقة بها. ذات يوم، يتعرض لعضة كلب، ويتوجه الى عيادة طبيبة تكتشف، بعد فحوصات مخبرية، انه صحيح البنية، وان فئة دمه (O-). واذا بعصابة تلقي القبض عليه، وتجري له عملية جراحية فتسرق (نعم تسرق) منه كليته. وحين يطارد العصابة، يفشل في كشف مخططها، لان رئيس الشرطة متواطئ معها. يعود فيلتقي نتالي، ويخبرها بما جرى معه، ويهرب برفقتها الى مدينته في جنوب الولايات المتحدة، ويتزوجان. لكن العصابة تلحق به، فتقتل زوجته، وتستعد لسرقة الكلية الثانية، بسبب خطأ جراحي اتلف الاولى. لكن شارلي ينجح في القضاء على القتلة.

بعد كل هذا، نرى شارلي جالساً الى جهاز الكمبيوتر، في غرفته في المدينة المكسيكية، يكتب قصته. واذ برئيس الشرطة يدخل عليه ليعلمه بالعثور على نتالي. نرى على ظهرها آثار ندبة سببها العملية الجراحية يلحق بها قبل ان تسافر. يودعها، فتخبره بأنها ممرضة تعمل في احد مستشفيات شيكاغو. لكنه يروي لنا في نهاية الفيلم، انه بحث طويلاً عنها ولم يجدها. الا يعني ذلك ايهامنا بانها ساهمت مع العصابة في سرقة كليته؟!

لا شك ان الفيلم يعكس، في الوقت نفسه، حكاية يكتبها شارلي، وحكاية شارلي ايضاً. فهذا الاخير يقع فعلاً ضحية عصابة تسرق منه كليته. لكنه لا يتزوج وناتالي الا في القصة التي يكتبها، حيث نراه يقضي على العصابة. شريط جيد لهواة النوع، حيث الغموض يحكم قبضته على المسار، ولا تظهر الحقيقة الا مع اللحظات الاخيرة. الى ذلك، لا يمكن القول ان ثمة جديداً من حيث البناء الداخلي والتطورات الدراماتيكية والاداء. كل هذا يتتالى بشكل مقبول، وان بدت كثافة الغموض، احياناً، قوية، مما يزيد من الرغبة في معرفة النهاية. اضف الى ذلك ان ميغيل فيرير يجسد بشيء من البراعة صورة كاتب قلق، يبحث عن مصدر للمال عبر كتابته القصص، ولا يتراجع عن خوض اي تجربة حسية، حتى ولو افقدته جزءاً اساسياً من جسده وحياته، كي يحصل على حكاية حقيقية.

نديم جرجوره


من اليمين: ديلان ماكديرموت واليزابيث بيركينز ومارا ويلسون في «اعجوبة الشارع ٣٤»

موقف

نبيذ في صحة الميلاد

اسكندر حبش

عمّ سيكتب صديقي هذا الاسبوع؟

أجده اليوم شاحباً وكأنه عائد من العالم الاخر. اجده نحيفاً. وقد فقد الكثير من وزنه، حتى يخيل اليّ انه بعد وقت قليل لن يتبقى منه شيء لاراه. دخل في مرحلة الاندثار والتلاشي. والتلاشي الذي يعاني منه، لا يمت الى الصوفيين بصلة. انه لا يعاني من أي وجد او انخطاف روحاني، بل صارت هواجسه التي تنخر روحه، تنخر بدنه. انه الذوبان. بدأ صديقي يذوب ويذوب...

عمّ يكتب؟

قال انه يحاول منذ مدة أن يخط كلمة.. لكن جميع محاولاته باءت بالفشل. حاول ان يستدعي كل الذين قرأ لهم ذات يوم، ربما وجد عند احدهم فكرة تتيح له ان يكتب هذه الزاوية، التي لا تزيد عن زاوية في صحيفة. وزاوية الصحيفة غيرها زاوية البيت. فهذه الاخيرة، ان كانت غير موجودة، فسيتداعى ويسقط، بينما زاويته، ان غابت، ربما ستتسع الصفحة، بل قد تتوازن وتستقر وتصير ارحب واقل كآبة.

اخبرني انه لا يعرف لماذا يشعر دائماً بأن افكاره على درجة من البؤس، حتى انه يعتقد ان لا احد ينظر اليها (اي يقرأها). وفي اقصى الاحوال، ستتحول الورقة الحاملة اسمه الى شرشف طاولة، تضع عليها ربات البيوت عند اول الليل او آخره ـ لا فرق ـ صحن لبنادوجينة او تبولة، او كوب شاي، الذي بالتأكيد، سيبعث حرارة في الجسد، اكثر من أي حديث عن البوسنة او عن ذكرى رحيل طه حسين مثلاً او عن مشكلات الرؤساء وانهيار الدولة والاقتصاد، اوربما عن بيان مثقفين او حفلات تواقيع الكتب والامسيات والندوات.

مع ذلك حاول ان يكتب، تحت الحاح الحاجة. حاجة للوقت الذي يهرب منه.

وما معنى الوقت؟

حاول ان يتساءل، حين يكتشف ان العمر كله لم يعد فيه أي معنى، حتى المرأة التي احبها ذات يوم، قالت له، لا يهمني ماذا تكتب. ارغب في ان تكسب الكثير من المال. وكتابتك هذه لا معنى لها. قرأت لك بعض المرات، بعض المقالات. ووجدتها اقل من عادية بكثير. ومع هكذا كتابة، اتعتقد بأنك كاتب فعلاً؟ وأضافت ـ قالي لي ـ انها تكره الشعر ولا تفهمه وصديقي يحاول منذ عمر ان يقرضه او ان يكتبه من وقت الى آخر. قال، امرأتي تحب الروائيين وترغب في ان يكتب رواية توصله الى نوبل. وتابع بالقول، انها تكره الجوائز، بشكل عام، ولكنها تحب قيمتها المادية، ولا تهتم بالباقي. وعليه، قرر صديقي أن يغتال بعض الروائيين الذين يحتفظون بمخطوطات غير منشورة، فحاول ذلك المساء في المقهى، ان يضع لائحة باسماء قد توصله الى نوبل. وفي النهاية، وبعد ان كتب ما يقارب المئة اسم، وجد ان معظمهم قد ماتوا، او حصلوا على الجائزة منذ عمر، او انهم لم يخلفوا مخطوطات وراءهم، واحتار في امره... عم سيكتب؟

لا يعرف، هو الان في حانة خلفية يشرب النبيذ بكثرة، ويدخن بكثرة. حتى الان ما من شيء مأساوي. الجميع يفعلون مثله، حين يكونون في وضع متأزم. كيف الاختلاف عنهم؟ لا يملك مخيلة خصبة. هكذا يعتقد. وهكذا نعتته زوجته مراراً، متهمة اياه بأنه يحاول تقليد كلماتها وحركاتها. هل، يفعل ذلك حقاً؟ حاول ان يتذكر. لم يفلح. بلى اتذكر. كانت ترغب دائماً في «شقلبة» القصة، أي في روايتها على هواها، اي في تغييرها. وكانت حين يجتمع الاصحاب، تبدأ دائماً في رواية حكايتها من دون ان تنتبه الى الاستطرادات التي تضيفها. وكان صديقي ـ المعتوه احياناً ـ يثني على ما تقوله ويؤكده. واحياناً، كان ـ بعد ان يشرب نصف زجاجة الفودكا المثلجة ـ يحلو له ان يخترع خبريات. وعندما تبدأ الكارثة وعندها تتهمه بأنه كاذب. لم يكن يسمع ما تقوله. اخبرني: «اتعرف بعد الفودكا اعتقد انني المسيح، وأبدأ بالسير على الماء، وماذا يعني خبرية ناقصة او زائدة؟».

أكان صديقي يخترع الحكايات؟ ربما. كانت هذه الحكايات وسيلته الوحيدة ليشعر بانه غني. لم يكن يملك المال. فهو يجيء من بيئة فقيرة. لم يكن يعرف ما معنى التمييز الطبقي الذي تحدث عنه الشيوعيون في كتاباتهم. كان يعتقد بأن ذلك ليس سوى ترهات كلامية لزيادة الانشقاقات والاختلافات بين ابناء المجتمع الواحد. لكنه حين التقاها بدأ يدرك معنى كل ذلك الكلام. واكتشف ان اشباهه ليسوا سوى طيبي قلب. غير عابئين بكل تلك المادة. ووجد الاخرين، انهم مجرد مادة، جامدون فاقدو الاحساس. وعيونهم لا تلتمع الا للاوراق الخضراء المكدسة. ماذا سيفعل؟ قال، لا شيء. فقد القدرة، ومنذ زمن بعيد، على تحريك يده. فكيف سيحرك العالم ويغير الكون. أكان ماركس واهماً؟ أكان رامبو مراهقاً؟ صار يميل الى هذا التفسير. فهو ميت لدرجة انه لم يعد يشعر باي شيء يدور حوله.

حاولت ان اقول لصديقي أن يروق ويهدأ. فالامر كله لا يستأهل ذلك. وما هي الاسماء[?] كتبنا صديقي لم يجد الا الشتاء. قال الورد ... هذا العلم ... اعد احتمل. ان عظامي تتفتت. وروحي تفتت منذ زمن. لذلك اطال الجلوس تلك الليلة في تلك الحانة الخلفية. يشرب الخمر، عله يشعر بالدفء. لكنه حين خرج، اصيب بدوار ولم يعرف الى اين يذهب، لكنه حين استيقظ في صبيحة اليوم التالي، وجد نفسه في حمام منزله، وثمة طارق، يحاول ان يخلع الباب. كان اول ما سمعه، صوتاً يقول له انه لم يعد يستطيع تحمل هذه «العيشة». نظر مندهشاً. وخرج. وتذكر وهو ينزل سلم البناية، ان «الميلاد» قريب، وقرر ان يذهب ليشرب نبيذ الميلاد، عله يكتب زاويته، او لعله يحلم بجائزة اللوتو. فكل ما يكتبه، اصبح لا معنى له، ولن يجلب له لا الشهرة ولا احدى الجوائز الادبية العالمية.

"ثمة امل وحيد، جائزة اليانصيب الوطني.

«إيوان»

صدر عدد جديد من مجلة الفن والديكور «ايوان» تتضمن العديد من الموضوعات الفنية المتنوعة منها: «لقاء مع الهندسة: جوزف ابي سرحال التكنولوجيا تعني الجمال والمنطق» و«راشانا او الرغبة في الذهاب ابعد» و«صالات النحت الجديدة في اللوفر» و«مرمى تجسيم الواقع بالخيال» و«البتراء: جوهر منحوتة في الصخر» وزيارة الى منزل رمزي السعيدي: لا جمال لمتحف؟ اذا نبني متاحفاً» و«ارمان ارقش والزاجات العلنية» و«فادي سوايا: حلى لكل الاجيال» و«ميما سلوم: حلى تحاكي الوقت لتبقى خارجه».

الى العديد من الموضوعات الفنية.


الغلاف

ظواهر

رسائل المناسبات والبعد والحالات: البطاقة بهرجة العيد وطقوسه الملونة


بطاقات اشكال والوان

الكثافة مضمون البطاقة، اذ لا تتم المساحة الضيقة عن ضيق او افتعال. فشكل البطاقة ومضمونها ما زالا خاضعين لتحديد الزمن. تشبه البطاقة بهذا المعنى الامثال الشعبية. انها تكثف اشكال علاقات وعادات تستلزمها الحاجة العاطفية والحاجة المادية.

ثمة منشأ او رواية للبطاقة غائرة في التاريخ اتفق على وحدانيته واحقيته. الانكليز الذين يصرون على طقسهم الخاص في احتساء الشاي، الخامسة بعد الظهر، حتى في اوقات الحرب العنيفة «بروزوا» عواطفهم و«اطروها» في مساحة تفي بالغاية.

طلاب هارفرد، الذين شاؤوا الاتصال بأهاليهم، اطلقوا التقليد كما يطلق النفس. لم يجتمعوا على اسداء نصح او مشورة لغاية استواء الهدف على مراميه. بل ان الحركة العفوية، عفوية اليد في استنادها الى الشيء، حتمت ان تطير البطاقة من كواليس الجامعة الى دوائر الصالونات في البيوت الانكليزية الصارمة الهندسة.

فترة الاعياد اقامت نوعاً جديداً من الاتصال. طلب المال، او افتداء الحضور في الجامعة شكّل من ذاته، ذات العلاقة القائمة اصلاً بين طالب ومطالب. التلميذ الذي يعيبه ان يطلب معونة ما، خفف من وهج الطلب بانتقاء مناسباته «كل عام وانتم بخير» او «ميلاد مجيد وعام سعيد». دلالية يكمن فيها الشيء من طالبه الى المطلوب منه. الكلام يتجاوز التبسيط الى بساطة تحيل على حيوات لا تجد حضورها في الغارب من البساطات ولا في العقد المصفوفة في سلاسل الزمن.

طلاب هارفرد اطلقوا التقليد، ثم احتل العيد مساحتهم. سلبهم الفكرة والتنويع عليها، حتى غدت لغزاً محيراً شأن المؤلفات الكبيرة التي نجهل اصحابها ومؤلفيها. لعلها عندي حكاية اقرب الى حكايات ابن المقفع في «كليلة ودمنة». حركة الخيال تصوغ استدارتها، وتقدمها ثمينة لماعة، الى اجيال ساهية تتلقف المعطى من دون كثير حسبان او امتنان.

وقوع البطاقة في حياتنا، اختصار لتاريخها. عدم السؤال عن صاحب او مصدر او مرجعية انتاج تنطف الحكاية من شوائب الاسترداد لتستقيم البطاقة المنتجة على مشارف عصرها وحده، الذي بقي عصراً موسوماً بطابع كل العصور. النجوم تحتل المربعات والمستطيلات كما تحتلها الزهور، والبابا نويلات المنتفخة والزاهية، الى الاقواس الملونة الممتدة بداياتها حتى النهاية. خليط خيوط مضروبة بألوان الذهب والفضة. تلك تفاصيل لازمة، اما لزوم ما يلزم فيها فدفعها الى منتهاها الانساني. البطاقة التي حولت الاستعطاء الطالبي عن نبرته الحزينة، الى جمالية النبرة حتى حدود لعب دور المغري والجاذب لاموال كثيرة خُصص ريعها لمساعدات انسانية لامثال منكوبي الصومال وسواهم، الامر الذي تختص به مؤسسة «اليونيسيف».

البطاقة انسانية، اما الشكل فتصوغه في صوره العديدة. لم يعد في الحسبان الصيغة الواحدة للبطاقة. حتى ان الاشكال فيها جسدت في الفترة الاخيرة في احجام مختلفة. لست اقصد شجرة الميلاد، بل اقصد اولادها، تلك المتهدلة كستارة مجمعة على رغبة عارمة في التغيير. السلال المزروعة بالاشكال الميلادية تحولت الى مجسمات. البطاقة من هذه الزاوية غدت خلفية تذكر بتاريخها، ولا تذكر بالحاجة اليها.

بطاقة الميلاد، ميلاد بطاقة. اما رأس السنة فهو سنة الاستعداد لاشتعال المخيلة في سبيل بطاقة تليق بالمناسبة. ولكن الالوان لا تستطيع طمس سماكة الاحزان ولا دحرها، تلك المولولة خلف الابيض والاحمر والذهبي والازرق الشفيف. وحدها اجراس العيد تبهت صوت الحزن حتى حدود البنس، كما تفعل الامواج في احتجاجها على وقوعها في بحر او اقيانوس او محيط.

الحب كثير لم ينضب، ولكن تعاطيه خف، واضحت الحال الميكانيكية المستجدة على مطلق بشري مجبر على العيش. تفترض الكثير من الاستغراق في السعي اليومي الضاري، المكتسح في طريقه كافة الضامين والسبل الودودة، التي تسمح بالتعبير عن مكنونات حارة ومحبة بين البعض والبعض الاخر. ضيق الوقت، والهم المعيشي الضاغط، وهموم شتى يتفاوت ثقلها، بين مريض في جسده المنهك، ومريض عزلات مستفحلة.

وبعيداً عن الفرح وضده، يبقى العيد بهرجة الوقت الكالح. الوانه واضواؤه وهداياه. لطف تعابيره وطقوسه الحميمية الجامعة. معناه في الطفولة ومعنى الطفولة فيه. بياضه ونبيذه واعاجيبه المفترضة، رقة الانصهار في مناخ بشري هادر يرفل بسلام الامسيات واطايبها.

وان تتخطى ضيقك وثقل اعبائك، فالعيد مناسبة التواصل مع من يركن في قعر البال. تبادله الكلمات القليلة الدالة على حال عام، وخاص في الوقت نفسه. حال العيد الذي يفترض الغبطة على مدار العالم. وحالك الخاصة التي تحملها بطاقتك، ما تريد حقاً أن تحملها.

لا شيء يصفع ويعمق العري الداخلي، سوى رؤية الاخرين في حبورهم واعيادهم واجتماعهم على مناسبة. هي حال خاصة، لا يقلل من خصوصيتها تعدادها وتكاثرها، ولكنها تبقى خارج مألوف المناسبات السعيدة التي تسبغ على اوقات من السنة.

عناية جابر



في الفساد و«ثقافته»*...

د. نواف سلام**

لعل مكافحة الفساد السياسي تتطلب البدء بالتصدي لما يمكن تسميته «بالثقافة السياسية للفساد». اما الوجه الاكثر رواجا الذي تتجلى فيه هذه «الثقافة» فهو الاسئلة البريئة الظاهر التشكيكية المرمى من نوع:

اليس عالم السياسة غير عالم الاخلاق... والبشر غير الملائكة؟

واليس الفساد ملازما في كل زمان ومكان للسياسة والمال؟

ومن هذه الاسئلة ايضا: هل يختلف لبنان عن غيره من بلدان العالم التي ينخرها الفساد حتى تقام فيه الدنيا ولا تقعد؟ واليس اللبناني في طبيعته وعاداته التي تضرب جذورها عند الفينيقيين التجار ميالا الى الفساد. كما ان بنية لبنان وتقاليده السياسية تجعل مكافحة الفساد فيه امراً متعذرا؟

والحقيقة ان عالم السياسة، غير عالم الاخلاق، لكنه يستحيل من دونه، لا بل يفترضه. وهناك قيم اساسية كالحق والعدالة والخير العام تربط بينهما. واية سياسة لا تنتسب الى نفسها الدفاع عن قيم كالحق والعدالة او التعبير عن مفهوم ما للمصلحة العامة، وان كانت في حقيقتها فئوية وخاصة، تكون سياسة بلا شرعية مجتمعية ويصعب الرهان على قدرتها على الاستمرار. وصحيح ان البشر غير الملائكة، غير ان ذلك لا يعفي ممتهني السياسة من الحاجة الى اظهار خلقية عالية ليكتسبوا المصداقية في العمل العام.

اما بالنسبة لعلاقة المال بالسياسة، فالديموقراطيات المعاصرة انما قامت على الحد من اثر الثروة في صناعة السياسة تمشيا مع مبدأ المساواة. فالغت مثلا امتياز الاقتراع - وبالتالي المساهمة في القرار - الذي كان محصوراً بدافعي الضريبة، وهي في سعي مستمر لتقويض دور المال في الحياة العامة عن طريق ما تسنه من قوانين هادفة الى الرقابة على تمويل الاحزاب السياسية او العمليات الانتخابية.

وربما كان مايكل والزر Micheal Walzer هو الانجح في تحديده المعياري للديموقراطية في قوله المأثور:

«في الديموقراطية، هنالك مواطنون، وهم يدخلون الى الحلبة السياسية حاملين حججهم وحدها. اما خلاف حججهم من عوامل كالمال والسلاح والرتب والالقاب فيجب ان تبقى خارج هذه الحلبة».(١) وبكلام آخر، كلما كان النجاح في ابعاد المال والسلاح والرتب والالقاب عن القدرة على التأثير في الحياة العامة، كلما تم الاقتراب من مبدأ المساواة في المواطنية التي يقوم عليها النموذج الديموقراطي.

ويبقى انه وان كانت عملية استئصال الفساد من جذوره والقضاء عليه وعلى اسبابه دون رجعة مسألة شبه مستحيلة، فليس في ذلك ما يحول دون الامكانية الواقعية للحد من الفساد والتخفيف من ضرره ومعاقبة مرتكبيه. تماما كما انه وان كان الاعتقاد بامكانية بلوغ مجتمع يختفي منه كل القتلة او كل السارقين ضربا من ضروب الخيال، فان ذلك لا يعني ان المجتمعات المختلفة لا يجب ان تسعى او انها لا تقدر على الحد من اعمال القتل والسرقة والتخفيف من ضررها ومعاقبة مرتكبيها.

اما لبنان فصحيح انه ليس فريدا في ما يعاني من فساد. ولكن هذا نصف الحقيقة فقط. فليس الفساد وحده ينخر غيره من المجتمعات، بل اننا لنشهد فيها ايضا ما بات يلازم تفشي الفساد من رفض عارم للتساهل مع ظاهرته، ومن سعي دؤوب لكبح اسبابه، او اقله لكشف مرتكبيه وبل محاسبتهم وعزلهم عن مقاليد الحكم... فاليقظة ضد الفساد واضراره - وليس تفشي الفساد - هي اليوم السمة العالمية الجديدة من اليابان الى ايطاليا مروراً بالهند وفرنسا.

وصحيح ايضا ان تقاليد لبنان وعاداته وبنية نظامه السياسي لا تسهل من عملية مكافحة الفساد فيه. والمسألة ليست طبعا في وجود «طبيعة» فاسدة ملازمة للفرد اللبناني او في استمرارية لتراث «فينيقي» فاسد، بل هي في تدني مفهوم المصلحة العامة وضعف مفهوم المؤسسات فيه اصلا، وفي توزع ولاءات اللبنانيين على مذاهب وقبائل ومناطق مختلفة وغلبتها على الشعور بالانتماء الى الدولة الواحدة في احيان كثيرة، وفي ما يسمح به ذلك من تستر على الفساد وحماية للفاسدين. والمسألة ايضا هي في سيادة ذهنية «التسوية» ومنطقها في شيوع ما يمكن تسميته بنظام «الواسطة» ودورها... ناهيك بما كان للحرب من اثر في انهيار نظام القيم في المجتمع وفي تلاشي الروادع الاخلاقية امام ما استباحه السلاح او اباحه سلوك اهله. فهذه كلها عوامل تساهم في نمو الفساد، كما تصبح معها مقاومة الفساد قضية اكثر تعقيداً وصعوبة منها في مجتمعات اخرى، ولكنها لا تجعلها ابداً مستحيلة.

واخيراً، تلجأ «الثقافة السياسية للفساد» الى ما يمكن تسميته «بالتبرير الوظيفي» للرشوة فتجد في دورها وتتائجها فضائل عدة، ابرزها تنشيط الادارة وتفعيلها، او ما يشار اليه بالحاجة الى «تزييت الآلية المجتزرة» - والمساهمة غير المباشرة في اعادة توزيع الثروة داخل المجتمع، والتعويض الضروري عن تدني الرواتب والاجور.

والحقيقة ان هكذا مقاربة وظيفية لمسألة الرشوة لا تأخذ بعين الاعتبار الا مصالح المستفيدين من الرشوة، الراشين كالمرتشين. وهي لا تقيم شأنا لضحايا الرشوة، وهم سائر المواطنين. كما ان التبرير الوظيفي هذا، وعلى الرغم من صحة ما يصفه احيانا من نتائج مباشرة بالنسبة للاثر التنشيطي للرشوة، فانه يخلط بين مقتضيات تفعيل اساليب الادارة والمصالح الخاصة الكامنة وراء الراشين او المرتشين. اما بالنسبة للقول بما تسمح به الرشوة من اعادة توزيع للثروة، ففيه تجاهل لكون الافساد انما يخدم من هو اصلا صاحب نفوذ اوسع او مقدرة مالية اكبر. كما ان الفساد لا يؤدي الى ردم حالات الاتكال في المجتمع، بل انه يعيد انتاجها ولو على شكل جديد.

والاهم من ذلك، فان تفشي الفساد يخلق اضراراً سياسية واقتصادية واجتماعية على درجة من الخطورة، كما انه يحمل المجتمع اكلافا عالية، وذلك لان انتشار الفساد انما يؤدي الى:

- فقدان الثقة في الحكم وانحلال هيبة السلطة والتشكيك في جدوى احترام القوانين وزعزعة نظام القيم.

- احلال منطق السعي وراء المصالح الشخصية مكان العمل على تحقيق المصلحة العامة عند المسؤولين الاداريين، بينما المفترض ان تشكل هذه غاية عملهم.

- هدر الاموال العامة وتسريبها من خزينة الدولة الى جيوب بعض الخاصة وشركائهم في دوائر صنع القرار.

- زيادة الاعباء على المكلفين عموما بينما المستفيدون يبقون قلة في المجتمع مهما كثر عددهم.

- التباطؤ والتسيب في العمل الاداري والتعقيد المعتمد للمعاملات بغية انتزاع مبالغ اكبر من الراشين من جراء تعميم ما يبدو انه رشوة بسيطة وبريئة، لا هدف منها سوى تسريع اتمام معاملة قانونية اصلا، وهو ما كان يعتقد انه يقود الى تنشيط الادارة.

اما تجليات الفساد، فضلا عن افقار المجتمع وزيادة عجز الخزينة، فهي ايضا في ما نشهده كل يوم من طرق تتصدع وجسور لا تحمل، ونفط مغشوش، وزفت لا يدوم، ومياه تتلوث وشواطئ تغتصب الخ...

ونعود للاساس، فالنجاح في مكافحة الفساد السياسي لا يمكن ان يكون الا نتيجة عملية شاملة ومتكاملة، وهي تفترض التصميم والمثابرة. تبدأ ولكنها لا تقتصر على تحديث قانوني «الاثراء غير المشروع» و«التصريح عن الثروة»، ووضعهما موضع التطبيق الفعلي. فمن متطلباتها ايضا ان يتلازم مع ذلك عمل جاد باتجاه تعزيز استقلالية القضاء وتفعيل كافة اجهزة الرقابة وتأمين شروط المساواة في العمل السياسي وضمان الحريات كي يتمكن الرأي العام من ممارسة حقه في المساءلة والقيام بدوره في المحاسبة.

ويبقى السؤال: لماذا يكتسب في تقديرنا البدء بتحديث قانوني «الاثراء غير المشروع» و«التصريح عن الثروة» ووضعهما موضع التطبيق الفعلي هذه الاهمية الخاصة؟ وجوابنا على ذلك في ما قاله في خاتمة تقريره المسؤول عن «الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد» (Independent Commission Against Corruption) التي استحدثت في هونغ كونغ عام ١٩٧٣ اذ جاء فيها: «هنالك مسألة اساسية كان علينا التنبه اليها دوماً، وهي مكانة الذين نقاضيهم. فالناس ميالة الى الربط بين فعالية اجراءاتنا وبين مكانة من نقاضي، اهل يكونوا جميعا من متواضعي الحال وصغار القوم او يكون بينهم نسبة حقيقية من اصحاب الشأن العالي؟ لا شيء يقضي على ثقة الناس اسرع من الاعتقاد ان عملية مكافحة الفساد تقتصر على من هم دون مستوى معين في المجتمع ولا تتعداهم»(٢).

* مداخلة قدمت في ندوة نظمها نادي طلاب العلوم السياسية والادارية في الجامعة الاميركية يوم ٢/١٢/٩٤.

** محام واستاذ محاضر في العلوم السياسية.

(١) مذكور في Yves Mény: "L'argent et la politique" in Pouvoirs n° 65, 1993, p.72.

(٢) مذكور في Robert Klitgaard: Controlling Corruption, Berkley, 1988, p. 118-119.

الولاية والمرجعية

بسمه تعالى

في المقالة المنشورة بعنوان (المرجعية الشيعية بين الاعلم والاصلح) لا يجد الانسان دليلاً علمياً يسوقه الكاتب عن ضرورة تقليد الاعلم، فضلا عن انه لم يتعرض لتحديد معنى الاعلمية. وما هي الامور التي ينبغي للفقيه ان يكون اعلم من غيره فيها؟ كما تحاول المقالة ان توحي من خلال ذكر مسألة الحرية وكأن هناك ضغطا او ارهابا يمارس على الناس لتقليد شخص معين، مضافا الى ما يقرره الكاتب من ان المرجعية هي اوسع دائرة من مجرد اعطاء الفتوى، وانما هي نحو قيادة للامة، بل هي قيادة الامة.

ويهمنا نحن ان نثير في هذا المجال قضية لا نعتبرها رداً على هذا الكلام، وانما هي اثارات لبحث ينبغي ان يأخذ مداه في حوزاتنا الدينية، لان تطورات الزمان والمكان التي يسلّم الجميع بأنها تلعب دوراً في انضاج عملية تطبيق الكليات الشرعية على مواردها ومصاديقها هي التي استدعت ذلك، ولم يعد من الممكن تجميد بعض المسائل التي يعتبر تجميدها خلاف حركة التطور المرتبطة بحركة المجتمع الاسلامي فكريا واجتماعيا وسياسيا.

والقضية التي نريد اثارتها هنا هي «صفات المرجعية» التي يمكن الاستدلال على بعضها بادلة شرعية من الكتاب والسنة، وعلى الكثير منها ايضا بالسيرة العقلائية او الادلة العقلية، مما يعني ان شروط ومواصفات المرجع لم تكن على هذا النحو المعروف منذ ان صار التقليد والرجوع الى العلماء بعد الغيبة الصغرى هو النموذج العام للقيام باداء التكاليف وابراء الذمة.

وما نريد قوله بشيء من الاجمال، ثم نتبعه ببعض التفاصيل الضرورية ان (الافتاء ليس منصبا جعليا) اي ان الفقيه لا يحتاج الى اذن شرعي ليمارس فقاهته وليعطي الاحكام للناس، بينما (الولاية منصب جعلي) وتعني ان ولي امر المسلمين لا يمكنه ممارسة اي دور قيادي لان فيه سلطة على الناس «اموالا ودماء»، وهذا مما لا يمكن للشارع المقدس ان يرضى لاحد بممارسة سلطة كهذه من دون اذنه.

نعم القاسم المشترك بين الولي والفقيه هو «الفقاهة» بمعنى الاجتهاد والقدرة على امل استنباط الاحكام بمعنى «الملكة»، لان غير الفقيه لا يمكن ان يكون مرجعاً فضلا عن كونه قائداً ووليا.

الا ان المسألة الاساس هنا هي ان الشيعة بعد تجربة حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وولده الامام الحسن لفترة قصيرة الى حين الصلح مع معاوية لم يتيسر لهم ان يؤسسوا دولة ونظاماً يحكم باحكام الاسلام المحمدي الاصيل، واستمر هذا الامر في حياة الائمة «ع» الى حين غيبة الامام المنتظر «عج»، ثم استمرت بعده ايضا الى حين انتصار الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني «قده» الذي احيا نظرية «الولاية»، واستدل بثبوتها للفقيه زمن الغيبة الكبرى.

ونتيجة شغور منصب الولاية لعدم وجود الدولة التي يرأسها الولي، وبما ان الشيعة عبر تاريخهم لم يعتقدوا باحقية كل الذين حكموا باسم الاسلام من العائلات الاموية والعباسية وغيرهما صاروا يرجعون في شؤونهم الدينية والدنيوية وقضاياهم المالية الى الفقهاء زمن الغيبة، مما ادى الى رسوخ مسار معين هو اعتبار الفقهاء ولاة للامر لانهم من موقع فقاهتهم والمامهم بالشريعة الاسلامية هم المؤهلون اكثر من غيرهم على مستوى ادارة امور الشيعة، وهكذا سارت الامور وبقيت الى زمان انتصار الثورة الاسلامية والى الآن، ولهذا تجد ان الاحاديث لا تشير الى ان للفقيه سلطة على الاموال، بل السلطة للامام او للسلطان كما تعبر الروايات مثل (الامام وارث من لا وارث له) او (السلطان ولي من لا ولي له) التي تدل بوضوح ان السلطنة والولاية هي لمن كان قائداً للامة وليس فقيها لها، باعتبار ان موقع الفقاهة لا يعطي للفقيه حق السلطنة بهذه الطريقة العشوائية في ظل وجود الولي الفعلي المباشر للامور.

من هنا نعتبر ان تصدي الفقهاء زمن الغيبة الكبرى لوظائف الولاية انما كان بسبب شغور هذا المنصب طوال التاريخ الماضي مما اوجد ارتكازاً فقهيا وتشريعيا واجتماعيا على ان كل فقيه له الولاية على الاموال والقصر والاوقاف وما شابه ذلك، مع ان كل هذه الامور من حق الامام ووظائفه بما هو ولي للامر لا بما هو فقيه، ولهذا تراهم يستدلون على ثبوت هذه الامور للفقهاء بانها مما لا يرضى الامام بتركها واهمالها لما في ذلك من ضياع الحقوق والنفوس التي لا يجوز التفريط بها، ولا شك ان هذا الاستدلال هو استدلال ثانوي، ومبني على وجود مساحة فراغ لم تكن مملوءة في زمن ما قبل انتصار الثورة الاسلامية المباركة.

لهذا نعتبر انه بعد تأسيس الدولة الاسلامية ينبغي ان تعود الامور الى نصابها والى موضعها الطبيعي فيمارس الولي سلطاته، ويمارس الفقيه دوره في تزويد الامة بما تحتاجه من الاحكام ضمن الضوابط المعترف بها حوزويا ومنها شرط الاعلمية، ولكن في حدود الفتيا فقط، دون الولاية التي لم تعد من وظائف الفقيه بعد التصدي المباشر وملء الفراغ لهذا الموقع.

مع ان مفهوم الاعلمية مما صار ممكنا المناقشة فيه، لانه مفهوم متطور من حيث مضامينه التي يحتويها، فلو كان مقبولا التطور لمفهوم «الاعلم» حتى وصل الى من هو الاقدر على الاستنباط في الفقه عبر تطبيق الاصول على الفروع والكليات على المصاديق، فانه لم يعد مقبولاً بملاحظة التغيرات الحقيقية الحاصلة في واقع الامة ان نجد مفهوم «الاعلم» عن حدوده التي وصل اليها قبل حصول هذه التطورات، لان الواقع المتجدد مماله اعتبار بنظر الاسلام والشريعة، وهذا هو معنى القول (ان الاسلام يلبي متطلبات العصور) حيث يستطيع احتواء المستجدات ويضفي عليها الصفة التشريعية والقانونية اذا صح التعبير حيث يمكن ذلك.

من هنا نعتبر ان الدعوى الى تجميد مفهوم «الاعلم» بما قد وصل اليه في مرحلة ما قبل الجمهورية الاسلامية والتطورات التي افرزتها هو تجميد لحركة الابداع والقدرة لهذا الدين، خاصة مع عدم وجود ما يمنع من تطوير مفهوم الاعلمية الى ما يشمل مسائل العصر من الوعي السياسي والاجتماعي والاحاطة بمجريات الصراع لان هذه الامور اصبحت جزءاً لا يتجزأ من المعاناة اليومية للمسلمين في العالم في مواجهة كل المستكبرين الذين يقفون اليوم في مواجهة الاسلام الناهض.

وخلاصة هذا الحديث هو اننا نعتبر ان (شروط المرجعية تحمل في كثير من حيثياتها بعضا من شروط الولاية، وتوردها باختصار لان بحثها العلمي ليس في هذه المقالة وهي «الحياة» و«الذكورية» و«السلطنة على الاموال والاوقاف ورعاية شؤون القاصرين» المعبر عنها بـ«الامور الحسبية» التي لا يرضى الشارع المقدس بتفويتها).

ولهذا نحن مع الدعوة الى تقليد الاعلم وفق تطور حركة هذا المفهوم في مفرداته الاساسية، لكن مع عودة الامور الى نصابها الاساسي وموقعها الطبيعي وهي (ممارسة الولي لدور ولايته) و(ممارسة الفقيه لدور فقاهته)، وهذا التقسيم لا يمنع من ان يمارس الولي الفقيه دور المرجع اذا توافرت فيه شرائط المرجعية وجواز التقليد وفق حركة التطور التي نعيشها اليوم، لا وفق ما وصل اليه مفهوم «الاعلم» ويريد الآخرون له ان يتجمد عندها من دون الاخذ بعين الاعتبار كل هذا الكم من التطور الفكري والسياسي والاجتماعي الذي وصلنا اليه بعد تجربة الثورة الاسلامية وتجاهها في فرض الاسلام على مسرح احداث العالم، بل وايصالها هذا الاسلام ليكون محور الحركة السياسية لهذا الزمن وعنوانه الابرز.

الشيخ محمد توفيق المقداد

توحيد الإدارة البلدية في إطار اللاحصرية واللامركزية

حليم فياض*

تعريف الحصرية

كثيرة هي العناوين او الكلمات التي تستعمل دون ان يكون مدلولها واحد في ذهن الكاتب والقارئ على السواء. واكثر منها الكلمات التي لا يكون مدلولها واضحا ومحدداً، بالاضافة الى ان لبعض الكلمات او العبارات مدلول شائع لا يتطابق، بل واحيانا يتعارض، مع مدلولها الحقيقي. ولا شك ان كلمتي اللاحصرية واللامركزية هما من ابرز الامثلة على ما اقول. لذلك ابدأ باعطاء التعريف لهاتين الكلمتين وهو التعريف المستمد من علم الادارة العامة.

اللاحصرية deconcentration هي ما تعنيه لغويا، اي عدم حصر الصلاحيات او السلطات بين يدي مسؤول واحد هو رأس الهرم في المؤسسة. الوزير والمدير العام في الوزارة. اللاحصرية هي اذن توزيع الصلاحيات على عدد من القياديين الاداريين او الفنيين ضمن هيكلية المؤسسة او الوزارة، من مدراء او رؤساء مصالح او رؤساء دوائر، بحيث يكون لهم حق البت بالمعاملات بموجب قوانين وانظمة معينة.

هذه باختصار هي اللاحصرية. ولكنها عند التطبيق تتفرع الى فرعين اساسيين هما، اللاحصرية ضمن المركز واللاحصرية في الاقليم. فلجميع الوزارات تقريبا، ربما باستثناء وزارة الخارجية، ادارات تابعة لها في المناطق. لذلك يعتبر اعطاء صلاحيات للقيادات الادارية والفنية من الفئتين الثانية والثالثة الموجودة في المركز، اي في الوزارة، لاحصرية ضمن المركز، ولا اقول لا حصرية مركزية كي لا تختلط المفاهيم. في حين يعتبر اعطاء الصلاحيات الى موظفي الفئتين الثانية والثالثة التابعين للوزارة، والذين مراكز عملهم في الاقاليم او المناطق، لا حصرية في الاقاليم او لا حصرية اقليمية.

تعريف اللامركزية:

اللامركزية decentralization هي ان لا تكون الصلاحيات جميعها او سلطة القرار محصورة في مؤسسات المركز او العاصمة، وان يكون بعضها مناطا بالاقاليم او المناطق او المدن او البلدات، ومؤسسات المركز هنا هي مؤسسات الحكم من تنفيذية وتشريعية. واللامركزية، نظريا، ذات اطار واسع جداً وتتدرج في درجات متعددة تبدأ بالادارية، وتنتهي بالسياسية، سواء اكانت ضيقة او موسعة. وهذا ما نحاذر الوصول اليه او الوقوع فيه، لما في ذلك من تهديد لوحدة الوطن وتغليب للتنوع على الانصهار. اللامركزية اذن، هي وجود هيئات خارج العاصمة لها اختصاصات او صلاحيات ذاتية اي غير مستمدة من الهيئات المركزية او مفوضة منها، وهذه الهيئات قد تكون مجالس محلية او حكاما اداريين منتخبين او مجالس بلدية يكون لها الشخصية المعنوية والكيان الاداري المستقل.

هذه هي اللامركزية بالمفهوم العلمي والنظري، ولكنها بالمفهوم الشائع هي اعطاء صلاحيات فعلية لادارات الدولة الاقليمية بما في ذلك المحافظين والقائمقامين.

ان اعطاء صلاحية للمحافظ لا يشكل لا مركزية لان المحافظ معين من قبل السلطة المركزية ومرتبط بها. كذلك اعطاء صلاحية للمديرية الاقليمية للاشغال العامة مثلا لا يشكل لا مركزية. لان هذه المديرية مرتبطة ارتباطا عضويا بوزارة الاشغال في بيروت وجميع موظفيها معينين من قبلها وخاضعين لها.

كذلك لا بد في هذا المجال من الاشارة الى لا مركزية من نوع آخر هي اللامركزية المرفقية. انها ممارسة صلاحيات من قبل هيئات مستقلة عن مؤسسات الحكم المتعارف عليها كالوزارات. انها المؤسسات العامة او المصالح المستقلة التي تتمتع بشخصية معنوية واستقلالية ادارية ومالية وتعمل جنبا الى جنب، وان بوصاية معينة، مع الوزارات ذات الاختصاص. والامثلة هنا كثيرة:

مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ووزارة الاشغال العامة، مصلحة الابحاث الزراعية ووزارة الزراعة، المشروع الاخضر ووزارة الزراعة، مصلحة الكهرباء ووزارة الموارد المائية والكهربائية وما الى ذلك...

اتفاقية الطائف والتطوير الاداري

ونحن في هذه الندوة لا بد من التوقف عند ما تضمنته اتفاقية الطائف في هذا الاتجاه، انها تضمنت العناوين الثلاثة الآتية:

١- تعزيز اللامركزية الادارية على مستوى القضاء وما دون.

٢- تعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين.

٣- اعادة النظر في التقسيم الاداري.

اللامركزية الادارية على مستوى القضاء وما دون:

لا شك ان حصر اللامركزية الادارية بمستوى القضاء وما دون يعبر عن حرص اكيد على ضرب مشروع اللامركزية السياسية او الكانتونات، بحيث لا يتيح لمناطق واسعة كالمحافظات الحالية او ربما محافظات اوسع رقعة من ان تتوسل اللامركزية الادارية سلما نحو اللامركزية السياسية او الكانتونات. اما المضمون العملي لهذه اللامركزية وعلى هذه المستويات، فهو بالطبع نوع من المجالس المحلية على صعيد القضاء ومجالس بلدية على صعيد البلدات والقرى. وما يعنينا في هذا المجال هو ما يسمح بتعزيز العمل البلدي من خلال اعادة النظر بقانون البلديات بل بالكيانات البلدية بالذات لجهة التفعيل واستجابة الحاجات المحلية. وربما كانت هذه الندوة مجالا لطرح فكرة جديدة في هذا المجال. ان قانون البلديات في لبنان يسمح باحداث بلدية في اي قرية يتجاوز عدد سكانها الثلاثمائة. وهناك عدد كبير جداً من البلديات الصغرى. انه التفتيت البلدي والكيانية الضيقة.

توحيد الادارة البلدية

يتبين مما جاء اعلاه ان التفتيت البلدي اي وجود عدد كبير من البلديات الصغرى وسبب القصور البلدي او العجز المستمر والتمادي في قيام البلديات باداء دورها في الخدمات والانماء، سواء فيما يتعلق بالاشغال العائدة لكل بلدية او في الاشغال والمشاريع المشتركة لعدد من البلديات. البلدية الصغرى ليست المنطلق المناسب، كرقعة ارض وموارد بشرية ومالية، لقيام ادارة بلدية فاعلة منتجة ذات جدوى اقتصادية. لذلك كان لا بد من ايجاد حلول نظرية وعملية تأخذ بالاعتبار عوامل ادارية وسياسية ومحلية مختلفة منها ما يلي:

١- اعتماد رقعة ارض واسعة وعدد سكان كبير وموارد مالية كافية كاساس لتشكيل ادارة بلدية فاعلة.

٢- عدم انشاء بلدية موحدة لعدد من البلدات والقرى المجاورة تلافيا لسيطرة النزعات الاقليمية الضيقة وبالتالي الاخلال بصحة تمثيل المجالس البلدية.

٣- اعتبار صيغة اتحادات البلديات المعمول بها حاليا غير كافية لحل المشكلة استنادا الى التجربة والى فقدان اسس موضوعية لقيام ادارة فاعلة.

لذلك كان لا بد من ايجاد صيغة جديدة تتمكن من خلق ادارة بلدية فاعلة دون تجاهل الاعتبارات الادارية والسياسية المشار اليها اعلاه. وذلك استنادا الى الاسس التالية:

١- المحافظة على كيانية البلدات والقرى بحيث يبقى لكل منها مجلسها البلدي المستقل تلافيا لقيام بلديات موحدة واذكاء الخلافات والتناقضات والنعرات الاقليمية في حال الدمج.

٢- خلق ادارة بلدية موحدة لعدد من البلديات المجاورة تتألف من مدير يتمتع بصلاحيات ادارية واسعة على غرار نظام مدير المدينة city manager في الولايات المتحدة الاميركية تتبع له جميع الاجهزة البلدية من ادارية ومالية وفنية وبالتالي جميع الموظفين والاجراء دون ان يكون لاي بلدية عضو في هذه الادارة الموحدة اي موظف او اجير، لا كاتب ولا امين صندوق ولا جابي ولا شرطي ولا عامل تنظيفات.

جميع هؤلاء يتبعون للمدير ويقومون باعمال واشغال جميع البلديات. كذلك تكون اي تجهيزات بلدية من شاحنات او جرافات ملكية مشتركة تعمل لصالح جميع البلديات بقيادة مدير الادارة الموحدة.

ان لهذه الصيغة الايجابيات التالية:

- تعزيز الجهاز البلدي بعناصر ذات كفاءة عالية وتجهيزات كافية بالاضافة الى تنفيذ المشاريع المشتركة مثل المسالخ وشبكات المجارير ومكبات النفايات.

- الاستغناء عن العدد الكبير من موظفي البلديات الصغرى الذي يحتم قانون البلديات وجودهم والذين ليس لهم في الواقع عملا كافيا وبالتالي يتقاضون رواتب ضئيلة ودون الحد الادنى للاجور احيانا ولكنها في مطلق الاحوال عبئا ملقيا لا طاقة للبلديات على حمله.

- تحرير الموظف البلدي، احيانا، من ان يكون اداة في يد رئيس البلدية لتنفيذ سياسات ضيقة عائلية او محلية او حزبية.

٤- رسم حدود واضحة ما امكن بين سلطة المدير الادارية وبين سلطة تنفيذية تمارس على المدير من قبل رؤوساء المجالس البلدية بعد انشاء مجلس رئاسي يضم جميع رؤساء المجالس البلدية برئاسة احدهم ليتولى هذه السلطة التنفيذية.

٥- المحافظة على السلطة التقريرية لمجلس بلدية كل بلدة او قرية بحيث يبقى هذا المجلس صاحب السلطة في اقرار المشاريع وتخصيص الاعتمادات ووضع المخططات.

في هذه الحالة يصبح لدى الدائرة الادارية كاتب او اكثر يجيد اعداد القرارات البلدية ولدى الدائرة المالية محاسب وامين صندوق وجباة ذوي كفاءة وجهازاً من الشرطة البلدية قادر على منع مخالفات البناء او المخالفات الصحية، بالاضافة الى وجود التجهيزات والآليات اللازمة وامكانية تنفيذ المشاريع والاشغال المشتركة من مسالخ ومكبات نفايات وشبكات مجارير وما الى ذلك.

تعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين

عندما نصت اتفاقية الطائف على تعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين فانها كانت تستجيب للمطالبة الشعبية باللامركزية الادارية بالمفهوم الشائع لهذه اللامركزية.

ولكن كيف يكون هذا التعزيز، هل يكون بمزيد من العبارات اي بالتعزيز الكلامي، ام بتغييرات جوهرية في هيكلية وخصائص الادارة. اسارع هنا الى القول، وبكل ايجاز، ان صلاحية المحافظ لا تتعزز في فراغ، انها لا تتعزز الا من ضمن تعزيز الادارات الاقليمية التابعة للوزارات المختلفة. مع اعطاء المضمون الفعلي لمواد مرسوم التنظيم الاداري رقم ٥٩/١١٦ ومنها المادة السابعة التي تنص على ما يلي:

«يدير المحافظ اجهزة الوزارات في المحافظة».

«تجري المخابرات بين اجهزة الوزارات والدوائر المركزية بواسطة المحافظ».

المادة ١٢:

«يستطلع رأي المحافظ في جميع التبديلات التي يراد اجراؤها في المحافظة بين رؤساء الدوائر المحلية باستثناء القضاء والجيش».

هنا نتوقف عند بعض النقاط الاساسية:

اولا: هل لدى الدوائر الاقليمية الصلاحيات الفعلية، وهل تمارس هذه الدوائر تلك الصلاحيات؟

الجواب الواضح، هو لا، والامثلة كثيرة: هل تمارس منطقة الهاتف صلاحية البت بنقل هاتف من شقة الى اخرى في البناية الواحدة دون توقيع الوزير؟

وهل لدى المديرية الاقليمية للاشغال العامة صلاحية تخصيص اعتماد معين او عقد نفقة ولو في حدود مبالغ بسيطة؟

ثانيا: نصت المادة ٢١ من مرسوم التنظيم الاداري (المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٦) على ما يلي: «يمارس المحافظ بالاضافة الى الصلاحيات الخاصة به الصلاحيات التي توكلها اليه الوزارات، وله في الظروف الطارئة ان يقوم بالمهام التي لا تدخل في صلاحيات اية ادارة اخرى».

ولكن في حال اوكلت احدى الوزارات الى المحافظ بعض الصلاحيات، او في ظل ظروف طارئة، وما اكثرها، هل لدى المحافظ اعتمادات مالية ليتمكن من ممارسة الصلاحيات او تنفيذ الاشغال. وهنا اعود الى تجربتي الشخصية كمحافظ للجنوب عندما اوكلت الي جميع الوزارات تقريبا بعض الصلاحيات وذلك بموجب قرار لمجلس الوزراء عام ١٩٧٩، فاكتفي بالقول ان الغاية المتوخاة في ذلك الحين لم تتحقق كليا لان الوزارات رفضت ان يمارس المحافظ صلاحية عقد النفقة لاعتمادات معينة ملحوظة في ابواب الموازنة، كما ان صيغة اعطاء سلفة المحافظ لم تثبت جدواها نظرا للاجراءات المعقدة في اقرار السلفة وكيفية التصرف بها وتسديدها، ونظرا لان الموازنة العامة لا تتضمن بندا لتغذية سلفة دائمة.

وخلاصة القول ان المال، وهو عصب تنفيذ الاشغال وممارسة الصلاحيات، يجب ان يتوفر لدى المحافظ ضمن صيغة معينة، وهناك صيغ كثيرة منها تخصيص مبالغ معينة في الموازنة العامة لتصرف من قبل المحافظين او اعطاء المحافظ صلاحية عقد النفقة لاعتمادات ملحوظة في الموازنة في حدود مبالغ معينة واشغال ذات طابع طارئ معين.

اعادة النظر في القسم الاداري

يبدو ان اتفاقية الطائف، عندما نصت على اعادة النظر بالتقسيم الاداري انما كانت تعبر عن اتجاه نحو زيادة العدد. واعتقد بكل اخلاص، ان الزيادة ممكنة التحقيق دون ان تؤثر سلبا على المبدأ الاساسي المتمثل بتوخي الانصهار بين فئات الشعب او طوائفه.

كما اعتقد ان الزيادة تفسح في المجال لقيام وحدات جغرافية تشكل الارضية الصالحة لادارات اقليمية اكثر فاعلية ولقرب تناولا للمواطن وذات جدوى اقتصادية ايضا. ان الاقضية الحالية لا تشكل الارضية الصالحة لادارات اقليمية فاعلة وذات جدوى اقتصادي، لانها تمثل رقعة جغرافية ضيقة لا تستنفد جهود وامكانات دوائر اقليمية ذات اختصاصات مختلفة وتجهيزات كافية.

وهي، اي الدوائر الاقليمية الفاعلة، وان انشئت، فانها ستشكل عبئا اقتصاديا ضخما على الموازنة العامة، كما ستضاعف من اعداد الموظفين، لاننا في هذه الحالة نكون امام انشاء ٢٤ مجموعة من الادارات او الدوائر الاقليمية، والعدد الموازي لعدد الاقضية.

لذلك يبقى الحل النظري، للمستقبل، هو وزيادة عدد المحافظات الى حوالى العشر محافظات. وفي هذه الحالة يصبح بالامكان الغاء مبدأ الدرجتين في الادارة الاقليمية هو المبدأ المتمثل بوجود محافظة وقضاء، والاكتفاء بمنطقة ادارية سميها ما شئت: محافظة او قضاء او اقليم. بحيث تشكل هذه المنطقة الادارية القاعدة لتعزيز صلاحيات ممثلي السلطة المركزية وسائر الدوائر الاقليمية.

كما انها الاطار السليم لمزيد من اللامركزية الادارية التي ارادها الطائف ان تكون على مستوى القضاء وما دون. كذلك قد تصلح حدودها جديدة لدوائر انتخابية نص الطائف على ان تكون على اساس المحافظات. المطروح هو فكرة مبدئية بانشاء مناطق ادارية تعتبر محافظات فيما يعود للدوائر الانتخابية، واقضية فيما يعود لتعزيز اللامركزية الادارية.

وهي في مطلق الاحوال الاطار الصحيح لتعزيز صلاحيات المحافظين والدوائر الاقليمية.

واخيراً، اشكر هذه المناسبة التي تاحت لي عرض بعض الافكار والملاحظات مع اقراري بانني اعرضها بصورة مبدئية وكخطوط عريضة، املا في المستقبل من بلورتها، واملا بالطبع ان يكون في ذلك بعض الاسهام في ارساء الادارة على اسس جديدة تكون اكثر تلبية لمتطلبات المرحلة من تحصين الدولة واستجابة لطموحات المواطنين في ادارة تقدم الخدمات وتحقق الانماء وترضي المواطن.

* محافظ الجنوب

هكذا من الأعلى

«من دون الشرق أوسطين»

اثناء القمة الاقتصادية في الدار البيضاء التي نُظّمت اساسا من اجل فتح الطريق امام سوق شرق أوسطية واحدة تكون قاعدة النظام الشرق اوسطي الجديد في مرحلة ما بعد السلام «المحتمل»، شكك وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز، نفسه، بالخطوات الجارية في هذا المجال عندما قال إنه لا يمكن تصور شرق أوسط من دون السوريين والعراقيين.

وبما انه ليس بالأمر العادي أن يأتي التشكيك بالمشروع من أحد أصحابه ومخططيه وواضعيه الأساسيين، فمن الطبيعي أن يطرح ذلك أسئلة حول الامكانيات الحقيقية والفعلية لبناء مثل هذا المشروع.

وإذا كان من غير الطبيعي بناء مشروع شرق أوسطي سياسي واقتصادي بمعزل عن السوريين والعراقيين، فكيف هو الأمر إذا كان المشروع بمعزل عن السوريين والعراقيين واللبنانيين والايرانيين، ووسط اعتراضات جدية من السعودية والأتراك والمصريين وغيرهم. انه على الصعيد الاقتصادي الذي أراده الأميركيون والاسرائيليون وكثير من العرب الداعين للتسوية والمنخرطين فيها، اساسا لذلك المشروع الجديد للمنطقة.

ومن الواضح أن السعوديين الذين سلكوا سلوكا سياسيا إيجابيا تجاه عملية التسوية في المنطقة منذ «مشروع فهد» في العام ١٩٨٢، يبدون تململا من المسار الحالي للعملية - على الأقل في جانبها الاقتصادي - بل يسلكون سلوكا أقرب الى السلبية (بالطبع من وجهتي النظر الأميركية والاسرائيلية)، ربما كان من أبرز مظاهره الاعتراض على بعض من أبرز المشروعات الاقتصادية المطروحة مثل مصرف التنمية الاقليمي الذي طرح في الدار البيضاء، وتجنب أي اتصال علني رسمي مع الجانب الاسرائيلي، على الرغم من أن غالبية الدول العربية - ومنها دول خليجية - أجرت مثل هذه الاتصالات وأقام عدد منها علاقات رسمية.

وكان السلوك السياسي السعودي هذا، قد أثار حفيظة الاسرائيليين، وهو ما دفع بيريز الى الهجوم علانية على الرياض امام الكنيست الاسرائيلي، والقول ان النظام الشرق أوسطي سيبنى من دون السعوديين وأن إسرائيل ليست بحاجة إلى أموالهم وحتى أن الكثيرين من المحللين اعتبروا أن جزءا أساسيا من الحملة الاعلامية الأميركية العنيفة على السعودية كان سببه ذلك السلوك السياسي السعودي. كما أن السعوديين عبّروا من خلال مصادر عن اعتراض على المشروعات المطروحة كونه يراد لها أن تكون في جانبها الأكبر بأموال سعودية، ومن دون فائدة تذكر للسعودية ولصالح أطراف لا تكن لهم الرياض الكثير من الود.

وعلى الرغم من أن العلاقات بين مصر وكل من الولايات المتحدة وإسرائيل لم تصل الى التأزم الحاد، إلا أن أحدا لا يمكن أن ينكر وجود أزمة فعلية في العلاقات تعود أساسا الى اعتقاد مصر انه يجري استبعادها أو تقزيمها سياسيا وتقزيم حصتها الاقتصادية في المشروع الجديد في الشرق الأوسط. والى انزعاج واشنطن وتل ابيب من المواقف السياسية المصرية التي يرونها شبه متوافقة مع المواقف السورية في المفاوضات وأيضا من الدعوات المصرية المتكررة لنزع السلاح النووي الاسرائيلي، ناهيك عن أزمات أخرى من أبرز مظاهرها تلميحات اميركية الى احتمال خفض المساعدات الاقتصادية لمصر وإشارات مصرية الى الاعتراض على استمرار القوات المتعددة الجنسية في سيناء أو على الأقل الرغبة في خفض هذه القوات.

والحملات الصحافية المتبادلة بين الصحف المصرية والأميركية وكذلك الزيارات العديدة الأخيرة للمسؤولين المصريين الى واشنطن وتجنب الوزير وارن كريستوفر التوقف في مصر في جولته الأخيرة، هي من مظاهر الأزمة، وأيضا من إشارات اعتراض القاهرة على العديد من جوانب المشروع الجديد للشرق الأوسط.

وحتى تركيا التي يفترض أنها جزء أساسي من النظام الشرق الأوسطي الجديد - لأسباب أبرزها أنها أكبر دولة في الشرق الأوسط - شعرت بخيبة أمل كبيرة من تهميش دورها في المشروع المطروح خاصة في المجال الاقتصادي، وهو ما أثار حملة انتقاد حادة في الاعلام التركي رداً على هذا التهميش.

كل هذا يثير شكوكا حول الحقيقة الفعلية للمشروع الجديد المسمى شرق أوسطي، والذي ربما يهدف الى تقويض الأشكال السياسية الحالية في المنطقة من دون بدائل جدية غير الهيمنة الاسرائيلية.

غسان مكحل

... أولى الرسائل

لا يحتاج المراقب الى كبير جهد لاكتشاف ان اسرائيل تتحمل مباشرة المسؤولية عن تفجير السيارة الملغومة في منطقة صفير في الضاحية الجنوبية امس الاول.

ويبدو أن هذه العملية التي تحمل التوقيع والبصمات الاسرائيلية بشكل جلي تشكل اولى الرسائل الاسرائيلية، ولن تكون العملية الاخيرة، حيث ان المعطيات السياسية في المنطقة وفي اسرائيل تجعل المراقب يتوقع عمليات اكبر من هذا النوع.

وبالرغم من أن الاعلان الاسرائيلي عن مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن تفجير السيارة في صفير جاء بشكل مسبق من خلال التهديدات التي اطلقها الوزراء وكبار الضباط من تل ابيب ضد لبنان والمقاومة، فان التعاطي الاعلامي الاسرائيلي مع العملية يشكل اعترافاً غير مباشر بالمسؤولية عنها.

فالاذاعة الاسرائيلية، وهي اذاعة رسمية حكومية، قدمت العملية في برامجها أمس على انها موجهة ضد أحدى «بؤر الارهاب» مستشهدة بمقتل فؤاد مغنية في الانفجار، وفتحت ملف شقيقه عماد الذي وصفته بانه احد كبار المسؤولين في حزب الله والمسؤول عن عمليات «ارهاب وخطف» عديدة.

والتفجير الاسرائيلي الجديد، جاء بعد سلسلة من التهديدات الاسرائيلية التي اشارت بشكل مباشر الى ان اسرائيل لن تكتفي بالرد على عمليات المقاومة في الجنوب، حيث اكد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك بأن «الجيش الاسرائيلي سبق أن اتخذ بادوات عملية عدة وسيستمر في ذلك كما يراه مناسباً سواء على حدود المنطقة الأمنية او حتى شماليها».

وكون التهديدات صدرت مباشرة واكثر من مرة عن باراك يعزز التوقعات بأن عملية التفجير في صفير هي «أول الغيث» الاسرائيلي الموعود.

فبالاضافة الى السياسة العامة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية والتي تتلخص بالاستمرار بالعمليات العسكرية ضد ما تسميه اسرائيل «بالمخربين وقوى الارهاب»، هناك عوامل اخرى تتعلق بباراك شخصياً تزيد من توقعات حصول عمليات اسرائيلية جديدة ضد المقاومة.

وباراك سيترك منصبه في رئاسة الاركان في الاول من كانون الثاني المقبل وفقاً للتعيينات الاخيرة في المؤسسة العسكرية، وكغيره من رؤساء الاركان والضباط الكبار السابقين يتوقع ان ينتقل من العسكر الى السياسة.

واذا تركنا جانباً الحديث عما يتردد داخل اسرائيل عن دور بارز لباراك في الحياة السياسية الاسرائيلية كترشيحه لخلافة اسحق رابين في زعامة حزب العمل، فان رئيس الاركان يتمتع بثقة رئيس الحكومة الاسرائيلية الكاملة، ولذلك يتوقع ان يكون على قائمة حزب العمل خلال الانتخابات التشريعية المقبلة في العام ١٩٩٦.

ولما كان الامن يشكل الركيزة الاساسية للاسرائيليين، ويأتي على رأس قائمة الاعتبارات لكسب ثقة الناخبين، فان باراك لن يقبل بأن يترك منصبه في نهاية ولايته بينما تلطخ سجله العسكري عدة نقاط سوداء هي العمليات التي نفذتها المقاومة في الفترة الاخيرة، والتي جعلت المؤسسة العسكرية مادة للأخذ والرد في وسائل الاعلام.

ولأن عقلية باراك الذي ترأس شعبة الاستخبارات لمدة ثلاثة اعوام، هي عقلية استخباراتية، ولانه تمرس في التخطيط للعمليات الخاصة وتنفيذها كعملية تصفية قادة «فتح» الثلاثة في بيروت عام ١٩٧٣، وفي عملية اغتيال ابو جهاد وعملية عنتيبي، فالمرجح ان تبعث اسرائيل برسائل جديدة قريباً، يمكن ان تحسن من سمعة باراك ومن سمعة المؤسسة العسكرية من ناحية، وتشكل ضغطاً جديداً على لبنان وسوريا مع الحديث عن استئناف المفاوضات على هذين المسارين من ناحية أخرى.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠-٧/ ٣٥٣١٠٦-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/ ■ مكتب شتورة: ٠٨/ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان صنع التقدم بالطريق الرأسمالي لا يمكنه من الناحية السياسية الا ان يؤكد الحكم للطبقة المالكة للمصالح والمحتكرة لها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الزيف هو الذي لا يكبر في الحقيقة، لذلك يكبر بالقوة».
طاغور

حول العالم

الحاجة سميحة تكشف تنبؤاتها للعام ١٩٩٥:
ابنة لعرفات ووفاة فهد وشهر عسل مع الإسرائيليين

استطلعت العرافة المصرية الحاجة سميحة امس احداث العام المقبل، ورأت عبر صور بعض قادة العالم او في التأمل بأسمائهم ان العام ١٩٩٥ سيشهد حادثاً سعيداً لرئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الذي سيرزق ببنت، وقصة حب بين الليدي ديانا وبين فرنسي ولكنها لن تتزوجه. كما تنبأت بوفاة الملك فهد في تموز المقبل.

وقالت الحاجة سميحة (٥٢ سنة) ان الزعيم الفلسطيني «سيرزق بنت. وعلى الرغم من خيبة أمله بعدم انجاب صبي فهو سيبتهج بهذه الابنة التي ستكون فرحة العمر بالنسبة اليه».

اضافت قائلة «ان عرفات سيدلل كثيراً ابنته التي ستمضي مثله الجانب الاعظم من حياتها خارج وطنها».

ورأت الحاجة سميحة الاميرة ديانا «مع رجل كستنائي الشعر». وقالت عنه انه «رجل عاطفي ودود ولكنه قوي الشخصية وعنيد لانه مقتنع بأنه دائماً على حق».

وتستطلع الحاجة سميحة الغيب وهي تنظر في صورة او تتأمل اسم الشخص المعني واسم والدته. واستطردت قائلة «انه فرنسي وستتعرف عليه في فرنسا. ديانا لن تطلق سنة ١٩٩٥ ولكنه سيبقى بالقرب منها الى ان تتحرر من رباط الزوجية في بداية العام ١٩٩٦، ومع ذلك فهو لن يتزوجها ابداً».

وبالنسبة للملك فهد تنبأت «بموته في تموز المقبل وسيعقب ذلك ستتان من عدم الاستقرار والصراعات الداخلية ولكن رجلاً قوياً سيمسك بزمام الامور».

واكدت الحاجة سميحة «ان الملك السعودي الجديد سيمسك بزمام شعبه بيد من حديد وسيسير به في الطريق الصحيح. ولن يكون هناك تفاخر بالثروة والغنى. ذلك لانه لن يكون هناك اموال كثيرة وايضاً لانه سيتمسك بالقيم الحقيقية للاسلام».

وتنبأت ايضاً «بحدث كبير سيهز مصر خلال الاشهر الثلاثة الاولى لسنة ١٩٩٥ ولكن الجماعات الاسلامية لن تتولى السلطة».

واوضحت قائلة «انها (الجماعات الاسلامية) بعيدة كل البعد عن الحكم ولن تصل اليه ابداً ولكن اعضاءها سيواصلون لمدة سنة مضايقاتهم ثم يتوارون ذعراً».

واخيراً «سيشهد الاسرائيليون شهر عسل مع العرب. وسيستقبلهم الجميع بالترحاب ولكن السلام لن يعم ابداً لا في ما بينهم ولا مع بعض جيرانهم».

(ا ف ب)

الكساد يضرب قطاع «التسول» بسبب تراجع السياحة في مصر

لم تقتصر آثار تراجع النشاط السياحي في مصر على المرافق الاقتصادية المختلفة وانما طاولت في ما طاولت ايضا افرادا يشكل السياح بالنسبة لهم المصدر الاول للدخل، الا وهم المتسولون.

فهؤلاء المتسولون، كبارا واطفالا، والذين يقدر عددهم بحوالي خمسين الفا في العاصمة المصرية يغافلون رجال الشرطة ليتجمعوا بالقرب من الفنادق والمطاعم والاسواق والمواقع الاثرية التي يؤمها السياح للانقضاض عليهم.

وقد تراجعت حركة السياحة في مصر منذ بدء المواجهة بين السلطات والاسلاميين المتطرفين في العام ١٩٩٢.

ويقول محمد ماهر الذي لم يتجاوز الثانية عشرة وهو يتجول حافي القدمين بالقرب من المتحف المصري «لم احصل طوال نهار امس سوى على دولار واحد في حين اني كنت اتمكن في السابق من جمع عشرة الى عشرين دولارا يوميا خلال الشتاء».

ويضيف ايمن نبيل (١٣ عاما) الذي يتجول بثياب ممزقة ووسخة بالقرب من ثلاثة مطاعم مقابلة للجامعة الاميركية في القاهرة: «كنت في بعض الايام احصل على ١٠٠ دولار يوميا، لكن الاجانب اختفوا الآن والذين يأتون لا يدفعون سوى جنيهات».

فبعد مقتل ١٢ سائحا في عمليات نفذها متطرفون انخفضت المداخيل السياحية التي تشكل المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في مصر الى النصف.

ويقول ايمن ان «النساء العربيات يدفعون اكثر من الرجال لانهن اكثر تأثراً بتوسلاتنا».

ويوجد اكبر تجمع للمتسولين في العاصمة المصرية في ميدان رمسيس بالقرب من محطة السكة الحديد وتجمع الحافلات ويعمل المتسولون بتوجيه من «المعلمين» الذين يطلقون المئات من الاطفال صباح كل يوم الى «مراكز عملهم» في مختلف انحاء العاصمة.

يقول عادل السيد (١١ عاما) «معلمي محمد ابو راسين يقدم لي مكانا انام فيه ووعد باخراجي ان امسكتني الشرطة».

ويمضي هؤلاء البؤساء الليل في اكشاك خشبية او في سيارات متروكة بالقرب من الميدان.

ويعيش المعلم «محمد ابو راسين» الذي اطلق على نفسه هذا اللقب لاخافة تابعيه الصغار في احدى ضواحي القاهرة، ويقوم في السادسة من كل صباح بايصال «فرقه». ويوصي رجاله بمراقبتهم حتى لا يهرب اي منهم. وفي آخر النهار، يعود الاطفال بثيابهم الرثة لتقديم ما جمعوه.

يقول عادل «الويل لمن يحاول اخفاء جنيه واحد عنه. محمد ابو راسين لا يرحم وينتقم من الذين يخرجون عن طوعه ببتر ذراعهم او ساقهم، وهم بذلك يصبحون اكثر مدرة للشفقة ويجلبون له مزيدا من النقود».

ويضيف محذرا الصحافي الذي يسأله «لا تذهب لتراه انه قادر على غرس سكين في بطنك لانه سيعتقد انك من رجال الأمن».

وبرغم كل شيء يؤكد عادل انه يفضل «الف مرة ان يعيش على هذه الصورة على العيش مع ابيه». ويضيف «كنت اريد قتله لانه ما كان يكف عن ضربي لاتفه الاسباب».

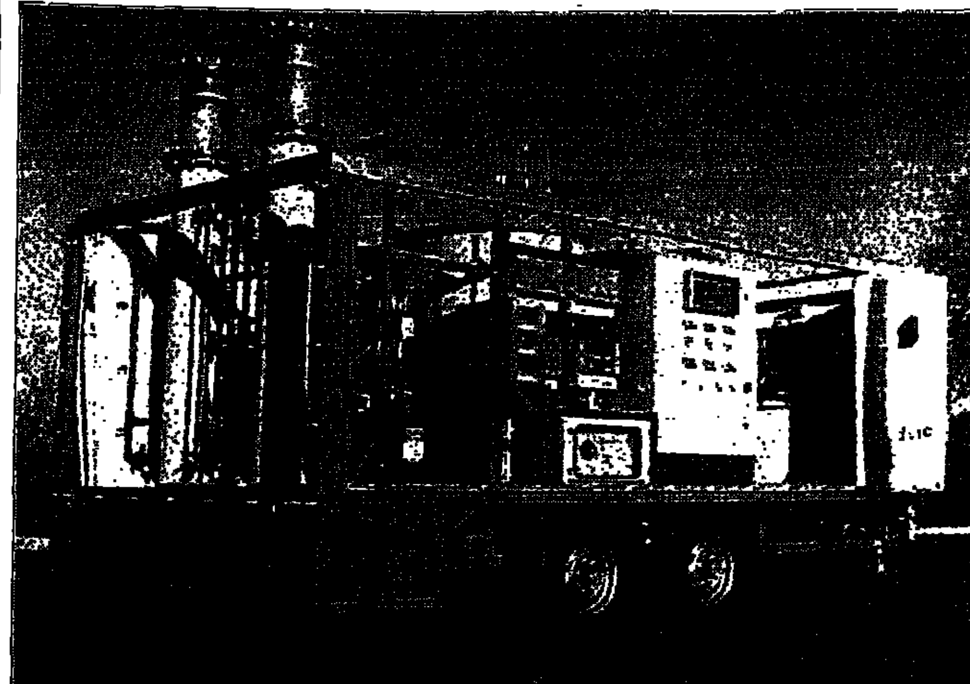
وفي المقابل يفضل محمد سليم العمل وحده، ويقول: «انا اعرف كيف احمي نفسي. الاسبوع الماضي جرحت شرطيا كان يريد القبض علي في ساقه».

ويقول مسؤول في شرطة الاداب المكلفة مكافحة التسول في القاهرة «اننا نوقف حوالي ١٤٠٠ متسول بينهم ٢٠٠ قاصر كل اسبوع».

ويضيف ان «الاحكام في حالة التسول تراوح بين السجن لشهر واحد او شهرين وهي نادرا ما تطبق لان القضاء يطلق سراحهم بكفالة الى حين المحاكمة. وبما انه لا عنوان لديهم ولا هوية، يتم الحكم عليهم غيابيا».

وتنشر الصحف المصرية باستمرار قصصا عن اكتشاف مئات الآلاف من الجنيهات المصرية في منازل المتسولين بعد موتهم. لكن اكثر من ٢٠ في المئة من المصريين يعيشون دون حافة الفقر، وفق تقديرات صندوق النقد الدولي. (ا ف ب)

دور جديد للأوزون في تطهير المياه


جهاز يستخدم في عملية الأكسدة وإنتاج الأوزون

يقول المتخصصون في الكيمياء أن غاز الأوزون هو أسرع وأقوى عامل من عوامل التطهير المعروفة للانسان، وبأنه يستطيع القضاء على جميع أنواع الفيروسات في المياه. ويمكن تحقيق التطهير الكامل للمياه باستعمال نسبة قليلة لا تزيد على واحد في المائة من مزيج الأوزون بالهواء ولمدة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ دقائق فقط.

ويختلف الأوزون عن الكلورين ـ المادة المستعملة حاليا في التطهير ـ بانه سريع التحول والتحلل، فسرعان ما يتغير في أقل من ساعة الى أوكسجين من غير أن يترك وراءه أية نتائج جانبية على الاطلاق، وهو عامل قوي من عوامل التأكسد وقد ثبت أنه يزيل اللون والرائحة والطعم عندما تفشل جميع الطرق الأخرى في ذلك.

هذا الغاز الذي يتكون في الجو بصورة طبيعية يمكن الآن إنتاجه صناعيا، وهو يأخذ مكان الكلورين في تطهير المياه لأنه أسهل وأكثر سلامة وأمنا عند الاستعمال، ولأنه أكثر ملاءمة للبيئة فهو لا يلوثها ولا يضرها. لهذا بدأت شركات بريطانية عديدة من شركات إنتاج أجهزة الأوزون في المملكة المتحدة بتقدير قيمة هذا الغاز تقديرا أوفى في المنافع الانسانية المختلفة وفي قيمته الجديدة المهمة في الأسواق العالمية.

ولما كانت طريقة التطهير نفسها التي تتم بالأوزون غير مفهومة تماما، مع أنها شائعة الاستعمال في أوروبا لا سيما في فرنسا، فقد حصلت شركة بريطانية كبيرة تتخصص بأبحاث المياه واسمها (شركة الأبحاث المائية (WRc) على عقد تجاري بمقدار خمسة وستين ألف جنيه استرليني للبحث في احتمال تكوين مواد جانبية تنتج عن عملية تطهير المياه بالأوزون ولا سيما تكوين مركبات (أورغانو برومين) مع ان احتمال وجود هذه المواد احتمال بعيد.

وسيحل تطهير المياه بالأوزون محل عمليات التطهير الجارية حاليا والتي تستخدم مادة الكلورين لهذا الغرض، ولا شك أن عملية التطهير الجديدة تضاف إليها عملية الترشيح بصفائح الكربون التي مرت بعملية كيميائية خاصة، ستعطي مياها صالحة للشرب على مستوى عال من النقاء والصفاء والتعقيم.

أمير موناكو لن يتنازل عن العرش

نفت موناكو تقريراً صحافياً في مجلة «باري ماتش» الاسبوعية ذكر ان الامير رينيه يستعد للتنازل عن العرش لابنه الامير البير وقالت عن التقرير انه دعاية مثيرة.

وقالت الإمارة في بيان مطبوع «سمو الامير ينفي بشدة هذا الامر الخيالي».

وقالت ان الامير رينيه «دهش بشدة» لهذا التقرير.

وقالت «باري ماتش» ان القصر امر بتحضير زي جديد للعاملين فيه تحمل ازراره الاحرف الاولى لاسم البير استعداداً لتنازل الامير رينيه (٧١ عاماً) عن العرش وهو ما قالت انه سيحدث في اوائل العام المقبل.

وقالت الإمارة ان التقرير «لا اساس له» ويبدو ان الصحيفة كانت مدفوعة في ذلك بالسعي الى «زيادة المبيعات اكثر من البحث عن الحقيقة». (رويتر)

محطة أخيرة

طالما أنه ليس هناك تبديل أو تعديل، أو انتخابات في المدى المنظور، فإنه لا بد من مخرج ما، ينهي لمرة واحدة وإلى الأبد، تلك الأزمة السياسية الخانقة، ويعيد البلاد والاقتصاد إلى الحياة الطبيعية.

لم يعد يجوز السكوت أبدا على استمرار هذه الخلافات بين كبار المسؤولين التي كانت حتى الأمس القريب محصورة في الغرف المغلقة فباتت مادة يومية للصحف، تتخللها بين الحين والآخر إهانات شخصية وشتائم.

لم يعد يجوز انتظار المتخاصمين أن يثوبوا إلى رشدهم، وأن يبادروا إلى مصالحات قد لا تدوم أكثر من أسبوع أو أسبوعين، تعود بعدها الصراعات إلى سابق عهدها..

صحيح أن رئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني ما زال الأكثر شعبية، لكنه ليس صحيحا أن حزب الرابطة الشمالية بزعامة أمبرتو بوسي مسؤول وحده عن الأزمة، أو أن التحالف الوطني (الفاشي) بزعامة جيانفرنكو فيني هو المخرج منها.

أما لجوء رئيس الحكومة الى الاستقالة بين الحين والآخر، فهو لا يخدم أحداً، ولا يأكل من رصيده وحده، بل رصيد البلاد كلها، في ظروف حساسة تمر بها.

لعل إيطاليا، صارت بحاجة الى تدخل دولة أوروبية شقيقة.

ساطع نور الدين

الجيش الفيتنامي بعد ٥٠ عاماً على تأسيسه:
ثراء فاحش بعد فقر مدقع

عند تشكيله في العام ١٩٤٤، كان الجيش الفيتنامي أشبه بميليشيات فقيرة عفا عليها الزمن.. اما الآن، وفي عرض عسكري اقيم لمناسبة مرور خمسين عاما على تشكيله، ظهر جيش الشعب الفيتنامي كقوة عسكرية هائلة خاضت غمار حربين ثوريتين: طرد المستعمرين الفرنسيين وانزال اكبر هزيمة بالولايات المتحدة.

وفي ١٩٧٩ قاتل الجيش الفيتنامي الحديث الصين في حرب حدودية بعد غزو كمبوديا والاطاحة بنظام الخمير الحمر الدموي في فنوم بنه.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الجيش الفيتنامي يضم الآن قوات قوامها ٥٠٠ الف جندي بعد تسريح ٥٠٠ الف آخرين كانت هناك حاجة اليهم اثناء احتلال فيتنام لكمبوديا لمدة عشر سنوات.

وكان الجيش يضم في نهاية الثمانينيات اكثر من مليون جندي.

اما الآن فقد تغير تماما. اصبح مؤسسة اعمال كبرى تلعب دورا مهما في اقتصاد السوق الوليد في فيتنام. يمتلك الجيش ٣٠٠ شركة ومصرفا واحدا بلغ حجم تعاملاتها في ١٩٩٣ كما تقول احصائيات رسمية ١٦٧ مليون دولار وان كان دبلوماسيون يعتقدون ان الرقم اكبر بكثير.

ومن هذا الاجمالي حققت شركات تابعة للجيش عائدات مقدارها ١٠٠ مليون دولار بتصدير سلع مثل الفحم والمطاط والبن واطعمة بحرية وملابس. كما يعمل الجيش في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وبناء السفن والعقارات.

ويجتذب فندق الجيش في هانوي الذي كان في الماضي يستضيف وفودا من حلفاء فيتنام الشيوعيين رجال الاعمال الغربيين.

وقد تتبعت صحف هانوي امس الخميس تاريخ جيش فيتنام منذ تشكيله في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٤ في اقليم كاو بانج الشمالي وكان يضم ٣٤ وحدة معظمها من الاقليات العرقية.

وكان قائد الجيش هو فو نجوين جياب الذي استمر في موقعه حتى تحقيق النصر ضد الفرنسيين في ديان بيان فو والاستيلاء في ١٩٧٥ على سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية في ذلك الوقت والتي كانت تدعمها الولايات المتحدة.

وما زال جياب (٨٣ سنة) يحظى بالتبجيل كقائد عسكري فذ وان وهن قليلا وهو يقابل صحافيين ورؤساء دول وضيوفا آخرين ويتبادل معهم الحديث والنكات. (رويتر)

لوحة.. وتهديد بالموت

يبدو ان بعض جماعات الدفاع عن الحيوانات في اوروبا تتجه لاستخدام العنف ضد الاشخاص الذين تعتبرهم معادين للحيوانات... ففي الدنمارك اضطر فنان الى الاختباء بعد تلقيه تهديدات بالموت لانه قام بقتل خمسة جراء وتحنيطها في منحوتة يتم عرضها حالياً في معرض في كوبنهاغن يحمل عنوان «الامل والاخلاص والاحسان للاصدقاء» [الصورة]. وقالت شرطة كوبنهاغن ان المعرض تلقى مكالمات هاتفية تهدد بتفجيره. كما تظاهر العشرات من اعضاء منظمات الدفاع عن الحيوان امام المعرض امس. (أ ب)

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٢٩٨٨٨ ـ «ث»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الثامن والأربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

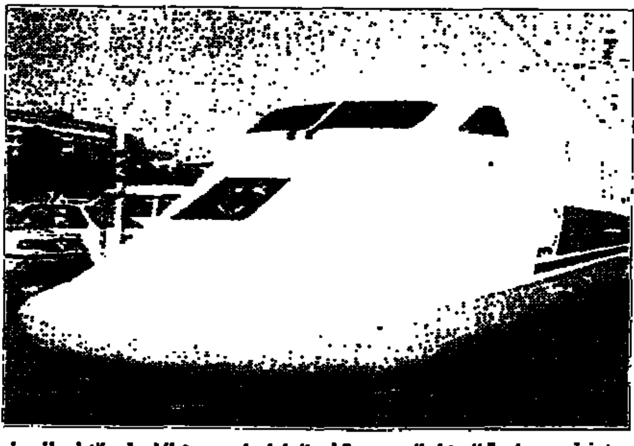
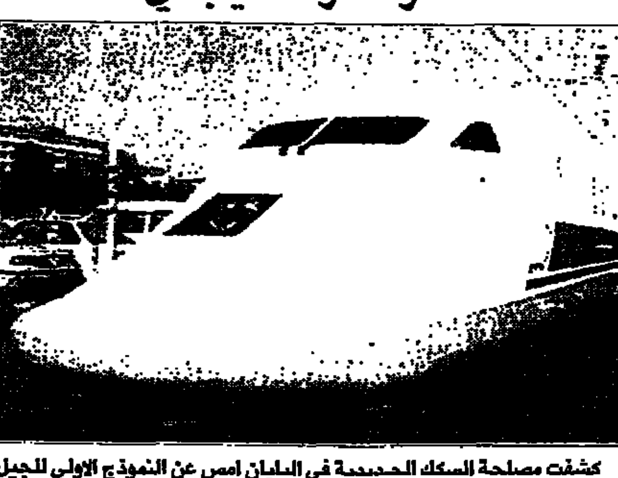
□ جوائز الغلافات:
ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٩٣٧ ـ ٣٧٠ ـ ٥٩١ ـ ٩٧٩.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٥.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩٨.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٣٨.
ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية باحد الرقمين ٦٥١٧ ـ ٩٣٤٤.
ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧١٣٣.
ـ تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٥٣٤.
ـ تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٥٤١٨ ـ ١٨٠٨٢ ـ ٥٢٣٢٥ ـ ٧٦٣٤٤ ـ ٤١٩٨٤ ـ ٢٤٥٦٠ ـ ٢٥٩٣٦ ـ ٤٢٧٠٣.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٠٨٦١ ـ ٦٥٧٦٧ ـ ٤٣٦٠٨.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٣٦٣٧.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٥٦٠١.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٤٦٤.
ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٩٨٨٨ فئة «ث».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٢٩٨٨٨ فئة «أ» و«ب».

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٢ ـ ٢٦ ـ ٢٣ ـ ١١ ـ ٣١ ـ ١٠ ـ ٣.
□ الرقم الاضافي: ٦.
ـ المرتبة الأولى: (٦ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٧٤٥٤١٦٠٣ ليرات. عدد الشبكات الرابحة واحدة، الجائزة الافرادية ٢٧٤٥٤١٦٠٣ ليرات.
ـ المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي)، قيمة الجوائز الاجمالية ٨١١٧٧٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة شبكتان، الجائزة الافرادية ٤٠٥٨٨٦٥ ليرة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٦٢٣٥٤٦٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١٠ شبكات، الجائزة الافرادية ١٦٢٣٥٤٦ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٦٢٣٥٤٦٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٢٢ شبكة، الجائزة الافرادية ٥٠٤٢٠ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢١٧٦٥٩٥ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٥٠٤٧ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٤١٢ ليرة.

عصر السرعة الياباني



كشفت مصلحة السكك الحديدية في اليابان امس عن النموذج الاولي للجيل الثاني من القطارات الفائقة السرعة [الصورة]. والقطار الجديد الذي يحمل الاسم الرمزي ×ـ ٣٠٠ يمكن ان تصل سرعته نظرياً الى ٤٥٠ كيلومتراً في الساعة. وسيخضع القطار الجديد لاختبارات عدة قبل وضعه في الخدمة. (ا ف ب)

محطات

ميوود ـ قال متحدث باسم المركز الطبي في جامعة لويولا ان جراحين في المركز نجحوا باجراء جراحة ازالوا خلالها ورماً من دماغ غوريلا يبلغ من العمر تسع سنوات. واستغرقت العملية التي تكللت بالنجاح ٨ ساعات. وقال المتحدث ان الغوريلا الذي يزن ١١١ كيلوغراماً كان يمكن أن يموت في غضون ستة اشهر لو لم يخضع للجراحة. واشار المتحدث الى ان دماغ الغوريلا يشبه كثيراً دماغ الانسان. (أ ب)

□ اديس ابابا افتتح امس الخميس في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا مركز ابحاث لدراسة الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بالمقارنة مع انواع الفيروس المنتشرة في اوروبا والولايات المتحدة وقالت سفارة هولندا ان المركز الذي تكلف ٨,١ مليون دولار بتمويل من الحكومة الهولندية سيركز على فيروس الايدز الافريقي بسبب اختلاف نوعيته الوبائية وشدته عن نظيره في اوروبا والولايات المتحدة وقالت ان اي احتمال لمعالجة انتشار الايدز في الولايات المتحدة واوروبا من المحتمل الا يطبق بنجاح في افريقيا (رويتر)

□ القدس المحتلة ـ ابتسم الحظ هذا الاسبوع الى عامل في مدجنة في احدى المزارع الجماعية اليهودية على هضبة الجولان اذ ربح اكبر جائزة في تاريخ اليانصيب الاسرائيلي وهي بقيمة ستة ملايين دولار ونشرت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معاريف» الاسرائيليتان امس الخميس صورة الرابح وقد غطى نصف وجهه بورقة اليانصيب والرابح هو في العقد الرابع من العمر متعلق واب لولد. وكان قد دفع ما يقابل دولارين لشراء ورقة اليانصيب من دون ان يعلق عليها امالا كبيرة. (ا ف ب)